



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: مقاولاتية

دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات
الناشئة Start-up
-دراسة حالة-

إعداد

حكيم زايدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د حمزة بالي	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسا
أ.د مفيد عبد اللاوي	أستاذ	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د. ناجية صالحي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الوادي	ممتحنا
د. ريم بن عيسى	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الوادي	ممتحنا
د. حسام غضبان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة بسكرة	ممتحنا
أ.د صنارة سايبى	أستاذة	جامعة قسنطينة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلْيَايُهَا الْمُنِيبُ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ
وَنِسْبِهِمْ غَافِلُونَ
قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الأهداء



أهدي هذا العمل إلى روح والديّ رحمهما الله وجعل

من كفل هذا العمل في ميزان حسناتهم....

إلى كل من علمونا منذ الطفولة إلى اليوم أساتذتنا

الكرام أينما كانوا.....

إلى إخوتي وأخواتي وأولادهم دون استثناء وإلى

كل من عرفنا وعرفناه يوما أهدىكم هذا العمل

شكر وعرفان

أشكر الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على السموات والأرض على نعمته وفضله

وأمثاله على أن أتممت هذا العمل فالله اعلم الحمتك برضك وأصلك وأسلم على

حبب القلوب وطيبها سبحانه حمداً عليه وعلى آله وصحبه الصلوة والسلام.

شكراً لمن كان أخا قبل أن يكون أستاذاً ومشرفاً..... أ.د. مفيد عبد اللاوي

شكراً للأستاذتي التي كانت عوناً وسنداً دوماً..... د. صندرة سايبي

شكراً لمن لم يخلوا يوماً علي محمداً سألتهم كل من أ.د. أحمد مير، أ.د. حجازي إسماعيل، د. غضبان حسام الدين،

د. عقبة زيجي، د. سوسن شراوي من الولايات المتحدة الأمريكية.....

شكراً زميلاتي من اللاتي كن عوناً وسنداً..... كلثوم فرحات، شافية مصطفى

... شكراً لكل أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة الوادي على تقديم العون دوماً.....

... شكراً لكل زملائي في الدفعة دون استثناء خاصة صديقي حاقلة لزهاري

شكراً لكم

الملخصات

الملخص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال إسهام هذه الحاضنات في تطوير محيط المؤسسات الناشئة المحتضنة من خلال التكوين وبناء العلاقات، وكذا مدى مساهمتها في تطوير المؤسسة الناشئة ونجاحها ومدى قدرتها على الابتكار، بالإضافة إلى تطوير مهارات أصحاب هاته المؤسسات من خلال الاحتضان، وبهدف ذلك قامت هاته الدراسة بإجراء مجموعة من المقابلات مع مسؤولي أربع حاضنات (حاضنة سيدي عبد الله، حاضنة المسيلة، حاضنة خاصة بتبسة، حاضنة جامعة الوادي)، بالإضافة إلى طرح استبيان إلى أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنين في هاته الحاضنات الأربع حيث بلغت عينة الدراسة 171 مبحوثا.

وبعد الدراسة الإحصائية والتحليل خلصت الدراسة إلى أن هناك دلالة إحصائية معنوية كبيرة لمساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها وذلك على مستوى جميع أبعاد ومحاور الاستبيان، بالإضافة إلى أن الدراسة خلصت إلى أن هناك أثرا قويا لهاته الحاضنات من شأنه أن يحدث تغييرا معتبرا على نجاعة ونجاح المؤسسات الناشئة المحتضنة، وبالتالي يتبين أن النموذج المقترح للدراسة أثبت فعاليته ونجاحه، وأخيرا قمنا بتقديم مجموعة من التوصيات الهامة.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة، التكوين وبناء العلاقات، الابتكار.

Summary

This thesis aims to study the role of business incubators in the promotion of startups, in order to know to what extent these incubators contribute to the development of the environment of incubated startups, as well as to what extent they contribute to the development and success of the nascent company, in addition to developing the skills of the owners of these institutions through incubation, and for the purpose of this present The study conducted a series of interviews with the managers of four incubators (incubator Sidi Abdallah , Messila University incubator, Tébéssa private incubator and El Oued University incubator), in addition to submitting a questionnaire to the owners of the startups incubated in these four incubators, where the study sample amounts to 171 respondents.

After the statistical study and analysis, the research concluded that there is significant statistical significance for the contribution of business incubators to the promotion of startups affiliated with them at the level of all dimensions and axes of the questionnaire, in addition to this the study concluded that there is a strong impact of these incubators which would bring a significant change on the efficiency and success of the incubated startups, and the model proposed for the study was tested, because it has proven its effectiveness and success in measuring the phenomenon demonstrated Finally, the researcher made a set of important recommendations.

Keywords: Business incubators, start-ups, training and networking, innovation.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
III	الإهداء
X	شكر وعرفان
X	ملخص بالعربية
X	ملخص بالفرنسية
X	ملخص بالإنجليزية
X	فهرس المحتويات
X	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ-ذ	مقدمة عامة
	الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: حاضنات الأعمال
03	المطلب الأول: مدخل مفاهيمي لحاضنات الأعمال
06	المطلب الثاني: تجارب عالمية في ميدان حاضنات الأعمال
28	المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة
28	المطلب الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الناشئة
39	المطلب الثاني: مساعي الجزائر لتطوير قطاع المؤسسات الناشئة
46	خلاصة
	الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
48	تمهيد
49	المبحث الأول: الدراسات التطبيقية السابقة
49	المطلب الأول: الدراسات باللغة الأجنبية
65	المطلب الثاني: الدراسات باللغة العربية

79	المبحث الثاني: مناقشة الدراسات التطبيقية السابقة
79	المطلب الاول: ملخص الأبعاد التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة
82	المطلب الثاني: أوجه الشبه، الاختلاف والتميز بين الدراسة الحالية والدراسات التطبيقية السابقة
85	خلاصة
	الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية
87	تمهيد
88	المبحث الأول: منهج ومجتمع الدراسة
88	المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر البيانات
90	المطلب الثاني: مجتمع ونموذج الدراسة
95	المبحث الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات
95	المطلب الأول: تصميم المقابلات والاستبيان
99	المطلب الثاني: الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية والكمية
144	خلاصة
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية
116	تمهيد
117	المبحث الأول: عرض النتائج الخاصة بالمقابلات المعمقة ونتائج الاستبيان
117	المطلب الاول: عرض نتائج المقابلات مع مسؤولي الحاضنات الأربع
129	المطلب الثاني: عرض النتائج الخاصة بالاستبيان
148	المبحث الثاني: اختبار فرضيات ونموذج الدراسة ومناقشة النتائج
148	المطلب الاول: اختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة
162	المطلب الثاني: مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة
168	خلاصة
170	خاتمة عامة

فهرس المحتويات

177	المراجع
189	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01-01)	خصائص الحاضنات الصينية	10
(02-01)	تطور أنشطة حاضنات المؤسسات التونسية للفترة 2005-2014	24
(03-01)	نموذج دورة حياة المؤسسة الناشئة	32
(04-01)	التقسيم القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق المشرع الجزائري	35
(05-01)	الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة	38
(01-02)	ملخص الأبعاد التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة	79
(01-03)	مجتمع وعينة الدراسة	91
(02-03)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	102
(03-03)	معامل الصدق لقياس ثبات الاستبانة	103
(04-03)	نتائج اختبارات محور ما قبل الاحتضان	104
(05-03)	نتائج اختبارات بعد الخدمات (إدارية واستشارية)	105
(06-03)	نتائج اختبارات بعد التمويل	106
(07-03)	نتائج اختبارات بعد التكوين وبناء العلاقات	107
(08-03)	نتائج اختبارات بعد الإمكانيات (مادية وبشرية)	108
(09-03)	نتائج اختبارات محور إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها	110
(10-03)	المتغير المستقل والمتغير التابع والفقرات المقابلة لها	111
(11-03)	درجات مقياس ليكارت الخماسي	112
(12-03)	توزيع المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة	112
(01-04)	مدة احتضان المؤسسات الناشئة حسب كل حاضنة	122
(02-04)	تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لمحور ما قبل الاحتضان	141
(03-04)	تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لمحور أثناء الاحتضان	142
(04-04)	تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لمحور إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها	145

قائمة الجداول

150	نتائج التباين الأحادي لتقديرات إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير العمر	(05-04)
151	للفروق بين متوسط Independent Samples T-test نتائج اختبار إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	(06-04)
152	نتائج التباين الأحادي لتقديرات إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير التحصيل العلمي	(07-04)
154	ملخص اختبار العلاقة بين المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل للفرض الرئيسي	(08-04)
156	ملخص اختبار العلاقة بين المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل للفرض الفرعي الأول	(09-04)
159	نتائج الانحدار البسيط بين المتغير التابع والمستقل	(10-04)
161	نتائج الانحدار البسيط بين المتغير المستقل وعناصر المتغير التابع	(11-04)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01-01)	النموذج الفرنسي لاحتضان المشاريع	19
(02-01)	حصيلة نتائج حاضنة أعمال قناة السويس خلال ثلاث سنوات	22
(03-01)	الشراكة والتعاون على المستوى الدولي لحاضنات الأعمال التونسية	25
(04-01)	منحنى المؤسسات الناشئة « Startups »	33
(05-01)	الفرق بين منحنى المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية	37
(06-01)	طبيعة العلاقة بين الحاضنة والمؤسسة الناشئة	42
(07-01)	التفاعل بين حاضنات الأعمال والمحيط الجامعي والخارجي	43
(01-03)	بيان منهج الدراسة	88
(02-03)	النموذج الافتراضي للدراسة	93
(03-03)	طريقة تحليل بيانات البحث النوعي	100
(01-04)	النظام البيئي للمقاولاتية	118
(02-04)	برامج التدريب	126
(03-04)	نموذج اقتصادي للتمويل الذاتي لحاضنة أعمال سيدي عبد الله	127
(04-04)	نسبة توزيع العينة حسب العمر	129
(05-04)	نسبة توزيع العينة حسب الجنس	130
(06-04)	توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي	131
(07-04)	توزيع أفراد العينة حسب حاضنة الانتساب	132
(08-04)	توزيع أفراد العينة حسب كيفية التعرف على الحاضنة	133
(09-04)	توزيع أفراد العينة حسب مصدر التمويل	134
(10-04)	توزيع أفراد العينة حسب حالة المؤسسة	135
(11-04)	توزيع أفراد العينة حسب الاحتضان والتخرج من الحاضنة	136
(12-04)	توزيع أفراد العينة حسب سبب اختيار الالتحاق بالحاضنة	137
(13-04)	توزيع أفراد العينة حسب وجود معايير للدخول من عدمه	139
(14-04)	توزيع أفراد العينة حسب المعايير اللازمة للالتحاق بالحاضنة	140

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
189	استبيان الدراسة	01
195	قائمة المحكمين	02
197	أسئلة المقابلة	03
198	الهيكل التنظيمي للحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله	04
199	آلية الاحتضان بحاضنة سيدي عبد الله	05
201	النظام البيئي للمؤسسات الناشئة	06
202	مساهمة الوكالة في تطوير الخطة الوطنية للشباب 2024-2020	07
210	سيرورة المؤسسة الناشئة داخل الحاضنة	08
211	خريطة مشاتل ومحاضن المؤسسات في الجزائر	09
212	مخرجات برنامج SPSS	10

مقدمة عامة

I. تقديم إشكالية الدراسة

لقد تم التركيز منذ فترة طويلة على قصص نجاح ريادة الأعمال في بلدان العالم أجمع خاصة في البلدان النامية ولكن في الآونة الأخيرة ظهر على الساحة الاقتصادية مصطلح المؤسسات الناشئة startup الذي يعد مدخلا جديدا وهاما جدا نظرا للطفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم الآن لتنمية اقتصاديات الدول بالسرعة التي تتوافق مع هذا التطور التكنولوجي المتسارع، وقد شهدت كثير من دول العالم ظهورا بارزا لهذا النوع من المؤسسات على غرار الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر واحدة من الدول الرائدة في المجال، ولا يخفى على الكثير منا السيليكون فالي الذي يعتبر معقلا لتجمع كبريات الشركات العالمية العملاقة مثل غوغل، فايسبوك، ياهو، إلخ والتي تزخر كذلك بكونها تجمعا للمؤسسات الناشئة وتطورها.

وليست الولايات المتحدة الأمريكية وحدها من تعتبر من الدول الرائدة في المؤسسات الناشئة فالعديد من الدول حو العالم تشهد تطورا كبيرا لهذا النوع من المؤسسات التي تتميز بكونها مؤسسات قادرة على النمو بسرعة كبيرة جدا، ولكن كذلك تعاني هاته المؤسسات حسب الكثير من الخبراء من معدلات فشل مرتفعة، وعليه فإنه وفق موقع "حاضنة ومسرعة الأعمال فاستركايبیتال"¹ فإن العديد من الدراسات تشير إلى نجاح 10% من المؤسسات الناشئة فقط بينما تفشل 90% في سوق العمل، ووفقاً لرابطة الأعمال الصغيرة الأمريكية Small Business Association فإن 50% من المؤسسات الناشئة تفشل خلال السنوات الخمس الأولى، أي أنه من بين كل مئة مؤسسة ناشئة تنجح عشرة مؤسسات فقط، ولكن هذا لا ينفي كونها أحد أهم أنواع المؤسسات الحديثة مساهمة في بناء النسيج الاقتصادي وكذا استخداما للتكنولوجيات الحديثة وإيجاد الحلول.

ونظرا لهاته الأسباب فقد عمدت هاته الدول إلى استحداث منظمات أعمال تضم كفاءات إدارية عالية تقوم على دعم هذه المؤسسات منذ بداياتها كفكرة أولية إلى أن تصبح قادرة على مواصلة حياتها الاقتصادية بمفردها، وحتى في الآونة الأخيرة أضحت هاته المنظمات تسعى حتى لمتابعة هذه المؤسسات بعد خروجها منها؛

¹ - حاضنة ومسرعة أعمال فاستركايبیتال هي: حاضنة ومسرعة أعمال افتراضية وشركة داعمة للشركات والمشاريع الناشئة، تعمل مع الشركات الناشئة في مجالات مختلفة مثل التطوير التقني، المبيعات، التسويق، وتأمين رأس المال، تستثمر في مجالات مختلفة (FinTech, EduTech, HealthTech, Entertainment, Media, Software, E-Commerce, Blockchain)، وفي مراحل مختلفة من عمر الشركة الناشئة (idea stage, MVP, Seed stage, Series A.....)، لمزيد من المعلومات أنظر الموقع: <https://fastercapital.com/ar>.

وتدعى هاته المنظمات بحاضنات الأعمال، والتي كان أول انطلاق لها في سنة 1959 في مركز باتافيا بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أثبتت البحوث الاقتصادية في الو.م.أ بعد سنوات من انطلاق هاته الحاضنة أنها تعتبر إحدى الوسائل الفعالة لتحقيق الدعم للمؤسسات ص و م وكذا المؤسسات الناشئة، ولهذا اعتمدتها الكثير من الدول حول العالم للإسهام في خلق فرص عمل إضافية من خلال دعم استحداث المؤسسات الناشئة¹.

وبالتالي على غرار دول العالم المتقدمة بدأت كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة بالظهور في الدول النامية على غرار الجزائر، ونظرا لحداثة الأمر وأهميته الكبرى على حد سواء تسعى جل الدول جاهدة لترقية مثل هذه المؤسسات قصد إيصالها لتكون مؤسسات أكثر تطورا وبالتالي المساهمة في الاقتصاد بشكل عام ولا يمكن أن تتحقق ترقية المؤسسات الناشئة إلا من خلال آليات دعم تحتضن مثل هاته المؤسسات لتكون شركات كبرى وعملاقة بسرعة كبيرة، وهو ما أدى بالجزائر خاصة في الثلاث سنوات الأخيرة لتشجيع إنشاء حاضنات الأعمال والتي هي مؤسسات ومنشآت موجودة لتقديم الدعم لرواد الأعمال الراغبين في إنشاء مؤسسة ناشئة وهم بحاجة للمال والدعم الإرشادي ومساعدتهم لتحقيق النجاح والنمو في أسرع وقت، بالإضافة إلى استحداث وزارتين إحداهما تهتم بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة فيما تهتم الثانية بحاضنات الأعمال وتطويرها، أضف إلى ذلك أصدرت الجزائر بعض المراسيم والتشريعات التي تنظم عمل حاضنات الأعمال وكذا إنشاء المؤسسات الناشئة سعيا منها لترقية هذا النوع من المؤسسات حتى تصل به أن يكون فاعلا في التنمية الاقتصادية وخلق الثروة، من خلال استقطاب الأفكار الابتكارية الإبداعية ودعمها وتطويرها حتى تصبح مؤسسات ناشئة فاعلة.

لذا ومن خلال ما سبق وفي إطار السعي نحو ترقية المؤسسات الناشئة وجعلها عنصرا فاعلا في البنية الاقتصادية، والاستفادة القصوى من الطاقات والنخب من حاملي أفكار المؤسسات الناشئة، تأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في ترقية وتطوير مثل هاته المؤسسات.

1. السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية

مما سبق طرحه بالإمكان صياغة السؤال الرئيسي وفقا لمعالجة إشكالية الدراسة أعلاه كالاتي:

ما هو الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة؟

¹ - KILCREASE Kelly, The Batavia Industrial Center: The Hatching of the World's First Business Incubator, New York History , Cornell University Press , Vol. 93, No. 1, 2012, p 71.

مقدمة عامة

ويندرج تحت هاته الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- (1) كيف تساهم حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة؟
- (2) ما هي الآليات والإمكانيات التي تتوفر عليها حاضنات الأعمال لفائدة المؤسسات الناشئة؟
- (3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمساهمة حاضنات الأعمال في تطوير محيط المؤسسات الناشئة؟
- (4) هل هناك فروق معنوية بين درجة موافقة أفراد العينة تجاه الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال ترجى إلى المتغيرات الشخصية والمهنية؟
- (5) هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية بين الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة؟

2. فرضيات الدراسة

تعتبر الفرضية عن تخمين مبدئي، وتفسير أولي لأسئلة الدراسة والتي تظل صحتها من عدمه موضع اختبار، وعليه تتكون لدينا الفرضيات الموالية:

الفرضية الأولى: يشهد واقع كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر تطورا ملحوظا.

الفرضية الثانية: تمتلك حاضنات الأعمال العديد من الآليات والبرامج التي تساعد على تكوين وتطوير أفكار المؤسسات المحتضنة بها.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها راجع للمتغيرات الشخصية والمهنية (العمر، الجنس، التحصيل العلمي).

الفرضية الرابعة: تساهم حاضنات الأعمال بدرجة كبيرة في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها. وتنقسم الفرضية الرابعة إلى فرضيتين فرعيتين كما يأتي:

✓ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها؛

✓ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال و ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها.

3. أهداف الدراسة

تتجلى أهداف هذه الدراسة في كون موضوع المؤسسات الناشئة وسبل ترقيتها من المواضيع الهامة والحديثة التي تواكب التطور التكنولوجي الحاصل في وقتنا الحالي ، لذلك كان لزاما أن نحاول تحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في عملية ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة وتذليل التحديات التي تقف في وجه الشباب المبادر قصد تمويل إنشاء مشاريعهم وكذا مرافقتهم لترقية وتطوير مؤسساتهم بسرعة وفعالية كبيرة، وإبراز التوصيات اللازمة لتنمية حاضنات الأعمال أكثر والرقى بمثل هاته المؤسسات، ومن خلال تحليلات الدراسة يتم تحقيق العديد من الأهداف الأخرى والتي نذكر منها النقاط الموالية:

- ❖ باعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبنة أساسية في بناء الاقتصاد الوطني فإن المؤسسات الناشئة تعتبر الأفق الاقتصادي الجديد للدول كونها تعتمد أكثر على التكنولوجيات الحديثة وقدرتها على التطور السريع لتصبح مؤسسات رائدة لذا وجب دراسة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال لترقية مثل هاته المؤسسات؛
- ❖ محاولة تقديم عناصر الاجابة على إشكالية الدراسة وإخضاع الفرضيات للتحليل؛
- ❖ دراسة مفهوم المؤسسات الناشئة startup وحاضنات الأعمال ومحاولة ابراز أهم الأدوار التي تلعبها هذه الحاضنات لترقية المؤسسات الناشئة؛
- ❖ تتجلى أهداف الدراسة في كون أن دراسة سبل ترقية المؤسسات الناشئة ومعرفة دور حاضنات الأعمال في ذلك من شأنه أن يدعم خطوات نجاح هاته المؤسسات؛
- ❖ محاولة تسليط الضوء على حاضنات الأعمال العالمية قصد الاستفادة من تجاربها في ترقية المؤسسات الناشئة؛
- ❖ السعي نحو محاولة المقارنة بين دور حاضنات الأعمال العالمية وحاضنات الأعمال في الجزائر؛
- ❖ معرفة كيف لحاضنات الأعمال تقديم الدعم المالي والمعنوي لترقية هاته المؤسسات.

4. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة من خلال تحديد المكانة النظرية والميدانية لها كما يلي:

- ❖ على المستوى النظري: يعتبر موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من المواضيع المهمة والحديثة خاصة موضوع المؤسسات الناشئة ضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية، وعليه فمحاولة تسليط الضوء على الترابط المتواجد بين حاضنات الأعمال ونجاح المؤسسات الناشئة يعتبر محاولة لإثراء المادة العلمية؛
- ❖ على المستوى الميداني: يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر من المواضيع الهامة التي طفت على الساحة في الآونة الأخيرة كأحد السبل والبدايل للتخلص من الاعتماد على الريع النفطى وخلق الثروة، وبالتالي محاولة تحليل دور حاضنات الأعمال في ترقية هاته المؤسسات والإحاطة بمختلف الأبعاد والجوانب التي تساهم بها حاضنات الأعمال في هذا الأمر، ومن ثم وضع الحلول والاقتراحات اللازمة التي تزيد من دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة.

5. مبررات اختيار الموضوع

قام الباحث باختيار الموضوع بناء على عدة مبررات شخصية و موضوعية تتمثل فيما يلي:

- ✓ **المبررات الشخصية:** الأسباب الشخصية التي دفعت بالباحث لمعالجة إشكالية الدراسة تتمثل في:
 - الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال عموما وحاضنات الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة خصوصا ومحاولة توسيع المعارف والمعارك في هذا المجال من خلال هاته الدراسة؛
 - معرفة آليات عمل حاضنات الأعمال في الجزائر ومدى توافر الإمكانيات والوسائل لديها؛
 - الاحتكاك بحاملي أفكار المؤسسات الناشئة وعمال حاضنات الأعمال لتقليص الفجوة في معارف الباحث بين النظري والتطبيقي، ومحاولة الإحاطة بواقع ريادة الأعمال في الجزائر.
- ✓ **المبررات الموضوعية:** من الأسباب التي تؤكد الأهمية العملية للموضوع بالنسبة للبحث العلمي، حيث تتمثل في:
 - الأهمية النظرية والميدانية لموضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة كون هاته الأخيرة أضحت فاعلا في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
 - نقص الأبحاث العلمية الموسعة حول الموضوع خاصة العربية منها والجزائرية؛

- إلقاء الضوء على أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة في الجزائر ومعرفة مدى اسهام حاضنات الأعمال في دعمهم لتحقيق نجاح مؤسساتهم.

II. المعالجة المنهجية للدراسة

تتضمن المعالجة المنهجية طبيعة المسار البحثي المتبع لمعالجة إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات، بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية، وذلك كما يلي:

I. المنهجية العلمية المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة على إشكاليات الدراسة ومحاولة إثبات صحة أو نفي الفرضيات المتعلقة بالدراسة، وكون هاته الدراسة تعتبر دراسة ميدانية استقصائية لذلك تم استعمال المنهج الوصفي الذي يتم التعرف من خلاله على مختلف التأثيرات للمتغيرات المستقلة على التابعة منها، وتم الاعتماد في ذلك على المصادر الأولية للبيانات من خلال مجموعة من المقابلات مع مسؤولي الحاضنات محل الدراسة بالإضافة إلى تصميم استبيان لاختبار العينة المختارة حول موضوع الدراسة، وبعد استيفاء جمع ما يكفي من البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع البحث، تم الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية القياسية وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصارا ب SPSS النسخة 26، وذلك بهدف معالجة البيانات والتأكد من صحة فرضيات الدراسة، كما تم الاستعانة ببرنامج Microsoft Excel بغرض ترميز البيانات قبل المعالجة الإحصائية وكذا توصيف الأشكال والرسومات اللازمة، أضف إلى ذلك العمل على تحليل التقارير والوثائق والقوانين المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة مما يمكننا في النهاية من استخلاص النتائج وتقديم التوصيات اللازمة.

II. حدود الدراسة

تبين حدود الدراسة اتساع البحث ومحدودية تغطية جميع جوانبه خاصة في شق الدراسة الميدانية، وذلك كما يلي:

✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في أربع حاضنات أعمال موزعة في بعض مناطق الوطن وهي: حاضنة أعمال سيدي عبد الله بالعاصمة، حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة INNOEST تبسة وهي حاضنة خاصة، وأخيرا حاضنة جامعة الوادي، وتم إجراء المقابلات مع مسؤوليهم ثم توزيع الاستبيان على حاملي أفكار المؤسسات الناشئة قيد الاحتضان وحتى تلك المؤسسات الناشئة المتخرجة من هاته الحاضنات؛

✓ **الحدود البشرية:** تم توزيع الاستبيان على عينة تضم 171 محتضن من حاملي أفكار المؤسسات الناشئة في الحاضنات الأربع، وأجريت أربع مقابلات مع مسؤولي الحاضنات الأربع، وتهدف المقابلات إلى استكشاف الأرضية والبنية التي يتم في ظل ظروفها احتضان المؤسسات الناشئة داخل الحاضنات، حتى يتسنى بعد ذلك الفهم السليم لتحليل الاستبيان؛

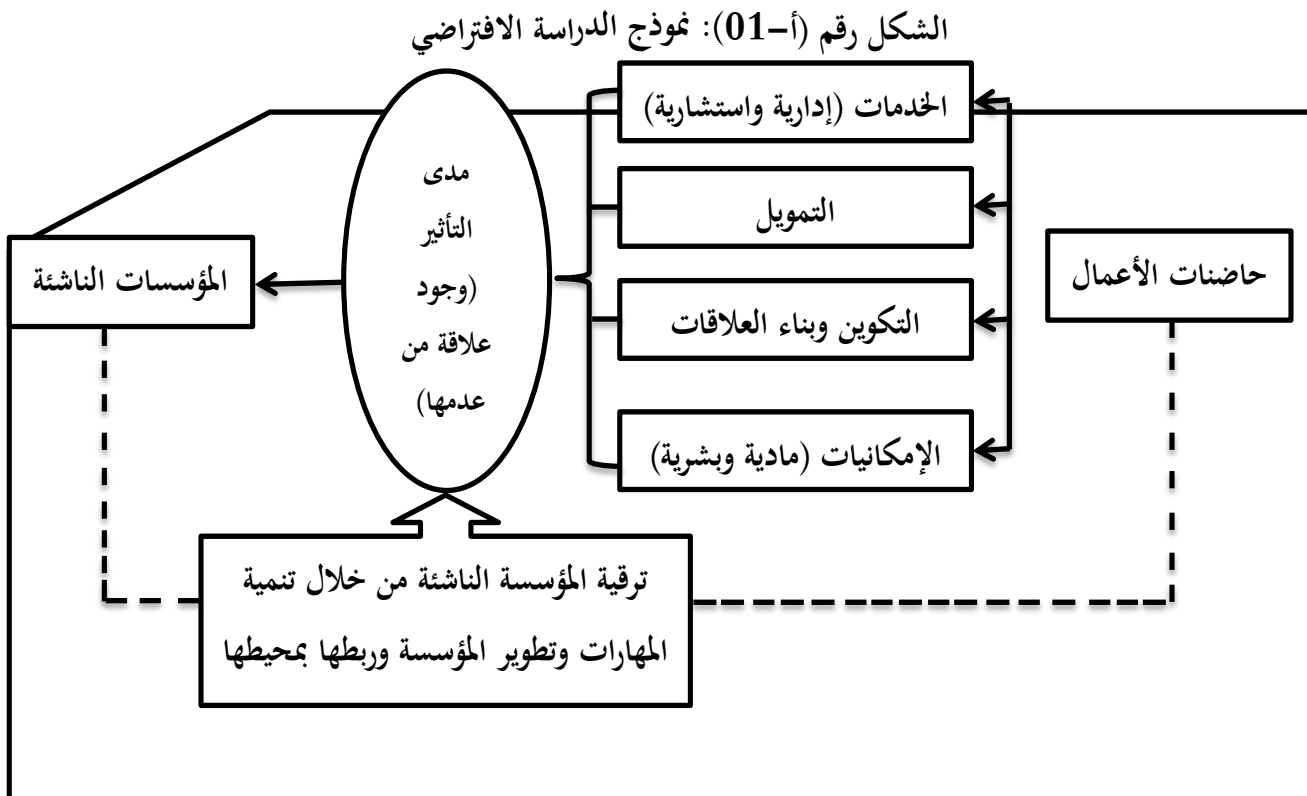
✓ **الحدود الزمانية:** امتدت الدراسة الميدانية من شهر سبتمبر 2020 الى غاية شهر مارس 2021، وقد بدأت بطلب الاذن للقيام بالدراسة الميدانية في المؤسسة، بعد الموافقة تم توزيع الاستبيان واسترجاعها، كما تم القيام بالمقابلات في نفس الفترة.

III. هيكلية الدراسة وخطتها البحثية

يتضمن هذا الجزء نموذج الدراسة الافتراضي وكذا التصميم العام للدراسة ومجمل محاورها الأساسية المتبعة في الخطة البحثية للدراسة، إضافة إلى صعوبات الدراسة، على النحو الموالي:

1. نموذج الدراسة الافتراضي

يمثل الشكل الموالي نموذج الدراسة الذي تم تطويره بناء على تحليل مجمل الدراسات السابقة والتحليل النظري والمفاهيمي لمختلف الجوانب المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة:



يربط نموذج الدراسة بين كل من حاضنات الأعمال كمتغير مستقل والمؤسسات الناشئة كمتغير تابع، بالنسبة للمتغير المستقل فقد تم تقسيمه إلى أربعة أبعاد كالتالي: الخدمات، التمويل، التكوين وبناء العلاقات، الإمكانيات. أما المتغير التابع وهو المؤسسات الناشئة والذي يتم دراسة مدى تأثير أبعاد المتغير المستقل السابقة الذكر عليه وذلك من خلال ثلاث أبعاد هي: ربط المؤسسة الناشئة بالمحيط، تطوير المؤسسة الناشئة، وأخيرا تنمية مهارات صاحب المؤسسة الناشئة.

2. التصميم العام للدراسة

تم تقسيم الدراسة بالإضافة إلى المقدمة العامة والخاتمة إلى أربع فصول يحتوي كل فصل فيها على مبحثين وذلك كما يلي: الفصل الأول لدراسة الجوانب النظرية المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، حيث تم التعرض فيه إلى مدخل مفاهيمي لحاضنات الأعمال يبين تعريفها وأهدافها وأنواعها، بالإضافة إلى عرض بعض التجارب العالمية الرائدة في ميدان حاضنات الأعمال على الصعيد العالمي من خلال عرض بعض تجارب الدول الرائدة ومن ثم التعرّيج على تجارب بعض الدول العربية، ثم تم التطرق إلى المؤسسات الناشئة تعريفها بالإضافة إلى أهم الخصائص التي تتميز بها هاته المؤسسات ومدى أهمية وجودها، أضف إلى ذلك تبيان دورة حياة المؤسسات الناشئة، والفرق بينها وبين المؤسسات ص وم، ليتم أخيرا التعرّيج على مساعي الجزائر لتطوير قطاع المؤسسات الناشئة ومن محاولة تبيان طبيعة العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه إلى عرض مجمل الدراسات التطبيقية السابقة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة حيث تم عرض مجموعة من الدراسات التطبيقية السابقة سواء العربية والأجنبية، ومن ثم مناقشتها ومحاولة تحديد الفجوة العلمية وما ستضيفه هاته الدراسة عن مثيلاتها من الدراسات السابقة.

فيما تم تخصيص الفصل الثالث لإطار المنهجي للدراسة التطبيقية من خلال عرض كل منهج الدراسة ومصادر البيانات وكذا مجتمع الدراسة ونموذج الدراسة، بالإضافة إلى عرض أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من خلال التعرض لحثيات تصميم المقابلات والاستبيان، ثم أخيرا يوضح الفصل الثالث الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية والكمية.

وأخيرا الفصل الرابع والذي خصص لعرض ومناقشة وتحليل مختلف نتائج الدراسة التطبيقية، من خلال عرض النتائج الخاصة بالمقابلات المعمقة وكذا نتائج الاستبيان، ثم تم اختبار فرضيات الدراسة ونموذجها وأخيرا عرض ومناقشة مجمل النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة.

3. صعوبات الدراسة

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهتنا فيما يلي:

- ✓ تضارب بعض الأرقام باختلاف مصادرها؛
- ✓ حداثة موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر الأمر الذي صعب جمع المعلومة الواقعية حولها؛
- ✓ امتناع حاملي أفكار المؤسسات الناشئة عن ملأ الاستبيان إلا بعد العديد من المحاولات؛
- ✓ قلة الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع خاصة ربط حاضنات الأعمال بترقية وتطوير المؤسسات الناشئة؛
- ✓ تزامن فترة الدراسة الميدانية مع فترة الحجر الصحي لجائحة كورونا؛
- ✓ التنقل أكثر من مرة لأماكن حاضنات الأعمال رغم بعد بعضها كثير عن مقر سكن الباحث؛
- ✓ صعوبة معرفة والإلمام بجميع الأبعاد خاصة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة لحدثة موضوعها.

الفصل الأول:

الإطار النظري لحاضنات الأعمال

والمؤسسات الناشئة

تمهيد

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولأقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريباً من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 هناك الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي أقيمت في هذا المركز والذي يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم Batavia.

وكون أن حاضنات الأعمال تعتبر ضرورة حتمية في الوقت الراهن كعنصر فاعل في عملية تنمية القطاع الاقتصادي والوصول لتحقيق التنمية الاقتصادية بصفة عامة، والجزائر كغيرها من الدول عمدت في الآونة الأخيرة لاستحداث وتنصيب حاضنات الأعمال بغية احتضان أفكار المشاريع والوصول بها لبر الأمان، فهذه الحاضنات تعتبر صمام الأمان بالنسبة للمؤسسات الناشئة ومركزاً هاماً لدعمها وترقيتها، لهذا يأتي هذا الفصل لبيان أهم الجوانب النظرية المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص **المبحث الأول** لتسليط الضوء على المفاهيم والأدبيات النظرية لحاضنات الأعمال وكذا بعض التجارب الرائدة حول حاضنات الأعمال، فيما خصص **المبحث الثاني** للمفاهيم والأدبيات النظرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى دراسة وتحليل البيئة القانونية للمؤسسات الناشئة في الجزائر المساعي المبذولة للنهوض بهذا النوع من المؤسسات وتطويره.

المبحث الأول: حاضنات الأعمال

سيتم في هذا المبحث التعرّيج على محل مفاهيمي لحاضنات الأعمال من خلال تعريفها وأنواعها، ثم عرض بعض التجارب العالمية الرائدة على غرار التجربة الأمريكية، وكذا التعرّيج على التجارب الأوروبية من خلال التجربة الفرنسية، وأخير التجربة المصرية كأحد التجارب العربية الرائدة.

المطلب الأول: مدخل مفاهيمي لحاضنات الأعمال

يبين هذا المطلب بعض التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال، وكذا تعريف المشرع الجزائري لها، ثم تبيان أهم أنواع حاضنات الأعمال المقسمة وفق مجموعتين رئيسيتين.

أولاً: تعريف حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال أحد أهم الآليات الحديثة في عملية استكشاف وتطوير أفكار المؤسسات خاصة الناشئة منها، لما توفره من تكوين ومتابعة لهاته الأفكار للوصول بها إلى البروز كمؤسسة فاعلة في عملية التنمية الاقتصادية، وعليه بالإمكان تقديم التعريفات الموالية لحاضنات الأعمال:

- تعد حاضنات الأعمال حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة الاستشارية التي يتم توفيرها خلال فترة أو فترات زمنية حتى يتم تأهيل المنشأة ذات العلاقة لبدء القيام بالإنتاج والعمل الفعلي؛¹
- تبعاً لاتحاد حاضنات الأعمال الأمريكي فإن الحاضنات عبارة عن "وسيلة تساعد الشركات الحديثة على البقاء والنمو خلال فترة الإقلاع start-up حيث تمد لها يد العون في مواضيع الإدارة وتوفير مدخل إلى التمويل إضافة إلى الدعم الفني"²؛
- كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها "آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها تتمتع بالشخصية الاعتبارية، توفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق. قد تكون حاضنة الأعمال مؤسسة خاصة أو مختلطة أو تابعة

¹ علياء حسين ومحمد ليث، حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة آفاق علمية، المجلد 09، العدد 02، 2017، ص 11.

² . الموقع الإلكتروني: <http://www.marefa.org/index.php> ، يوم: 2021-01-01.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

للدولة وهذه الأخيرة تعطي لها الدعم الأقوى¹؛

- أما المشرع الجزائري فيعرف في المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 حاضنات الأعمال بأنها "كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل"²؛

- الحاضنة هي وسيلة للمجتمع تهدف لمساعدة رواد الأعمال أصحاب الأفكار الذين ليس لديهم الموارد اللازمة لبدء نشاطهم بشكل مستقل.³

وفي المجمل فإن حاضنة الأعمال هي عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو للمؤسسات، تعمل على تزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع وبالتالي تعتبر كبرنامج تنموي يساعد على تنويع النشاط الاقتصادي وتكوين الثروة ونشر التكنولوجيا وتسويقها وخلق فرص عمل بالإضافة إلى تخفيض أخطار الاستثمار للمؤسسات الصغيرة.

ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال

تهدف حاضنات الأعمال إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية⁴:

- ✓ تطوير أفكار جديدة تساهم في خلق مشروع إبداع جديد أو تطوير المشروع القائم؛
- ✓ تجسيد الأفكار في منتجات أو عمليات قابلة للتسويق؛
- ✓ توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات؛
- ✓ تقديم الأبحاث، المعرفة، التدريب؛
- ✓ ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع وتلك الموجودة سابقا؛

¹ عبد الرؤوف خليل ونور الدين هناء، "دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية"، ورقة بحث مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، تنظيم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، أيام: 17 و 18 أبريل 2006، ص 05.

² المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 م، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55، 21 سبتمبر 2020 م، الجزائر، ص 12.

³ José Moleiro Martins and Others, **Business Incubator and Economic Development**, chapter of a book **Intellectual Property Rights – Patent**, IntechOpen, Open Access books, 2019, p 01.

⁴ منى رضوان النخال، "واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة"، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر: "الشباب والتنمية في فلسطين"، تنظيم كلية التجارة بغزة، فلسطين، أيام 24 و 25 أبريل 2012، ص 17.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- ✓ تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة البطالة؛
- ✓ تقييم المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف ومحاولة تهاديها في المشاريع الأخرى.
- ✓ المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال خلق مناصب عمل جديدة؛
- ✓ المساهمة والمساعدة على نقل التكنولوجيا وتعزيز استخدامها لدى المحتضنين؛
- ✓ مساعدة المؤسسات وربطها بمحيطها الصناعي والتجاري مما يعزز نسب نجاحها في السوق، وزيادة قدراتها التنافسية محليا ودوليا.¹

ثالثا: أنواع حاضنات الأعمال

يوجد اختلاف في تصنيف الحاضنات وذلك راجع إلى الهدف الذي وجدت من أجله، غير أنه بالإمكان أن نجمل أن هناك أربع أنواع رئيسية لحاضنات الأعمال تندرج تحتها كافة الأنواع الأخرى²:

1. **حاضنات تقنية:** وتندرج هاته الحاضنات ضمن مشروع متكامل يحتوي على مؤسسات تعليمية وبحثية، بالإضافة إلى نطاق متنوع من الاهتمامات والتي تصب في مجملها نحو تحقيق أهداف تؤدي إلى تنمية المنطقة؛
2. **حاضنات محلية:** والتي تهدف إلى استغلال موارد محلية معينة بغية تطوير مشاريع أعمال في قطاع محدد، وهو الأمر الذي يجعل من هاته الحاضنات نواة للنمو المحلي؛
3. **حاضنات عامة:** تعمل هاته الحاضنات على استقطاب الكثير من مشاريع الأعمال بغض النظر عن اختصاصها، إلا أنها تركز بشكل كبير على مجالات الابتكار في قطاع الأعمال الخاصة، وعلى العموم فإن إنشاء هذا النوع من الحاضنات يتم وفق الخدمات والأهداف التي ستقدمها؛
4. **حاضنات تنمية:** وتهدف هاته الحاضنات إلى إنشاء مشاريع أعمال ومؤسسات للتنمية، وتتميز بكونها تحتوي على فرق إدارية مناسبة قادرة على استغلال وتنمية فرص تجارية معينة، وكذلك من خلال استقطاب المتفوقين في مجال التنمية وتوجيههم وتزويدهم كذلك بالمهارات والارشادات اللازمة.

¹ محمود حسين الوادي، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية "مع الإشارة للتجربة الأردنية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جوان 2010، ص 11-12.

² سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، نحو مجتمع المعرفة: الإصدار الثالث حاضنات الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006 م، ص 03.

المطلب الثاني: تجارب عالمية في ميدان حاضنات الأعمال

يعنى هذا المطلب بطرح بعض التجارب التي تعتبر رائدة على المستوى العالمي ومن أنجح التجارب في حاضنات الأعمال واحتضان المؤسسات الناشئة فيها ومختلف أنواع المؤسسات الأخرى، بالإضافة إلى التعرّيج على بعض التجارب العربية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال.

أولاً: تجارب الدول الرائدة

سيتم في هذا الجزء التطرق إلى بعض أهم التجارب العالمية الرائدة والأكثر نجاحاً في مجال حاضنات الأعمال، على غرار التجربة الأمريكية والتجربة الصينية بالإضافة إلى التجربة الماليزية.

1. التجربة الأمريكية

وتعتبر هاته التجربة أحد أقدم التجارب حيث أن مفهوم حاضنات الأعمال تم استحداثه وتطويره بشكل أساسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وكما سبق الذكر من خلال التجربة الأولى من مركز أعمال Batavia عام 1959 لكن البداية الحقيقية لانتشار مفهوم الحاضنات تمت في بداية الثمانينيات وتحديدًا في عام 1984 حينما قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة (National Business Administration, SBA) بالاهتمام ببرامج إقامة الحاضنات وتنمية إعدادها حيث لم يكن يعمل في الولايات المتحدة حينئذ سوى حوالي 20 حاضنة، ثم ارتفع عدد هذه الحاضنات بشكل كبير عند بروز الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (National Business Incubator Association, NBIA) في عام 1985¹.

وتتميز حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية بالعديد من الخصائص والسمات، ويتم تحليل هاته السمات من خلال جملة من العناصر كالاتي:²

¹ Rouwmaat, Vincent; Reid, Alasdair & Kurik, Silja, **Business Incubation: Review of Current Situation and Guidelines for Government Intervention in Estonia**, Working Paper in Innovation Series, Ministry of Economic Affairs and Communications of the Republic of Estonia, 2003, p.9.

² الحناوي، محمد صالح وآخرون، حاضنات الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 26.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- تتميز حاضنات الأعمال في أمريكا بالتوزيع الجغرافي في مختلف الولايات غير أن هناك تركيزاً واضحاً للحاضنات التكنولوجية في الولايات الآتية: جورجيا، شيكاغو، كاليفورنيا، نيويورك، بنسلفانيا، فيلادلفيا¹، حيث أن هاته الحاضنات تتوزع وفق النسب التالية:²

• 45% من حاضنات الأعمال الأمريكية تقع في المدن الكبرى.

• 19% من حاضنات الأعمال تقع في المدن الحضرية.

• 36% من حاضنات الأعمال تقع في المناطق الريفية.

- تتباين مساحات حاضنات الأعمال الأمريكية ما بين 12 ألف متر مربع في أكبرها، وتبلغ متوسط مساحتها القابلة للتأجير لأصحاب المشروعات حوالي 5 آلاف متر مربع، بينما يبلغ متوسط عدد المشروعات التي تلتحق بالحاضنة الواحدة حوالي 20 مشروعاً³.

- يبلغ عدد الحاضنات الممولة من الحكومة الأمريكية "حاضنات لا تهدف إلى الربح" حوالي 51% من مجموع الحاضنات وهي حاضنات تهدف فقط إلى تنشيط التنمية الاقتصادية في المجتمعات المحيطة.

في حين تمثل حاضنات الأعمال الخاصة التي يتولى إقامتها وتمويلها جهات خاصة أو مستثمرين أو مجموعة شركات صناعية ما نسبته 8% من حاضنات الأعمال في أمريكا، وتهدف هذه النوعية من الحاضنات إلى استثمار الأموال بالإضافة إلى نقل وتطوير بعض التكنولوجيا الخاصة، ونذكر مثلاً على ذلك الحاضنات التي تمت إقامتها من خلال وكالة ناسا للفضاء والخاصة بأبحاث الإلكترونيات وتقنيات الاتصال الحديثة والمتطورة⁴.

5% من الحاضنات تمولها بعض الهيئات الخاصة مثل مجموعة الكنائس الأمريكية، أو جمعيات فنية، أو الغرف التجارية، أو بعض الجاليات ذات الأصول غير الأمريكية وهي حاضنات تهدف إلى تنمية بعض المشروعات أو الصناعات التقليدية المتخصصة، أو توفير فرص عمل لفئات اجتماعية محددة.

¹ ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010، ص 55.

² بن قطاف أحمد، دور برامج احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة دراسة لبعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 14، المجلد 01، 2016، ص 147.

³ الأنباء، التجربة الأمريكية في إقامة حاضنات المشروعات، تم نشر الموضوع بتاريخ 26 أكتوبر 2014 على الموقع الإلكتروني: www.alanba.com.kw، شوهد بتاريخ 18 أوت 2022.

⁴ Rouwmaat, Vincent; Reid, Alasdair & Kurik, Silja, Previous reference, P.13.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- تصنف ما نسبته 27% من مجموع حاضنات الأعمال داخل الولايات المتحدة الأمريكية على أنها حاضنات تكنولوجية ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية، وتشترك مع بعض حاضنات الأعمال العامة والخاصة في الأهداف، منها 10% تمثل حاضنات ذات أهداف تصنيعية محددة التخصص، في حين أن ما نسبته 9% ذات توجه تكنولوجي متخصص (التكنولوجيا الحيوية، تكنولوجيا المعلومات)، بالإضافة إلى أنه 16% من مجموع حاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية تعتبر من النوع المشترك حيث يشترك في تمويلها المنظمات غير الحكومية والجهات الخاصة، في معظم هذه الحاضنات يترك التمويل وإقامة الحاضنات إلى الجهات الحكومية، بينما يقوم القطاع الخاص بتوفير الاستشارات والخبرات، بالإضافة إلى تمويل المشروعات¹.

2. التجربة الصينية

عمدت الصين لعملية إعادة هيكلة كبيرة للسياسات الخاصة بالبحث العلمي منذ عام 1985 وذلك بهدف تحويل اتجاهات البحوث العلمية النظرية إلى التطبيقات في الصناعة والاقتصاد ففي عام 1988 بدأت الصين في إعداد برنامج قومي مركزي يعرف بـ "Torch" والذي تم بناء عناصره الرئيسية على أساس ثلاث نقاط محورية للنهوض بالبحث العلمي وتعظيم نتائجه، هذه المحاور هي: تقوية وتنشيط عمليات الإبداع التكنولوجي وتنمية وتطوير التكنولوجيات الحالية وتطبيقاتها وإتمام تحديث وتطوير عمليات التصنيع ورفع المحتوى التكنولوجي للمنتجات الصينية وقد تم العمل على تنفيذ برنامج Torch على المستوى المركزي وعلى مستوى كل إقليم في الصين، وذلك عن طريق التوسع في إقامة الحقائق والحاضنات والمراكز التكنولوجية والقواعد الصناعية وبرامج التمويل الخاصة².

في حين يركز هذا البرنامج الكبير على إعادة هيكلة البحث العلمي وإعطاء دفعة جديدة له من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

✓ التركيز على تسويق الأبحاث Commercialization of Scientific researches.

✓ تطوير التصنيع Industrialization.

¹ المكتب الإقليمي للدول العربية، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 م، "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن، 2003 م، ص 101.

² Tornatzky, Louis & others, A National Benchmarking Analysis of Technology Business Incubator Performance and Practices, The National Business Incubation Association, USA, 2002, P 03.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

✓ الاتجاه نحو العولمة¹ Globalization.

وتؤكد بعض الإحصائيات إلى أن هذا البرنامج الطموح قد أدى إلى خلق 54 حديقة تكنولوجية خلال التسعينيات، ونجح في إقامة 465 حاضنة حتى أكتوبر 2002 جميعها تقريباً حاضنات تكنولوجية مما حقق للصين المركز الثاني في العالم في عدد الحاضنات بعد الولايات المتحدة وقبل ألمانيا التي كانت تتربع على المركز الثاني بحوالي 300 حاضنة، ووصل عدد الشركات التي أقيمت في هذه الحداائق التكنولوجية إلى 20.796 من الشركات التي تنتج منتجات عالية التكنولوجيا، يعمل بهذه الشركات حوالي 2.51 مليون شخص، في الغالبية ذوو مؤهلات عالية، وبلغ مجموع دخل هذه الشركات حوالي 115 مليار دولار أمريكي ونتج عنها مبلغ 13 مليار دولار أمريكي من الضرائب.

وبلغت مكاسب هذه الشركات من التصدير لهذه المنتجات التكنولوجية حوالي 18.6 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2001 بلغ مجموع عوائد الشركات في هذه الحداائق التكنولوجية إلى رقم قياسي جديد، وهو 1193 مليار يوان (150 مليار دولار أمريكي) كذلك تجب الإشارة إلى هيكلية الجامعات الصينية التي تمت خلال مشروع يطلق عليه "مشروع 211" وهو مشروع لتطوير مائة جامعة صينية رائدة، وذلك للدخول إلى القرن الواحد والعشرين ويهدف هذا البرنامج إلى رفع كفاءة هذه الجامعات ووضعها في مكانة رائدة ومتقدمة داخلياً في الصين وعلى المستوى العالمي خارجياً وهناك عدد كبير من الجامعات في الصين تمتلك شركات خاصة بها تقوم بتقديم الخدمات وعمل المشروعات خارج إطار الجامعة، مثلاً هناك 57 جامعة في بكين لديها شركات خاصة تمتلك الدولية مها 30 شركة².

ومن ناحية أخرى تختلف السياسات التشجيعية التي تتبعها أقاليم الصين المختلفة من إقليم إلى آخر، مثال ذلك أن معظم الشركات التصنيعية الموجودة داخل الحاضنات في مدينة بكين مثلاً تكتفي بوجود الوحدات الإدارية لهذه الشركات بالحاضنة، بينما تحتفظ بوحدات التصنيع الخاصة بها في الغالب في جنوب الصين (خاصة في مدينة شنغهاي) حيث العمالة أرخص، إن أحد أهم أسباب وجود هذه المشروعات داخل الحاضنات التكنولوجية في بكين هو التسهيلات التي تقدمها شركات التمويل ورأس المال المخاطر وضمانات المشروعات الصغيرة الموجودة في المنطقة، وخاصة في مدينة بكين بالإضافة إلى انفتاح اقتصادي أكبر عن بقية المدن الصينية.

¹ الشيراوي، عاطف إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، المغرب، 2005، ص 80.

² المكتب الإقليمي للدول العربية، مرجع سابق، ص 103.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وتتميز حاضنات الأعمال الصينية بمجموعة من الخصائص والمميزات يوضحها الجدول الموالي:

جدول رقم (01-01): خصائص الحاضنات الصينية

التميز حسب	المميزات
التخصص التكنولوجي	تنقسم الحاضنات التكنولوجية الصينية إلى: - حاضنات تكنولوجية عامة (دون تخصص تكنولوجي)؛ - جامعات تكنولوجية متخصصة؛ - حاضنات تكنولوجية في قطاع أو سوق متخصص؛ - حاضنات أعمال غير تكنولوجية؛ - حاضنات الأعمال الدولية؛
الشكل القانوني	تنقسم حاضنات الأعمال الصينية من حيث الشكل القانوني إلى: - حاضنات غير هادفة للربح؛ - حاضنات مملوكة للدولة؛ - حاضنة ملك شركات رأس مال مخاطر؛ - حاضنة تهدف للربح مملوكة لشركات خاصة.
تمويل الحاضنة	على الرغم من أن الغالبية العظمى من الحاضنات في الصين تتبع برامج التطوير التكنولوجي (Torch) إلا أن الحاضنات يتم تمويلها من خلال نوعين من التمويل: - التمويل الحكومي الكامل؛ - تمويل شركات أو شركات رأس مال مخاطر (معظمها مملوكة للدولة).

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات محصلة من:

تركمان، أمير، دور المؤسسات الوسيطة والداعمة، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني، دمشق،

سوريا، 24-26 أيار 2006 م، ص 07.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

1.2 حاضنات الأعمال الصينية وإعادة هيكلة المؤسسات المملوكة للدولة:

عدد كبير من الحاضنات تمت إقامتها داخل بعض المؤسسات الضخمة المملوكة للدولة (State Owned Enterprises)¹ والتي لم تستطع التواءم مع المنافسة ولم تكن هناك جدوى من هيكلتها حيث تمت تجربة إعادة استخدام البنية الأساسية لهذه المؤسسات من ورش ومصانع ومباني ووحدات إدارية من خلال تحويل هذه الأخيرة إلى حاضنات مشروعات صغيرة ومتوسطة، فهذه المؤسسات تمتلك ساحات ضخمة من الأراضي والمباني التي تمت إعادة تنظيمها وتحويلها من خلال استثمارات صغيرة، إلى وحدات إدارية وإنتاجية يتم إعادة تأجيرها إلى أفراد أقاموا بها مشروعات صغيرة جديدة تكنولوجية في الغالب في نفس القطاع الإنتاجي للشركة الأصلية، أو في مجالات تكنولوجية جديدة تماماً على هذه الشركة.

ويلاحظ وجود عدد كبير من هذه الحاضنات في مختلف المقاطعات الصينية حيث تمت الاستفادة من المؤسسات العامة القديمة وتحويلها إلى مواقع انتاج متطورة تحت مسميات مغايرة تماماً لما كانت عليه من قبل، ونذكر مثلاً شارع التكنولوجيا، وهو موقع إحدى مؤسسات المحركات في شمال بكين، والتي تم تحويلها إلى حاضنة تكنولوجية كذلك "وادي الرواد" وهو موقع إحدى مؤسسات الصناعات المعدنية في شمال بكين أيضاً، والتي تم تحويلها إلى حاضنة تكنولوجية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات².

2.2 مواضيع القوة في البرنامج الصيني لحاضنات الأعمال:

- ضخامة البرامج الصينية: تعتبر الصين من الدول القليلة في العالم التي استطاعت الالتزام بإقامة 465 حاضنة في مدة 12 سنة فقط، كما استطاعت توفير الاستثمارات المطلوبة والتي بلغت حوالي 150 مليون دولار أمريكي؛

- بروز عدد كبير من المؤسسات والوظائف: يرجع هذا الإنجاز المتمثل في بروز عدد كبير جداً من المؤسسات والوظائف في فترة قصيرة نسبياً، إلى الثقافة الصينية التي تتميز بالقدرة والطاقة الإدارية المرتفعة للأفراد والرغبة في إقامة مؤسسات وأنشطة تجارية وصناعية، والمساحة الكلية القابلة للتأجير للحاضنات (حوالي 3 مليون

¹ STEYN, PIETER DIRK, THE USE OF CORPORATE BUSINESS INCUBATORS IN THE KNOWLEDGE ECONOMY, Thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Magister Artium, (Information Science), FACULTY OF ARTS ,RAND AFR IKAANS UNIVERSITY, South Africa, 2003, P03.

² BOUDAUD, fatima, Compétitivité par la recherche scientifique, Actes de la 4^{ème} Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril 2005, Sur le Thème: la formation défis du 21^{ème} Siècle, Université Abou-beker BBELKAID, Tlemcen, 2005, pp. 262-268.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

متر مربع) وعدد المؤسسات الملتحقة بها حوالي ثمانية آلاف مؤسسة توظف حوالي 300 ألف فرد معظمهم من أصحاب المؤهلات العليا، وتحقق دخلاً سنوياً يبلغ حوالي سبعة مليارات دولار أمريكي؛

- مساهمة الحاضنات في التغيير الثقافي: حيث قام هذا البرنامج الضخم في سد الفجوة بين الأبحاث الممولة من جانب الدولة والأبحاث التي يمولها القطاع الخاص وتنشيط هذه الأخيرة بالإضافة إلى تنمية حب العمل الحر والرغبة في إقامة مشروعات خاصة بعيداً عن الثقافة السائدة في دول شيوعية مثل الصين حيث العمل الحكومي الجماعي السائد¹.

- التأهيل وتبادل الخبرات: حققت الجمعية الصينية للحاضنات نجاحاً في إحداث عمليات نقل وتبادل الخبرات وتأهيل عدد كبير من مديري الحاضنات لمواكبة هذا العدد الكبير من المشروعات وذلك من خلال جعل مدراء الحاضنات يحضرون عدد من الندوات والمؤتمرات في الخارج لاستيعاب هذا المفهوم والخروج برؤية واضحة لطبيعة أنشطة الحاضنات؛

- القدرة على التطور والتعلم من الأخطاء: استطاع البرنامج الصيني للحاضنات التطور والتعلم من الأخطاء واختيار أفضل الممارسات، حيث تغيرت الذهنية لدى هاته الحاضنات من كونها "حاضنات اجتماعية" تتميز بالتسامح والنظرة الاجتماعية للأعمال إلى كونها "حاضنات أعمال" تدار تبعاً لقواعد العرض والطلب والمنافسة؛

- الانضواء تحت برنامج قومي موحد: حيث تنضوي حاضنات الأعمال الصينية ضمن البرنامج القومي للتنمية التكنولوجية (Torch) مما لا يتيح الفرصة لتنمية العلاقات مع الإدارات المحلية وإدماج هذه المشروعات في هذه الإدارات، ونقل ملكيتها، وتبعتها إلى المقاطعات المختلفة².

وكأي برنامج لا يخلو البرنامج الصيني للحاضنات من بعض السلبيات والتي تتمثل أساساً في التركيز الشديد على المؤسسات التكنولوجية وعدم إدماج بعض العناصر الاقتصادية والاجتماعية في هذا البرنامج حتى الآن، بالإضافة إلى التركيز على الوحدات "Hardware" وهي المباني والبنية الأساسية للحاضنات وعدم تنمية الخدمات التي تقدم للمؤسسات من خدمات فنية وخدمات إقامة المشروعات، وهي الخدمات التي يطلق عليها (Software)، كما أن هناك ضعفاً في الاهتمام بالمؤسسات الموجهة إلى فئة الأقليات، أضف إلى ذلك أن إدارة

¹ جودر وآخرون، تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الإيسكو، 2005، ص 56.

² رحمة بلهادف، نادية غوال، أهمية الوكالات الوطنية في تسهيل عملية استحداث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن سياق تحسين مناخ الأعمال في الجزائر، ملتقى وطني حول ريادة الأعمال، أيام 26-27-28 أبريل 2017، المركز الجامعي غليزان، الجزائر، ص 12.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الخدمات في الحاضنة يتم دون مراعاة تكاليف الخدمات، وهذه إحدى أهم مشاكل إقامة الحاضنات في العالم الثالث، حيث أن معظم الراغبين في إقامة مؤسسات لا يوجد لديهم المدخرات المالية التي تكفي مرحلة بداية المؤسسة ويتوقعون أن تقدم إليهم الحاضنة الخدمات بشكل مجاني. ويسعى البرنامج الصيني للحاضنات إلى التغلب على هاته النقائص من خلال السعي للتركيز على الخدمات وجودتها بدل التركيز على المنشآت والمباني.

3. التجربة الماليزية

عمدت الدولة الماليزية إلى إقامة خطة اقتصادية 1996-2005 والتي تعتمد على التجمعات الصناعية ومن ضمنها حاضنات الأعمال، وعليه تم في هذا الإطار إنشاء عدد من المؤسسات لتحقيق هذا الغرض أهمها مؤسسة تطوير التكنولوجيا الماليزية التي تمت إقامتها سنة 1997 من أجل نقل وتسويق الأفكار الإبداعية التي تنبثق من المعاهد والجامعات البحثية في ماليزيا، والعمل على تنفيذها.¹

وقد قامت مؤسسة تطوير التكنولوجيا الماليزية بإنشاء العديد من المراكز التي تعتبر حاضنات للمشروعات الصغيرة الجديدة وتنشيط البحث والتطوير، وكذا التطوير التكنولوجي في قطاعات الصناعات المتخصصة، وفيما يلي أهم هاته المراكز:

1.3 الحاضنة التكنولوجية:

حيث تم افتتاحها في أبريل 1997، وتحتضن هاته الحاضنة المتخصصة 31 مؤسسة تعمل معظمها في تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة، وتعد هاته الحاضنة من أنجح مراكز الإبداع التكنولوجي في ماليزيا كون أنها تقوم كذلك بتمويل العديد من المشاريع في مجال التكنولوجيا المتقدمة، بالإضافة إلى أنها ساعدت على تنفيذ عدد من المشاريع الحكومية خصوصا في مجال برمجيات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة، ومن هاته المشاريع مشروع MSC, Multimedia corridor الذي يعتبر من أضخم المشاريع في مجال الوسائط المتعددة في ماليزيا.²

¹ سائلة مفتاح محمد المصراحي، التجارب العربية والدولية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال: الدروس المستفادة لبناء نموذج ليبي، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، جامعة مصراتة، 21 سبتمبر 2019، ص 255.

² بن طيبة مهدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة **Startups** - تجربة ماليزيا نموذجاً-، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، 2022، ص 202.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

2.3 مركز الإبداع التكنولوجي:

تم إنشاء هذا المركز سنة 1999 وهو خاص بمجال تكنولوجيا الاتصالات وقطاع تصنيع الإلكترونيات المتقدمة، ويعمل في هذا المركز عدد لا بأس به من المؤسسات المتخصصة في ذات المجال.¹

3.3 مركز التكنولوجيا الذكية:

افتتح من طرف رئيس وزراء ماليزيا في سبتمبر 1999، ويوجد به حوالي عشر شركات تعمل بنجاح، ومعظم هذه الشركات تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية وصناعة الدواء وتطبيقات الهندسة الكيميائية.²

4.3 خدمات الدعم المقدمة للشركات من خلال المراكز التكنولوجية:

قامت شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية بالتعاون مع الجامعات بتكوين لجنة تسيير للإشراف على أنشطة المراكز ودعم الخدمات بها والتي تقدم خدمات في المجالات الآتية:³

– البحث والتطوير والاستشارات الهندسية؛

– نقل التكنولوجيا العالية والتعاون الدولي المشترك؛

– تنمية الموارد البشرية؛

– خلق شبكات ومؤسسات للمشروعات؛

– دعم برنامج إدارة الجودة؛

– دعم برنامج تنمية عمليات التصنيع؛

– تقديم خدمات التحليل المالي.

¹ بلعدي عبد الله، دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الصينية والتجربة الماليزية أمودجا –، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، 2017، ص 146.

² بلعدي عبد الله، مرجع سابق، ص 146.

³ محمد عبد الهادي، فرص إقامة حاضنات الأعمال في العراق لدعم المشروعات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، المجلد 17، العدد 63، 2011، ص 246.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

5.3 شروط التعاون بين الجامعات والمؤسسات الموجودة بالمراكز:

- تمنح الجامعة قطعة أرض لفترة 30 سنة، ثم يقوم مركز تطوير التكنولوجيا الماليزي بأعمال البناء والتنمية والإدارة للمركز، كما أن له الحق في إسكان المؤسسات التي تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة؛
- الجامعة المخصصة تحصل على 5% من الدخل الخاص بالمركز؛
- تمتلك الجامعة حق التمثيل داخل هاته المؤسسات.¹

4. التجربة الفرنسية

تعد التجربة الفرنسية للحاضنات أحد أهم وأقدم التجارب في دول الاتحاد الأوروبي والتي تعود إلى حوالي منتصف الثمانينات وهناك ما لا يقل عن 200 حاضنة تعمل الآن في مختلف المدن الفرنسية وفي حدود عام 2001 تم إقامة مؤسسة مركزية لتنظيم نشاط هذه الحاضنات تسمى الجمعية الفرنسية للحاضنات "France Incubation". وقد قامت هذه الجمعية بوضع لتصنيف جديد لعدة أنواع من التخصصات التكنولوجية التي يتم تبعاً لها تقسيم المشروعات الجديدة وهي:²

- العلوم البيولوجية: تطبيقات التكنولوجيا الحيوية، الصحة، الصناعات الغذائية، علوم الحياة.
- العلوم الإنسانية والاجتماعية: التعلم، الثقافة.

ومن خلال ذلك فإن الحاضنات التكنولوجية التي تدعم وتحتضن المشروعات تبعاً لهذه التصنيفات بشكل يسمح بوجود البنية الأساسية لكل قطاع "تكنولوجي" في الحاضنة وذلك على أساس التخصص حيث أنه هناك حاضنات تكنولوجية ذات تخصص واحد فقط Specialized Technology Incubator، وهناك حاضنات تكنولوجية تجمع عدة تخصصات تكنولوجية ويطلق عليها General Technology Incubator³.

¹ زايدي عبد السلام وآخرون، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة - عرض تجارب ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية-، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2011، ص 38.

² Benchmarking of Business Incubators, **European Commission Enterprise Directorate General**, February 2002, P 37.

³ Dan W. Peterson , Previous reference, P.36.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وفي عام 2014 تم تقديم دعم كبير لتطوير الحاضنات والمسرعات في فرنسا تحت رعاية وزارة الاقتصاد، حيث تم إطلاق مسرعة تحت مسمى Bpifrance تهدف إلى التدريب التنفيذي، التواصل، الاستشارات، باستثناء المساعدات المالية ومساهمات الأسهم.¹

وقد قامت الجمعية الفرنسية للحاضنات أيضاً بتحديد الشكل القانوني للحاضنات العامة في فرنسا حالياً كالتالي:

1.4 حاضنات حكومية: وهي الحاضنات التي زادت أعدادها وازدهرت بشكل كبير بعد صدور قانون وزارة البحث العلمي في مارس عام 1999، والذي شجع وقام بتمويل عدد من الحاضنات التكنولوجية التي تحتضن المشروعات الجديدة المقامة على قاعدة علمية، وينتمي إلى هذه النوعية أيضاً الحاضنات المقامة داخل كلية الهندسة والمعاهد المختلفة (INT, ESSEC, EPITA) والحاضنات المقامة داخل مراكز البحوث (INRIA-Transfer) بالإضافة إلى الحاضنات التي ترتبط بالتنمية الاقتصادية للأقاليم، مثال لذلك حاضنة Paris Innovation.²

2.4 حاضنات تمتلكها الشركات الكبرى وبيوت الخبرة العالمية: وهي حاضنات قامت مجموعات من الشركات الكبرى بإقامتها، وذلك بهدف تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة في المجالات التي تقوم بالتعاون مع خبرة هذه الشركات الكبيرة، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة مثل (تطبيقات التليفون الخليوي، وكذلك الالكترونيات ومجالات التكنولوجيا الحيوية وشركة الاتصالات الفرنسية France Telecom التي أقامت "Invent Mobile" وشركة الكهرباء الفرنسية EDF التي أقامت حاضنة "Accelerator Business".³ وفيما يخص الحاضنات التي أقامتها شركات خدمات وبيوت خبرة عالمية نذكر بيت الخبرة العالمي الشهير Water Price house الذي أقام حاضنة أطلق عليها "Price Lab" وهي متخصصة في شركات الاستشارات القانونية والمحاسبية وشركات المراجعة المالية.

¹ FABRICE Gilles et al, **ACCELERER LES ENTREPRISES! UNE EVALUATION EX POST**, rapport de recherche N° 2021-3, la fédération TEPP, France, Décembre 2020, p 02.

² أنظر:

- فوزي عبد الرزاق، إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، السعودية، سبتمبر 2014، ص 194.

- سارة محمد هلال، إدارة المشروعات الصغيرة، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 146-148.

³ زايدي عبد السلام وآخرون، مرجع سابق، ص 27.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

3.4 حاضنات قطاع خاص: وهي عبارة عن حاضنات تعتمد على العمليات الاستثمارية ويستند الهدف الأساسي من إنشائها هو الربح، وتم اعتماد هذا النوع من الحاضنات بدأت منذ منتصف التسعينيات من قبل شركات تمويلية وشركات رأس المال المخاطر وتوظيف الأموال، بالإضافة إلى أنها حاضنات تقدم كل الخدمات المالية خاصة في المشروعات ذات الطبيعة الخاصة أو ذات المخاطرة العالية جداً، وعلى سبيل المثال على هذا النوع الحاضنات الخاصة Talento التابعة لشركة KPM6¹، وهذه النوعية للحاضنات منتشرة أيضاً في دول الاتحاد الأوروبي.

وعلى اعتبار التجربة الفرنسية في مجال إقامة حاضنات الأعمال تمتلك العديد من المميزات والخصائص والتي تجعل من هاته التجربة نموذجاً في معظم التجارب الأوروبية للحاضنات وذلك من خلال:

- تعمل الحاضنات الفرنسية على اختلاف تخصصاتها على تقديم جملة من الخدمات حتى لتلك المشاريع والمؤسسات غير الملتحقة بها؛
- تمتلك التجربة الفرنسية العديد من مراكز الأعمال والتي يطلق عليها لقب "Incubateur" وتمثل نموذجاً للحاضنات المفتوحة حيث أنها تقع داخل مقرات غرف التجارة والصناعة؛
- تبرز الحاضنات التكنولوجية في فرنسا خلال عملية تقديم الخدمات المالية، وكذا في عملية التمويل باستخدام رأس المال المخاطر بغية احتضان الابتكارات والاختراعات؛
- تأخذ أغلب الحاضنات شكلاً قانونياً موحداً يندرج تحت صيغة موحدة يطلق عليها "جمعية أهلية لا تهدف للربح"، بالإضافة إلى أن هاته الحاضنات تتبع الإدارات المحلية ووزارة البحث العلمي؛
- تتوزع الحاضنات في معظم المدن الفرنسية وتكون الإقامة داخلها وفق تعاقدات إيجارية منخفضة ولمدة لا تزيد عن 23 شهراً فقط؛
- تتميز الحاضنات الفرنسية بالتنوع الكبير حيث أنه توجد حاضنات تكنولوجية متخصصة في مجالات صناعات الدواء والمنتجات الجديدة التي تعتمد على الطبيعة، حاضنات زراعية لتنمية الحاصلات الزراعية، حاضنات أشجار وزهور وغابات وكذا حاضنات صناعات ومشروعات بيئية، بالإضافة إلى وجود حاضنات أعمال تتبع الكليات ومدارس الهندسة والتجارة العليا، أضف إلى ذلك أنه توجد حاضنات

¹ زايدي عبد السلام وآخرون، مرجع سابق، ص 27.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

داخل بعض المناطق ذات الطبيعة الاقتصادية (مناطق تم إغلاق بعض المصانع والأنشطة الصناعية الكبرى بها مثلاً).¹

بالإضافة إلى عدد حاضنات الأعمال التي تم ذكرها أعلاه، يوجد في فرنسا 41² حديقة تكنولوجية تعمل الآن، وهي مشاركة فيما يطلق عليه الجمعية الفرنسية للحدائق التكنولوجية Association Francaise des Techno poles هذه الحدائق التكنولوجية موزعة جغرافياً على مختلف المدن الفرنسية، وبالإضافة إلى التوزيع الجغرافي هناك توزيع تخصصي حيث توجد حدائق متخصصة في:

– مجالات تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات.

– الصناعات الغذائية المتطورة.

– صناعة الدواء.

– التكنولوجيا الحيوية.

– تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

– تطبيقات الأبحاث الخاصة بتربية وعلاج وتصنيع ما يتعلق بالحيوان (Zooploe).

وفي الأخير بخصور التجربة الفرنسية الشكل الموالي يمكن أن يوضح لنا النموذج الفرنسي لاحتضان المشاريع بشكل عام:

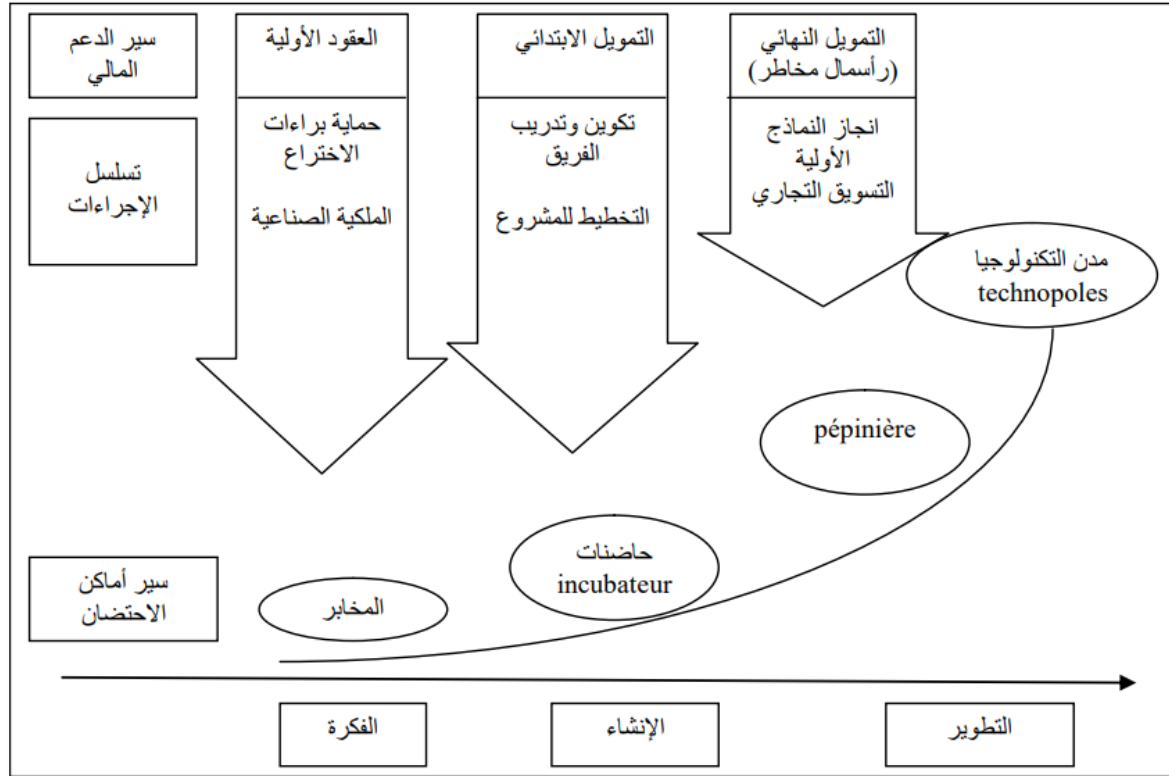
¹ فوزي عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 198.

² أنظر:

- Prominent Choto, **the impact of business incubators on survivalist entrepreneurs in the cape metropolitan area**, Master, the Cape Peninsula University of Technology, South Africa, 2015, P 43-41.
- Thobekani Lose and Robertson K. Tengeh, **The Sustainability and Challenges of Business Incubators in the Western Cape Province**, South Africa, Sustainability journal, South Africa, 2015.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الشكل (01-01): النموذج الفرنسي لاحتضان المشاريع



المصدر: مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، حاضنات الأعمال التكنولوجية، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعقبات، جامعة بسكرة، أيام 05/04/03 ماي 2011، ص 11.

ثانيا: تجارب بعض الدول العربية

سارعت العديد من الدول العربية على اختلاقتها إلى تبني واستحداث حاضنات للأعمال بغية مساهمتها في جذب الأفكار وتحويلها إلى مؤسسات فاعلة تساهم في بناء النسيج الاقتصادي لهاته الدول، لكن هناك بعض الدول العربية التي أضحت تمتلك تجربة ناجحة و متميزة في هذا المجال البعض منها حقق هذا التميز خلال فترة وجيزة على غرار تجربة المملكة العربية السعودية التي كانت انطلاقتها متأخرة نوعا ما غير أنها تعتبر من التجارب الرائدة والناجحة على مستوى دول شرق آسيا وشمال أفريقيا.

ويعتبر تناول هاته التجارب حافزا للاستفادة منها ومعرفة أهم النقاط المرتكزة عليها هاته التجارب للنجاح ومن خلال هذا العنصر سيتم التعرف على بعض من هاته التجارب.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

2.1 التجربة المصرية

بغية مواجهة المشكلات المترتبة على تطبيق سياسات التحول الاقتصادي والتغيرات في طبيعة النظام الاقتصادي العالمي الجديد، والتي نتج عنها ارتفاع البطالة وخاصة لدى الشباب المتعلم من ناحية، وغياب آليات تقديم التمويل والمعونة الفنية للمشروعات الصغيرة بالإضافة إلى أن إدارة قطاعات الأعمال باقتصاديات السوق تؤدي إلى نتيجة حتمية من جهة ثانية، بدأت مصر جملة من الإصلاحات تدرج في إطار التنمية الشاملة والإصلاح الاقتصادي منذ بداية عقد التسعينيات.

لذلك تعتبر حاضنات الأعمال أحد الآليات المناسبة من أجل التغلب على هذه الصعوبات وكذا من أجل مساعدة المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة، والتي تساهم في خلق فرص عمل جديدة، وخاصة تلك المشروعات التي تعتمد على استخدام الأفكار التكنولوجية الجديدة، لهذا تعتبر التجربة المصرية هي التجربة الأولى على مستوى الدول العربية، والتي استطاعت إقامة عدد من الحاضنات في إطار برنامج قومي لعدد من الحاضنات مختلفة الأنواع تحتضن عدداً من المشروعات في عدة محافظات مختلفة، والتجربة الأولى التي تجمع كلاً من الحاضنات التكنولوجية وشركات رأس المال المخاطر (Venture Capital).¹ بالإضافة إلى أن بنك قناة السويس يمتلك حاضنة أعمال تهدف إلى تمويل وتدريب المؤسسات الناشئة، وفيما يلي سنتعرف على كل من الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال وكذا حاضنة بنك قناة السويس:

1.1 الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال:

بدأت التجربة المصرية للحاضنات من خلال إنشاء الحكومة المصرية سنة 1991 ما يشبه حاضنة الأعمال تحت مسمى الصندوق الاجتماعي للتنمية بقرار جمهوري رقم 1991/40 يهدف إلى تقديم نفس الخدمات

¹ أنظر:

- الموقع الإلكتروني: <http://www.marefa.org/index.php> , يوم: 2021-01-01.
- عبد الرزاق خليل ونور الدين هناء، "دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية"، ورقة بحث مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، تنظيم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، أيام: 17 و 18 أبريل 2006، ص 05.
- منى رضوان النخال، منى رضوان النخال، "واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة"، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر: "الشباب والتنمية في فلسطين"، تنظيم كلية التجارة بغزة، فلسطين، أيام 24 و 25 أبريل 2012، ص 17.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

والمساعدات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال ما عدا توفير المكان¹، ومن ثم تم إقامة هيئة مركزية تقوم بالتخطيط والتنسيق والتنفيذ على المستوى القومي، وذلك بالشكل الذي يضمن تعظيم وتنمية الموارد البشرية والكوادر التي يمكن أن تقوم بإقامة وإدارة هذه الحاضنات، لذا فقد تم تكوين الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال من نخبة من كبار رجال الأعمال، وعدد من الوزراء السابقين وأصحاب الخبرات الطويلة في إقامة وإدارة الشركات الناجحة. وتم إشهار الجمعية في يوليو عام 1995 بهدف دعم ومساندة رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة في تصميم وتنفيذ آليات تسمح بتقديم كافة الخدمات الاستشارية والفنية والإدارية التمويلية والتسويقية لرواد الأعمال ومشروعاتهم، وذلك من أجل خلق وتوفير مناخ مناسب لنمو المشروعات الصغيرة.

هذا وتقوم الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال بإقامة وتأهيل وإدارة حاضنات الأعمال المختلفة في مصر، وعدد من الدول العربية منذ عام 1997، ومن أمثلة هاته الحاضنات حاضنة المنصورة وتلا وأسيوط، حاضنة التبين وجامعة المنصورة وهي حاضنات تكنولوجية، بالإضافة إلى حاضنة جامعة الإسكندرية وهي عبارة على حاضنات متخصصة بالمعلوماتية والتكنولوجيا الحيوية.² هذا بالإضافة إلى قيام وزارة الاتصالات والمعلومات بإقامة أولى الحاضنات التكنولوجية المتخصصة في تكنولوجيا الاتصالات في نهاية عام 2000، والتي تسمى "Developer" وذلك داخل القرية الذكية التي تم افتتاحها مؤخراً في محافظة الجيزة.

2.1 حاضنة أعمال بنك قناة السويس:

تم تأسيس حاضنة أعمال بنك قناة السويس بالتعاون مع جامعة النيل برعاية البنك المركزي المصري تحت مظلة "مبادرة رواد النيل" بهدف احتضان الأفكار المبتكرة وتحويلها لمشاريع ناجحة ودعمها مالياً وغير مالياً، بالإضافة إلى أن بنك قناة السويس يقوم بتقديم منح مالية أو خدمات غير مالية لأصحاب الأفكار ورواد الأعمال المتقدمة والمشاركة في حاضنة أعمال بنك قناة السويس والتي تقوم بعرض أفكارهم، من خلال احتضان المشاريع التي تم اختيارها والتي تتناسب مع المعايير والشروط المطلوبة.³

ومن خلال مشاركة بنك قناة السويس في مبادرة رواد الأعمال التي أطلقها البنك المركزي المصري وكذا بالتعاون مع جامعة النيل الأهلية من جهة، واشتراك أحد حاضنات الأعمال التي تهدف إلى احتضان المؤسسات

¹ مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، حاضنات الأعمال التكنولوجية، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعقبات، جامعة بسكرة، أيام 05/04/03 ماي 2011، ص 13.

² عبد الرؤوف خليل ونور الدين هناء، مرجع سابق، ص 08.

³ أنظر الموقع الإلكتروني: https://scbank.com.eg/Ar/SME_non_Financial_Services.aspx (شاهد بتاريخ 2022/10/22).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الناشئة وتقديم الدعم الفني والإداري والمالي لها في خاصة في مجال تطوير البرمجيات المساعدة على التحول الرقمي من جهة أخرى، قدمت حاضنة أعمال بنك قناة السويس مجموعة من النتائج المتعلقة بهذا الأمر على مدار ثلاث سنوات والشكل الموالي يوضح هاته البيانات:

الشكل (01-02): حصيلة نتائج حاضنة أعمال بنك قناة السويس خلال ثلاث سنوات



المصدر: https://scbank.com.eg/Ar/SME_non_Financial_Services.aspx

الملاحظ من الشكل السابق أنه وفي إطار مبادرة رواد النيل التي أطلقها البنك المركزي المصري فإن حاضنة أعمال بنك قناة السويس قد قدمت مجموعة من النشاطات خلال ثلاثة سنوات تتمثل في دورات تدريبية وحسابات بنكية والتوجيه والدعم المادي، والتي بدورها حققت نتائجاً جيدة إيجابية لصالح المؤسسات الناشئة وخير دليل على ذلك هو المبلغ المالي الكبير الذي حققته المؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة من خلال إجمالي مبيعاتها والذي بلغ 109 مليون جنيه مصري خلال ثلاث سنوات.

لهذا فالتجربة المصرية في مجال حاضنات الأعمال وتطوير المؤسسات الناشئة تحقق نتائجاً إيجابية في مجملها خاصة لما يكون هناك برنامجاً وطنياً موحداً تدرج ضمنه كل الهياكل والحاضنات مما يساعد على رسم رؤية واضحة تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المنشودة

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

2. التجربة التونسية

بدأت التجربة التونسية فعليا في أكتوبر 1999 أين تم توقيع اتفاقية لإنشاء حاضنات المؤسسات بالفضاءات الجامعية والموقعة بين كل من وزارة الصناعة والطاقة والمناجم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية.

وفي سنة 2005 تم إنشاء الشبكة الوطنية لحاضنات المؤسسات والتي تغطي 27 حاضنة أعمال موزعة بالمؤسسات الجامعية والأقطاب التكنولوجية على كامل التراب التونسي كما يلي:

- 22 حاضنة بالمعاهد التكنولوجية؛

- 3 حاضنات بمدارس المهندسين؛

- حاضنتان بالأقطاب التكنولوجية.¹

وتسعى الحاضنات التونسية إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسات تتمثل في:²

- توفير المعلومة الصناعية والاقتصادية؛

- التدريب في مجال المبادرة؛

- المرافقة والاستشارة؛

- الإيواء والدعم خلال مرحلة الانطلاق.

وتعتبر الشبكة الوطنية لحاضنات المؤسسات في تونس الهيئة المكلفة بحاضنات الأعمال، وتعمل على متابعتها والعمل على تطويرها، وفيما يلي جدول يوضح أهم النتائج والانجازات التي تخص حاضنات الأعمال والمنضوية تحت رعاية الشبكة الوطنية:

¹ بوسعدة سعيدة، بعوني ليلي، الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولاتية - تجارب عربية رائدة-، مجلة المؤسسة، العدد 07، 2018، ص 84.

² نور الدين طقطق، تجربة وكالة النهوض بالصناعة والتجديد في مجال حاضنات المؤسسات في تونس، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول: تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في تنمية الصناعة، تونس، 13/12 أكتوبر 2015، ص 13.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

جدول رقم (01-02): تطور أنشطة حاضنات المؤسسات التونسية للفترة 2005-2014

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد حاضنات المؤسسات	12	14	17	25	25	26	26	26	26	27
عدد المنتفعين بخدمات الحاضنات	518	931	1187	1912	2064	2712	1763	1792	1723	1960
عدد المؤسسات المحتضنة	61	82	106	160	194	202	192	179	166	192
عدد المؤسسات التي تم إيوؤها سنويا	28	42	51	94	88	89	68	82	73	91

المصدر: نور الدين طقطق، تجربة وكالة النهوض بالصناعة والتجديد في مجال حاضنات المؤسسات في تونس، ورقمة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول: تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في تنمية الصناعة، تونس، 13/12 أكتوبر 2015، ص 14.

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن نشاط حاضنات الأعمال التونسية حققت تطورا ملحوظا خلال 10 سنوات من حيث عدد الحاضنات والذي ارتفع من 12 حاضنة في سنة 2005 إلى 27 حاضنة سنة 2014، وكذلك من حيث العدد الإجمالي للمحتضنين الذين استفادوا من خدمات هاته الحاضنات حيث بلغ عددهم 518 فرد ليرتفع حتى بلغ 1960 فرد سنة 2014، وكذلك الأمر لعدد المؤسسات المحتضنة داخل هاته الحاضنات والذي ارتفع من 61 محتضنا في سنة 2005 ليصبح 192 محتضنا سنة 2014، ولا يختلف الأمر كذلك بالنسبة لعدد المؤسسات التي تم إيوؤها في هاته الحاضنات حيث كان 28 مؤسسة سنة 2005 ليلبلغ 91 مؤسسة سنة 2014.

وتعتمد الشبكة الوطنية لحاضنات المؤسسات التونسية مبدأ إقامة الشراكات والتعاونيات سواء على المستوى الوطني أو الدولي على حد سواء، كما يلي:

- على المستوى الوطني: تتكون الشبكة الوطنية لحاضنات الأعمال التونسية من الشراكات مع المؤسسات الجامعية والمعاهد العليا، مراكز الأعمال، المراكز الفنية القطاعية، البنوك، شركات الاستثمار ذات رأس مال مخاطر، الغرف التجارية، الجمعيات الناشطة في مجال نشر ثقافة ريادة الأعمال، هيئة الخبراء المحاسبين،.....إلخ؛

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- على المستوى الدولي: تقيم الشبكة الوطنية لحاضنات الأعمال التونسية مجموعة من الاتفاقيات والشراكات على المستوى الدولي، والتي تم في إطارها إنجاز مجموعة من النتائج منها إرساء منظومة معلوماتية لإدارة شبكة الحاضنات، تعزيز القدرات الإدارية للباحثين الشباب، تدريب المشرفين على الحاضنات، إرساء منظومة لتسهيل عملية تمويل المشاريع الجديدة، وكذلك إرساء منظومة وطنية للتجديد وغيرها من البرامج المنجزة في إطار هاته الاتفاقيات¹، ويمكن توضيح هاته الشراكات في الشكل الموالي:

الشكل (01-03): الشراكة والتعاون على المستوى الدولي لحاضنات الأعمال التونسية



المصدر: بوسعدة سعيدة، بعوني ليلي، الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع

المقاولاتية - تجارب عربية رائدة-، مجلة المؤسسة، العدد 07، 2018، ص 85.

3. التجربة السعودية

لقد تصدرت المملكة العربية السعودية لائحة ترتيب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحتلت كذلك المرتبة 22 عالميا من حيث سهولة ممارسة الأعمال²، ولكون المؤسسات الصغيرة وكذا المؤسسات الناشئة أكثر قابلية للنمو وأكثر مرونة من المؤسسات الكبيرة فقد اتخذت المملكة العربية السعودية رؤية قائمة على تنمية

¹ بوسعدة سعيدة، بعوني ليلي، مرجع سابق، ص 85.

² الجوهرة ناصر عبد العزيز الهزاني، دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة: دراسة مطبقة على حاضنات الأعمال في مدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، مشروع رقم 35، دون سنة نشر، ص 22.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الاقتصاد القائم على المعرفة، وتعد حاضنات الأعمال في المملكة حديثة النشأة حيث أنشئت أول حاضنة أعمال سنة 2008 في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومن ثم تطور عدد الحاضنات حتى بلغ 23 حاضنة بشكل سريع.

وتتملك المملكة العربية السعودية برنامجاً وطنياً لحاضنات ومسرعات الأعمال تحت مسمى "بادر السعودي" الذي أطلقتته المملكة سنة 2007 قبل انطلاق أول حاضنة أعمال فيها بسنة واحدة، ويهدف هذا البرنامج إلى دعم فرص المؤسسات الريادية الصغيرة، حيث أطلق البرنامج بعد ذلك عدة حاضنات ومسرعات أعمال، يضم البرنامج ثماني حاضنات أعمال موزعة على ستة مدن هي الرياض وجدة والطائف وأبها وبريدة والدمام. حيث تعمل الحاضنة الأولى والمسماة "حاضنة بادر الرياض" على دعم وتأسيس وتطوير قطاع التقنية الحيوية في مجالات عدة، هي الصحة والطب والصيدلة والقطاع البيئي والزراعي، وتتخذ هاته الحاضنة من مدينة الملك فهد الطبية في الرياض مقراً لها.¹

فيما تعرف الحاضنة الثانية باسم "حاضنة بادر جدة" والتي تسعى إلى تعزيز نمة المشاريع ذات الجانب التقني ويشمل ذلك: تقنيات أجهزة الحاسب والاتصالات، البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات، البرمجيات والحلول، والوسائط المتعددة والألعاب الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية، بالإضافة إلى مجال تقنية التصنيع المتقدم للمنتجات المبتكرة من خلال استشارات التصميم والتصميم ثلاثي الأبعاد وتطوير النموذج الأولي. وعليه فإن هاته الحاضنة تهدف إلى مساعدة رواد الأعمال على تجاوز مراحل التأسيس والنمو الأولى. أما باقي الحاضنات الأخرى في المدن المذكورة سابقاً فهي حاضنات تهدف إلى تعزيز أهداف برنامج بادر السعودي في دعم مجالات ريادة الأعمال المختلفة.²

بالإضافة إلى كل ما سبق فقد أنشأت المملكة العربية السعودية العديد من المعاهد التقنية الأخرى، على سبيل المثال معهد الابتكار والتطوير الصناعي الذي تم إنشاؤه في سنة 2014 لتحفيز ودعم الابتكار عن طريق استثمار جهود البحث التطبيقي والتميز المعرفي، وكذلك المركز الوطني للتطوير الصناعي المنشئ في ذات السنة والذي يعتبر أحد واجهات المملكة في دعم القطاع الصناعي، كل هاته الحاضنات والمسرعات والمعاهد والمراكز قد

¹ موقع حاضنة بادر الرياض، شوهذ بتاريخ 10 أكتوبر 2020 <https://saudiincubators.sa/ar/members>.

² رامي حريد، دور حاضنات ومسرعات الأعمال في إنشاء واستدامة المؤسسات الريادية الصغيرة -دراسة تجرية برنامج بادر السعودي وسبل الاستفادة منها في الجزائر-، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 11، العدد 01، 2021، ص 309-310.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

ساعدت المملكة العربية السعودية لتكون أحد رواد مجال حاضنات الأعمال في ظرف وجيز بالمقارنة مع البداية المتأخرة للحاضنات والمسرعات بالمملكة.¹

في الأخير وبعد عرض مختلف التجارب الدولية والعربية السابقة فالهدف الأساسي من ذلك هو معرفة وتقييم موقع التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال، والتي يتبين لنا أن الكثير من الدول سبقت الجزائر في هذا المجال وقطعت أشواطاً فيه، غير أن هذا لا ينفي أن التجربة الجزائرية كانت في وقت مبكر نوعاً ما مقارنة ببعض التجارب الأخرى حيث كانت الانطلاقة الأولى لحاضنات الأعمال في الجزائر سنة 2003، غير أنها بقيت غير كافية ولا تمتلك الكثير من الصلاحيات التي تساعد على السعي لتطوير وترقية المؤسسات، ومن ثم في السنوات الأخيرة بدأت حاضنات الأعمال خاصة الجامعية منها والخاصة في الانتشار في الجزائر وحققت الكثير منها نتائجاً ملموسة في مجال بروز مؤسسات صغيرة قائمة على الابتكار بالإضافة إلى بداية بروز العديد من المؤسسات الناشئة خريجة هاته الحاضنة والتي حققت نتائجاً كبيرة.

¹ سعيدة بوسعدة، فاطمة الزهراء سكر، المرافقة التكنولوجية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة دراسات - العدد الاقتصادي، المجلد 09، العدد 02، جوان 2018، ص 215.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة

يتم في هذا المبحث معالجة وتبيان مفهوم المؤسسات الناشئة من خلال تسليط الضوء على تعريفها وأهم مميزاتا وخصائصها وكذا أهميتها، كما أنه سيتم التعرف على نموذج دورة حياة المؤسسة الناشئة وأهم المراحل التي تمر عليها حتى تحقق النجاح والنمو الكبير، بالإضافة إلى التعرّيج على أهم الفروقات الموجودة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في الجزائر من وجهة نظر قانونية.

المطلب الأول: مدخل مفاهيمي للمؤسسات الناشئة

يتضمن هذا المطلب تعريف المؤسسات الناشئة وكذا أهم خصائصها وأهميتها، بالإضافة إلى التعرف على ماهية الفروقات الموجودة بين المؤسسة الناشئة ونظيراتها من المؤسسات الكلاسيكية، .

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مدخلا اقتصاديا بارزا في الآونة الأخيرة في أغلب دول العالم، وبالإمكان تقديم التعاريف التالية للمؤسسات الناشئة:

- يعرف معجم Larousse المؤسسات الناشئة بأنها: "تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة"¹.
- يرى Patrick Fridenson أن: تكوين مؤسسة ناشئة ليس مسألة عمرها أو حجمها أو قطاع نشاطها، يجب توفر أربع شروط كالتالي².

- النمو المحتمل العالي؛

- استعمال تكنولوجيا جديدة؛

¹ علاء الدين بوضياف، زبير محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى تجربة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 01، المجلد 13، 2020، الجزائر، ص 378.

² هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاوِلي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، العدد 03، المجلد 20، 2017، الجزائر، ص 20.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- تحتاج إلى تمويل ضخّم والحصول على مختلف أشكال المساهمة؛

- أن تكون في سوق جديدة وصعوبة تقدير خطرها.

• يعرف ERIC Ries المؤسسات الناشئة بأنها: "المؤسسة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج جديد أو خدمة في ظل ظروف عدم اليقين الشديد"¹.

• تعرف المؤسسة الناشئة على أنها أي شركة تهدف إلى تطوير ملف التكنولوجيا، منتج أو نموذج اقتصادي غالبًا ما يكون مبتكرًا لتحقيق نمو سريع على المدى القصير إلى المتوسط.²

• حسب رأي كل من بيتينا مولر وكريستيان رامر من مركز البحوث الاقتصادية الأوروبية (ZEW) أن عملية بدء عمل جديد وتأسيسه في السوق عملية يمكن أن تستغرق وقتًا طويلاً، غير أن لها حسبهم أربعة مراحل لكل منها تحدياته الخاصة جميعها بما فيها المؤسسات الناشئة كالتالي:³

* مرحلة الفكرة: يحدد رواد الأعمال فرص العمل ويقررون الانخراط في النشاط الريادي؛

* المرحلة الأولى: يقوم رواد الأعمال بتقييم السوق من حيث المنافسة ومستويات الطلب والبدائل المحتملة وأسعار المدخلات واستعداد العملاء المحتملين للدفع، ثم تطوير نموذج عمل وتحديد الأصول اللازمة لإدارة الأعمال (على سبيل المثال: الموارد البشرية، رأس المال والتكنولوجيا والموقع واستراتيجية التسويق) وقد تشمل هذه المرحلة أيضًا البحث عن الأنشطة اللازمة لتطوير المنتجات التي تريد المؤسسة إنتاجها؛

* مرحلة البدء: تأسيس الأعمال، بما في ذلك الإعداد الرسمي للمؤسسة، تعيين الموظفين واستئجار المكاتب أو مساحات الإنتاج وشراء المعدات، وتكون الحاجة إلى التمويل مرتفعة بشكل خاص خلال هذه المرحلة؛

* مرحلة التوسع: الفترة التي تلي الإطلاق الناجح للمنتج في السوق: إذا ما كان السوق يستجيب بشكل إيجابي وزيادة حجم الإنتاج إلى النطاق الأمثل.

¹ ERIC Ries, **The lean startup**, Grown Business, New York, 1st Ed, 2011, p 37.

² TAIBI Boumedyen, **Startups d'intelligence artificielle: une tendance mondiale Artificial intelligence startups: a global destination**, Les Cahiers du MECAS, V° 17, N°1, Mars 2021, p 258.

³ Bettina Müller, Christian Rammer, **Start-up promotion instruments in OECD countries and their application in developing countries**, Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ) Division Economic Policy; Financial Sector, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH, 2012, p 06.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن المؤسسة الناشئة: عبارة عن مؤسسة فنية حديثة النشأة والتي تعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيات الحديثة، ويتوقع أن تحقق نمواً سريعاً ومستمر في ظل سوق جديد يتميز بعدم الأكادة الشديدة.

ثانياً: خصائص وأهمية المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات، بالإضافة إلى كونها تكتسي أهمية بالغة خاصة على مستوى البعد الاقتصادي.

1. خصائص المؤسسات الناشئة:¹

للمؤسسات الناشئة جملة من الخصائص نوردتها فيما يلي:

- ✓ تتميز كونها مؤسسات قابلة للتطوير والإنتاج؛
- ✓ هي مؤسسات داعمة للمؤسسات الكبيرة حيث توفر لها المنتجات الوسيطة؛
- ✓ تتميز بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل وهو الأمر الذي سيساعد على تقليص حجم البطالة؛
- ✓ تتميز كونها تساعد على توظيف واستثمار المدخرات؛
- ✓ تلبية متطلبات السوق المحلي وتنمية الصادرات؛
- ✓ نشر القيم الصناعية كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل؛
- ✓ القدرة على تطوير وابتكار منتجات جديدة؛
- ✓ المرونة وسرعة التأقلم مع متغيرات المحيط؛
- ✓ تحقيق ربحية عالية مقارنة بصغر رأس مالها.

¹ بحثي علي، بوعونية سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات وأبحاث (المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد 04، المجلد 12، أكتوبر 2020، الجزائر، ص 537-538.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

2. أهمية المؤسسات الناشئة:

تستمد المؤسسات الناشئة أهميتها من كونها قادرة على تحقيق ما يلي¹:

- ✓ المساهمة في الناتج المحلي الخام وبالتالي تنويع الموارد الاقتصادية للبلاد، كما أنها تمكن من الاستغلال الأمثل للموارد المحلية المتاحة؛
- ✓ تلبية متطلبات المؤسسات الكبرى من منتجات نصف مصنعة وغيرها؛
- ✓ خلق الثروة من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة والقدرة على الابتكار والإبداع.
- ✓ سهولة تحقيق الأسلوب الابتكاري في المؤسسات الناشئة؛
- ✓ المساهمة الفعالة في خلق فرص جديدة للعمل وزيادة التنافسية؛
- ✓ التميز بسرعة اتخاذ القرارات والمرونة التلقائية، وكذلك الاستعداد للمخاطرة وتنمية روح الفريق مما يجعلها قادرة على امتصاص الأزمات الاقتصادية بكل سهولة وسلاسة.
- ✓ تتميز المؤسسات الناشئة بسرعة النمو والتطور وكذا المرونة اللازمة، الأمر الذي يجعلها قادرة على امتصاص الأزمات والتخفيف من حدتها؛
- ✓ تستطيع المؤسسات الناشئة المساهمة الفعالة في عملية التنمية الاقتصادية بمختلف أبعادها.

ثالثاً: دورة حياة المؤسسة الناشئة

حتى يتسنى لرائد الأعمال بلورة أفكاره الابتكارية وتحقيق النجاح في جعلها مؤسسة ناشئة ناجحة، لابد عليه أن يحدد نموذج مؤسسته الذي لابد أن تمر من خلاله نحو النمو والتطور ومواجهة العقبات وتذليلها، وعليه فإن المؤسسة الناشئة تمر بمجموعة من المراحل، وكل مرحلة تتطلب مجموعة من العوامل، ويمكن توضيح هاته العوامل في الجدول الموالي:

¹ زينة عبد الله، موقع لوسيل <https://lusailnews.net>، 2 أبريل 2016، اطلع عليه بتاريخ 01 جانفي 2021 على الساعة 14:13.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجدول رقم (03-01): نموذج دورة حياة المؤسسة الناشئة

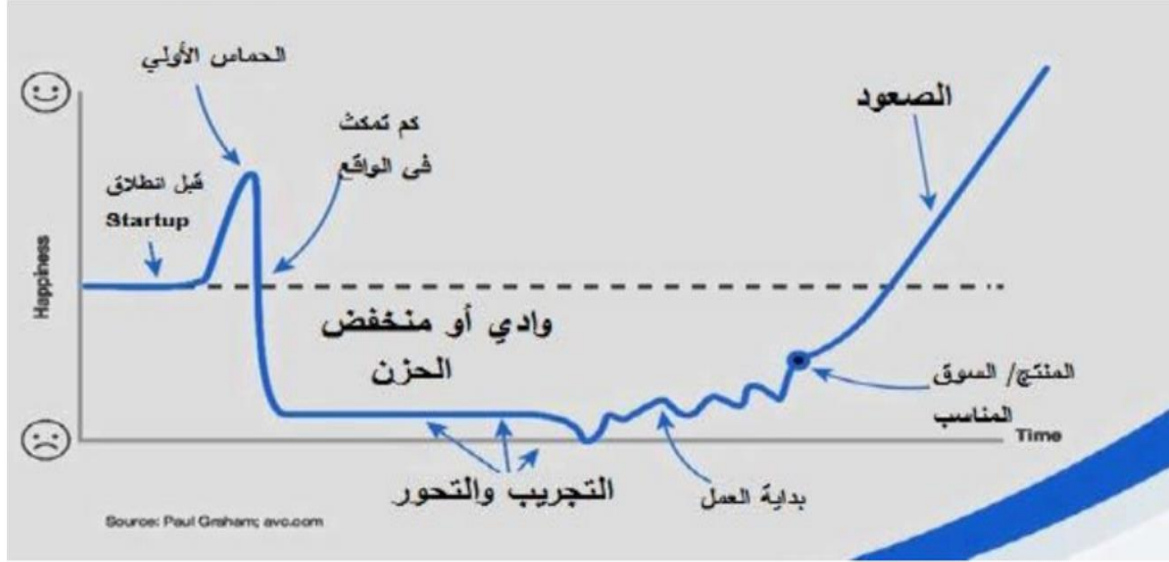
المرحلة	التفكير	التصميم	البداية	التوسع
المفهوم	توليد الأفكار المحتمل	الاستعداد لنية ريادة الأعمال، والتحقق من صحة الفرصة، وأنشطة ما قبل البدء	إنشاء مشروع جديد	التوحيد وقابلية التوسع والاستدامة الذاتية
الموارد والقدرات المطلوبة	الموارد التقنية وثقافة ريادة الأعمال	الموارد المالية والفنية والإدارية	الموارد المالية والتقنية والمادية والإدارية	الموارد المالية والتكنولوجية والمادية والإدارية
العوامل الرئيسية	الإبداع، الحس، الخبرة السابقة	التوجه الريادي وتقبل المخاطرة، والثقة بالنفس، التحفيز	التوجه الريادي وتقبل المخاطرة، والثقة بالنفس، القيادة	القيادة والقدرة على التنسيق والتوجيه الاستراتيجي
الأنشطة الأساسية	اكتشاف الفكرة، فرص السوق وتوافر الموارد	التحقق من فرص السوق، بناء الفريق، البحث عن الموارد والتحقق من صحتها	تطوير خطط الإنتاج، وخطط البيع، والبحث عن التمويل الإضافي	اكتساب عملاء جدد، تطوير حجم الإنتاج، توظيف جديد، تدويل
الجهات الفاعلة في النظام البيئي	أنظمة التعليم العالي والوكالات المحلية (مطورو ثقافة ريادة الأعمال)	أنظمة التعليم العالي، مبادرات المؤسسات الناشئة، العائلة، الأصدقاء، ملاك الأعمال، مراكز الأعمال، الحاضنات	حاضنات، مسرعات، مساحات عمل مشتركة، منصات تمويل جماعي، أصحاب رؤوس أموال مخاطر، شركاء (موردون)، عملاء، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الكبيرة، المؤسسات الناشئة	المسرعات، أصحاب رؤوس أموال المخاطر، الشركاء (الموردون)، العملاء، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الكبيرة، المؤسسات الناشئة

المصدر: بن طيبة مهدية، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة **Startups** - تجربة ماليزيا نموذجاً-، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، 2022، ص 197-198.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

نلاحظ من الجدول السابق أن نموذج دورة حياة المؤسسة الناشئة تمر بأربعة مراحل تتمثل في مرحلة التفكير وهي الرحلة الأولى ثم مرحلة التصميم، لتأتي بعدها مرحلة البدء، والمرحلة الأخيرة التوسع، وحتى يتسنى لنا فهم هذا النموذج بشكل أفضل فالشكل الموالي يوضح لنا منحى المؤسسة الناشئة:

الشكل (01-04): منحى المؤسسات الناشئة « Startups »



المصدر: بشير عبد الحميد، صورية بوطرفة، المؤسسات الناشئة كأحد الآليات الحديثة لتشجيع التوجه المقاوالاتي في الجزائر، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الافتراضي الثالث حول: المقاوالاتية والعمل المقاوالاتي في الجزائر وآليات تفعيلها في الوسط الجامعي، مارس 2022، ص 7.

من خلال الشكل يلاحظ أن المؤسسة الناشئة تمر بستة مراحل كالتالي:

- ✓ **المرحلة الأولى:** تبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يتم من خلالها طرح نموذج أولي لفكرة جديدة ودراستها ودراسة سوق وسلوك المستهلك المستهدف؛
- ✓ **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الانطلاق حيث يتم فيها الدفعة الأولى من المنتج أو الخدمة، ويبدأ من خلالها صاحب المؤسسة بالبحث عن الفرص التمويلية الممكنة لتمويل فكرته ماديا؛

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

✓ **المرحلة الثالثة:** مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو حيث يكون المنتج في مرحلة حماس مرتفع، ويبدأ العرض بالانتشار وفي هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل مما يخلق بعض المشاكل والعوائق قد تدفع المنتج نحو التراجع؛

✓ **المرحلة الرابعة:** تسمى بمرحلة الانزلاق في الوادي، حيث أنه وعلى الرغم من استمرار التمويل إلا أن المشروع يتراجع ويخرج من السوق؛

✓ **المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة تسلق المنحدر، هنا يستمر صاحب المؤسسة بإدخال التعديلات على منتجه ويطلق إصدارات محسنة منه حتى تتمكن المؤسسة الناشئة من النهوض وبهذا ينطلق تسويق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق واسع؛

✓ **المرحلة السادسة:** وهي مرحلة النمو المرتفع، حيث يتم هنا تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة ويطرح في السوق المناسبة وتبدأ المؤسسة بالنمو المتسارع والمستمر، وبالتالي تحقيق الأرباح الضخمة.¹

رابعاً: مقارنة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر مصطلح المؤسسات الناشئة حديث النشأة في الجزائر غير أن هذا لا ينفي وجود هذا النوع من المؤسسات على أرض الواقع، وتندرج جل هاته المؤسسات تحت قوانين توجيهية تم اصدارها في الثلاث سنوات الأخيرة، فيما يعتبر التوجيهي المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرسوماً يحدد تصنيف وسير هاته الأخيرة، لذا سيتم في هذا الفرع تبيان مفهوم كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق نظر المشرع الجزائري وكذا الأمر بالنسبة للمؤسسات الناشئة، ومن ثم محاولة تحديد أهم الفروقات المجودة بين هاذين النوعين من المؤسسات.

¹ ترغيني صباح، المؤسسات الناشئة، مطبوعة بيداغوجية لمقياس المقاولاتية المحاضرة السابعة، موجهة لطلبة سنة أولى ماستر: مالية وتجارة دولية+ محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2021/2020، ص 27.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

1. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

بدأ الاهتمام أكثر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما من حيث التشجيع على إنشائها وديمومتها وتسهيل إجراءات وطرق تمويلها، بهدف حث الفاعلين فيها على الأخذ بعين الاعتبار مختلف قطاعات الاستثمار البديلة لقطاع المحروقات، على وجه الخصوص قطاع إنتاج السلع و/أو الخدمات¹.

وتعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وفق نظر المشرع الجزائري مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات وتحقق ما يلي:

- تشغل من واحد (1) إلى مائتين وخمسين (250) شخصا؛
 - لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة (4) ملايين دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (1) دينار جزائري؛
 - تستوفي معيار الاستقلالية (حيث أن كل مؤسسة لا يمتلك رأسمالها بمقدرا 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى، لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)².
- كما يميز المشرع الجزائري بين كل من المؤسسة المتوسطة، الصغيرة، والصغيرة جدا كما يلي:

¹ عائشة بوعزم، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لترقية الاستثمار السياحي، مجلة الدراسات الحقوقية، العدد 01، المجلد 07، مارس 2020، الجزائر، ص 149.

² قانون رقم 02-17 مؤرخ 10 جانفي 2017، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 02، 11 جانفي 2017، الجزائر، ص 5-6.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجدول رقم (04-01): التقسيم القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق المشرع الجزائري

المؤسسة المتوسطة	المؤسسة الصغيرة	المؤسسة الصغيرة جدا
- تشغل ما بين 50 و 250 شخصا؛ - رقم أعمالها السنوي بين 400 مليون دينار جزائري إلى 4 ملايين دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية ما بين 200 مليون دينار جزائري إلى 1 مليار دينار جزائري.	- تشغل ما بين 10 إلى 49 شخصا؛ - رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 400 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 200 مليون دينار جزائري.	- تشغل من 1 إلى 9 أشخاص؛ - رقم أعمالها السنوي أقل من 40 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 20 مليون دينار جزائري.

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على المواد 05، 06، 07، 08 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، الصادر بتاريخ 11 جانفي 2017، الجزائر، ص 5-6.

2. المؤسسات الناشئة في الجزائر

يرى المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة على أنها كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:¹

- 1- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات؛
- 2- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أن نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- 3- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي ستحدده اللجنة الوطنية؛
- 4- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
- 5- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛

¹ مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 55، 21 سبتمبر 2020، الجزائر، ص 11.

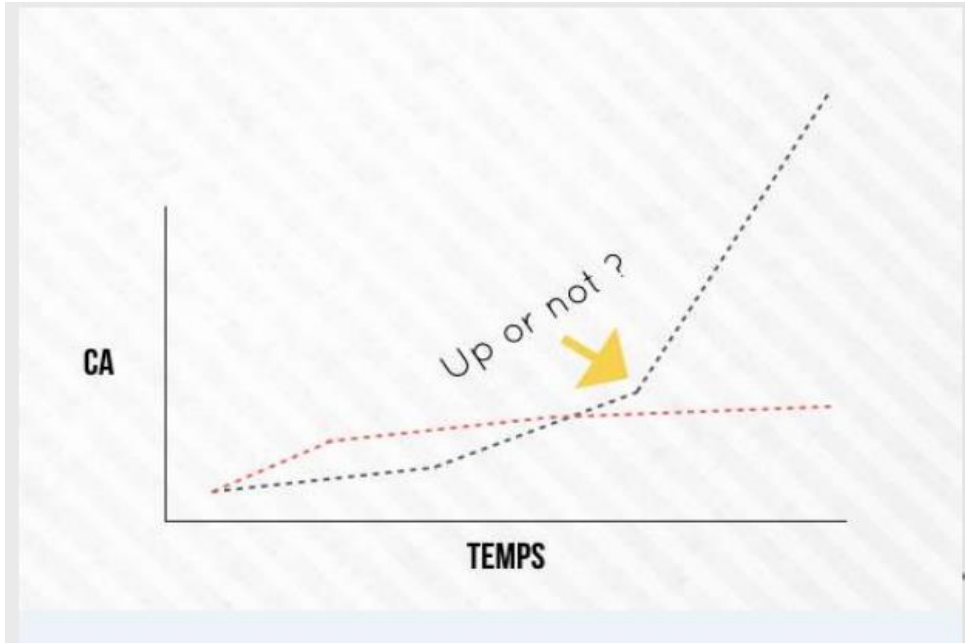
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

6- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملا.

1.1 الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة وفق المشرع الجزائري

في السابق لم يكن هناك قوانين خاصة بالمؤسسات الناشئة بصفة خاصة في الجزائر، بل كانت كل المؤسسات تندرج تحت القانون المتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه وفي السنتين الأخيرتين تم استحداث وزارتين احدهما متعلقة بالمؤسسات الناشئة والأخرى وزارة منتدبة لحاضنات الأعمال، ومن خلال ذلك برز الفرق بين المؤسسة التقليدية والمؤسسة الناشئة والشكل الموالي يوضح منحى كل من المؤسستين:

الشكل (01-05): الفرق بين منحى المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية



المصدر: الموقع الإلكتروني <https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-up>

شاهد بتاريخ 2021/11/22.

كما هو ملاحظ من الشكل السابق فإن المؤسسة أمامها مجموعة من التحديات خاصة بالنسبة للمؤسسة الناشئة التي لا بد لها من السعي نحو الانطلاق السريع نحو النمو في مرحلة سريعة وإلا فإن أمامها خيارين إما أن تفشل وتستمر كمؤسسة كلاسيكية، أو أن تختفي بشكل نهائي من السوق. وبما أن الدولة الجزائرية اتخذت بعض الإجراءات المتعلقة بالمساعدة على خلق المؤسسات الناشئة وترقيتها من خلال إصدار قوانين ومراسيم تتعلق بهذا

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجانب، الأمر الذي يجعل أنه لدينا مراسيم وقوانين تتعلق بالمؤسسات الناشئة لوحدها ما يفتح المجال أمامنا أن نتساءل عن ماهية الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في هاته القوانين وسابقتها من القوانين؟، وللإجابة على هذا التساؤل بالإمكان تبيان أهم الفروقات الموجودة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة وفق القوانين والمراسيم المتعلقة بكل منها وحتى الفروقات التي بينهما ولم تكن موجودة في القانون في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01-05): الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
عدد العمال لا يتجاوز 250 شخصا.	عدد العمال لا يتجاوز 250 شخصا.
يجب ألا يتجاوز عمرها 8 سنوات.	عمرها غير محدد بمدة معينة.
وجودها مؤقت فهي إما أن تتطور لتصبح مؤسسة كبرى أو تتحول لتبقى مؤسسة صغيرة أو متوسطة.	قد يكون وجودها دائما.
لم يحدد بعد من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة.	لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري.
يجب أن تعتمد على أفكار أو نماذج أعمال مبتكرة.	قد تنشأ من أفكار عادية أو توسعية لمؤسسات أخرى.
يكون رأسمالها مملوكا بنسبة 50% من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو مؤسسات ناشئة أخرى.	تتميز وتستوفي مبدأ الاستقلالية.
تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.	في عملية التصنيف بين مؤسسة متوسطة أو صغيرة أو صغيرة جدا تؤخذ الأولوية في ذلك لرقم أعمال المؤسسة أو مجموع الحصيلة السنوية لها.
تتميز بمعدل نمو كبير وسريع.	معدلات النمو تكون عادية وبطيئة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المطلب الثاني: مساعي الجزائر لتطوير قطاع المؤسسات الناشئة

لقد أصبح واضحا للعيان أنه في ظل الحركة الاقتصادية المتسارعة في العالم، والتي تسعى من خلالها كل الدول لتحقيق الريادة والتطور الاقتصادي المنشود الذي يجعل منها دولا مستقرة تحقق الاستقرار المعيشي والاقتصادي لها، بادرت الدولة الجزائرية كذلك لحزمة من الإجراءات التي من شأنها ترقية وتطوير البيئة المقاولانية بشكل عام وبيئة المؤسسات الناشئة على وجه الخصوص، وسيتم التعرف في هذا المطلب على أهم هاته الإجراءات، بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والجامعة.

أولا: الإجراءات القانونية والتنظيمية المتخذة

في هذا الإطار، عمدت الدولة الجزائرية إلى جملة من القرارات التي من شأنها تعزيز وجود المؤسسات الناشئة وترقيتها لتساهم في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال التشجيع على إنشاء مثل هذا النوع من المؤسسات ودعمه حتى يصبح قطاعا فاعلا في التنمية الاقتصادية وأحد الآليات الفعالة للتخفيف من البطالة، لذلك سعت السلطات العمومية في الجزائر إلى:

- ✓ الاعتماد على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنمط اقتصادي لتحقيق التنمية في ظل تعزيز دور القطاع الخاص في الحقل الاقتصادي، أين تم الإشارة في أحكام القانون رقم 02/17، المؤرخ في 2017/01/10، المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى المؤسسات الناشئة كقطاع واعد يجب تربيته، في إشارة لأن تكون صناديق الضمان وصناديق الإطلاق موجهة خصيصا لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمينا المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى؛¹
- ✓ قانون المالية لسنة 2020، بموجب المادة 131 منه، والتي تم من خلالها استحداث حساب خاص للمؤسسات الناشئة بعنوان "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة" وذلك قصد المساهمة في ترقية وتطوير بيئة المؤسسات الناشئة والابتكار، والتحرير عن المشاريع ذات الأهمية للاقتصاد الوطني خدمة للتنمية؛²

¹ قانون رقم 02-17 مؤرخ في 10 جانفي 2017، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 02، 11 جانفي 2017، الجزائر، ص 06.

² قانون رقم 19-14 مؤرخ في 11 ديسمبر 2019، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، المادة 131 تتضمن إنشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 81، 30 ديسمبر 2019، ص 48.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

✓ استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة بموجب المرسوم الرئاسي الصادر بتاريخ 20/01/2020 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وتمت تسميتها وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وتعيين وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة؛¹

✓ في قانون المالية التكميلي لسنة 2020 بموجب المادة 68، والتي عدلت المادة 131 أين تم توسيع مجالات تدخل صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة؛²

✓ وبغرض ترقية بيئة المؤسسات الناشئة والابتكار جاء المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 2020/09/15 والمتضمن إحداث لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتشكيلتها وسيرها؛

✓ تمنح علامة المؤسسة الناشئة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويتعين على طالب علامة مؤسسة ناشئة وبعد استيفاء الشروط السابقة الذر والمتعلقة ببيان تعريف المؤسسة الناشئة من وجهة نظر المشرع الجزائري، فإنه يتعين عليه تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مع ضرورة إرفاق الوثائق التالية:³

* نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي؛

* نسخة من القانون الأساسي للشركة؛

* شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) مرفقة بقائمة إسمية للأجراء؛

* شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (CASNOS)؛

* نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية؛

* مخطط أعمال المؤسسة مفصلاً؛

* المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة؛

¹ مرسوم رئاسي رقم 01-20 مؤرخ في 02 جانفي 2020، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد الأول، 05 جانفي 2020، ص 05.

² قانون رقم 07-20 مؤرخ في 04 جوان 2020، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، المادة 68 وتعديل أحكام المادة 131 من القانون رقم 14-19 مؤرخ في 11 ديسمبر 2019 والمتضمنة لقانون المالية 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، 04 جوان 2020، ص 17.

³ المرسوم التنفيذي 254-20، مرجع سابق، ص 11.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

* وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة، أو أي مكافأة متحصل عليها.

✓ كما أنه يكمن لكل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين أن يطلبوا علامة "مشروع مبتكر" على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار، ويجب عليهم التسجيل في البوابة الوطنية للمؤسسات الناشئة وتقديم الوثائق التالية¹:

- عرض حول المشروع وأوجه الابتكار فيه؛
- العناصر التي تثبت الإمكانيات الكبيرة للنمو الاقتصادي؛
- المؤهلات العلمية و/ أو التقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع؛
- عند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.

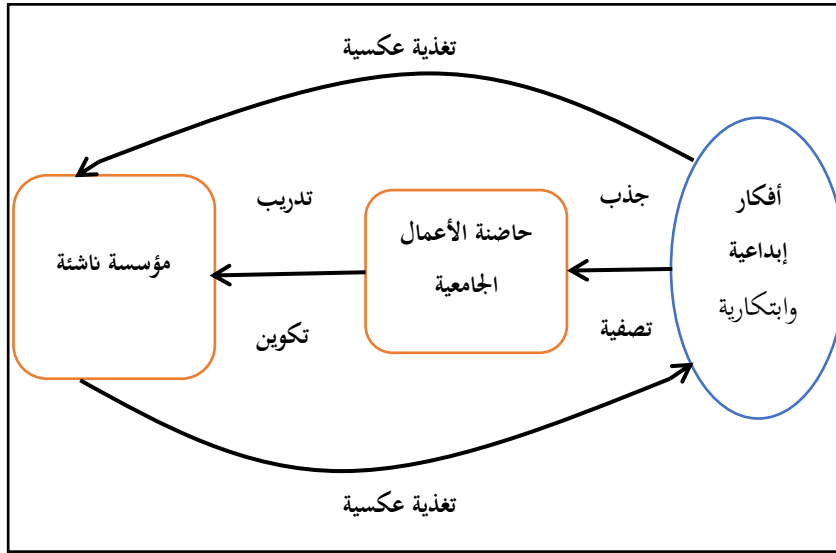
ثانيا: طبيعة العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

مع ظهور ما يعرف بالحاضنات الجامعية دخلت الجامعات في عملية الانفتاح على المحيط وإشراك النخب العلمية في عملية خلق الثروة والمساهمة الفاعلة من خلال جذب واحتضان الأفكار الريادية وتكوينها وبلورتها والزج بها للسوق لتصبح رقما مؤسسيا فاعلا في الاقتصاد الوطني ومساهما بدرجة كبيرة في التنمية الاجتماعية، كامتصاص البطالة والتقليل من حدتها وبالتالي خلق الوعي الاجتماعي، وعليه فإن حاضنات الأعمال الجامعية أضحت عنصرا فاعلا هي عملية التمهيد والتحضير الجيد لبروز المؤسسات الناشئة، الأمر الذي يطرح العديد من وجهات النظر حول ماهية طبيعة العلاقة التي من الممكن أن تنشأ بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة، ذلك لكون أن المؤسسات الناشئة بطبيعتها في غالب الأحيان هي مؤسسات وليدة مخابر البحث العلمي والنخب العلمية، وعليه فإنه من غير الممكن أن يتم إغفال النظر في هاته العلاقة والسعي لتطويرها لتعمل بالشكل الملائم، وبالإمكان تبيان طبيعة العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة من خلال الشكل الموالي:

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مرجع سابق، ص 12.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الشكل رقم (01-06): طبيعة العلاقة بين الحاضنة والمؤسسة الناشئة



المصدر: حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة بالجزائر، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الافتراضي حول: دور حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة، جامعة أدرار، 18 جوان 2022، ص 07.

من الشكل السابق نلاحظ أن حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على اكتشاف وجذب الأفكار الابداعية والابتكارية خاصة لدى الفئة الجامعية من أساتذة وطلبة وفاعلين في الوسط الجامعي، ثم تعمل هاته الحاضنات على تصفية هاته الأفكار حتى يتسنى لها اختيار أفضل الأفكار والأكثر قدرة على النجاح والتنافس مستقبلا من خلال العديد من الآليات، لتأتي المرحلة الموالية وهي بداية عملية الاحتضان من خلال تدريب وتكوين حاملي الأفكار وتوفير الجو الملائم لها حتى تنضج وتصبح قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وفي الأخير نتحصل على مؤسسة ناشئة مجسدة غير أن العملية لا تتوقف هنا فالحاضنات تعمل على متابعة هاته المؤسسة في عملية تغذية عكسية بما يضمن نجاح وتطور هاته المؤسسات مستقبلا.

1. حاضنات الأعمال الجامعية كهمزة وصل (من الجامعة إلى بروز مؤسسة ناشئة)

تعتبر الشراكة بين حاضنات الأعمال الجامعية مع مختلف هيئات الأسرة الجامعية وكذا مختلف الفاعلين في محيط الجامعة أمرا ضروريا ومهما في عملية إنشاء وبروز المؤسسات على اختلافها وخاصة المؤسسات الناشئة منها كونها مؤسسات ابتكارية وابداعية بالدرجة الأولى، وكون الجامعة هي مصنع النخب ومركز تجمع الأفكار

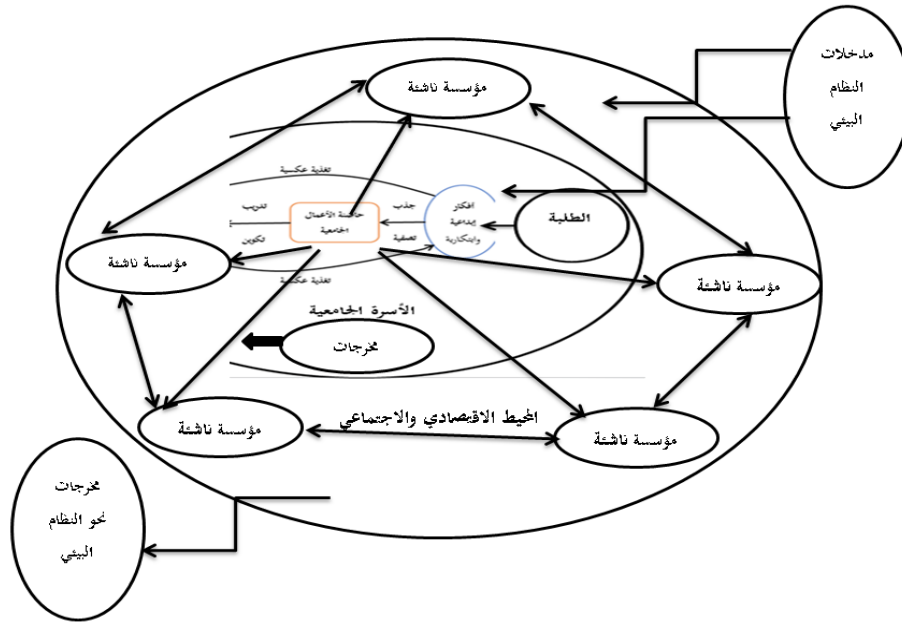
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الابتكارية والابداعية عمدت الدولة الجزائرية لاستقطاب أصحاب هاته الأفكار من خلال حاضنات الأعمال الجامعية، هاته الحاضنات تعمل على جذب حاملي أفكار المشاريع وتكوينهم ومرافقتهم وتوجيههم.

وحتى تكتمل الرؤية وتصل هاته الأفكار لمرحلة النضوج والإنشاء على أرض الواقع وجب تظافر الجهود بين الحاضنات ومختلف الفاعلين على الشكل التالي:

تعتبر عملية التداخل والتفاعل بين حاضنات الأعمال الجامعية ومختلف الأطراف الفاعلة داخل الجامعة من طلبة وأساتذة وإداريين هذا التفاعل من شأنه أن يؤدي إلى توجيه الأفكار المحتضنة على مستوى الحاضنات إلى التوجيه السليم واللازم وبالتالي تحقيق الهدف المنشود من ذلك ألا هو بروز مؤسسات ناشئة فاعلة في عملية بناء الاقتصاد الوطني، وبالإمكان توضيح هذا التفاعل من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01-07): التفاعل بين حاضنات الأعمال والمحيط الجامعي والخارجي



المصدر: حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة

بالجزائر، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الافتراضي حول: دور حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة،

جامعة أدرار، 18 جوان 2022، ص 08.

يبين الشكل السابق النظام البيئي ككل والذي يتكون منه النظام الاقتصادي للبلاد، وكما هو ملاحظ فإنه يتميز بالتعقيد والتداخل بين جميع عناصره، فمن الشكل تكون تفاعلات الحاضنات الجامعية كما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

✓ **مدخلات النظام البيئي:** يتكون النظام البيئي من جميع الفاعلين في المجتمع ككل كالأُسرة والثقافة، السلطة، الجامعة، المحيط الاقتصادي والاجتماعي.... وغيرها، يقدم هذا النظام مجموعة من المدخلات تتمثل في عنصرها الأساسي وهو الفرد الذي ينتجه هذا النظام وفقا لمتطلبات ومقوماته؛

✓ **المحيط الاقتصادي والاجتماعي:** يدخل الفرد لهذا المحيط الذي يتكون من كل الآليات الاقتصادية والاجتماعية بما فيها الجامعة حتى يتعلم وتلقى التكوين اللازم له، فهذا الفرد إما أن يتوجه مباشرة إلى داخل المحيط الاقتصادي والاجتماعي ليتفاعل معه بشتى الطرق، أو يكون جزءا من الأسرة الجامعية والتي تقدم له التكوين اللازم حتى يصبح من نخب المجتمع، داخل هاته الأخيرة تتواجد **حاضنات الأعمال الجامعية** والتي يتبين من الشكل السابق كيف تجذب أفكار الفرد وتحتضنها لتقدمها للمحيط الاجتماعي والاقتصادي كمؤسسة ناشئة فعالة وناجحة؛

✓ **مخرجات النظام البيئي:** في النهاية لما تتحول هاته الأفكار إلى مؤسسات فهي تساهم بشكل مباشر في بناء النظام البيئي من خلال تكوين الثقافة الريادية، المساهمة في التنمية الاقتصادية وغيرها.

وهذا ما يؤكد التفاعل بين مجمل العناصر حتى تنجح عملية بعث المؤسسات الناشئة، ومن هذا يتبين أن حاضنات الأعمال الجامعية تعمل كالبذرة داخل النظام ككل.

2. الآثار المترتبة عن تفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية:

تحقق عملية جعل حاضنات الأعمال الجامعية كأحد العناصر الهامة في عملية ربط الجامعة بمختلف الأطراف الفاعلة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي مجموعة من المزايا والنتائج الاقتصادية والاجتماعية نوردتها فيما يلي:

- توفير الحافز الذي يسمح بتطوير المبادرات الفردية؛
- توفير جو الإبداع والابتكار والتشجيع والاستفادة القصوى من الطاقات والنخب المتوفرة؛
- دعم السوق بمؤسسات مؤهلة ومبدعة قادرة على تلبية الاحتياجات وخلق الثروة؛
- نشر الوعي الاجتماعي بضرورة اشراك الطاقات خاصة النخب الجامعية في عملية البناء المجتمعي؛
- المساهمة في التنويع الاقتصادي وبالتالي المساهمة في الناتج المحلي الخام؛
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ضمان نجاح المؤسسات الناشئة في شتى المجالات؛
- المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المطروحة في المحيط؛

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- الاستثمار الجيد والكفاء في مخرجات البحث العلمي؛
- تعتبر البطالة أكبر هاجس اجتماعي ومنبت كل الآفات الاجتماعية الأخرى ويساهم استغلال الكفاءات الجامعية في هكذا آليات في عملية امتصاص البطالة والتخفيف من حدتها لأبعد الحدود.

خلاصة

لقد تم من خلال هذا الفصل النظري تسليط الضوء على حاضنات الأعمال من خلال تعريفها ومعرفة أهم أنواعها، بالإضافة إلى أنه تم معرفة بعض التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال، ولعل أهم هاته التجارب التجربة الأمريكية والتجربة الصينية والتجربة الفرنسية، فقد قطعت هاته الدول أشواطاً متقدمة جداً في مجال حاضنات الأعمال وعلاقتها بتطوير ونجاح المؤسسات الناشئة، ومن ثم تم التعرف على بعض التجارب العربية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال على غرار التجربة المصرية والسعودية.

بالإضافة إلى أنه تم التعرف على المؤسسات الناشئة وكونها عنصراً فاعلاً في عملية بعث التنمية الاقتصادية، فقد قدمنا بعض المفاهيم المتعلقة بها وأهم خصائصها وأهميتها، ومن ثم تم التعرف على المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري وأهم الفروقات بينها وبين نظيراتها من المؤسسات الكلاسيكية على وجه الخصوص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعليه فإن أهم نتيجة مستخلصة من هذا الفصل هو أنه لا بد على كل من حاضنات الأعمال المسارعة لتفعيل الآليات التي يمكن من خلال عقد الشراكة والاتفاقيات والتنسيق فيما بين حاضنات الأعمال والجامعة من جهة ومختلف الفاعلين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى لتحقيق النجاح اللازمة لإنجاح عملية الاستفادة من النخب والطاقات الابداعية المتوفرة على مستوى الجامعات وتحويلها إلى ثروة يستفيد منها المجتمع ككل، بالإضافة إلى أنه لا بد على الدولة الجزائرية منح المزيد من الدعم والحريات في عقد الاتفاقيات خاصة لحاضنات الأعمال الجامعية كونها تعتبر مركزاً لاكتشاف واحتضان الأفكار الابتكارية والابداعية، وكذا لكونها تقام داخل الجامعات وتستطيع التعرف على مخرجات البحث العلمي بكل أريحية لذا فدعمها وفتح المجال أمامها لإقامة شراكات مع مختلف الفاعلين ذوي العلاقة من شأنه أن يساهم في بناء النسيج الاقتصادي المنشود، وبالتالي خلق الثروة والاستغلال الأمثل للكفاءات الموجودة مما يساهم في النهاية في تحقيق التنمية المستدامة خاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

كما أننا ومن خلال هذا الفصل المتعلق بالأدبيات النظرية قدمنا تصوراً شاملاً للعلاقة التي من الممكن أن تنشأ بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من جهة وبين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة ومختلف الفاعلين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى، كنموذج نظري في انتظار تأكيده أو نفيه من خلال الدراسة التطبيقية.

الفصل الثاني:

الدراسات التطبيقية حول حاضنات

الأعمال والمؤسسات الناشئة

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتجميع وكذا تحليل أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، حيث أن أغلب الدراسات المحصلة تتعرض لموضوع حاضنات الأعمال مع ربطه بمتغيرات أخرى على غرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا علاقة حاضنات الأعمال بموضوع ريادة الأعمال عموماً، إلا أنه لم يتم التوصل لدراسات تربط بشكل مباشر وجلي بين حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة بشكلها الموسع إلا في القلة القليلة منها فقط خاصة الدراسات باللغة العربية وربما يرجع ذلك لحداثة التوجه العربي لتشجيع المؤسسات الناشئة.

إلا أنه تم جمع هاته الدراسات نظراً لأهميتها في بناء التصور العام للدراسة الحالية ونظراً لعلاقتها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية، وقدم تم الاعتماد في تلخيص هاته الدراسات على عرض كل من: هدف الدراسة، إشكالية الدراسة، كيفية سير الدراسة التطبيقية، نتائج الدراسة.

يأتي هذا الفصل من أجل الاستفادة القصوى من هاته الدراسات باعتبارها لبنة أساسية ومدخلا هاماً للدراسة الحالية، وكذا معرفة أهم الأبعاد والجوانب التي من الممكن أن يغطيها موضوع الدراسة وتبيان موقع وأوجه تميز الدراسة الحالية عن سابقتها، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يحتوي كل مبحث على مطلبين كالتالي:

➤ المبحث الأول: الدراسات التطبيقية السابقة؛

➤ المبحث الثاني: مناقشة الدراسات التطبيقية السابقة.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الدراسات التطبيقية السابقة

يتضمن هذا المبحث أهم الدراسات السابقة التي تم جمعها والتي تتعلق في مجملها بموضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين يتعلق المطلب الأول بعرض أهم الدراسات السابقة باللغة العربية، فيما خصص المطلب الثاني لعرض أهم الدراسات السابقة باللغة الأجنبية سواء الفرنسية أو الإنجليزية.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

يتم في هذا المطلب عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والمدونة باللغة العربية، وتم ترتيب هاته الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث بالاستناد إلى سنة النشر.

أولاً، دراسة: أنور أحمد نهار العزام (2009)¹

كان من جملة أهداف هاته الدراسة أنها تسعى للتعرف على أثر استخدام حاضنات الأعمال في نجاح المشاريع الريادية، بالإضافة إلى الكشف عما تقدمه حاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية الناشئة في الأردن وإظهار مدى قدرة حاضنات الأعمال على تطوير امكانياتها وقدراتها بما يساعد على تحقيق النمو لهاته المشاريع الريادية، أضف إلى ذلك دراسة وفهم ما يقصد بحاضنات الأعمال وما تقدمه من دعم للمشاريع الريادية الناشئة من خلال التعرف على تجارب بعض الدول المتقدمة المهتمة بهذا الموضوع، وأخيراً الخروج بتوصيات يؤمل أن تكون ذات مردود إيجابي لحاضنات الأعمال والمشاريع الريادية موضوع الدراسة.

وكانت إشكالية الدراسة مقسمة على مجموعة من الأسئلة على النحو الموالي:

1- ما مستوى تأثير ما تقدمه حاضنات الأعمال في الأردن من خدمات إدارية وفنية للمشاريع الريادية التي تحتضنها في درجة نجاح تلك المشاريع؟

2- ما مستوى تأثير ما تقدمه حاضنات الأعمال في الأردن من رؤيا استراتيجية وقيادة استراتيجية واستراتيجية احتضان (قبول وتقييم) للمشاريع الريادية التي تحتضنها في درجة نجاح تلك المشاريع؟

¹ - أنور أحمد نهار العزام، تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن، أطروحة دكتوراه، قسم إدارة الأعمال، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2009.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

3- ما مستوى ما تقدمه حاضنات الأعمال في الأردن من دعم تحصل عليه من الحكومة والمؤسسات المالية والمصرفية والشركات والمصانع والجامعات ومراكز البحث العلمي للمشاريع الريادية التي تحتضنها في درجة نجاح تلك المشاريع؟

4- ما مدى جاهزية المشاريع الريادية للإفادة من الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الأردن؟.

وبعد تقديم هاته الدراسة للإطار النظري المتعلق بحاضنات الأعمال ومجموع الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، قدمت الدراسة في شقها الميداني دراسة إحصائية من خلال الاعتماد على كل من المقابلة والاستبيان في عملية استقصاء المعلومات اللازمة للموضوع محل الدراسة، وقدرت عينة الدراسة ب 69 مبحوثا بين مديري حاضنات الأعمال وبين أصحاب المشاريع المحتضنة سواء كانت متخرجة من الحاضنة أو في طور التخرج.

وقد خلصت هاته الدراسة للعديد من النتائج نذكر منها:

✓ دلت النتائج على أن حاضنات الأعمال أصبح لديها الوعي في مواكبة التطورات والمستجدات العالمية في مجالات التكنولوجيا، والإنترنت، ومشاركتها بالمؤتمرات والندوات المتخصصة على الصعيدين المحلي والخارجي بمجال حاضنات الأعمال؛

✓ بينت هاته الدراسة أن حاضنات الأعمال لا تعمل على زيادة قدراتها في امتلاك قواعد معلوماتية تلبي حاجات المشاريع الريادية لتطوير أعمالها ومواصلة تقدمها؛

✓ أشارت هاته الدراسة أن هناك أثرا واضحا لعوال الإسناد الخدمية (الإدارية والفنية) على نجاح المشاريع الريادية (القدرة على النمو، والقدرة على توليد الدخل)؛

✓ كذلك بينت الدراسة أن هناك أثرا واضحا للخدمات الإدارية في نجاح المشاريع الريادية (القدرة على النمو)، مع عدم وجود أثر للخدمات الإدارية على نجاح المشاريع الريادية من حيث القدرة على توليد الدخل والقدرة على توفير مناصب عمل؛

✓ أشارت الدراسة أن هناك أثرا واضحا لدعم الجامعات ومراكز البحث العمي في نجاح المشاريع الريادية من حيث القدرة على توفير فرص عمل، في حين بينت الدراسة أنه لا وجود لأثر خاص بدعم الجامعات ومراكز البحث العلمي في نجاح المشاريع الريادية من حيث القدرة على النمو والقدرة على توليد الدخل.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

ثانياً، دراسة: ماجدة سليمان ارتيمه (2012)¹

هدفت هاته الدراسة إلى جملة من الأهداف أهمها:

- ✓ التعرف على جاهزية حاضنات الأعمال للقيام بدورها نحو المشاريع الصغيرة في الأردن؛
- ✓ معرفة وجود علاقة بين جاهزية حاضنات الأعمال بأبعادها (المادية والتقنية الإدارية والقانونية والمالية) وبناء القدرات التنافسية لها (الابتكار والتخطيط الاستراتيجي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات)؛
- ✓ الكشف عما تقوم به حاضنات الأعمال تجاه المشروعات الصغيرة لبناء القدرات التنافسية لها (الابتكار والتخطيط الاستراتيجي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات)؛
- ✓ تقييم دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمشاريع الصغيرة في الأردن باختلاف فئة المستجيب؛
- ✓ تحليل الفروق – إن وجدت – بين دور حاضنات الأعمال وتزويد المشروعات الصغيرة بالقدرات التنافسية باختلاف فئة المستجيب؛
- ✓ فحص مستوى التباين في القدرات التنافسية بين المشروعات الصغيرة المحتضنة والمتخرجة، وكذلك التي تمارس أنشطتها في السوق من غير أن تكون محتضنة؛

وكان الغرض من الدراسة هو اختبار وتقييم دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة في الأردن، وعليه كانت إشكالية الدراسة تتمحور ضمن التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى جاهزية حاضنات الأعمال في الأردن للقيام بدورها نحو المشروعات الصغيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة في درجة جاهزية حاضنات الأعمال في الأردن وتزويد المشروعات الصغيرة بالقدرات التنافسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير فئة الدراسة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة في إسهام حاضنات الأعمال في الأردن وتزويد المشروعات الصغيرة بالقدرات التنافسية من وجهة نظر أصحاب المشروعات المحتضنة والمتخرجة ومديري الحاضنات؟

¹ - ماجدة سليمان ارتيمه، حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة، أطروحة دكتوراه، قسم الإدارة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2012.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- 4- هل توجد فروق ذات دلالة في إسهام حاضنات الأعمال في الأردن في تزويد المشروعات الصغيرة بالقدرات التنافسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير فئة عينة الدراسة؟
- 5- هل توجد علاقة ذات دلالة بين جاهزية حاضنات الأعمال للقيام بدورها نحو المشروعات الصغيرة، وقدرتها على بناء القدرات التنافسية لتلك المشروعات؟
- 6- هل توجد جاهزية لدى حاضنات الأعمال في الأردن للقيام بدورها وتزويد المشروعات الصغيرة بالقدرات التنافسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أصحاب المشروعات غير المحتضنة؟
- 7- هل توجد علاقة ذات دلالة في مساهمة حاضنات الأعمال في الأردن وتزويد المشروعات الصغيرة بالقدرات من وجهة نظر أصحاب المشروعات الصغيرة غير المحتضنة؟
- 8- هل توجد علاقة ذات دلالة بين جاهزية حاضنات الأعمال للقيام بدورها نحو المشروعات الصغيرة، وقدرتها على بناء القدرات التنافسية لتلك المشروعات؟.

وبعد تقديم الإطار النظري للدراسة والذي كان في مجمله حول حاضنات الأعمال والقدرة التنافسية وكذا المشروعات الصغيرة وعرض مختلف الدراسات السابقة للموضوع محل الدراسة، كان الشق الثاني من الدراسة الميداني عبارة عن دراسة إحصائية اعتمدت على كل من المقابلة والاستبيان في عملية استقصاء المعلومات اللازمة لمعالجة تساؤلات الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة 86 مبحوثاً تتكون من المشروعات المتخرجة من الحاضنات والمشاريع التي لا تزال في طور الاحتضان وكذا مديري ومساعدى حاضنات الأعمال، كما خصت الدراسة مجموعة من المشاريع التي لم يتم احتضانها باستبانة أخرى قدر عدد عينتها بـ 33 مبحوثاً.

وبعد إجراء مختلف المعاملات الإحصائية والتحليلات اللازمة خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ بينت النتائج الإحصائية أن إجابات المبحوثين فيما يتعلق بمدى جاهزية حاضنات الأعمال نحو المشاريع الصغيرة في البعد المادي، تحديد الخدمات والتسهيلات الملائمة لطبيعة المشروع مناسبة لممارسة النشاط المطلوب من قبل المشروع المحتضن؛
- ✓ دلت نتائج الدراسة الإحصائية أن حاضنات الأعمال تحتاج إلى التركيز في بناء القدرات الإدارية للقائمين على المشروعات المحتضنة؛
- ✓ بينت الدراسة أنه لا بد على أصحاب المشروعات الصغيرة أن يكونوا مبتكرين وذوي أفكار خلاقة، مما يحتاجون إلى الدعم القانوني لحماية حقوق ابتكاراتهم؛

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- ✓ عدم إدراك المشروعات المحتضنة للواقع العملي خارج الحاضنة، مثل المشروعات المتخرجة لذلك يلاحظ وجود آراء مختلفة في عينة الدراسة؛
- ✓ بينت الدراسة أن الفرد المحتضن بحاجة إلى مساعدة ذوي الاختصاص والخبرة في مجال تطوير الأفكار لتناسب مع احتياجات السوق؛
- ✓ تؤكد الدراسة أن أصحاب المشروعات المحتضنة ليست لديهم خبرة واسعة في مجال العمل، لذلك فهم يفضلون أشخاص يتمتعون بالخبرة في تقييم المشروع ككل؛
- ✓ بينت الدراسة أن أصحاب المشاريع غير المحتضنة يحتاجون إلى خدمات السكرتارية والبنية التحتية للمشروع لما لها من دور في رفع مستوى تخطيط الأداء لديهم؛
- ✓ تؤكد الدراسة على أن أصحاب المشروعات الصغيرة غير المحتضنة قليلي الخبرة في مجال تأسيس المشروعات، وتقدير احتياجاتهم الفعلية للمشروع؛
- ✓ بينت الدراسة عدم وجود وعي ومعرفة وفهم عند أصحاب المشروعات غير المحتضنة بالقوانين، وخوفهم من فشل المشروع لوجود قانون قد يعيق عملهم؛
- ✓ بينت الدراسة أن أصحاب المشروعات غير المحتضنة يقدرّون أهمية مشاركة خبرات الآخرين في نجاحهم؛
- ✓ تؤكد الدراسة أن الأفكار المبتكرة تساهم في نجاح واستمرار المشروعات الصغيرة، وتحقيق أهدافها، وكذا معرفة أصحاب المشروعات غير المحتضنة بأهمية التواصل والاطلاع على خبرات الآخرين في تسويق ونجاح مشروعاتهم.

ثالثاً، دراسة: زميت الخير (2015)¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر ومساهمتها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا إبراز أهمية حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى إبراز جهود الدولة الجزائرية من خلال السياسات والبرامج المتبعة من أجل دعم هاته المؤسسات عن طريق آلية حاضنات الأعمال كأحد هاته السياسات، أضف إلى ذلك إظهار واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وطبيعة الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ - زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - واقع التجربة الجزائرية -، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة البويرة، 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تم إجراء دراسة ميدانية في هاته الدراسة على عدد من المؤسسات المحتضنة على مستوى محاضن (برج بوعرييج. عنابة وهران و غرداية) حيث تم توزيع (47) استمارة وبلغ عدد الاستثمارات المستلمة والصحيحة (31) استبيان، وبعد عملية فرز وتحليل البيانات وفق البرامج الاحصائية بينت نتائج الدراسة أن حاضنات الأعمال في الجزائر ورغم حداثة تقدم حزمة من الخدمات حسب الإمكانيات المتوفرة لديها والتي تساهم في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لها، كما أكدت الدراسة إحصائيا وجود علاقة بين خدمات حاضنات الأعمال ودعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لها، حيث بلغت درجة مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية هاته المؤسسات ما نسبته 99%.

رابعاً، دراسة: ضياف عليّة، حمّانة كمال (2016)¹

هدفت هذه الدراسة لإبراز التعريف بتقنية رأس المال المخاطر كاتجاه عالمي حديث في تمويل المؤسسات الناشئة، كما أشارت إلى فعالية الشركات الناشطة في الجزائر ودورها التمويلي، بالإضافة إلى دراسة الشركة المالية للاستثمار، المساهمة والتوظيف (SOFINANCE) نموذجاً.

وتحور إشكالية الدراسة الرئيسية في السؤال الموالي:

ما مدى فعالية رأس المال المخاطر كاتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة خاصة المبتكرة منها؟

وتفرعت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

✓ ما المقصود بتقنية رأس المال المخاطر؟

✓ ما هي الاتجاهات الحديثة لرأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة؟

✓ ما هو الدور التمويلي الذي تلعبه شركات رأس المال الخاطر الناشطة في الجزائر؟

وقد أبرزت الدراسة كلا من الإطار النظري لرأس المال المخاطر، وكذا الاتجاهات الحديثة لرأس المال المخاطر (تمويل المؤسسات الناشئة والجديدة)، أضف إلى ذلك الدور التمويلي لشركات رأس المال المخاطر الناشطة في الجزائر وأشارت الدراسة لشركة Sofinance.

¹ - ضياف عليّة، حمّانة كمال، رأس المال المخاطر: اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة-حالة الجزائر-، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 05، جوان 2016.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وقد خلصت الدراسة إلى أن التمويل عن طريق رأس المال المخاطر يبرز كبديل عن التمويلات الأخرى، إذ بمقارنته مع التمويل البنكي تظهر أوجه اختلاف عديدة تصب جلها في مصلحة المؤسسات الناشئة، وهو الأمر الذي يجعل رأس المال المخاطر وبامتياز البديل التمويلي الملائم لهذا النوع من المؤسسات، كما أن التمويل عن طريق رأس المال المخاطر تمويل حقيقي من دون أثر الرفع المالي، ولا يتنافى مع الشريعة الإسلامية.

كما خلصت الدراسة فيما يخص حالة الجزائر فإن صناعة رأس المال المخاطر تعتبر حديثة النشأة، ولم يتم وضع الإطار التشريعي والقانوني الخاص به إلا منذ فترة قصيرة، ومازال الكثير مما يجب عمله من أجل النهوض بهذه الصناعة الواعدة.

خامسا، دراسة: أحمد بن قطاف (2016)¹

انطلقت الدراسة من الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات المعاصرة، والتي من أجلها تم تطوير عدد من آليات الدعم خاصة في دول العالم الإسلامي والتي من أبرزها حاضنات الأعمال التي تقوم بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء المؤسسات الصغيرة، خصوصا المبادرات التكنولوجية الجديدة إلى أن تصبح قادرة على المنافسة في المحيط الخارجي.

وتناولت الدراسة كل من مفهوم فكرة احتضان الأعمال، أنواعها، أماكن تواجدها، أهدافها، بالإضافة إلى تنظيم حاضنات الأعمال من خلال تسليط الضوء على آليات الاحتضان والخدمات المقدمة، أضف إلى ذلك تقديم تجارب بعض دول العالم الإسلامي في ميدان حاضنات الأعمال.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

✓ إن حاضنات الأعمال تعد الوسيلة الأنسب لدعم إنشاء المشاريع ومساعدتها على تخطي مراحل التأسيس الأولى والتي تتسم بدرجة عالية من المخاطرة؛

✓ إن نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق الأهداف المرجوة منها يحتاج إلى تظافر جهود الدولة والقطاع الخاص، وإلى توفر مقومات اقتصادية على غرار انتشار ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال؛

¹ - أحمد بن قطاف، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، مجلس التعاون الخليجي، مجلة الاقتصاد والتنمية (مخبر التنمية المحلية المستدامة)، جامعة المدية، العدد 05، جانفي 2016.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

✓ إن دراسة التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال خصوصا في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وفرنسا وغيرها، يساعد دول العالم العربي والإسلامي على إثراء تجاربها وتكييفها بما يتوافق مع خصوصياتها الاجتماعية والاقتصادية؛

✓ إن تجارب حاضنات الأعمال في العالم العربي والإسلامي لاتزال في أطوارها الأولى، وبالتالي فإن الحكم على فعاليتها غير ممكن على الأقل في الوقت الحالي.

سادسا، دراسة: نغم حسين نعمة (2017)¹

لقد هدفت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تبيان ماهية حاضنات الأعمال وأهدافها؛
- مناقشة وتحليل آلية عمل حاضنات الأعمال وطبيعة ملكيتها وتمويلها؛
- طرح أنواع حاضنات الأعمال والعوامل المؤثرة في نجاحها؛
- تحليل دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الاقتصادي والصناعي؛
- تحليل الفرص التي تقدمها حاضنات الأعمال وأهم التحديات التي تواجهها؛
- طرح وتحليل تجارب النجاح العالمية والعربية في مجال استحداث حاضنات الأعمال ودورها في دعم تمويل مشاريع الأعمال الصغيرة.

أما إشكالية الدراسة فقد تمحورت حول بيان ما إذا كانت حاضنات الأعمال يمكن أن تسهم في دعم تمويل المشاريع الصغيرة في العراق، وبالتالي تنمية وتسويق منتجاتها، وصولا إلى تحقيق النمو الاقتصادي، وتفرغت لهاته الدراسة مجموعة من الأسئلة كما يلي:

1. ما هو مفهوم حاضنات الأعمال؟ وكيف كانت نشأتها وما أهدافها؟

2. ما هي آلية عمل حاضنات الأعمال وطبيعة ملكيتها وتمويلها؟

¹ - نغم حسين نعمة، دور حاضنات الأعمال في تمويل المشاريع الصغيرة -دراسة حالة لتجارب بعض الدول-، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 40، العدد 112، 2017.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

3. ما أنواع حاضنات الأعمال وما هي عوامل نجاحها؟

4. ما هو دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الاقتصادي والصناعي؟

5. ما هي الفرص المتاحة من حاضنات الأعمال وأهم التحديات التي تواجهها؟

6. هل يمكن للدول النامية ومنها العراق أن تصل بمجتمعاتها إلى حالة يمكنها فيها من ابتكار وسائل انتاج

جديدة تساعد في تأمين حاجاته وإحراز مزيد من التقدم والرفاهية؟

وقد قدمت الدراسة عرضاً نظرياً يتعلق بالحاضنات وآلية عملها، ثم عرض مجموعة من التجارب الناجحة في ميدان حاضنات الأعمال ودعمها تمويل المشاريع الصغيرة في عدة بلدان من العالم على غرار التجربة الأمريكية، تجربة الصين، تجربة ماليزيا، أضف إلى ذلك بعض التجارب العربية مثل التجربة المصرية، التجربة التونسية، التجربة المغربية والتجربة الأردنية. وقد خلصت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات منها:

➤ تعد حاضنات الأعمال من المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على تشجيع المبادرات الفردية والمواهب والابتكارات الجديدة لتجسيدها على أرض الواقع؛

➤ تعمل حاضنات الأعمال على توطيد العلاقة بين الجامعات والشركات الصناعية؛

➤ تعد حاضنات الأعمال كأى مشروع قائم بذاته وجب الاهتمام بكل ما يساهم في نجاحه؛

➤ الهدف الرئيس من الحاضنات هو العمل على دعم وتطوير المشاريع الصغيرة لما لها من دور في تقليل نسبة البطالة وتحويل الأفكار المبدعة؛

➤ تعمل حاضنات الأعمال على زيادة نسبة نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة من 50 بالمئة إلى 80 من المئة؛

➤ تكتسي حاضنات الأعمال دوراً كبيراً في تنمية الاقتصاد الوطني؛

➤ يقاس نجاح حاضنة الأعمال بعدد المنشآت التجارية الصغيرة المتخرجة منها خلال فترة محددة والتي تستمر في التطور بعد تخرجها لتصبح منشآت متوسطة أو حتى كبيرة، بالإضافة لما تحققه من تشجيع المبادرات وتنمية روح المخاطرة وتوفير فرص عمل جديدة مع اجتذاب الصناعات المطلوبة؛

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- يؤدي مدير الحاضنة دورا أساسيا في نجاح الحاضنة إذ يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات بمجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة، كما تحتاج الحاضنة دعما من الجامعات والشركات الكبيرة؛
- تلعب معايير اختيار المشاريع ضمن الحاضنة دورا مهما لنجاحها؛
- إن المتقدمين عادة للاندماج للحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة؛
- يمكن تحسين صورة الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد ومجدد، ووجود صلات بالمؤسسات المحلية الرئيسية، وكذا صلة جيدة بالصحافة وعلاقات عامة محلية؛
- تحتاج الحاضنات إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم، وكذلك نمو وتطور المؤسسات بعد تخرجها من الحاضنة.

سابعاً، دراسة: بوالشعور شريفة (سنة 2018)¹

كان الهدف من الدراسة هو تحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، من خلال تسليط الضوء على عمل حاضنات الأعمال في الجزائر ومختلف الممارسات التي تعتمد عليها في عملية إطلاق ودعم المؤسسات الناشئة.

وقد تمحورت إشكالية هاته الدراسة في التساؤل الموالي:

ما هو دور حاضنات الأعمال في إطلاق ودعم المشاريع الناشئة؟

وتفرعت من هاته الإشكالية مجمل التساؤلات الفرعية الموالية:

- ما هي حاضنات الأعمال؟ وما هي المؤسسات الناشئة؟
- ما هو الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية؟
- ما هي أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة؟
- ما هو واقع وتحديات كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة Startups في الجزائر؟

¹ - بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة طاهري محمد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بشار، أوت 2018.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

ولقد وضحت الدراسة كل من ماهية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في تعزيز إطلاق ودعم الشركات الناشئة ودور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك من خلال نظرة تحليلية لواقع المتغيرين خاصة في الجزائر والتعريض على الآفاق والتطلعات المستقبلية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر.

وقد خلصت الدراسة لجملة من النتائج يتم تلخيصها كما يلي:

- تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، و دعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة Start-up، وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع (تدريب، تخطيط، تمويل، تسويق...)، وهو الأمر الذي يجعل من حاضنة الأعمال أداة مفيدة لتهيأت مناخ أكثر ريادة وذلك للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الناشئة.
- مازالت الجزائر تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق، وأغلبها ينشط في مجال التسويق الإلكتروني هذا من جهة، ومن جهة أخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل، حيث أنه بالرغم من أن عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمر، إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة وهو ما يمكن تجاوزه في حالة تفعيل دور حاضنات الأعمال في الاقتصاد المحلي.

ثامنا، دراسة: وهيبة عبد الرحيم (2018)¹

هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المؤسسات التي ابتكرت مجالا جديدا للاستثمار يركز على مجالي التكنولوجيا والمالية، بالإضافة إلى الأرباح التي حققتها هاته المؤسسات ونجاحها على المستوى العالمي وهو ما يجعل تجربتها تستحق الدراسة لجعلها قدوة لاقتصاداتنا الغافلة عن هذا النوع من المجالات، أضف إلى ذلك نزوح هاته المؤسسات إلى منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط وهو ما يستوجب علينا فهمها، دراستها من أجل التعامل معها بالشكل المطلوب.

¹ - وهيبة عبد الرحيم، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية - تحديات المنافسة والنمو، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 21، العدد 01، 2018.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وقد تمحورت إشكالية الدراسة على النحو الموالي:

فيما تتمثل أهم التوجهات الحديثة للمؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وهل يمكن لها تغيير موازين الاقتصاد مستقبلا؟

وبعد تسليط الضوء على هذا النوع من المؤسسات ألا وهو مؤسسات التكنولوجيا المالية والذي يعد نوعا من المؤسسات الناشئة ومجالات تخصصها بالإضافة لآليات عملها، خلصت الدراسة إلى أن اهتمام رواد الأعمال بالتكنولوجيا المالية بات أمرا محتوما من خلال المبادرات التي مست قطاع الخدمات المالية باستغلال أحدث التقنيات، مما أدى بالمؤسسات المالية التقليدية تبني استراتيجيات وخطط مستقبلية للتعامل مع هذا المنافس حديث النشأة؛

فالمؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تفتقد إلى ثقة العملاء كونها حديثة النشأة لذلك تتخذ من هذه النقطة ركيزة تعمل على معالجتها، وذلك إما بالاعتماد على عامل الوقت أو اللجوء للتعاون مع المؤسسات المالية التقليدية ذات الشريحة الواسعة من العملاء؛

بين من يرى فشل هذا النوع من المؤسسات ومن يرى العكس فإن الواقع والأرقام تدل على وجود عوامل مشجعة ومحفزة لهذا القطاع من توفر شريحة عملاء يرغبون بشدة في التعامل بالتقنيات الرقمية والتخلص من ملل وبطء المعاملات الكلاسيكية، وهو الأمر الذي يؤكد أنه مستقبلا سيكون هناك انتشار واسع لهذه المؤسسات عبر أنحاء دول العالم وبالفعل فإن هذا النوع من المؤسسات بدأ في التوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتتلقى دعما واهتمام ملحوظا خاصة في منطقة الخليج.

تاسعا، دراسة: علاء الدين بوضياف، محمد زبير (2020)¹

هدفت الدراسة لإبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال التكنولوجية في عملية تعزيز مستوى الإبداع وتفعيل العلاقة بين مراكز البحث والمؤسسات الناشئة من خلال تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة توجه الاقتصاد الوطني إلى مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية.

وكانت إشكالية الدراسة على النحو الموالي:

¹ - علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2020.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر؟

وتناولت الدراسة كل من الأدبيات النظرية لحاضنات الأعمال التكنولوجية والإبداع بالمؤسسات الناشئة بالإضافة إلى قراءة في تجارب الدول من خلال الإشارة إلى كل من التجربة الفرنسية والسعودية، وكذا حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تدعيم المؤسسات الناشئة بالجزائر من خلال تسليط الضوء على حاضنة سيدي عبد الله والحاضنات الجامعية.

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج بالإمكان تلخيص أهمها فيما يلي:

- العمل على التواصل الجيد للحاضنة (محليا ودوليا) مع غيرها من الحاضنات التكنولوجية وتسهيل تواصل المنشآت المنتسبة لها مع تلك التي هي خارج الحاضنة؛
- تفتقر الجزائر للعدد الكافي للحاضنات التكنولوجية اللازمة لتعزيز توجه الاقتصاد الوطني نحو اقتصاد المعرفة؛
- حاضنات الأعمال التكنولوجية في الجزائر تسعى لأن تلعب دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني خاصة بعد إنشاء وزارة لحاضنات الأعمال، وأخرى لاقتصاد المعرفة، وهذا ما من شأنه أن يوفر إطار قانوني واقتصادي مرن يتوافق مع التحديات الحديثة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى السماح باستثمار الأفكار المتميزة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية.

عاشرا، دراسة: فريد زكريا عبيد (2020)¹

هدفت هاته الدراسة إلى البحث في الدور الذي تلعبه مؤسسات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وكيفية مساهمتها في تطويرها وترقيتها وجعلها تتمتع بقدرة تنافسية في السوق الوطني، حيث قدمت الدراسة جانبا ميدانيا من خلال تسليط الضوء على دور مؤسسة المالية الجزائرية الأوروبية في تمويل هاته المشاريع.

وانطلقت إشكالية هاته الدراسة من السعي نحو توضيح العلاقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمويلها برأس المال المخاطر حيث كانت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما مدى فعالية شركات رأس المال المخاطر كمنهج حديث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

¹ - فريد زكريا عبيد، مشاركة رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم وتمويل المشروعات الناشئة -دراسة حالة الشركات المختلطة الجزائرية الأوروبية -FINALEP-، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 10، العدد 01، 2020.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وقد قدمت هاته الدراسة في جانبها النظري مجموعة من المفاهيم والتعريفات المتعلقة برأس المال المخاطر ومراحل التمويل، بالإضافة إلى التعرّيج على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وبرامج دعمها وتطويرها المعتمدة في الجزائر، أما في الشق الميداني فقد قدمت الدراسة نموذجا لإحدى مؤسسات رأس المال المخاطر ألا وهي المؤسسة المختلطة الجزائرية الأوروبية FINALEP وقدمت تعريفا شاملا بها، بالإضافة إلى تقديم الإحصائيات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لهاته المؤسسة عبر ولايات الجزائر والمرافقة المقدمة من طرف مؤسسة FINALEP حسب كل ولاية، كما أن الدراسة بينت كيفيات دعم هاته المؤسسة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حسب كل نشاط.

وفي الأخير خلصت هاته الدراسة إلى جملة من النتائج نوردها فيما يلي:

- ✓ إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتسم بمجموعة من المميزات كالسهولة في التأسيس ومرجع ذلك لرأس مالها، ويعد رأس المال المخاطر من بين الأساليب التي لها رواج وقبول من طرف المستثمرين الجدد؛
- ✓ بينت الدراسة أن الدولة الجزائرية اهتمت بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأعطتها مكانة ذات أولوية من حيث الاهتمام؛
- ✓ ساهمت مؤسسة FINALEP في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الولايات المعنية بها، على الرغم من وجود بعض العراقيل التي تعيقها في عملية النمو للمشروعات؛
- ✓ بينت الدراسة أن مؤسسة FINALEP هدفت إلى توفير مناصب عمل معتبرة، وعززت معظم المؤسسات التابعة لها على الميزة التنافسية على الساحة الوطنية.

أحد عشر، دراسة: مرزوق فاتح، بوشعير لويظة (2020)¹

هدفت هاته الدراسة إلى التعرف على المفاهيم المتعلقة بالحاضنات الصناعية والمرافقة المقاولاتية بالإضافة إلى الإبداع المقاولاتي، والوقوف على دور هاته الحاضنات في ترقية الإبداع لدى حاملي المشاريع المحتضنة بكل من حاضنة البيض، بسكرة، أم البواقي.

وكانت إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل الموالي:

¹ - فاتح مرزوق، بوشعير لويظة، مساهمة الحاضنات الصناعية في ترقية الإبداع المقاولاتي لدى حاملي المشاريع المحتضنة بالجزائر دراسة قياسية للمشاريع المحتضنة بكل من حاضنة (البيض - بسكرة - أم البواقي)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2020.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

إلى أي مدى يمكن أن تلعب الحاضنات الصناعية دورا في ترقية الإبداع المقاوالاتي لدى حاملي المشاريع المختضنة بكل من حاضنة البيض - بسكرة - أم البواقي؟

وقد قدمت هاته الدراسة استبانة تستهدف حاملي المشاريع على مستوى الحاضنات الثلاث (البيض - بسكرة - أم البواقي) والبالغ عددهم 36 حامل مشروع، وبعد عملية التحليل والدراسة للبيانات المحصلة وفق البرنامج الإحصائي SPSS توصلت هاته الدراسة إلى أن عملية تنمية مهارات وقدرات حاملي المشاريع الإبداعية تعد من النشاطات الرئيسية للحاضنات الصناعية، بالإضافة إلى أن المرافقة المقاوالاتية بمختلف عناصرها تساهم بشكل كبير في ترقية وتنمية الإبداع المقاوالاتي لدى حاملي المشاريع على مستوى الحاضنات الثلاث.

اثنا عشر، دراسة: فودوا محمد، وآخرون (2021)¹

كان الهدف من الدراسة هو إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، من خلال معرفة الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة، وكذا الوقوف على مختلف المفاهيم المرتبطة بحاضنات الأعمال، أضف إلى ذلك إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر. وانطلقت إشكالية الدراسة من اعتبار فكرة المؤسسات الناشئة وكذا حاضنات الأعمال من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية، وعليه كانت الإشكالية في السؤال الموالي:

ما مدى اعتبار حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

وقدمت هاته الدراسة جانبا نظريا من خلال تعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها، وكذا تعريف المؤسسات المتوسطة والصغيرة وإبراز خصائصها وأهم تصنيفاتها حسب المشرع الجزائري، أضف إلى ذلك تقديم الدراسة لمفهوم حاضنات الأعمال وأهدافها.

كما أن الدراسة قدمت نظرة تحليلية لمراحل احتضان المؤسسات الناشئة وأنواع الحاضنات وتبيان دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى الدور الكبير للمؤسسات الناشئة في بناء صرح اقتصادي متين قادر على مواجهة الضغوطات ومواكبة التحولات الاقتصادية من خلال تأثيرها الإيجابي في سوق العمل وسوق السلع

¹ - فودوا محمد، وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي والمقاوالاتية، المجلد 04، العدد 04، 2021.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

والخدمات باعتبارها خلاقة لمناصب العمل والقيمة المضافة ومساهمتها في تحقيق تنمية شاملة، كما أن المؤسسات الناشئة ورغم أهميتها فإنها مازالت في الجزائر تعاني العديد من الصعوبات الداخلية والخارجية، كما اعتبرت الدراسة أن حاضنات الأعمال تعد من أهم آليات الدعم وأبرزها وأنجعها على الإطلاق خلال العقد الأخيرين من الزمن، كونها تساهم بدرجة كبيرة في ترجمة الأفكار الريادية إلى منتجات قابلة للتسويق على أرض الواقع عن طريق مساهمتها الفعالة في بناء جسور التعاون بين مراكز البحث من جهة وعالم الصناعة من جهة أخرى بتقديمها حزمة من خدمات الدعم، إلا أن تجربة الحاضنات في الجزائر تبقى حديثة تحتاج إلى النهوض بها من قبل المسؤولين لقطف ثمارها فيما بعد.

ثلاثة عشر، دراسة: خالد مدخل (2021)¹

هدفت هاته الدراسة إلى توضيح أهمية فكرة حاضنات الأعمال ودورها في مساعدة المؤسسات على النجاح بالإضافة إلى محاولة إظهار ما تقدمه حاضنات الأعمال من دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أضف إلى ذلك استخلاص الدروس المستفادة من التجارب الناجحة لبعض الدول في هذا المجال، كما هدفت الدراسة إلى فحص النموذج المقترح لها إحصائيا من خلال الدراسة الوصفية عن طريق برنامج SPSS والنمذجة بالمعادلات البنائية عن طريق برنامج SmartPLS3.

وتحورت إشكالية هاته الدراسة في التساؤل الرئيسي الموالي:

ما هي ملامح الكفاءات الواجب توفرها في حاضنات الأعمال الجزائرية لضمان إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ذات أداء ناجح؟

وقد عمدت هاته الدراسة إلى مسح شامل لكل مشاتل المؤسسات والمحاضن الجزائرية التابعة لوكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وعددها 16 مشتلة. ولتوضيح رؤية الدراسة والإجابة على الإشكالية الرئيسية اعتمدت الدراسة على تصميم استبيان كأداة رئيسية في البحث موجه إلى موظفي حاضنات الأعمال وأصحاب المؤسسات المنتسبة والمتخرجة، بالإضافة إلى اعتماد الباحث في هاته الدراسة على عدة مقابلات مفتوحة مع مجموعة من مديري وموظفي حاضنات الأعمال وكانت عينة هاته الدراسة عينة عشوائية حيث تضمنت 39 فردا من موظفي مشاتل المؤسسات و43 فردا من المؤسسات المنتسبة لهاته المشاتل.

¹ - خالد مدخل، أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة ورقلة، 2021.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وبعد عمليات التحليل الإحصائي وفق برنامج SPSS25 وتحليل عناصر المقابلات التي أجراها الباحث في هاته الدراسة خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن حاضنات الأعمال الجزائرية لا تتمتع بكفاءة الترويج لخدماتها، إلا أنه يوجد كفاءة معتبرة لمعايير انتساب المؤسسات إلى الحاضنة بالإضافة إلى أنه لا يوجد كفاءة للخدمات العامة المقدمة من حاضنات الأعمال إلى المؤسسات رغم أن الخدمات المهنية لاقت قبولا واسعا، كما أن الدراسة توصلت إلى أن مستوى طرق التواصل والمتابعة الإدارية التي تستعملها حاضنات الأعمال ليست ذات كفاءة في المساهمة في إنشاء مؤسسات ناجحة.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

يتضمن هذا المطلب عرض للدراسات السابقة المدونة باللغة الأجنبية، وقد تم تبويب هاته الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث بالاعتماد على سنة نشر أو طرح الدراسة.

أولا، دراسة: ¹KHALID Abed Dahleez (2009)

هدفت هاته الدراسة إلى تبيان دور حاضنات الأعمال في تنمية مهارات الرياديين وتشجيع إنشاء الأعمال الصغيرة في قطاع غزة بفلسطين، بالإضافة إلى تحديد ودراسة مبادرات إنشاء الحاضنات وما يرتبط بها من مفاهيم وكذلك الميول الريادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مجالات العمل ومستوى الوعي وأهم الخدمات الرئيسية لحاضنات الأعمال، بالإضافة إلى تحديد ووصف التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في فلسطين وإيجاد الحلول اللازمة لمعالجتها.

وكانت إشكالية الدراسة على النحو الموالي:

إلى أي مدى تلعب حاضنات الأعمال دور رئيسي في تطوير وتعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة؟

وللإجابة على الإشكالية قدمت هاته الدراسة معالجة بأساليب متعددة من خلال ورش عمل والعديد من المقابلات مع المختصين وأصحاب الخبرة في الموضوع بالإضافة إلى طرح استبيان يهدف من خلاله الباحث لتحديد المهارات والميول الريادية لدى الطلبة ومدى معرفتهم بحاضنات الأعمال حيث تم توجيه هذا الاستبيان إلى

¹ - KHALID Abed Dahleez, The role of business incubators in developing entrepreneurship and creating new business start-ups in GAZA Strip, master's thesis, business administration department, faculty of commerce, the Islamic university, GAZA, Palestine, 2009.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

طلبة الجامعة الإسلامية بغزة والذين يدرسون في المستوى الدراسي الأخير في ثلاث كليات (كلية الهندسة، التجارة، تكنولوجيا المعلومات) وبلغ عدد المجيبين على الاستبيان 451 فردا.

وبعد تحليل المقابلات وورش العمل التي قام بها الباحث وكذا تحليل معطيات الاستبيان وفق البرنامج الإحصائي SPSS توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الطلبة الرياديين موجودون في كلية الهندسة وفي تخصص إدارة الأعمال، كما أن تحقيق الرضا عن النفس كان الدافع الأساسي خلف سعي الرياديين إلى إنشاء أعمالهم الخاصة، بالإضافة إلى أن الدراسة أظهرت أن ورش العمل والمساقات الدراسية هي أهم وسيلتين تعرف من خلالها الطلبة على حاضنات الأعمال، أضف إلى ذلك أن التمويل المباشر وتوفير المكان هي أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال من وجهة نظر الطلبة بالإضافة إلى أن التدريب على مهارات التفكير الابداعي هو أهم الخدمات التدريبية التي تقدمها حاضنات الأعمال.

ثانيا، دراسة: ¹GRAMA Simona, Adela Maria (2013)

هدفت هاته الدراسة إلى فهم كيفية استخدام وتأثير مهارات الابتكار المفتوح لرواد الأعمال على أداء المؤسسات الناشئة المحتضنة لدى حاضنات الأعمال، وكذا تقديم مساهمات نظرية وإدارية من الناحية النظرية، كما هدفت الدراسة إلى تحقيق فهم أفضل للكفاءات من أجل الابتكار المفتوح في سياق مؤسسة ناشئة محتضنة، وإثراء هذه المعرفة حول مهارات الابتكار المفتوح وتأثيره على الأداء، والمساهمة أيضا في تكوين المعرفة في مجال ريادة الأعمال من خلال تقديم فهم تأثير المهارات على الابتكار المفتوح على المستوى الإداري، بالإضافة إلى المساعدة في تطوير مهارات الابتكار المفتوح بين رواد الأعمال في المؤسسات الناشئة المحتضنة.

وتمحورت إشكالية هاته الدراسة في التساؤل الموالي:

كيف تؤثر مهارات الابتكار المفتوح لرواد الأعمال على أداء المؤسسات الناشئة المحتضنة؟

بعد عرض الأدبيات النظرية حول ريادة الأعمال والابتكار والمؤسسات الناشئة المحتضنة، قدمت هاته الدراسة في جانبها الميداني توزيع استبيان لمجموعة حاضنات في رومانيا وكان عدد الاجابات 73 استبانة، وبعد عمليات جمع البيانات وتحليلها خلصت هاته الدراسة إلى أن مهارات الابتكار المفتوح تتعلق بشكل واضح بالإدارة

¹ - GRAMA Simona, Adela Maria, Incidence des compétences pour l'innovation ou- verte des entrepreneurs sur la performance des start-up incubées : le cas des incubateurs roumains, thèse doctorat, Sciences de Gestion, Université Jean Moulin Lyon 3, France, 2013.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وتزيد من أثر استخدام المقاول للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وتؤثر على أداء المؤسسات الناشئة المحتضنة خاصة من ناحية الابتكار والقدرة التنافسية، ومن ناحية أخرى توضح هاته الدراسة أن مهارات الابتكار المفتوح المتعلقة بإدارة المهام ليس لها تأثير على أداء المؤسسات الناشئة المحتضنة.

كما تؤكد هاته الدراسة على الأثر الإيجابي لحاضنات الأعمال على المهارات المتعلقة بإدارة الابتكار المفتوح وأن هذا الأخير لدى المؤسسات الناشئة المحتضنة في رمانيا بلغت نسبته 58% وأغلبها تلك التي تنتمي للحاضنات التكنولوجية حيث كانت نسبتها 77,3% من المؤسسات الناشئة المحتضنة المدروسة في رومانيا.

ثالثا، دراسة: ¹CHAFIK Bakkali (2013)

هدفت هاته الدراسة إلى قياس أداء حاضنات الأعمال وفق مجموعة من أنواع الخدمات التي تقدمها في عملية دعم ريادة الأعمال في فرنسا، والتي تتميز بتنوع قوي يشمل العديد من الجهات الفاعلة، وهذا التنوع يستدعي تعريفا على نطاق واسع لمفهوم الحاضنة، وذلك من خلال خمس أنواع من الخدمات التي تتخذها حاضنات الأعمال لدعم ريادة الأعمال (الوصول إلى الموارد المادية، الأمانة، الوصول إلى الموارد المالية، المساعدة على بدء التشغيل، الوصول إلى الشبكات)، ولا بد لهذا المفهوم أن يأخذ في عين الاعتبار أي هيكل داعم لإنشاء مؤسسات تقدم مالا يقل عن ثلاثة من الخدمات الخمس المذكورة آنفا، كما أن هاته الدراسة من جملة أهدافها عدم الاكتصار على دراسة الحاضنة بشكلها العام بل تشمل بشكل موسع كل الهيئات التي تتداخل فيما بينها لدعم ريادة الأعمال.

وكانت إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل التالي:

كيف يتم قياس أداء حاضنات الأعمال مع مراعاة تنوعها؟

وقد اعتمدت هاته الدراسة طريقتين للإجابة على إشكالية الدراسة تتمثل الطريقة الأولى في طرح استبيان إلكتروني يهدف إلى قياس بطاقة الأداء المتوازن لحاضنات الأعمال حيث شمل الاستبيان 109 من مديري حاضنات أعمال، وهاته البيانات المتحصل عليها من شأنها أن تساعد في تحليل البيانات التي تحقق المكونات الرئيسية لدراسة محاور بطاقة الأداء المتوازن الأربعة، أما الطريقة الثانية فهي تعتمد على تجربة النموذج العام لبطاقة

¹ - CHAFIK Bakkali, pour une approche configurationnelle de la performance des incubateurs, thèse doctorat, école doctorale économie et gestion, Montpellier recherche en management, université Montpellier 1, France, 2013.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الأداء المتوازن ضمن خمسة حاضنات أعمال تم اختيارها بشكل متناسب وقد استمرت التجربة في الفترة الممتدة من أكتوبر 2010 إلى غاية جانفي 2012، وفي هاته المرحلة تم جمع البيانات من خلال طرق متعددة: 34 مقابلة شبه منظمة، 6 لقاءات جماعية، ملاحظة مشارك واحد. وبعدها تم تحليل البيانات باستخدام برنامج NIVO 9 وهذه الخطوة تهدف إلى التحقق من ملائمة بطاقة الأداء المتوازن داخل حاضنات الأعمال وتحليل مدى نجاعتها، وعرفة ما إذا كانت هاته الأداة ستستخدم بنفس الطريقة عندما يتم تنفيذها داخل حاضنات أعمال تكويناتها مختلفة.

في الأخير توصلت الدراسة إلى أنه داخل كل حاضنة أعمال يتم تكييف بطاقة الأداء المتوازن حسب ما يلائمها، كما أن بطاقة الأداء المتوازن تعتبر أداة مناسبة لفهم أداء حاضنات الأعمال، وعليه فقد أكدت الدراسة أهمية بطاقة الأداء المتوازن والتي تقدم قياساً أكثر موثوقية كما أنها لا تتميز بالثبات بل هناك حاجة باستمرار تكييفها حسب كل حاضنة أعمال، وهذا ما يؤكد أن كل تكوين حاضنة أعمال يتطلب مؤشرات عامة مختلفة ومحددة من أجل توفير قياس الأداء السليم.

رابعاً، دراسة: ¹FRANCESCO Petrucci, ROBERTA Bocconcelli (2014)

تهدف هاته الدراسة إلى تبيان كيفية تطوير المؤسسات الناشئة والأعمال الجديدة في حاضنة الأعمال من خلال دراسة نموذج التسويق والمشتريات الصناعية (IMP) وكذا التركيز على الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال في عملية تطوير المؤسسات الناشئة.

وكانت إشكالية الدراسة تتمحور في طرح السؤالين المواليين:

1. كيف تتطور علاقات العمل في حاضنة الأعمال؟
2. كيف تؤثر الشبكات الداخلية والخارجية على تطوير الأعمال وفي أي اتجاه؟.

قدمت الدراسة في جانبها التطبيقي ثلاث مؤسسات ناشئة في حاضنة "The Hive" في إيطاليا من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع أصحاب هاته المؤسسات وكذا مديري الحاضنة، وتم اختيار المؤسسات الثلاث وفق أن هاته المؤسسات تنتمي لنفس قطاع الأعمال وهو المشروبات والأغذية وكذا كونها تقع كلها في

¹ - FRANCESCO Petrucci, Roberta Bocconcelli, **Business incubation process: the case of three start-ups in "The Hive" incubator**, conference paper, Italian Marketing Society, University of Modena and Reggio Emilia, Italy, september 2014.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

نفس المنطقة الجغرافية للحاضنة بالإضافة إلى كونها تتمتع بقدرة قوية على الابتكار مما يتيح خطة عمل ديناميكية وقابلة للتطوير.

وخلصت الدراسة إلى أن عملية الاحتضان تكون شبكة من العلاقات للمؤسسات المحتضنة تجمع فيها بين الموارد المختلفة وتربط الأنشطة والجهات الفاعلة للتفاعل مع بعضهم البعض، كما أن الدراسة بينت أن المؤسسات الناشئة الثلاث تعتمد بشكل كبير على الجهات الفاعلة من بينها الحاضنة في الحفاظ على تنميتها وديناميكيته، وعليه فإن التواصل الشبكي يعتبر من أكثر العمليات أهمية في احتضان الأعمال، فعملية تسهيل الوصول إلى الشبكات الخارجية من قبل الحاضنة والتي تمنحها للمؤسسات الناشئة المحتضنة لديها تسهل لهاته المؤسسات عملية اكتساب الموارد والخبرة المتخصصة، كما توفر فرصا للتعليم وتعزيز التنمية والنمو اللاحق.

خامسا، دراسة: ¹Anna Götsén, Beatrice Pettersson (2016)

هدفت هاته الدراسة إلى استكشاف كيفية اكتساب المؤسسات الناشئة للمعرفة في بيئة حاضنة الأعمال وذلك من منظور المؤسسات الناشئة أي ما هي المعارف التي تكتسبها المؤسسات الناشئة من وجهة نظرها خلال فترة احتضانها لدى حاضنة الأعمال، وتمحورت إشكالية الدراسة كما يلي:

- ما هي مصادر المعرفة التي تكتسب المؤسسات الناشئة المعرفة منها في حاضنة الأعمال؟
- ما نوع المعرفة التي تكتسبها المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال؟

بعد ما قدمت الدراسة الجوانب الأدبية والنظرية للموضوع، عمدت هاته الدراسة إلى إجراء العديد من المقابلات مع 11 من أصحاب مؤسسات ناشئة محتضنة في حاضنة أوبسالا للابتكار وهي أحد حاضنات الأعمال الرائدة في السويد، وتم الاعتماد في اختيار هاته المقابلات على تلك المؤسسات الناشئة المحتضنة ضمن برنامج Business Startup، وبعد التحليل والتدقيق خلصت الدراسة إلى:

- هناك عدة مصادر تم من خلالها اكتساب المعرفة في حاضنة الأعمال؛
- أنواع المعرفة المكتسبة في حاضنة الأعمال هي معرفة صريحة وضمنية، غير أن الصريح منها هو الأكثر حدوثا مما يؤكد كذلك أن نوع المعرفة يختلف باختلاف مصدر المعرفة؛

¹ - Anna Götsén, Beatrice Pettersson, Business Incubators - the savior of startups? - An exploratory study on knowledge acquisition in a business incubator from a startup perspective, Master's Thesis, Department of Business Studies, Uppsala University, Sweden, 2016.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- التعلم التبادلي هو عملية اكتساب المعرفة التي يتم من خلالها اكتساب المؤسسات الناشئة لمعظم المعرفة، ومع ذلك كان التعلم التجريبي هو العملية الوحيدة التي تنطوي على معرفة ضمنية؛
- لم يتم تحديد انتشار المعرفة على أنه يحدث في حاضنة الأعمال.

سادسا، دراسة: ¹ DJELTI Mohammed, CHOUAM Bouchama (2016)

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور وأهمية حاضنات المدارس العليا في التدريب والدعم لأصحاب المشاريع سواء كانوا طلاب مهندسين ومهندسون وطلاب دكتوراه حتى إنشاء أعمالهم بدقة والمتمثلة في المؤسسة الناشئة.

وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الموالي:

ما هو دور مؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة في المجال الاقتصادي في الجزائر؟

بعد تقديم الجوانب النظرية للدراسة تم في الشق التطبيقي لها تقديم دراسة حالة لحاضنة حالة حاضنة INTTIC بهران في الجزائر، حيث تم تقديم استبيان ل 14 فردا من حاملي أفكار المشاريع لمؤسسات ناشئة داخل الحاضنة، وبعد جمع ومعالجة وتحليل البيانات المحصلة توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من المشاكل المختلفة التي واجهها حاملي أفكار المشاريع (الطلاب والمهندسون وطلبة الدكتوراه) والموارد المحدودة المتاحة لهم، فإن دوافعهم ورضاهم كانت أعلى من المتوسط ولديهم دافع كبير للتغلب على كل هذه الصعوبات لتحقيق أهدافهم.

سابعا، دراسة: ² FRANCESCO Petrucci (2018)

الهدف من هاته الدراسة هو محاولة التعامل مع ظاهرة حاضنة الأعمال من منظور شبكة الأعمال الصناعية، وكذا إلقاء الضوء على محتوى العلاقة بين حاضنة الأعمال والاحتضان والنظر كيف تؤثر هاته العلاقة على عملية تطوير مؤسسة ناشئة في المرحلة المتوسطة، كما تهدف الدراسة إلى تحليل رؤى التسويق والمشتريات الصناعية لدى حاضنات الأعمال وتكوينها للمؤسسات الناشئة وتطويرها.

¹ - DJELTI Mohammed, CHOUAM Bouchama, Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue Stratégie et Développement, Vo 6, No 10, 2016.

² - FRANCESCO Petrucci, The incubation process of mid-stage startup companies: a business network perspective, IPM Journal, vol 12, No 3, 2018.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وتمحورت إشكالية الدراسة في ثلاث تساؤلات رئيسية كما يلي:

1. كيف تتطور علاقة الحضانة بين مشروع جديد متوسط المرحلة وحاضنة الأعمال؟
2. كيف تؤثر علاقة الحضانة على تطوير مشروع تجاري متوسط المرحلة؟
3. كيف تؤثر علاقة الحضانة على تطور الحاضنة؟.

وقد قدمت الدراسة تحليلاً لأهم الأبعاد الأساسية لعملية الاحتضان وهي البعد العملي، بعد العلاقة، بعد الشبكة، وذلك من خلال دراسة مؤسسة ناشئة في المرحلة المتوسطة وتم جمع البيانات في الفترة الممتدة من مارس 2013 إلى نوفمبر 2015 مع التركيز على السنوات الثلاث الأولى لعملية الاحتضان داخل حاضنة الأعمال وذلك بالاعتماد على مقابلات طويلة المدة ومتكررة ومفتوحة مع صاحب المؤسسة الناشئة (مؤسسة ناشئة Gamma للأغذية والمشروبات) ومدير حاضنة الأعمال Beta (بيتا هي حاضنة أعمال تقع في مدينة أنوكا الإيطالية أنشئت سنة 2013)، بالإضافة إلى قيام صاحب الدراسة بتحليل الوثائق وخطط الأعمال المحصلة لديه، وقد خلصت الدراسة إلى أن اعتماد الحاضنات على رؤى التسويق والمشتريات الصناعية (IMP) من شأنها أن تساعد المؤسسات الناشئة في المرحلة المتوسطة¹ لهذا فإن أنشطة الدعم والمساعدة والوساطة التي تقوم بها الحاضنة تبقى ليست كافية للتغلب على تشتت الموارد الداخلية للمؤسسات الناشئة، وعليه تشير الدراسة إلى أن جوهر عملية الاحتضان هو شبكة من الفاعلين يتفاعلون فيما بينهم ولهم أهداف مختلفة تصب في مجملها لخدمة مصالح المؤسسة للوصول إلى تطوير أنشطتها التجارية المشتركة، وفي الأخير تؤكد الدراسة أن عملية احتضان المؤسسات الناشئة من شأنها تطوير شبكة العلاقات الخارجية وتقوية الشراكات اللازمة للمؤسسة.

ثامناً، دراسة: ²(2018) Elli Diakanastasi, and Others

كان الهدف من هاته الدراسة هو استكشاف العوامل المختلفة التي تؤثر على ديناميكيات فريق ريادة الأعمال على طول المراحل المختلفة لعملية إنشاء المؤسسة الناشئة أو المشروع جديد (من الفكرة الأولية وإنشاء الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق حتى الحصول على الإيرادات الأولى أو إنهاء المسعى).

¹ - مؤسسة ناشئة في المرحلة المتوسطة: تعني أن المؤسسة قد أثبتت أن المنتج يعمل، أي أن المنتج على الأقل يمكن لبعض الأشخاص استخدامه وأن المؤسسة لم تفتر بعد بمكانتها في السوق.

² - Elli Diakanastasi, and Others, Entrepreneurial Team Dynamics and New Venture Creation Process: An Exploratory Study Within a Start-Up Incubator, Special Collection - Entrepreneurial Teams, SAGE Open Journal, vol 1, N 17, 2018.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤلات الموالية:

- ماهي العوامل التي تؤثر على ديناميكيات فريق ريادة الأعمال؟
- كيف ترتبط هذه العوامل بالمراحل المختلفة لعملية إنشاء المشروع الجديد؟
- ماهي العوامل المهمة وكيف تؤثر على تماسك فريق ريادة الأعمال؟

بعد عملية تقديم الأدبيات النظرية للدراسة عمدت هاته الدراسة في شقها التطبيقي إلى دراسة 12 فريقا رياديا محتضنا في حاضنة جامعية وفق بعض الأساليب الاحصائية لجمع المعلومات وهي: الملاحظات الشخصية أثناء عملية الحضانة، مقابلات شبه منظمة مع فرق ريادة الأعمال، استرجاع البيانات من تقارير التقدم وذلك من خلال تقديم لهم تقارير عن التقدم الذي يجب عليهم إكماله كل شهرين، علاوة على ذلك، كان عليهم تقديم تقدمهم شفهيًا في اجتماع شهري شاركت فيه جميع الفرق.

في الأخير وبعد تحليل النتائج والبيانات المحصلة وفق العديد من الأبعاد هي: التباين في النوايا والتوقعات، والقيادة غير السليمة، والتواصل غير الفعال، والمشاركة، وهيكل الفريق حيث توصلت هاته الدراسة إلى أن فرق ريادة الأعمال الناشئة التي لديها اختلافات في الدوافع والتوقعات، ونقص الخلفية المهنية المناسبة، والقيادة غير اللائقة، والتواصل غير الفعال بين أعضاء الفريق من المرجح أن تؤدي إلى مستويات منخفضة من تماسك الفريق. علاوة على ذلك، فإن العوامل الحاسمة هي عدد المشاركين، والالتزام تجاه الفريق، ومدى جودة أدوار كل فرد، ووجود زوجين في الفريق. تؤثر جميع العوامل المذكورة أعلاه على ديناميكيات الفريق وتماسك الفريق وفي النهاية نتيجة أداء المشروع الجديد.

تاسعا، دراسة: ¹Adjali Dalel, Benmensour Lilia (2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام واستغلال إدارة الابتكار في المؤسسات الناشئة ذات التقنية العالية في الجزائر وكذا تحديد مستوى المزايا التنافسية في المؤسسات الناشئة الجزائرية ذات التقنية العالية، اختبار علاقة وأثر إدارة الابتكار على مزايا المنافسة للمؤسسات الناشئة الجزائرية عالية التقنية.

¹ - Adjali Dalel, Benmensour Lilia, The role of innovation management to enhancing the competitive advantage in Algerian High Tech Startups, Economic Sciences, Management and Commercial Sciences Review, Volume:11, N°:02, 2018.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وتمحورت إشكالية الدراسة حول: دراسة علاقة إدارة الابتكار في المؤسسات الناشئة عالية التقنية الجزائرية وميزتها التنافسية في الأسواق؟.

وقصد معالجة إشكالية الدراسة فقد قام الباحثان بتوزيع استمارة استبيان على عينة عشوائية من 220 مبتكرون (مدراء) في 28 مؤسسة ناشئة في الجزائر تنشط في مجال التكنولوجيا العالية، كان معدل الاستجابة 61٪. مثل ذلك 130 قام المبتكرون بملء الاستبيان في 21 مؤسسة ناشئة ذات تكنولوجيا عالية، تم استخدام في هاته الدراسة الأساليب الإحصائية لتحليل فرضيات الدراسة وقد كانت مجمل نتائج هاته الدراسة كما يلي:

- تتمتع إدارة الابتكار بوجود مهم في المؤسسات الناشئة الجزائرية الناشطة في مجال التكنولوجيا العالية؛
- للميزة التنافسية وجود مهم في المؤسسات الناشئة الجزائرية ذات التقنية العالية؛
- ترتبط إدارة الابتكار ارتباطاً وثيقاً وإيجابياً بالميزة التنافسية في المؤسسات الناشئة الجزائرية للتكنولوجيا الفائقة؛
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المؤسسات الناشئة الجزائرية ذات التقنية العالية بسبب المحددات الشخصية للمبتكرين (الجنس والعمر ومستوى التعليم).

عاشرا، دراسة: ¹ (2020) Karl DALEX

هدفت هاته الدراسة إلى دراسة أهمية التعاون في منطق تطور نموذج الأعمال للمؤسسة الناشئة ثم الانتقال إلى الطرق التي تدعم بها حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة في إطار علاقاتها التشاركية، بالإضافة إلى معرفة ما مدى مساهمة نموذج الأعمال لدى حاضنات الأعمال في دعم الشراكة مع المؤسسات الناشئة.

وتمحورت إشكالية هاته الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تتعامل حاضنات الأعمال مع موضوع التعاون كجزء من ممارسات دعم المؤسسات الناشئة؟

كما اقترحت هاته الدراسة تقسيم الإشكالية إلى سؤالين فرعيين كالتالي:

- كيف تؤثر عمليات التعاون على نموذج العمل لمؤسسة ناشئة؟

¹ - Karl DALEX, Incubateurs, start-up et partenariats, thèse de doctorat, sciences de gestion/innovation et entrepreneuriat, université de Strasbourg, France, 2020.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- كيف تدعم حاضنات الأعمال Allègre¹ المؤسسات الناشئة في تسيير تعاونهم؟

وتم معالجة إشكالية هاته الدراسة من خلال إجراء 14 مقابلة منظمة مع مدراء تشغيليين لمؤسسات ناشئة في مجال التقنيات الطبية، وكذلك الاعتماد على استبيان موجه إلى 22 حاضنة موزعة عبر التراب الفرنسي وتدخل ضمن حاضنات البحوث العامة، وبعد إجراء الدراسة والتحليلات اللازمة توصلت الدراسة إلى أن التعاون بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة في مجال تطوير نموذج أعمال المؤسسات الناشئة له تأثير كبير يتسبب في تغييرات كبيرة في نموذج الأعمال طوال فترة تطويره، كما بينت هاته الدراسة أنه لا يوجد اتجاه عام في ممارسات الدعم والتعاون لدى حاضنات الأعمال، كما يتضح أنه داخل كل هيكل حاضنة من الحاضنات المدروسة تعتمد ممارسات الدعم والتعاون على الشخص المرافق من قبل الحاضنة لصاحب المؤسسة الناشئة وهذا ما يؤدي إلى غياب الانسجام بين الممارسات المختلفة داخل كل حاضنة.

أحد عشر، دراسة: Ibrahim Adnan Al-Shamaileh, And Others (2020)²

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير مرافق حاضنات الأعمال على إنشاء بيئة ريادة الأعمال مع التركيز على حاضنة الأعمال الرئيسية في الأردن - حديقة الملك حسين للأعمال -، وبالتالي فإن الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هي تقييم تأثير الخدمات والبنية التحتية والقانون الحكومي وفوائد إنشاء نظام بيئي داعم وجذاب لرواد الأعمال، وكذا المساهمة في توضيح تأثير مرافق حاضنات الأعمال على تحسين وتطوير مناخ ريادة الأعمال بشكل فعال، خاصة وأن نوعية مناخ ريادة الأعمال تساعد في جذب المؤسسات الناشئة والاستثمارات وتطوير العجلة الاقتصادية للبلاد.

وتمحورت إشكالية هاته الدراسة حول دراسة مدى تأثير مرافق حاضنات الأعمال على إنشاء بيئة ريادة الأعمال؟.

قدمت هاته الدراسة استمارة استبيان لـ 300 مدير من مدراء المؤسسات المحتضنة في حاضنة الأعمال الرئيسية بالأردن (حديقة الملك حسين للأعمال) والتي أغلبها حسب الباحثين في هاته الدراسة هي مؤسسات

¹ - Allègre: هي ما يعرف بحاضنات البحوث العامة والتي نص عليها القانون الفرنسي (loi Allègre) المؤرخ في جويلية 1999 مهمتها الأساسية هي تعزيز نقل التقنيات المطورة في مختبرات البحوث العامة إلى العالم الاجتماعي والاقتصادي من خلال إنشاء مؤسسات مبتكرة، ولزيد من المعلومات حولها أنظر الموقع: <https://www.enseignementsup-recherche.gouv.fr/cid67043/les-incubateurs-publics.html>

² - Ibrahim Adnan Al-Shamaileh And Others, **Impact of Business Incubators' Facilities on Entrepreneurial Ecosystem Creation: A Case of Business Incubator in Jordan**, Journal of Management and Sustainability, Vol. 10, No. 1, 2020.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

ناشئة، ومن خلال قيام الباحثين بالعمليات التحليلية اللازمة لاستثمارات الاستبيان المسترجعة وفق البرامج الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن أغلب المجهيين على الاستبيان يتمتعون بتعليم جيد مما يدل على أن الوعي الكافي يلعب دورا كبيرا في خلق نظام بيئي لريادة الأعمال يساعد على تعزيز أنشطة ريادة الأعمال، بالإضافة إلى أن الإصلاحات الحكومية لها تأثير ديناميكي على خلق بيئة أعمال جذابة لأصحاب المشاريع وتحقيق التطور الاقتصادي المحلي والتنمية، أضف إلى ذلك أن الدراسة توصلت أن الخدمات والإمدادات تساعد للغاية في الحصول على مناخ أعمال داعم لرواد الأعمال، في الأخير أكدت نتائج هاته الدراسة أن هناك مساهمة كبيرة من قبل حاضنات الأعمال في تطوير ريادة الأعمال والابتكار، وخلق المناخ الداعم للأعمال والذي يساعد على جذب رواد الأعمال من خلال تقديم الدعم الإداري والتقني والخدمات، تمويل واحتضان الأفكار الإبداعية وبراءات الاختراع وهو ما ساهم بشكل كبير في جذب المؤسسات الناشئة لبيئة الأعمال.

اثنا عشر، دراسة: ¹Simona Grama, Et Isabelle Royer (2020)

هدفت هاته الدراسة إلى التركيز على دراسة تأثير أصحاب المصلحة وأنشطة الابتكار التعاونية على خلق القيمة للمؤسسات الناشئة المحتضنة، مع التركيز على دراسة حالة حاضنات الأعمال في رومانيا، كما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى مشاركة المؤسسات الناشئة المحتضنة في الابتكار التعاوني على وجه الخصوص للتعويض عن افتقارها إلى الموارد والمهارات كون للابتكار التعاوني من الممكن أن يزيد من خلق القيمة للمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة مع شركاء مختلفين.

وعليه تمحورت إشكالية الدراسة حول: دراسة تأثير أصحاب المصالح وتصنيف أنشطة الابتكار التعاوني إلى ثلاث فئات وفقا لطبيعة العلاقة مع الشركاء: "من الخارج إلى الداخل" و "من الداخل إلى الخارج" وإلى جانب ذلك الجمع بين بعض العوامل والتي تتعلق بشركاء المؤسسات الناشئة المحتضنة في سياق الابتكار التعاوني على غرار: فريق إدارة الحاضنة المؤسسات الناشئة المحتضنة الأخرى والجامعات والحكومات والعملاء والموردين.

وقصد تحقيق هاته الدراسة للأهداف المرجوة منها عمد الباحثين إلى القيام بتنفيذ تصميم بحثي مختلط متسلسل يعتمد في المقام الأول على دراسة كمية، يسبقها ويتبعها جمع البيانات النوعية وتحليلها. وكخطوة أولى، أجرى الباحثين مقابلات مع ثلاثة من مديري الحاضنات لفهم سياق الابتكار في حاضنات الأعمال الرومانية

¹ - Simona Grama et Isabelle Royer, **Impact des parties prenantes et de l'innovation collaborative sur la création de valeur des start-ups incubées: le cas des incubateurs d'affaires roumains**, Journal Innovations, Volume 62, N 2, May 2020.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

فهما أفضل، فضلا عن الفوائد والتحديات المتصورة فيما يتعلق بمشاريع الابتكار التعاوني، وسلطت هذه المقابلات الضوء، باعتبارها تحديات يتعين مواجهتها على المهارات الإدارية الشخصية لدى منظم المشاريع لإدارة المشاريع والصعوبات مع الهيئات العامة. ثم استنادا إلى هذه المقابلات الاستكشافية والأدبيات حول الابتكار التعاوني، قام الباحثين بتصميم المسح الكمي عبر الإنترنت للمؤسسات الناشئة المحتضنة في رومانيا، من خلال طرح استبيان لـ 163 مؤسسة ناشئة محتضنة في رومانيا وبعد الحصول على الإجابات والتي قدرت بـ 73 إجابة قابلة للتحليل بنسبة استجابة قدرت بـ 47% موزعة على 16 حاضنة (8 حاضنات تكنولوجية و 8 حاضنات مختلطة) من أصل 60 حاضنة موزعة في ثلاث مناطق في رومانيا.

وبعد القيام بمختلف التحليلات سواء النوعية والكمية توصلت هاته الدراسة إلى أن أصحاب المصلحة الرئيسيون لديهم تأثير إيجابي على القدرة التنافسية، في حين أن أصحاب المصلحة الثانويين لديهم تأثير سلبي، كما أشارت التحليلات أيضا إلى وجود تأثير إيجابي على خلق القيمة لفريق الحاضنة الذي يسهل الوصول إلى شبكة من الشركاء و تنفيذ مشاريع الابتكار التعاوني، بالإضافة إلى أنه أيضا هناك تأثيرا سلبيا لأصحاب المصلحة الثانويين على القدرة التنافسية. كما أن أنشطة الابتكار التعاوني لها تأثير إيجابي على الابتكار لدى المؤسسات الناشئة المحتضنة، وأخيرا تؤكد هاته الدراسة حول المؤسسات الناشئة أن التأثير الإيجابي للابتكار التعاوني على الابتكار لم ينعكس إيجابيا على القدرة التنافسية، مما يشير إلى فشل الابتكارات التعاونية في ترجمتها إلى قدرة تنافسية، أو وجود تأخير بين الابتكار التعاوني والقدرة التنافسية.

ثلاثة عشر، دراسة: ¹ Vinícius Figueiredo de Faria, And Others (2021)

هدفت هاته الدراسة إلى تطوير منظور نظري موحد لفهم ابتكار نموذج الأعمال وعمليات تعلم المؤسسات الناشئة ومساهماتهم في تحسين الأداء التنظيمي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبيئة أعمال المؤسسة الناشئة. وتمحورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

هل يمكن لابتكار نموذج الأعمال ومنهجية تعلم المؤسسات الناشئة أن يساهما في تحقيق الاستدامة للمؤسسات الناشئة؟

¹ - Vinícius Figueiredo de Faria And Others, **The Business Model Innovation and Lean Startup Process Supporting Startup Sustainability**, Journal of Procedia Computer Science, Vol. 93, No. 101, 2021.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

وحتى تقدم هاته الدراسة هذا المنظور قام الباحثون بدراسة 63 ورقة علمية حول ابتكار نموذج الأعمال وتعلم المؤسسات الناشئة من أصل 1756 ملف في ذات الموضوع، وتم تحديد هاته الدراسة من خلال معايير الابتكار، نموذج الأعمال، ابتكار نموذج الأعمال، تعلم المؤسسات الناشئة، المؤسسة الناشئة، الاستدامة، وقد قام الباحثون بتحليل هاته الدراسات وفق بروتوكول مراجعة الأدب المنهجي (SLR).

في الأخير خلصت هاته الدراسة إلى أن أغلب الدراسات التي تم تحليلها تؤكد على أن ابتكار نموذج الأعمال للمؤسسات الناشئة يساهم بشكل كبير في استدامتها وتطورها، وأنه حتى يكون نموذج الأعمال مصدرا للميزة التنافسية يجب أن يكون شيئاً أكثر من مجرد منطق جيد لطريقة ممارسة الأعمال، بل يجب أن يلي النموذج المستدام احتياجات العملاء الخاصة ويثير الحاجة إلى الابتكار الذي يساهم في جذب العملاء، وعليه تؤكد هاته الدراسة أن تعزيز فهم استدامة الأعمال في المؤسسات الناشئة هو موضوع شديد الأهمية لايزال يحتاج لإجراء البحوث وتعزيز الفهم الحالي لبيئة المؤسسات الناشئة.

أربعة عشر، دراسة: ¹Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani (2021)

كان الغرض من هاته الدراسة هو المساهمة في تحديد رهانات النظام الإيكولوجي لدعم ريادة الأعمال في هياكل الحاضنة في المغرب، من خلال عرض الوضع الراهن لهياكل الحضانة والابتكار، بهدف منح القارئ الفهم العالمي للظاهرة ورهاناتها، و لتحفيز تأملاته حول ما هو على المحك في علاقة الحضانة، على أساس مجموعة من الممارسات الإدارية والتنظيمية بين الحاضنة والمحتضن لخلق ابتكار، وبالتالي فالهدف الأساس من الدراسة هو دراسة العلاقة بين الحاضنات وأصحاب المؤسسات الناشئة في جهودهم لتعزيز الابتكار في مؤسساتهم.

وعليه تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الموالي:

كيف تساهم الحضانة في تحسين الابتكار الذي تم إنشاؤه بين الحاضنة والمحتضن؟

وللإجابة على إشكالية هاته الدراسة اعتمد الباحثين على دراسة نوعية أجريت بين الحاضنات والمحتضنين، من خلال إجراء عدد من المقابلات شبه المنظمة مع مدراء الحاضنات والمحتضنين أصحاب المؤسسات الناشئة بهدف فهم كيف يمكن أن تؤدي علاقة الحضانة إلى الابتكار. حيث تم إجراء 6 مقابلات تتراوح مدتها بين 38

¹ - Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani, **Incubation Process: A Key Innovation Lever for Successful Start-Up Businesses**, LC International Journal Of Stem, Vol. 2, No. 3, September 2021.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

دقيقة وساعة واحدة في أربع حاضنات في المغرب (Technopark, Inma, Espace Bidaya, CIIE)، وكذا مقابلات مع مؤسستان ناشئتان (Car sab and Granéco).

وبعد القيام بعمليات التحليل للبيانات المحصلة من خلال مجموعة المقابلات خلصت هاته الدراسة إلى العديد من الأهداف أهمها: أنه ضمن نظام بيئي لدعم ريادة الأعمال، تلعب الحاضنة دورا رائدا في الحفاظ على مستوى مستدام من الابتكار لدى المؤسسات الناشئة في المغرب ذلك لأن الحاضنات تشكل الجسر بين صاحب المشروع والبيئة الخارجية، بالإضافة إلى أن هاته الحاضنات تطور استراتيجيات تعاونية مع حاضنات أخرى بحيث تشكل هاته التعاونيات حافزا جيدا لقادة المؤسسات الناشئة المحتضنة، وهذا ما يؤدي في النهاية إلى نتائج مفيدة للحاضنات وأصحاب المؤسسات الناشئة في جهودهم لتعزيز الابتكار في شركاتهم.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: مناقشة الدراسات التطبيقية السابقة

يتضمن هذا المبحث مناقشة الدراسات السابقة التي تم جمعها وعرضها وتبويبها في المبحث السابق، وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين يتعلق المطلب الأول بعرض ملخص لأهم الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة، فيما خصص المطلب الثاني لعرض أوجه الشبه، الاختلاف والتميز بين الدراسة الحالية والدراسات التطبيقية السابقة.

المطلب الأول: ملخص الأبعاد التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة

سيتم تخصيص هذا المطلب لبيان أهم الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة والتي تتعلق بالأبعاد التي تمس حاضنات الأعمال بالإضافة إلى تلك الأبعاد التي تتعلق بترقية المؤسسات الناشئة، وتساهم عملية تلخيص هاته الأبعاد في تحديد الفجوة العلمية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وكذا المساعدة في بناء النموذج العام للدراسة الحالية.

الجدول رقم (01-02): ملخص الأبعاد التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة

الرقم	نوع الدراسة	الباحث	السنة	المكان	حاضنات الأعمال	ترقية المؤسسة الناشئة
1	دكتوراه	أنور أحمد نحار العزام	2009	الأردن	خدمات إدارية وفنية، رؤيا وقيادة استراتيجية، استراتيجية احتضان (قبول وتقييم)، الدعم المالي	نجاح المشروع الريادي
2	دكتوراه	ماجدة سليمان ارتميه	2012	الأردن	بعد مادي وتقني، بعد إداري وقانوني، بعد مالي	الابتكار والتخطيط الاستراتيجي، توظيف تكنولوجيا المعلومات، بناء القدرات التنافسية
3	ماجستير	زميت الخيّر	2015	الجزائر	خدمات المرافق والبنى التحتية، الخدمات التقنية، خدمات استشارية، خدمات التكوين والعلاقات الخارجية	
4	مقال	ضياف عليّة، حمادة كمال	2016	الجزائر		رأس المال المخاطر، الدور التمويلي لمؤسسات رأس المال المخاطر

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

5	مقال	أحمد بن قطاف	2016	الجزائر	آليات الاحتضان، الخدمات المقدمة	
6	مقال	نغم حسين نعمة	2017	العراق	آليات عمل الحاضنة، عوامل النجاح، الدعم والتطوير	
7	مقال	بوالشعور شريفة	2018	الجزائر	الخدمات المقدمة	دعم وتطوير المؤسسة
8	مقال	وهيبة عبد الرحيم	2018	الجزائر		الخدمات المالية، التقنيات التكنولوجية
9	مقال	علاء الدين بوضياف، محمد زبير	2020	الجزائر	شبكات التواصل، الدعم وربط العلاقات	الابداع، تفعيل العلاقات
10	مقال	فريد زكريا عبيد	2020	الجزائر		الدعم المالي من قبل مؤسسات رأس المال المخاطر، ترقية وتطوير المؤسسة
11	مقال	مرزوق فاتح، بوشعير لويذة	2020	الجزائر	تنمية المهارات والقدرات، المرافقة المقاولاتية	تنمية الإبداع المقاولاتي
12	مقال	فودوا محمد، وآخرون	2021	الجزائر	بناء العلاقات، خدمات الدعم	القيمة المضافة، تحقيق التنمية الشاملة
13	دكتوراه	خالد مدخل	2021	الجزائر	طرق الترويج للخدمات، عناصر استقطاب المؤسسات الناشئة، الخدمات العامة المقدمة، الخدمات المهنية المقدمة، سياسة الرسوم، طرق التواصل، المتابعة الإدارية	تأسيس المؤسسة داخل الحاضنة، تنمية المؤسسة داخل الحاضنة، مغادرة المؤسسة للحاضنة
14	ماجستير	KHALID Abed Dahleez	2009	فلسطين	تنمية المهارات، الخدمات الرئيسية، التمويل المباشر، توفير المكان، الخدمات التدريبية	الرضا عن النفس، مهارات التفكير الإبداعي
15	دكتوراه	GRAMA Simona, Adela Maria	2013	فرنسا	تكوين المعرفة، المستوى الإداري، الخدمات المقدمة	الأداء، مهارات الابتكار المفتوح، تطوير مهارات الابتكار المفتوح، القدرة التنافسية

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

16	دكتوراه	CHAFIK Bakkali	2013	فرنسا	الوصول إلى الموارد المادية، الأمانة، الوصول إلى الموارد المالية، المساعدة على بدء التشغيل، الوصول إلى الشبكات	
17	ملتقى	FRANCESCO Petrucci, ROBERTA Bocconcelli	2014	إيطاليا	الشبكات الداخلية والخارجية، الموارد والخبرة المتخصصة	تطوير المؤسسة، القدرة على الابتكار
18	ماجستير	Anna Götsén, Beatrice Pettersson	2016	السويد	التعلم التبادلي، التعلم التجريبي	نوع المعرفة المكتسبة من المؤسسة في الحاضنة، مصدر المعرفة
19	مقال	DJELTI Mohammed, CHOUAM Bouchama	2016	الجزائر	التدريب، الدعم	
20	مقال	FRANCESCO Petrucci	2018	إيطاليا	البعد العملي، بعد العلاقة، بعد الشبكة	تكوين المؤسسة وتطويرها
21	مقال	Elli Diakanastasi, and Others	2018	اليونان		أداء المؤسسة، هيكل الفريق، القيادة غير السليمة، التواصل غير الفعال، المشاركة
22	مقال	Adjali Dalel, Benmensour Lilia	2018	الجزائر		إدارة الابتكار، مستوى المزايا التنافسية
23	دكتوراه	Karl DALEX	2020	فرنسا	التعاون، نموذج الأعمال، الدعم والعلاقات، الشراكة	نموذج عمل المؤسسة
24	مقال	Ibrahim Adnan Al- Shamaileh, And Others	2020	الأردن	الخدمات، الدعم الإداري والتقني، تمويل الأفكار الإبداعية، براءات الاختراع	جذب المؤسسة للحاضنة
25	مقال	Simona Grama, Et Isabelle Royer	2020	رومانيا	فريق الحاضنة، الابتكار التعاوني، شبكة العلاقات	خلق القيمة للمؤسسة، المهارات الإدارية والشخصية
26	مقال	Vinícius Figueiredo de Faria, And Others	2021	البرازيل		ابتكار نموذج الأعمال، تعلم المؤسسة، تحقيق الاستفادة

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

27	مقال	Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani	2021	المغرب	شبكة العلاقات، التعاون مع حاضنات أخرى	تحسين الابتكار
----	------	--	------	--------	--	----------------

المصدر: إعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة.

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة والمتعلقة بمتغير حاضنات الأعمال متنوعة وعديدة، وقد يرجع هذا التنوع إلى رغبة الباحثين حسب كل دراسة وكذا مكان الدراسة وبيئتها وكذا تشعب الموضوع وتنوع أبعاده وزوايا دراسته، غير أن مجمل هاته الأبعاد تمثلت في: الخدمات، الدعم المالي، استراتيجية الاحتضان، البعد القانوني، الخدمات التقنية والاستشارية، المرافق، التكوين وشبكة العلاقات، آليات عمل الحاضنة، المرافقة المقاولاتية، طرق الترويج، شبكات التواصل، الموارد، التدريب والتعلم، نموذج الأعمال، الابتكار والاختراع، فريق الحاضنة.

في حين أن أغلب الدراسات السابقة تناولت أبعاد بدرجة أقل فيما يتعلق بالمؤسسات الناشئة وهذا راجع إلى ربط الباحثين لدراساتهم إما بأنواع متعددة من المؤسسات مثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المشاريع الريادية بصفة عامة، أو الاقتصار على دراسة جانب من الجوانب المتعلقة بشخصية صاحب المؤسسة الناشئة أو آليات تمويلها، غير أنه هناك البعض من الأبعاد والتي تمثلت في: تحسين الابتكار، تطوير المؤسسة، تكوين المؤسسة، الأداء، الميزة التنافسية، تحقيق التنمية، ترقية المؤسسة، تكنولوجيا المعلومات، التخطيط، نجاح المؤسسة.

المطلب الثاني: أوجه الشبه، الاختلاف والتميز بين الدراسة الحالية والدراسات التطبيقية السابقة

يتضمن هذا المطلب كل من أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية ومجمل الدراسات السابقة التي تم عرضها في المبحث الأول من هذا الفصل، بالإضافة إلى التطرق لأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، أضف إلى ذلك عرض لأهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

أولا: ما تشابه فيه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة

تداخل الدراسة الحالية مع مجمل الدراسات السابقة المعروضة في كون أن الدراسات السابقة في أغلبها تنتهج نفس الأساليب في عملية جمع البيانات وهي الاستبيان، المقابلة، الزيارة الميدانية والملاحظة، بالإضافة إلى أن الدراسات السابقة تتقاطع مع الدراسة الحالية في العديد من الجوانب النظرية المتعلقة بحاضنات الأعمال

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

والمؤسسات الناشئة، أضف إلى ذلك أن غالبية الدراسات السابقة تدرس العديد من الأبعاد الخاصة بتأثير حاضنات الأعمال والتي تستقي الدراسة الحالية بعضها منها في دراسة دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة.

ثانيا: ما يختلف فيه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة

تختلف هاته الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض النقاط والتي نوردتها فيما يلي:

- * بناء الجوانب النظرية للدراسة وتسلسلها حيث ان بعض الدراسات المقدمة سابقا قدمت تأصيلا نظريا محدودا خاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الناشئة؛
- * تسلط الدراسة الحالية الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وكذا البيئة القانونية الخاصة بها، وهو ما أضافته الدراسة عن أغلب الدراسات السابقة الأخرى؛
- * تختلف هاته الدراسة في كونها تعتمد على التنوع في أساليب جمع المعلومات وهذا لا ينفي كون بعض الدراسات اعتمدت ذلك إلا أنها ليست بالتفصيل اللازم؛
- * الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الحالية تختلف عن ما قدمته الدراسات السابقة، وكذلك الأمر بالنسبة لعينة ومجتمع الدراسة؛

ثالثا: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال تحليل الدراسات السابقة بالإمكان القول أن هاته الدراسة تساهم وبشكل كبير في تقديم الإضافة في موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة هذه الأخيرة والتي أضحت أغلب الدول في العالم تعول عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية والتخفيف من حدة البطالة والمساهمة في خلق الثروة، وعلى اعتبار أن حاضنات الأعمال خاصة التكنولوجية والجامعية منها تعتبر أحد أهم الآليات المساهمة في بروز ونجاح هذا النوع من المؤسسات فيمكن القول بأن هاته الدراسة تساهم في سد فجوة علمية وإضافة حجر أساس في العملية البحثية للموضوع على غرار الدراسات السابقة، وعليه فإن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هي طريقة اختيار الأبعاد اللازمة لدراسة دور حاضنات الأعمال حيث تم تحديد أربع أبعاد رئيسية تجمع أغلب الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة مما يساهم في طريقة طرح جديدة للموضوع، وبالإضافة إلى ما تقدم فإن مما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يتمثل في النقاط الأخرى الموالية:

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

* تربط الدراسة الحالية بين متغير حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة على عكس الدراسات السابقة المعروضة، وحتى مع وجود بعض الدراسات التي تطرقت للأمر إلا أنها دراسات قصيرة جدا كونها عبارة عن مقالات علمية مقتضبة؛

* البيئة القانونية لوجود وآليات عمل حاضنات الأعمال وكذا تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر يعتبر موضوعا فنيا وحديث النشأة حيث أن أغلب القوانين المنظمة لها تم استحداثها مؤخرا وهو الأمر الذي يعطي الدراسة الحالية مجالا جديدا وآفاقا لدراسة الموضوع على أرض الواقع في الجزائر بما يختلف عن كثير من الدراسات السابقة.

رابعا: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الآليات العلمية والبحثية الهامة لأي باحث في فهم موضوعه والإحاطة بمختلف جوانبه، وكذا الاطلاع على أهم ما توصل إليه الباحثين قبله، لذا فهناك العديد من النقاط المستفادة من عملية تقديم وتحليل الدراسات السابقة والتي نوردتها في النقاط الموالية:

- المساهمة النظرية حول موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من خلال الاطلاع على مجمل هاته الدراسات وتحليلها؛
- العمل على إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في: الاستبيان والمقابلة؛
- التعرف على أهم الأبعاد الموجودة حول الموضوع والتي من الممكن دراستها؛
- بناء خطة الدراسة الحالية بمساعدة الدراسات السابقة؛
- الإحاطة بجوانب الموضوع في بيئات مختلفة؛
- المساعدة على مقارنة النتائج المتعلقة بالدراسة الحالية بتلك المتوصل إليها في الدراسات السابقة؛
- فهم وتحليل متغيرات الدراسة.

خلاصة

في هذا الفصل تم تقديم عرض لأهم الدراسات التطبيقية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تمكنا من الحصول عليها، حيث تم تقسيم هذه الدراسات إلى مبحثين، الأول يتعلق بجانب عرض الدراسات السابقة في مطلبين خصص المطلب الأول لعرض الدراسات باللغة العربية فيما خصص المطلب الثاني للدراسات باللغة الأجنبية، أما المبحث الثاني يتعلق بمناقشة الدراسات السابقة من خلال مطلبين، خصص المطلب الأول لتلخيص أهم الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة والمتعلقة بمتغيري الدراسة، في حين تم تخصيص المطلب الثاني لعرض أوجه التشابه والاختلاف وما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها وأيضا عرض مجال الاستفادة من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراصة التطبيقية

تمهيد

حتى يتسنى الربط بين مختلف الأدبيات النظرية للدراسة، وتفير إطار منهجي واضح يتم من خلاله إسقاط هاته الأدبيات على أرض الواقع، تم تخصيص هذا الفصل لتبيان الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يحتوي كل مبحث على مطلبين على النحو التالي:

المبحث الأول: منهج ومجتمع الدراسة

المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر البيانات

المطلب الثاني: مجتمع ونموذج الدراسة

المبحث الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات

المطلب الأول: تصميم المقابلات والاستبيان

المطلب الثاني: الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية والكمية

حيث يهدف هذا الفصل إلى التعرف على كل من مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة وكذا أهم الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات ونموذج هاته الدراسة الافتراضي، بالإضافة إلى التعرف على جملة الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية وعرض أهم الاختبارات المتعلقة بقياس مدى صدق وثبات أداة الدراسة.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

المبحث الأول: منهج ومجتمع الدراسة

تم تخصيص هذا المبحث للتعرف على منهج الدراسة ومصادر البيانات المستخدمة فيها، وكذا التعرف على مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى النموذج الافتراضي للدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر البيانات

لكل دراسة أكاديمية هناك منهج علمي متبع فيها كما أن هناك مجموعة من المصادر التي يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال هذا المطلب.

أولاً: منهج الدراسة

من خلال النظر لحثيات الدراسة يستخلص من ذلك أن المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج المختلط، ويعرف هذا المنهج كذلك باسم المنهج المتعدد والذي يقصد به "توظيف وجمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية في نفس الدراسة في وقت واحد أو بالتتابع وتسمح الطرق المختلطة بإعطاء نتائج رقمية وسردية"¹.

ويستخدم المنهج المختلط بهدف تكامل بيانات متعددة لفهم ظاهرة معينة ومشكلة من مشكلات البحث في ميدان من أحد الميادين، حيث يعتمد هذا الأسلوب على منهجين وهو ما سيتم العمل به في هاته الدراسة، المنهج الأول هو نوعي حيث يتم من خلاله جمع بيانات كيفية لتفسير الظاهرة من خلال الملاحظة والمقابلة، في حين أن المنهج الثاني هو كمي من خلال جمع البيانات والمعطيات الكمية لاستكمال دراسة العلاقة في الظاهرة المدروسة من خلال إجراء مسح ميداني وفق أداة الاستبيان، ويعتمد في دراستنا في تصميم المنهج على التصميم الاستكشافي والذي يعتمد على المنهج النوعي قبل الكمي² (أنظر الشكل الموالي).

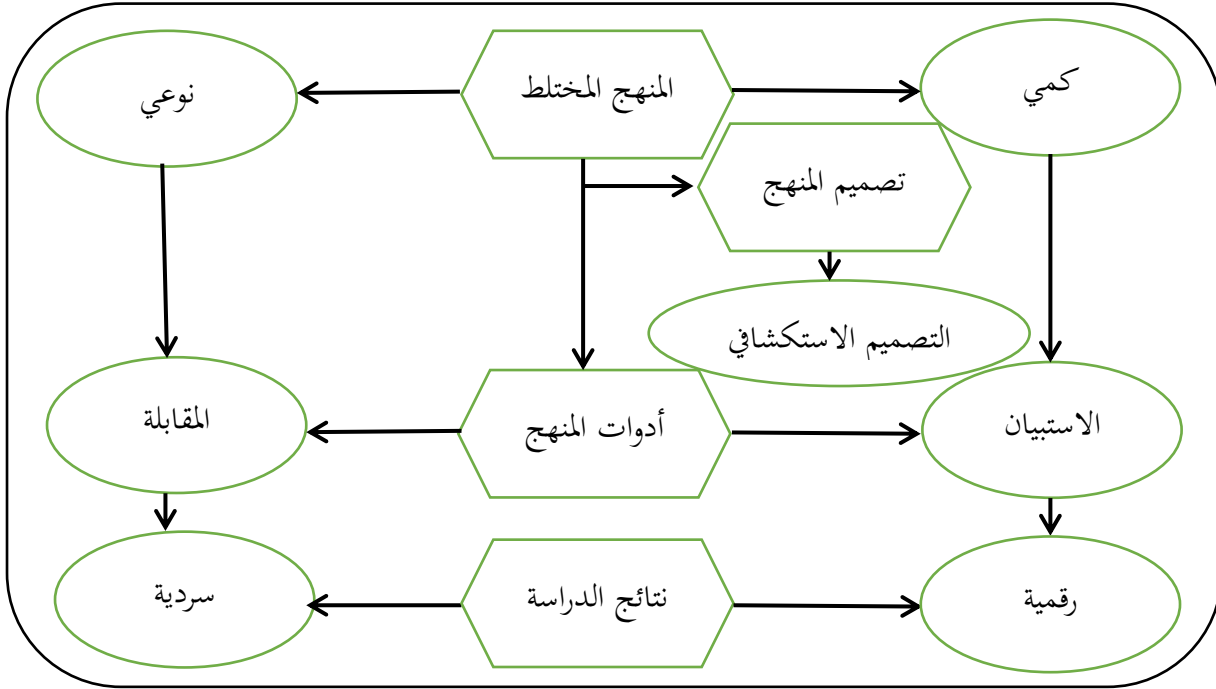
¹ - أمينة بوتواتة، ريادة الأعمال النسوية في الجزائر بين عوامل النجاح والتحديات - دراسة ميدانية -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة الوادي، 2021/2020، ص 123.

² - رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 5، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2011، ص 339-340.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

ويوضح الشكل الموالي يوضح المنهج المعتمد في الدراسة:

الشكل رقم (03-01): بيان منهج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات السابقة.

وعليه فإن دراستنا الحالية تعتمد على المنهج الذي يجمع بين الأسلوب الكيفي في وصف وتحليل أدبيات الدراسة بالإضافة إلى المنهج الكمي القائم على المسح الميداني للمؤسسات الناشئة المحتضنة لدى حاضنات الأعمال محل الدراسة، وذلك من خلال تطوير استبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات بالاعتماد على الدراسات السابقة التي ساعدت الباحث كثيرا في بلورة هذا الاستبيان، وبالإضافة إلى كل ما سبق فقد اعتمد الباحث كذلك على أسلوب المقابلة مع مديري حاضنات الأعمال محل الدراسة وهي حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة أعمال INNOEST بتبسة، حاضنة جامعة الوادي.

ثانيا: طرق جمع البيانات

في هاته الدراسة تم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر التالية:

1. **البيانات الثانوية:** بغية الإحاطة بالجوانب النظرية للدراسة تم الاعتماد على الكتب والمقالات وكذا المواقع الإلكترونية بالإضافة إلى النشريات والدوريات والمراسيم التنظيمية للجمهورية الجزائرية، أضف إلى ذلك

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

معالجة الدراسات السابقة التي من شأنها المساعدة على بناء أداة القياس اللازمة للدراسة، كما تم الاعتماد على ما توفر من البيانات والإحصائيات المتعلقة بمحاضرات الأعمال في بعض الدول حول العالم والجزائر على وجه الخصوص.

2. البيانات الأولية: قصد التمكن من جمع البيانات الأولية للدراسة تم الاعتماد على أسلوبين أحدهما كافي والآخر كمي، وذلك باتباع التصميم الاستكشافي حيث تم جمع البيانات الكيفية في المرحلة الأولى ثم البيانات الكمية في المرحلة الثانية. حيث تم الاعتماد في المرحلة الأولى والثانية على:

أ. أسلوب المقابلة المنظمة: حيث تم استخدام هذا الأسلوب لجمع المعلومات الأساسية حول الجوانب العامة للدراسة ومعرفة بعض التفاصيل المساعدة لفهم أكثر حول الموضوع وسيتم التطرق لهذا الأسلوب لاحقا بشيء من التفصيل.

ب. أسلوب الاستبانة: حيث تم تطوير استبانة استبيان لجمع البيانات الأولية عن حاملي وأصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة لدى حاضرات الأعمال محل الدراسة، وسيتم التطرق لكيفية إعدادها لاحقا

المطلب الثاني: مجتمع ونموذج الدراسة

يعد اختيار مجتمع وعينة الدراسة عنصرا هاما جدا لأي بحث أكاديمي كمي، وفي هذا المطلب سيتم تسليط الضوء على كل من مجتمع وعينة الدراسة المتعلقة بدراسة دور حاضرات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى التعرف على النموذج الافتراضي للدراسة والذي تم بناءه بالاستعانة بأهم الدراسات التطبيقية السابقة لدراسة حاضرات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع حاضرات الأعمال وأصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة فيها في الجزائر، وقد تم تحديد أكثر دقة لهذا المجتمع من خلال اختيار أربع حاضرات أعمال كما يلي:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

الجدول رقم (03-01): مجتمع وعينة الدراسة

الحاضنة	بياناتها	عدد المؤسسات الناشئة المحتضنة
حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة	تتبع الحاضنة الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية المنشأة وفق المرسوم التنفيذي رقم 91-04 بتاريخ 24 مارس 2004 والتابعة لوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، وانطلقت الحاضنة في العمل سنة 2010 حيث تهتم بالمؤسسات والابتكارات وكذا المؤسسات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث تقدم الحاضنة برنامجا ثريا جدا لاحتضان حاملي أفكار المؤسسات وكذا تكوين عمال المؤسسات المجودة في السوق الجزائرية، بالإضافة إلى متابعة المؤسسات المحتضنة المتخرجة والتي طبقت على أرض الواقع وتوفير الفضاء اللازم لها للعمل وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهاته المؤسسات.	تحتضن الحاضنة 60 شخصا سواء حاملي أفكار مؤسسات ناشئة أو مؤسسات ناشئة قائمة فعليا.
حاضنة جامعة المسيلة	أنشئت حاضنة الأعمال جامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبتعتها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقلمة... الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما أن مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال، كما تعمل "إدارة الحاضنة" على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتشكل من "مدير الحاضنة" و"نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة...	تحتضن الحاضنة 58 شخصا سواء حاملي أفكار مؤسسات ناشئة أو مؤسسات ناشئة قائمة فعليا.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

حاضنة INNOEST بتبسة	اينوايست أول حاضنة للمؤسسات الناشئة بولاية تبسة، وهي حاضنة أعمال خاصة تهدف لمرافقة الشباب حاملي المشاريع المبتكرة لتجسيد مشاريعهم عبر برامج مختلفة.	تحتضن الحاضنة 50 شخصا سواء حاملي أفكار مؤسسات ناشئة أو مؤسسات ناشئة قائمة فعليا.
حاضنة جامعة الوادي	حاضنة أعمال جامعة الوادي هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تحتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية -الطلبة والباحثين-، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات، ضمن قطاعات التكنولوجيا والدكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقة المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS، نجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.	تحتضن الحاضنة 22 شخصا سواء حاملي أفكار مؤسسات ناشئة أو مؤسسات ناشئة قائمة فعليا.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات محصلة من كل حاضنة.

من خلال الجدول السابق يتبين أن مجتمع الدراسة يتكون من أربع حاضنات تم اختيارها بعناية ذلك كون أن هاته الحاضنات الأربع تشهد حركية لا بأس بها فيما يخص احتضان وتخريج المؤسسات الناشئة، وحتى يكون المجتمع يعطي تصورا حقيقيا للدراسة فقد تم اختيار أكبر وأول حاضنة في الجزائر وهي حاضنة سيدي عبد الله، بالإضافة إلى حاضنين جامعتين ذلك لكون أن الجامعة أكبر مركز لتجمع الأفكار الريادية، وأخيرا تم كذلك اختيار حاضنة أعمال خاصة تهتم باحتضان المؤسسات الناشئة حتى يشمل مجتمع الدراسة أغلب أنواع الحاضنات الموجودة والتي تهتم بالمؤسسات الناشئة وترقيتها مما يساهم في تحقيق التجانس في الدراسة.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد بلغت 190 محتضن من حاملي أفكار المؤسسات الناشئة وكذا مؤسسات ناشئة متخرجة من الحاضنات الأربع، حيث تم توزيع استمارة استبيان عليهم وتم استرداد 171 استبيان كلها قابلة

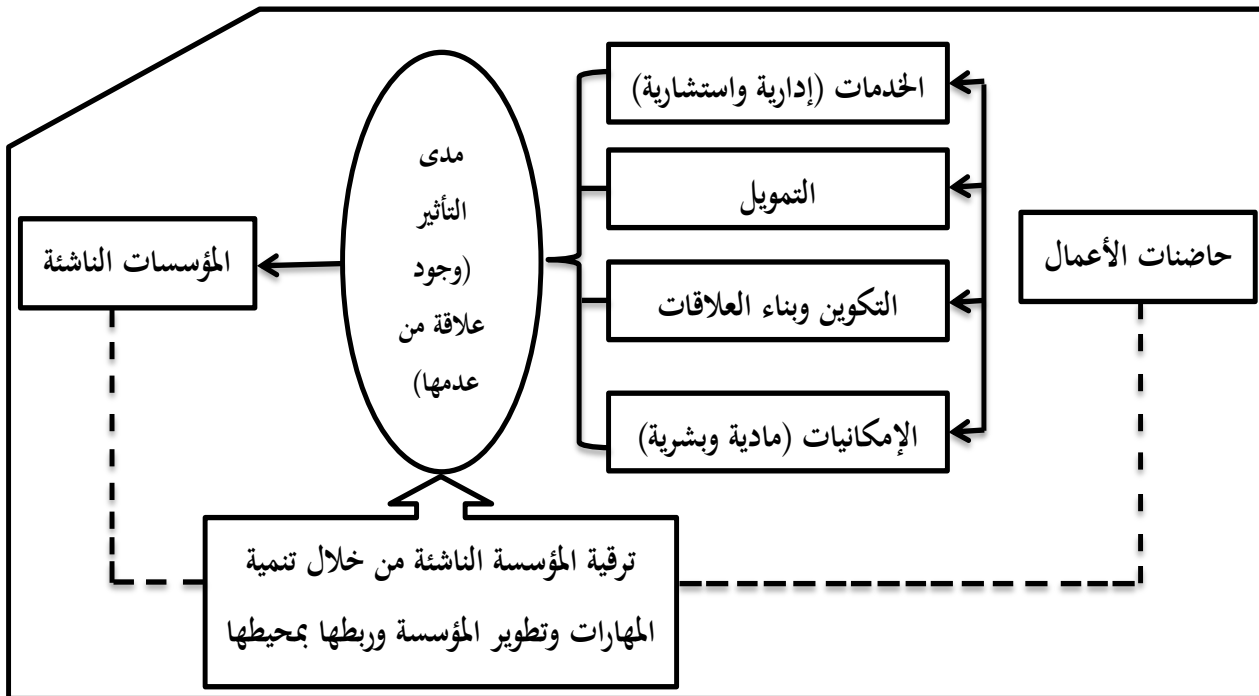
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

للتحليل وهذا يعني أن نسبة الاسترداد قد بلغت 90% وهي نسبة مقبولة جدا للدراسة والتحليل، بالإضافة إلى هاته العينة فقد تم إجراء أربع مقابلات منتظمة مع مدراء الحاضنات محل الدراسة تتراوح مدة كل مقابلة ما بين 20 دقيقة وساعة ونصف وهي مقابلات مسجلة تم إجرائها بصفة مباشرة ما عدا إحدى هاته المقابلات والتي كانت عن بعد، وتهدف هاته المقابلات إلى تبيان آليات عمل الحاضنة فيما يخص احتضان المؤسسات الناشئة وهو ما يقدم فهما أفضل لإشكالية الدراسة.

ثانيا: النموذج الافتراضي للدراسة

بعد عملية تحليل وفهم الدراسات السابقة للموضوع تم بناء نموذج عام للدراسة الحالية يبين مختلف أبعاد الدراسة وتداخلها فيما بينها، والشكل الموالي يبين النموذج العام للدراسة نظريا في حين سيتم لاحقا اختبار صحة ودقة هذا النموذج تطبيقيا.

الشكل رقم (03-02): النموذج الافتراضي للدراسة



المصدر: من إعداد الطالب.

من خلال النموذج السابق يتبين أنه يربط بين كل من حاضنات الأعمال كمتغير مستقل والمؤسسات الناشئة كمتغير تابع، بالنسبة للمتغير المستقل فقد تم تقسيمه إلى أربعة أبعاد كالتالي:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

- ✓ **الخدمات:** وهي مجموع الخدمات الإدارية والاستشارية التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين، كما تشمل كل المرافق والبنى التحتية والخدمات التقنية المقدمة.
 - ✓ **التمويل:** ويشمل هذا البعد كل مساعي الحاضنة إلى توفير وجذب التمويل اللازم للمحتضنين قصد تمويل أفكار مؤسساتهم الناشئة وتطبيقها على أرض الواقع.
 - ✓ **التكوين وبناء العلاقات:** ويشمل هذا البعد الدورات التدريبية وعمليات تكوين التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين وحتى المؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة، بالإضافة إلى شبكة العلاقات التي تتوفر للمحتضنين سواء داخل الحاضنة أو حتى مع مختلف الفاعلين من المحيط وذوي العلاقة.
 - ✓ **الإمكانيات:** وتشمل كل الإمكانيات المادية والبشرية التي توفرها الحاضنة للمحتضنين من مدربين وخبراء ومكونين وكذا التجهيزات والوسائل اللازمة لتسهيل عمل المحتضنين لترقية مؤسساتهم الناشئة وأفكارهم.
- أما المتغير التابع وهو المؤسسات الناشئة والذي يتم دراسة مدى تأثير أبعاد المتغير المستقل السابقة الذكر عليه وذلك من خلال التأثير على تنمية المهارات لدى صاحب المؤسسة وكذا تطوير المؤسسة وربطها بمحيطها كما يظهر في الشكل السابق.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

المبحث الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات

حتى يتسنى لنا توضيح كيفية جمع البيانات لابد من التطرق لأهم الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات، وكيفية تصميم هاته الأدوات وهو ما تم التطرق له من خلال هذا المبحث في شقه الأول، فيما تم تخصيص الشق الثاني للتعرف على أهم الاختبارات الإحصائية التي تم القيام بها للتعرف على مدى صدق وثبات أداة الدراسة الكمية.

المطلب الأول: تصميم المقابلات والاستبيان

من خلال هذا المطلب سيتم التعرف على أهم الآليات المتبعة في عملية تصميم كل من أسئلة المقابلات والتي تم إجرائها وكذا عملية تصميم الاستبيان المخصص للدراسة الكمية.

أولاً: تصميم المقابلات

تعتبر المقابلة من التقنيات المنهجية المباشرة والمهمة أيضا في جمع البيانات، وذلك لسهولة إجرائها نسبيا، ذلك كونها تساعد الباحث على التعمق أكثر في فهم الموضوع محل الدراسة من خلال التواصل واللقاء المباشر، والمقابلة هي المحادثة الجادة والموجهة نحو هدف محدد غير مجرد وليست الرغبة في المحادثة لذاتها، أي بمعنى أنها عملية استشارة القائم بالمقابلة لشخص آخر للحصول على بعض البيانات الموضوعية.¹

أجرينا في هاته الدراسة أربع مقابلات منتظمة بطريقة مباشرة في ثلاثة منها وأحدها بطريقة غير مباشرة، حيث تم إجراء ثلاث مقابلات مع مدراء حاضنات: سيدي عبد الله، جامعة الوادي، اينوايست تبسة بصفة مباشرة وجها لوجه في مقابلات مسجلة، فيما كانت المقابلة مع مدير حاضنة جامعة المسيلة عن بعد حيث تم التواصل مع المدير وإيفاد الأسئلة كتابيا ومن ثم استقبلنا الإجابات مكتوبة، وكان الغرض من هاته المقابلات معرفة كل ما يتعلق بالحاضنات الأربع من حيث سير العمل وكيفيات الاحتضان وكذا الوقوف على الإمكانيات المتاحة لكل حاضنة والموضوعة تحت تصرف المحتضنين أصحاب أفكار المؤسسات الناشئة، أضف إلى ذلك الوقوف على آراء مدراء الحاضنات في البيئة القانونية للمؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك بحكم تجاربهم الميدانية مع المحتضنين، شملت المقابلات مجموعة أسئلة سردية مباشرة كدليل إرشادي (أنظر الملحق رقم 03)، وكان موضوعها حول:

- الإجراءات والمعايير اللازمة لاستقبال المحتضن وقبول فكرته للاحتضان؛

¹ - نادية عيشور وآخرين، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 292.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

- مراحل الاحتضان التي يمر عليها مشروع فكرة المؤسسة الناشئة؛
- مدة الاحتضان اللازمة لنضوج الأفكار؛
- الآليات والبرامج المعتمدة في عملية الاحتضان؛
- مدة الاحتضان ومدى متابعة المؤسسات المتخرجة؛
- الآليات المتوفرة لجذب التمويل للمؤسسات الناشئة المحتضنة؛
- شبكات العلاقات التي توفرها الحاضنة؛
- مجمل الخدمات التي تقدمها الحاضنة؛
- البيئة القانونية والاقتصادية للمؤسسات الناشئة والحاضنات في الجزائر.

ثانياً: تصميم الاستبيان

يعتبر الاستبيان تقنية منهجية تستخدم لجمع البيانات من الميدان، وتتميز الاستمارة بالحياد وتساعد على جمع البيانات خاصة في حالة تعذر جمعها عن طريق التقنيات الأخرى، ويعرف الاستبيان على أنه: "عبارة عن أداة بحث تستخدم لجمع البيانات من مجموعة محددة مسبقاً من المستجيبين للحصول على معلومات ورؤى حول مواضيع مختلفة ذات أهمية، ويمكن أن يكون لأداة الاستبانة أغراض متعددة، ويمكن للباحثين إجراؤها بعدة طرق اعتماداً على المنهجية المختارة وهدف الدراسة"¹.

من أجل الوقوف على دور حاضنات الأعمال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة، تم تصميم استبيان وذلك بعد عملية الاطلاع والتحليل للأدبيات النظرية للدراسة وكذا بناءاً على ما قدمته الدراسات السابقة والتي تم التعرض لها في الفصل السابق والتي ساعدت بشكل كبير في بلورة استمارة الاستبيان ومن بين هاته الدراسات: دراسة أنور أحمد نهار العزام 2009، ماجدة سليمان ارتيمة 2012، زميت الخير 2015، مدخل خالد 2021، KHALID Abed Dahleez 2009، GRAMA Simona, Adela Maria 2013، Adjali Ibrahim Adnan Al-Shamaileh, And Others 2020، Dalel, Benmensour Lilia 2018، كل هاته الدراسات ساهمت في المساعدة على صياغة وبناء الاستبيان بصورته النهائية التي تحتوي على أسئلة تخدم موضوع الدراسة وتساعد على تسلسل الأفكار.

¹ - محمد تيسير، الاستبيان في البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 8 أوت 2020 الموقع: <https://blog.ajsrp.com>.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

يتكون الاستبيان (أنظر الملحق رقم 01) من قسمين رئيسيين بمحا 47 سؤالاً موجهاً، وتم إجراء اختبار مسبق له ومن ثم القيام بالتعديلات والتوجيهات اللازمة، وفي الأخير تم توزيعه على عينة الدراسة.

يضم القسم الأول من الاستبيان جزئين الهدف منهما ما يلي:

✓ التعرف على البيانات الشخصية للمحتضنين؛

✓ التعرف على المشروع ودور الحاضنة المنتسب لها.

يحتوي الجزء الأول من القسم الأول على 05 أسئلة شملت (العمر ، الجنس، التحصيل العلمي، حاضنة الانتساب، كيفية التعرف على الحاضنة)، أما الجزء الثاني من هذا القسم فيحتوي على 05 أسئلة كذلك شملت (مصدر التمويل، حالة المؤسسة، وهل المؤسسة محتضنة أو تخرجت من الحاضنة، سبب اختيار الالتحاق بالحاضنة، ومعايير الالتحاق بالحاضنة).

أما القسم الثاني فيضم 03 أجزاء الهدف منهم:

✓ التعرف على أهم الإجراءات في فترة ما قبل الاحتضان؛

✓ تحليل العوامل الرئيسية المساعدة على تنمية وترقية المؤسسات الناشئة المحتضنة؛

✓ تحليل مدى سهولة الانضمام للحاضنة والاستفادة من خدماتها؛

✓ تقييم مدى إسهام الحاضنة في ترقية المؤسسة الناشئة المحتضنة.

وقد احتوى هذا القسم على 37 سؤالاً، مقسمة على ثلاث مجموعات:

1- المجموعة الأولى: تتعلق بفترة ما قبل الاحتضان وتضمنت 05 فقرات تهدف إلى التعرف على مدى سهولة الانضمام إلى الحاضنة وكذا سهولة الإجراءات اللازمة للدخول للحاضنة من عدمه حسب وجهة نظر المستجوبين، وكذا مدى تعرض الفكرة للدراسة والاختبار من قبل المرافقين من الحاضنة، حيث يضع المستجيب علامة على الاختيار الذي يراه مناسباً وفق سلم ليكارت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

2- المجموعة الثانية: تتعلق بالفترة أثناء الاحتضان وتضمنت 23 فقرة تهدف للتعرف على سير عملية احتضان الفكرة داخل الحاضنة يجب المستجيبون على فقراتها وفق مقياس ليكارت الخماسي، وتضم هاته المجموعة الأبعاد الأربعة لمتغير الدراسة المستقل كما يلي:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

✓ الخدمات (إدارية واستشارية): وتضمن هذا البعد 07 فقرات تهدف إلى قياس مدى توفر الخدمات الإدارية داخل الحاضنة للمحتضنين، بالإضافة إلى مدى توفير الحاضنة للخدمات الاستشارية سواء تلك التي تتعلق بالاستشارات القانونية وكذا التسويقية وحتى الاستشارات البشرية.

✓ التمويل: ويضم هذا البعد 05 فقرات تهدف إلى التعرف على إمكانية تمويل الحاضنة المؤسسات الناشئة المحتضنة، وجذب التمويل اللازم لها، وكذا مدى إمكانية توفير الحاضنة للشراكات مع المستثمرين والتي من شأنها المساهمة في تمويل المؤسسات الناشئة المحتضنة.

✓ التكوين وبناء العلاقات: ويتضمن هذا البعد 05 فقرات تهدف إلى التعرف على قدرة الحاضنة لتوفير التدريبات والتكوينات اللازمة لفائدة المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها، وكذا قياس مدى مساهمة الحاضنة في بناء شبكة للعلاقات وفتح قنوات اتصال مع المحيط لفائدة المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها.

✓ الإمكانيات (مادية وبشرية): ويضم هذا البعد 06 فقرات تم صياغتها بدقة بهدف قياس مدى توفر الحاضنة على مختلف الإمكانيات اللازمة لعملية الاحتضان على غرار توفر مرافقين أكفاء للمؤسسات الناشئة داخل الحاضنة وكذا توفر البرامج الملائمة للمؤسسات الناشئة المحتضنة والتي من شأنها المساهمة في نجاح وترقية هاته المؤسسات، بالإضافة إلى التعرف على مدى ملائمة وكفاية فترة الاحتضان والقدرة على متابعة المؤسسات المتخرجة بعد فترة الاحتضان.

3- المجموعة الثالثة: وتعلق هاته المجموعة بقياس مدى مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة لها، حيث تحتوي هاته المجموعة على 09 فقرات تم صياغتها بدقة بهدف التعرف على مدى مساهمة الحاضنة في تخفيض تكاليف انطلاق المؤسسات الناشئة المحتضنة بها وكذا مدى إمكانية مساعدة الحاضنة في زيادة مداخل هاته المؤسسات وتطويرها، بالإضافة إلى التعرف على مدى مساهمة الحاضنة في ربط هاته المؤسسات بمحيطها وكذا مدى مساهمتها في ربط هاته المؤسسات بآليات الدعم الملائمة.

ثالثا: الظروف العامة لسير الدراسة الميدانية

استغرقت مدة الدراسة الميدانية ما يزيد عن 4 أشهر من خلال الحصول على بيانات الاتصال بالمستجوبين من الحاضنات الأربع وانتظار استلام الإجابات والردود والتي تميزت بتردد المستجوبين في الإجابة على الاستبيان في كثير من الأحيان، وهذا راجع أحيانا لتجاهل البعض للاستبيان ونسيان البعض الآخر مما استدعى تذكيرهم باستمرار، وذلك من خلال مساعدة إدارة الحاضنات في توزيع الاستبيان على المحتضنين مما منح الكثير منهم الثقة

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

اللازمة فاستجابوا للأمر، وبالنسبة للمقابلات مع مدراء الحاضنات الأربع فكانت في ثلاث منها وجها لوجه وواحدة عن بعد، وهذا راجع لبعد الحاضنات وصعوبة التنقل خاصة في فترة الحجر الصحي المطبق جراء فيروس كورونا 19 والذي كان العائق الأكبر أمام الباحث، واتسمت كذلك الدراسة الميدانية بوقوف الباحث على مختلف هياكل الحاضنات وأهم الآليات والإمكانيات المتوفرة مع تلقي الشروحات اللازمة من طرف مرافقي الحاضنات ومسؤوليها حول آليات الاحتضان والوقوف كذلك على أهم الانجازات المحققة من طرف المختصين مثل براءات الاختراع والحصول على علامة مؤسسة ناشئة وكذا علامة مشروع مبتكر، أضف إلى ذلك أهم التدريبات والتكوينات المتاحة في الحاضنة حتى لعمال المؤسسات الأخرى خارج الحاضنة على سبيل المثال كما تعتمد إليه حاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة.

المطلب الثاني: الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية والكمية

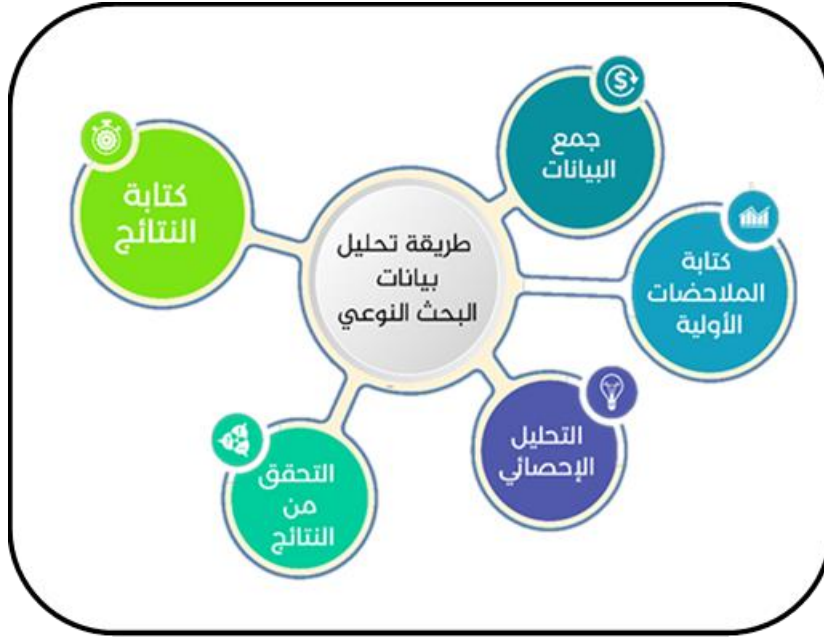
هناك العديد من الاختبارات التي يتم القيام بها باستخدام العديد من البرامج الإحصائية المساعدة على ذلك، ومن خلال هذا المطلب سيتم التعرف على البرنامج الإحصائي المستخدم في عملية تحليل البيانات الكمية وكذا تبيان أهم الاختبارات التي تم القيام بها باستخدام هذا البرنامج، والتي تتعلق بقياس مدى صدق وثبات الأداة المختارة للدراسة الكمية.

أولا: الاختبارات المستخدمة لتحليل البيانات النوعية

هناك العديد من الأساليب والطرق المتاحة في عملية تحليل البيانات النوعية وكلها تمر عبر بعض المراحل كما هو موضح في الشكل الموالي:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

الشكل رقم (03-03): طريقة تحليل بيانات البحث النوعي



المصدر: المنارة للاستشارات، كيفية تحليل بيانات البحث النوعي، بتاريخ 26 أوت 2018، على الرابط:

<https://www.manaraa.com/post/3143>

يبين الشكل السابق طريقة تحليل البيانات في البحث النوعي، والتي تبدأ من عملية جمع البيانات ومن ثم تدوينها وكتابتها في شكل ملخصات ثم القيام بالتحليل الإحصائي (وتجدر الإشارة هنا إلى أنه بالإمكان الاعتماد على عملية التحليل السردى للمقابلات دون اللجوء إلى استعمال البرامج الإحصائية)، لتأتي بعد ذلك عملية التحقق من النتائج وأخيرا كتابتها.

وفي دراستنا هاته سيتم الاعتماد في عملية تحليل المقابلات التي تم إجرائها مع مدراء الحاضنات الأربع وفق طريقة التحليل السردى (الموضوعي) والذي يتم من خلال ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي عملية جمع البيانات وتم ذلك من خلال تسجيل المقابلات التي تم إجرائها صوتيا، فيما تتمثل المرحلة الثانية في عملية كتابة وتدوين المقابلات من خلال عملية إفراغ التسجيلات التي تم إجرائها والعمل على جعلها مكتوبة في قالب منهجي وعلمي وتستغرق هاته العملية وقتا لا بأس به وذلك للحرص على الحصول على المعلومة بالشكل المطلوب والصحيح، أما المرحلة الثالثة والأخيرة فهي عملية التفسير والاستنتاج لاستخراج المعنى المطلوب من البيانات.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

ثانيا: الاختبارات القبلية لأداة الدراسة الكمية

حتى تكون الدراسة ذات درجة مقبولة من المقبولية والمصدقية لابد من إجراء بعض الاختبارات على أداة الدراسة الأساسية (الاستبيان)، وذلك من خلال اختبار صدق وثبات هذه الأداة من أدوات الدراسة، حيث يهدف اختبار صدق الأداة إلى تبيان ما إذا كانت أداة الدراسة تعكس بشكل فعلي محتوى متغيرات الدراسة قياس ذلك بفعالية، أما فيما يخص اختبارات الثبات فهي تسعى إلى اختبار مدى الدقة التي تقيس بها الأداة هذه المتغيرات ومدى استقرار النتائج في حالة ما تم توجيه هذه الأداة مرة أخرى لنفس العينة في ظل نفس الظروف، وكانت هاته الاختبارات على النحو الموالي:

1. الاختبارات التحكيمية (الصدق الظاهري): حيث تم توزيع الاستبيان بعد تطويره في شكله الأولى على

مجموعة من المحكمين المختصين في محور الظاهرة أو المشكلة، وكان عددهم 09 محكمين (أنظر الملحق رقم 02)، وهذا للتأكد من مدى تغطية الجوانب الأساسية للموضوع محل الدراسة ومدى سهولته وكذا درجة وضوحه، وبعد عملية التحكيم قد تم الأخذ بمختلف الآراء والتوجيهات المقدمة من قبلهم وإجراء التعديلات اللازمة وفق المقترحات المقدمة من قبلهم، حتى يتسنى تقديم استمارة استبيان في صورتها النهائية بما يعكس الوضوح والدقة اللازمة والفهم الدقيق لفقرات الاستبيان من قبل العينة.

2. الاختبارات الإحصائية (الاتساق الداخلي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم توزيع

عينة عشوائية مقدرة ب 30 فردا بهدف معرفة مدى وجود تجانس داخلي بين إجاباتهم حول محاور الاستبيان كما أنه تجدر الإشارة هنا إلى أن مجمل إجابات هاته العينة العشوائية تم حذفها وعدم إدراجها تماما في الدراسة الميدانية، وكذلك تم إجراء بعض الاختبارات الإحصائية اللازمة والتي تمثلت في:

* معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان؛

* معامل بيرسون (Pearson) لقياس العلاقة الارتباطية بين الفقرات؛

* اختبار (Kolmogorov-Smimova) لتحديد ما إذا كانت بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي

أو غير الطبيعي وبما أن العينة أكبر من 30 حيث بلغت 171 مبحوثا فبالتالي فالعينة تتبع التوزيع الطبيعي حسب كتب الإحصاء التي تنص على أنه كلما كان حجم العينة كبيرا كلما اقتربت من التوزيع الطبيعي، وكذلك بعد إجراء اختبار (Kolmogorov-Smimova) تبين أن هذا الأخير أكبر من درجة الثقة (α) والتي تقدر ب 5% وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري H_0 : والذي ينص

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإننا نرفض الفرض البديل H_1 : والذي ينص على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

أ. نتائج اختبار ثبات الدراسة

تم اختبار ثبات فقرات الاستبيان باستخدام مقياس ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)، وكانت النتائج موزعة حسب محاور الاستبيان في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-02): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	ما قبل الاحتضان	05	0.856
المحور الثاني	أثناء فترة الاحتضان	23	0.875
المحور الثالث	إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها	09	0.803
جميع فقرات الاستبيان			0.910

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ 91% لإجمالي فقرات الاستبيان (37 فقرة) وهذه نسبة تعتبر ممتازة جداً، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين 80.03% كحد أدنى و87.50% كحد أقصى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب "مقياس نانلي (NUNNALLY) والذي اعتمد 70% كحد أدنى للثبات"¹.

وتجدر الإشارة هنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قد تم حسابه سواء بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان على حدى أو على مستوى مجمل محاور الاستبيان دون اللجوء إلى حذف أي فقرة من فقرات الاستبيان وهذا يعد مؤشراً جيداً يدل على أن جميع فقرات الاستبيان صالحة للدراسة.

¹ - Nunnally, Bernstein, PSYCHOMETRIC THEORY, 3rd ed, McGRAW-HILL-INC, New York, USA, 1994, p 265.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

وحتى يتسنى لنا التأكد أكثر من مدى صدق ثبات الاستبيان يمكننا ذلك من خلال حساب معاملات الصدق أو ما يعرف بجذر الثبات والتي يتم استخراجها بناء على معاملات ألفا كرونباخ، فقيمها هي عبارة عن نواتج الجذر التربيعي لمعاملات ألفا كرونباخ، وعليه الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03-03): معامل الصدق لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات	معامل الصدق (جذر الثبات)
المحور الأول	ما قبل الاحتضان	05	0.925
المحور الثاني	أثناء فترة الاحتضان	23	0.935
المحور الثالث	إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها	09	0.896
جميع فقرات الاستبيان			0.953

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

يبين الجدول السابق أن معامل الصدق الكلي والذي كما قلنا سابقا يعبر عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات فقد بلغ 0.953 وهو ما يدل على صدق أداة الدراسة، وهذا ما دعمته معاملات الصدق المرتفعة بالنسبة لعبارات محور ما قبل الاحتضان والتي بلغت 0.925 في مقابل ما قيمته 0.935 كمعامل صدق لعبارات محور أثناء الاحتضان، بالإضافة إلى ما قيمته 0.896 كمعامل صدق لعبارات محور إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها.

ب. صدق الاتساق الداخلي

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، الذي يشير أن الأداة تتمتع بقوة الصدق التكويني في حالة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات البعد بالإضافة إلى علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات المحور ككل، بالإضافة إلى ذلك سيتم التأكيد على مدى صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل سبيرمان وهو ما يعطي أداة الدراسة أكثر دقة وقبولا للدراسة، وقد كانت النتائج كما يلي:

ب.1. نتائج اختبارات محور ما قبل الاحتضان

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

يحتوي هذا المحور على خمس فقرات تهدف إلى معرفة آراء المستجوبين في الإجراءات قبل دخول الحاضنة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-04): نتائج اختبارات محور ما قبل الاحتضان

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
a1	تضع الحاضنة برنامج مقابلة ومرافقة	.690**	0	171
a2	تسهل الحاضنة إجراءات الانتساب لها (سهولة الملف)	.774**	0	171
a3	تم تعرض الفكرة للاختبار بدقة من طرف المرافق	.858**	0	171
a4	تم التحضير الجيد لعرض المشروع على لجنة الاعتماد بالحاضنة	.794**	0	171
a5	تميز إجراءات الاعتماد بالسهولة والوضوح بالحاضنة	.857**	0	171
A	إجمالي المحور	1		171

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد ما قبل الاحتضان والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.690، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.858.

وبما أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، وبين كل فقرة من فقرات البعد الأول وإجمالي المحور في حد ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بما قبل الاحتضان يتمتع خاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

كما يتبين لنا أن هناك علاقة طردية قوية في أغلبها بين متغيرات المحور، وهذا ما يدل أن كلما زاد متغير يؤدي ذلك بالضرورة إلى زيادة المتغير الآخر.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

ب.2. نتائج اختبارات محور أثناء فترة الاحتضان

يتكون هذا المحور من أربعة أبعاد، الخدمات (إدارية واستشارية)، التمويل، التكوين وبناء العلاقات، الإمكانات (مادية وبشرية)، تهدف هاته الأبعاد إلى معرفة مراحل احتضان المؤسسة منذ دخولها وحتى تخرجها، كانت نتائج كل بعد كما يلي:

✓ نتائج اختبارات بعد الخدمات: وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-05): نتائج اختبارات بعد الخدمات (إدارية واستشارية)

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
b1	يسمح بالدخول للحاضنة يومياً دون وقت محدد لذلك.	.609**	0	.531**	0	171
b2	توفر الحاضنة خدمات الأنترنت ومختلف التجهيزات المكتبية.	.588**	0	.517**	0	171
b3	تتوفر الحاضنة على قاعات اجتماعات ومختلف وسائل الاتصال.	.614**	0	.414**	0	171
b4	تقدم الحاضنة استشارات قانونية (التسجيل في السجل التجاري، حقوق الملكية).	.713**	0	.558**	0	171
b5	تقدم الحاضنة مختلف الاستشارات التسويقية (دراسة السوق، الإعلان، الترويج).	.654**	0	.512**	0	171
b6	تقدم الحاضنة استشارات تتعلق بالموارد البشرية (التوظيف، التدريب، علاقات العمل).	.605**	0	.545**	0	171
b7	توفر الحاضنة مكان استراحة (مقهى، نادي رياضي).	.585	0	.488**	0	171
Ba	خدمات (إدارية واستشارية)	1		.818**	0	
B	إجمالي المحور	.818**	0	1		171

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد الخدمات والدرجة الكلية للمحور أثناء الاختزان دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.585، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.713 وكان نفس الشيء المسجل بالنسبة لجميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد وإجمالي المحور دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.414، فيما كان الحد الأعلى للارتباط 0.558.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وإجمالي المحور فقد قدرت ب 0.818 وبما أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، وبين كل فقرة من فقرات البعد الأول وإجمالي المحور في حد ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق الخدمات سواء كانت إدارية أو استشارية يتمتع خاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

✓ نتائج اختبارات بعد التمويل: وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

الجدول رقم (03-06): نتائج اختبارات بعد التمويل

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
b8	تساهم الحاضنة في تمويل المشاريع المنتسبة لها.	.670**	0	.344**	0	171
b9	تعمل الحاضنة على جذب التمويل للمشاريع المحتضنة لديها.	.763**	0	.550**	0	171
b10	تدعوا الحاضنة مختلف ممثلي آليات الدعم وتوجيه المنتسبين لهم.	.794**	0	.574**	0	171
b11	تعمل الحاضنة على إقامة شراكات مع المستثمرين لدعم المحتضنين.	.768**	0	.551**	0	171
b12	تساعد عملية الاحتضان أثناء تمويل المشاريع على خفض الفائدة على القروض، تخفيض الضرائب.	.596	0	.558**	0	171
Bb	التمويل	1		.706	0	171
B	إجمالي المحور	.706	0	1		171

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد التمويل والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.596، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.794 وكان نفس الشيء المسجل بالنسبة لجميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد وإجمالي المحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط، 0.344، فيما كان الحد الأعلى للارتباط 0.574.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وإجمالي المحور فقد قدرت ب 0.706 وبما أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، وبين كل فقرة من فقرات البعد الأول وإجمالي المحور في حد ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق التمويل يتمتع خاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

✓ نتائج اختبارات بعد التكوين وبناء العلاقات: وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-07): نتائج اختبارات بعد التكوين وبناء العلاقات

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
b12	تقوم الحاضنة بتنظيم دورات تكوينية للمحتضنين لديها.	.583**	0	.451**	0	171
b14	توفر الحاضنة أرضية رقمية ولوحة إعلانات تهم عرض مختلف التظاهرات.	.709**	0	.609**	0	171
b15	تنسق الحاضنة مع جهات متخصصة من أجل الاستفادة من الخبرات (بنوك، مصالح الضرائب).	.772**	0	.677*	0	171
b16	تنظم الحاضنة معارض دورية للتعريف بما وبمشروعات المنتسبين لها.	.758**	0	.622**	0	171
b17	تساهم الحاضنة في فتح قنوات اتصال بين أصحاب المشاريع لديها ومختلف الفاعلين في البيئة المحيطة.	.722**	0	.664**	0	171
Bc	التكوين وبناء العلاقات	1		.856**	0	171
B	إجمالي المحور	.856**	0	1		171

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد التكوين وبناء العلاقات والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.583، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.772 وكان نفس الشيء المسجل بالنسبة لجميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد وإجمالي المحور دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.451، فيما كان الحد الأعلى للارتباط 0.677.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وإجمالي المحور فقد قدرت ب 0.856 وبما أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، وبين كل فقرة من فقرات البعد الأول وإجمالي المحور في حد ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق التكوين وبناء العلاقات يتمتع خاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

✓ نتائج اختبارات بعد الإمكانيات: وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-08): نتائج اختبارات بعد الإمكانيات (مادية وبشرية)

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
b18	تضمن الحاضنة مرافقة جيدة بحيث تضم مرافقين ذوي خبرة وكفاءة.	.685**	0	.680**	0	171
b19	تتوفر الحاضنة على كافة الآليات والإمكانيات اللازمة للاحتضان.	.771**	0	.650**	0	171
b20	تعمل الحاضنة على متابعة المشاريع المنتجة منها بعد الاحتضان.	.706**	0	.629**	0	171
b21	مدة الاحتضان من طرف الحاضنة كافية بالنسبة للمشروع المحتضن.	.676**	0	.601**	0	171
b22	تعمل الحاضنة وفق برامج مسطرة وفق ما يتلاءم مع المشاريع المحتضنة.	.685**	0	.577*	0	171
b23	لا تشترط الحاضنة الحصول على مقابل لخدماتها.	.486**	0	.192**	0	171
Bd	الإمكانيات (مادية وبشرية)	1		.798**	0	171
B	إجمالي المحور	.798**	0	1		171

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد الإمكانيات والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.486، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.771 وكان نفس الشيء المسجل بالنسبة لجميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد وإجمالي المحور دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.192، فيما كان الحد الأعلى للارتباط 0.680.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وإجمالي المحور فقد قدرت ب 0.798 وبما أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، وبين كل فقرة من فقرات البعد الأول وإجمالي المحور في حد ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بالإمكانات سواء كانت مادية أو بشرية يتمتع خاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

ب.3. نتائج اختبارات محور إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها

يحتوي هذا المحور على تسعة فقرات كان الهدف منها التعرف على مدى مساهمة حاضنات الأعمال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها، وكانت نتائج الاختبارات كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-09): نتائج اختبارات محور إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
c1	الانتساب للحاضنة ساعد على تخفيض تكاليف انطلاق المشروع.	.631**	0	171
c2	يتيح الاحتضان بناء شبكة من العلاقات داخل الحاضنة وخارجها وتطوير المهارات.	.589**	0	171
c3	الانتساب للحاضنة يساهم بشكل فعال في تجنب الأخطاء في مجال الأعمال.	.703**	0	171
c4	سمح الانتماء للحاضنة بربط المشروع بجهات الدعم الملائمة.	.601**	0	171
c5	الانتساب للحاضنة يسمح بربط العلاقات مع المحيط.	.643**	0	171
c6	تساهم عملية الاحتضان في تنمية المهارات الإدارية.	.702**	0	171
c7	يسمح الانتماء للحاضنة بتطور المشروع وزيادة مداخيله.	.603**	0	171
c8	ينمي الانتماء للحاضنة روح المبادرة والقدرة على الابتكار والتعاون.	.627**	0	171
c9	يساهم الانتماء للحاضنة في التقليل من درجة المخاطرة.	.666**	0	171
C	إجمالي المحور	1		171

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Spss.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.589، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.703، وبما أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.05) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لإجمالي المحور، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بما قبل الاحتضان يتمتع خاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

ثالثا: البرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية

لتحليل بيانات الدراسة الميدانية كميًا تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss مما يسمح بتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، وتم الاعتماد على هذا البرنامج كالتالي:

1. متغيرات الدراسة والفقرات المقابلة لها:

يوضح الجدول الموالي كلا من المتغير المستقل والمتغير التابع في الدراسة ومجمل الفقرات المقابلة لها في استمارة الاستبيان كالتالي:

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

الجدول رقم (10-03): المتغير المستقل والمتغير التابع والفقرات المقابلة لها

المتغير المستقل	المتغير التابع
الخدمات (إدارية واستشارية) التمويل التكوين وبناء العلاقات الإمكانيات (مادية وبشرية).	ربط المؤسسة الناشئة بالحيط
	يتيح الاحتضان بناء شبكة من العلاقات داخل الحاضنة وخارجها وتطوير المهارات.
	سمح الانتماء للحاضنة بربط المشروع بجهات الدعم الملائمة.
	الانتساب للحاضنة يسمح بربط العلاقات مع المحيط.
	الانتساب للحاضنة ساعد على تخفيض تكاليف انطلاق المشروع.
	يسمح الانتماء للحاضنة بتطور المشروع وزيادة مداخله.
	يساهم الانتماء للحاضنة في التقليل من درجة المخاطرة.
	تساهم عملية الاحتضان في تنمية المهارات الإدارية.
	ينمي الانتماء للحاضنة روح المبادرة والقدرة على الابتكار والتعاون.
تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة	الانتساب للحاضنة يساهم بشكل فعال في تجنب الأخطاء في مجال الأعمال.

المصدر: من إعداد الطالب.

2. برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss):

تم الاعتماد في الدراسة على مقياس ليكارت الخماسي، وتم تحديد أبعاد المقياس وفق المعايير المبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (11-03): درجات مقياس ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب.

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي ومعرفة إلى أي فئة يندرج تم حساب المدى الذي يمثل عدد المسافات حيث أن:

* من 1 إلى 2 مسافة أولى؛

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

* من 2 إلى 3 مسافة ثانية؛

* من 3 إلى 4 مسافة ثالثة؛

* من 4 إلى 5 مسافة رابعة.

ومنه تكون طول الفئة المعبرة عن كل إجابة هي $0.8 = 5 \div (5 - 1)$ وعليه يصبح توزيع المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (03-12): توزيع المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة

التصنيف	المجال
غير موافق بشدة	[1.80 - 1.00]
غير موافق	[2.60 - 1.80]
محايد	[3.40 - 2.60]
موافق	[4.20 - 3.40]
موافق بشدة	[5.00 - 4.20]

المصدر: من إعداد الطالب.

3. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة والاتجاه العام لآرائهم؛

4. المتوسط الحسابي: يساعد في تحديد اتجاه الإجابة للفقرات والأبعاد على حد سواء؛

5. الانحراف المعياري (σ): يحسب لتحديد درجة تشتت الإجابات والاختلاف فيها بالنسبة لكل عبارة على

حدى وللبعد ككل، وكلما كان هذا العامل مرتفعاً كلما دل ذلك على تشتت المشاهدات واختلاف الإجابات.

خلاصة

تضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإطار المنهجي للدراسة التطبيقية وذلك من خلال تقسيمه إلى مبحثين يحتوي كل مبحث على مطلبين، تم في المبحث الأول مناقشة منهج ومجتمع الدراسة، حيث كان المنهج المتبع لهاته الدراسة هو المنهج المختلط والذي يحتوي على شقين أحدهما نوعي والآخر كمي، وقد تم الاعتماد في عملية جمع البيانات على مصادر ثانوية وأخرى أولية، بالإضافة إلى ذلك تم بيان مجتمع الدراسة والذي يتكون من جميع حاضنات الأعمال الموجودة في الجزائر، حيث استهدفت الدراسة عينة عشوائية في أربع حاضنات أعمال مختلفة هي: حاضنة أعمال سيدي عبد الله بالعاصمة، حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة خاصة بتبسة، حاضنة أعمال جامعة الوادي، أضف إلى ذلك فقد شمل هذا المبحث على تبيان النموذج الافتراضي للدراسة والذي بين مختلف متغيرات الدراسة وذلك اعتماداً على مختلف الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

فيما تم تخصيص المبحث الثاني للتعرف على مختلف الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات من خلال التعرف على تصميم كل من المقابلات التي تم إجرائها وكذا تصميم استمارة الاستبيان بالإضافة إلى التعرف على الظروف العامة لسير الدراسة الميدانية، أضف إلى ذلك تم التعرف من خلال المبحث الثاني من هذا الفصل على مختلف الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية والكمية، من خلال تبيان أهم الاختبارات القبلية لأداة الدراسة الكمية (الاستبيان) والتي تقيس كل من الاختبارات التحكيمية وكذا الاختبارات الإحصائية المتعلقة بصدق وثبات وارتباط هاته الأداة.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة
التطبيقية

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية، ومناقشتها وذلك في إطار الأهداف والأسئلة التي تم تحديدها سابقا، وذلك من خلال عرض نتائج المقابلات المعمقة مع مسؤولي الحاضنات محل الدراسة والتي تم تحليلها نوعيا، ثم عرض معطيات الاستبيان من خلال عرض نتائجه كميا، وبناء على ذلك يتم مناقشة مجمل النتائج التي تم التوصل إليها مع اختبار الفرضيات التي تم وضعها للدراسة وكذا اختبار النموذج الافتراضي للدراسة.

وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

✓ **المبحث الأول:** وتم فيه عرض النتائج المتعلقة بكل من المقابلات المعمقة وذلك من خلال عرض وتفسير مختلف الإجابات على الأسئلة في دليل المقابلة، وكذا نتائج الاستبيان من خلال طرق الإحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية،...)، وأيضا اختبار الأبعاد التي تم اختيارها للدراسة والتي من خلالها يتم قياس دور وأثر حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها من خلال العديد من الاختبارات والإحصائيات.

✓ **المبحث الثاني:** حيث تم في هذا المبحث اختبار فرضيات ونموذج الدراسة، ومناقشة النتائج استنادا لما تم التوصل إليه في المبحث السابق.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: عرض النتائج الخاصة بالمقابلات المعمقة ونتائج الاستبيان

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل نتائج المقابلات المعمقة والتي تم إجرائها مع مدراء حاضنات الأعمال الأربعة محل الدراسة، بالإضافة إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموزع على حاملي الأفكار وأصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة لدى الحاضنات محل الدراسة وذلك من خلال تحليل أقسام الاستبيان وأبعاده بغية التوصل إلى نتائج تمكننا من اختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى الاستنتاجات اللازمة.

المطلب الأول: عرض نتائج المقابلات مع مسؤولي الحاضنات الأربع

يعرض هذا المطلب الأسئلة التي تم توجيهها إلى مدراء الحاضنات الأربع محل الدراسة أثناء المقابلة معهم، وكذا عرض أهم إجاباتهم عن هاته الأسئلة ومختلف التحليلات والآراء المصاحبة لذلك.

أولاً: عرض ومناقشة السؤال الأول

بغرض معرفة أهم الآراء المتعلقة بالبيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر تم صياغة السؤال الأول من دليل المقابلة كالتالي: "ما هو رأيكم في البيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر؟"، وقدمت الإجابات مجملة من طرف المدراء الأربع للحاضنات.

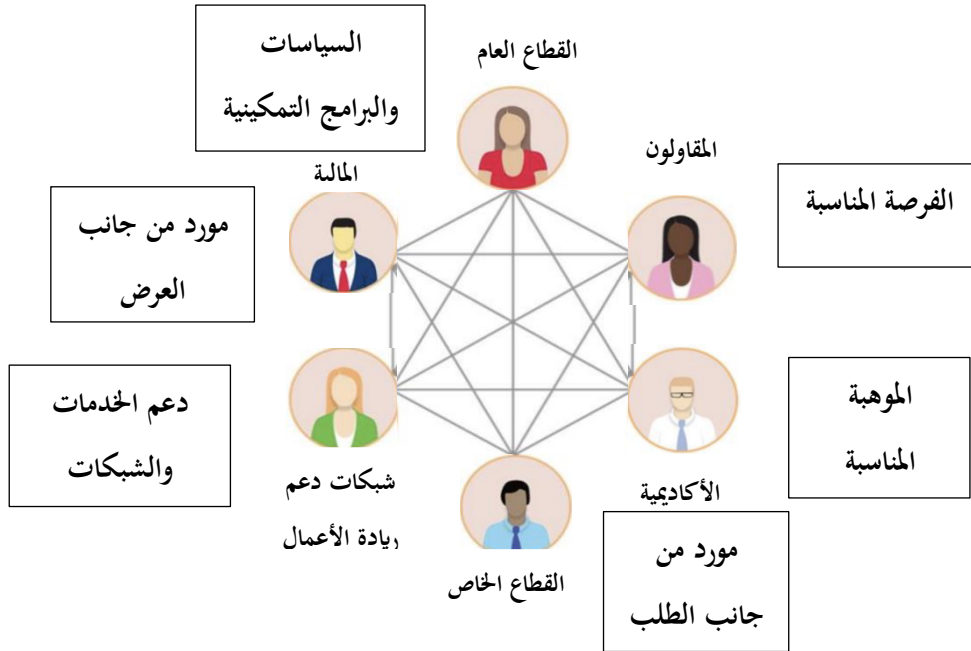
وفق إجابات المدراء الأربع للحاضنات فإن وضعية البيئة القانونية لحاضنات الأعمال وكذا بالنسبة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، هناك كل من حاضنة جامعة المسيلة وحاضنة تبسة وكذا حاضنة أعمال جامعة الوادي كانت إجاباتهم حول موضوع السؤال متشابهة، فيما اختلفت إجابة مديرة حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة، كالتالي:

1. بالنسبة للحاضنات الثلاث: فيجمع مسؤوليها على أن البيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر تتميز بالحدثة، وتعتبر تجربة فنية كما يؤكدون على أنها في تطور مستمر بتطور البيئة الاقتصادية في الجزائر، غير أن هاته القوانين والتي تم إصدارها في السنوات الأخيرة في الجزائر لاتزال غير كافية بالنسبة لمسؤولي الحاضنات، وأنه لا بد أن يصاحب هاته القوانين تغييرات أخرى في عدة مجالات على غرار التوجه نحو الرقمنة، إصلاح النظام البنكي في الجزائر وتوجيهه نحو البورصة الدولية بشكل أكبر، بالإضافة إلى قوانين الاستثمار، أضف إلى ذلك السعي إلى إشراك حاضنات الأعمال في عمليات التمويل وتشجيعها على إقامة الشراكات مع مختلف الهيئات المالية والمستثمرين وألا يقتصر دورها على الاحتضان والتدريب والتوجيه فقط؛

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

2. بالنسبة لحاضنة سيدي عبد الله: فيعتبر مسؤوليها أن الحاضنة غير معنية بالقوانين الأخيرة خاصة تلك المتعلقة بتسيير الحاضنات وشروط إنشائها كون الحاضنة متواجدة قبل صدور هاته القوانين بحوالي 10 سنوات وهي فترة نشاط الحاضنة، بالإضافة إلى كون الحاضنة تنتمي إلى وزارة البريد والاتصال لهذا فأغلب القوانين التي تحكمها هي تلك الصادرة من الوزارة، غير أن مسؤولية الحاضنة ترى أن البيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر لا تزال غير كافية، كونه لا بد حسب مسؤولية الحاضنة التركيز بشكل أكبر على تطوير النظام البيئي للمقاولاتية (Entrepreneurial Ecosystem) بمختلف مكوناته، وبعد النقاش في ذات السياق مع المسؤولية عن الحاضنة حول النظام البيئي للمقاولاتية بشكل عام وفي الجزائر على وجه الخصوص، وعن ماهية العناصر الواجب الاهتمام بها في هذا النظام يوضح الشكل مجمل العناصر التي يتكون منها هذا النظام والتي لا بد لها وأن تعمل في تناغم وانسجام تامين لتحقيق النجاعة وتهيئة الأرضية الخصبة للعمل المقاولاتي كما يلي:

شكل رقم (04-01): النظام البيئي للمقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

من خلال الشكل (04-01) يلاحظ أن النظام البيئي للمقاولاتية يتكون من العديد من العناصر والأطراف الفاعلة والتي يجب أن تعمل معا جنباً إلى جنب حتى تساهم في تكوين الأرضية الخصبة لنجاح المقاولاتية، وهذا ما دعمه كذلك مسؤولي الحاضنات الأربع وأكدوا عليه أثناء المقابلة والزيارة الميدانية التي قام بها الباحث للحاضنات السالفة الذكر.

ومن خلال هذا السؤال يتبين لنا بشكل واضح وجلي أن البيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر تبقى غير كافية ما لم يتفاعل النظام البيئي المصاحب لها بكافة أطرافه ومكوناته، فنجاح العمل المقاولاتي مرهون بالعمل الجماعي الفعال كل من مكانه وقدراته، بالإضافة توافر الثقافة الجماعية لدى كافة أطراف المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى تكوين بيئة خصبة يسهل الاستثمار فيها وتنميتها.

ثانيا: عرض ومناقشة السؤال الثاني

تمت صياغة السؤال الثاني من أسئلة المقابلات المعمقة حتى يتسنى لنا معرفة مختلف المعايير والمراحل التي تمر بها أفكار المؤسسات الناشئة ليتم قبولها للاحتضان، وكان السؤال بالصيغة التالية: "ما هي أهم معايير ومراحل انتقاء الأفكار وقبولها للاحتضان؟".

كانت الإجابات على هذا السؤال حسب معايير كل حاضنة والملاحظ أن حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة تتميز بعدة معايير ومراحل في عملية انتقاء الأفكار أكثر من تلك التي تعتمد عليها الحاضنات الثلاث الأخرى، وعليه سيتم تبيان الإجابات في هذا السؤال في شقين يعالج الشق الأول المعايير المتبعة من حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة، فيما خصص الشق الثاني للمعايير المتبعة من قبل الحاضنات الثلاث الأخرى:

1. بالنسبة لحاضنة سيدي عبد الله: تعتمد الحاضنة في اختيار وانتقاء أفكار المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها من خلال ثلاث مراحل أساسية كالتالي:

✓ المرحلة الأولى من الانتقاء: خلال هاته المرحلة يكون لدى الحاضنة انطبعا حقيقيا وعاما حول الأفكار الراجعة في الاحتضان، ويتم في هذه المرحلة التسجيل في الموقع المخصص لذلك ويكون التوقيت في غالب الأحيان في بداية العام، من ثم تتم تصفية الأفكار المسجلة وفق معايير معينة أولها مجال المشروع كون الحاضنة لا تقبل إلا المشاريع في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال لهذا يتم رفض أي مشروع خارج الاختصاص من البداية.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ثم في المرحلة الثانية من التصفية يتم استبعاد الأفكار المكررة بشكل كبير ولا تقبل إلا المشاريع المبتكرة والجديدة، فالحاضنة تقبل في بداية كل عام عددا محدد من أفكار المؤسسات الناشئة حتى يتسنى لها متابعتهم بسهولة وفي الغالب لا يتعدى عددهم 30 فكرة مشروع، لهذا فإن معايير القبول بالحاضنة تتميز بالشدة والدقة (وهنا تجدر الإشارة إلى أن هناك أفكار يتم رفضها في العاصمة لكن يتم قبولها في المراكز والفروع الأخرى للحاضنة والمتواجدة في بعض مناطق الوطن على غرار وهران، برج بوعرييج، عنابة... إلخ)، ثم يتم تحديد الأفكار وتمييزها بألوان مختلفة كل لون منها يوضح هل الفكرة مهمة أم لا وكذلك هل هي مقبولة للاحتضان أو مرفوضة.

بعد عملية التصفية الأولية يتم إرسال نموذج معين من قبل الحاضنة للأفكار التي تم تحديدها عبر البريد الإلكتروني وذلك بهدف التعمق أكثر في معرفة الفكرة كون موقع التسجيل الأولي لا يبين كل المعلومات اللازمة بل تعطي انطباعا أوليا عن فكرة المشروع فقط مما يستدعي التعمق في الدراسة أكثر.

ويعد النموذج المرسل عبر البريد أكثر تفصيلا خاصة فيما يتعلق بفكرة المشروع كما يطلب من أصحاب الأفكار إرسال السيرة الذاتية للفريق وكذا مختلف الشهادات المتحصل عليها، ثم يتم بعد ذلك تصفية أخرى بعد هذه العملية خاصة لهؤلاء الذين يعطون انطباعا لعدم جديتهم في طرح أفكارهم ووصفها بالشكل اللازم وفق النموذج المرسل.

كل هاته العمليات تعطي القائمين على الحاضنة انطباعا عاما عن الأشخاص المسجلين ومدى جديتهم والرغبة في تجسيد أفكارهم حتى يتسنى للحاضنة اختيار الأفضل من بين تلك الأفكار وهذا بالنظر إلى تخصص الأفكار كما أسلفنا سابقا، الرغبة الكبيرة والاهتمام الكبير بأفكارهم، الفكرة ومدى حداثة وابتكارها ووجود سوق لها وقابليتها للتطبيق، مدى توفر فريق عمل في الفكرة (فريق جاد يمتلك شخصية ريادية حقيقية) ذلك أن الشخص بمفرده من غير الممكن له إنشاء مؤسسة بمفرده ودون فريق.

✓ المرحلة الثانية من الانتقاء: بعد الحصول على المعلومات الكاملة يتم دراسة الملف من ناحية تقارب اختصاص فريق العمل من فكرة مشروعهم فمثلا لو أن طبيبا يريد إنشاء مؤسسة في الزراعة الذكية دون سابق معرفة هو وفريقه بالجمال فهذا من غير الطبيعي وبالأخص إذا كان لا يوجد أي عضو من أعضاء الفريق من المتخصصين في المجال وبالتالي يؤدي ذلك إلى رفض المشروع.

ثم يتم تحليل فكرة المشروع من أين تم الحصول عليها، ماهي المشكلة التي ستعالجها؟، هل تتوفر على مخطط عمل تجاري (BMC)، هل لدى الفريق معرفة بذلك أم لا، فكل هاته المعطيات تعطي انطباعا حول

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

جدية فريق العمل وإيمانهم بفكرتهم، فالملف المرسل عبر البريد يبين للجنة دراسة الملفات هل فريق العمل لديه معرفة سابقة كيف سيجعلون مشروعهم مربحاً وناجحاً، وعليه يتم استبعاد الأفكار غير الجدية وغير المدروسة بالشكل اللازم.

ومن هاته المرحلة يتم تحديد قائمة أولية بالأفكار المؤهل للدخول إلى الحاضنة، فعلى سبيل المثال في سنة 2021 تم تحديد ما يفوق 80 فكرة مشروع كقائمة أولية.

✓ المرحلة الثالثة من الانتقاء: في هاته المرحلة يتم استدعاء القائمة الأولية والتي تم تحديدها في المرحلة السابقة للحضور إلى الحاضنة أو عن بعد لمقابلة اللجنة المكلفة بدراسة الملفات وعادة ما تتكون اللجنة من:

- * إدارة الحاضنة؛
- * مدير الحاضنة التكنولوجية؛
- * مدير المالية والتجارة؛
- * مكونين وخبراء من المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

يتم منح المترشحين 05 دقائق لتقديم مشاريعهم أمام اللجنة وذلك حتى يتسنى للمترشحين في حالة ما إذا كانت هناك معلومات أخرى لم يتم وضعها أو شرحها بالشكل اللازم والكافي في المراحل السابقة وعليه يقوم بطرحها أمام اللجنة، ثم تقوم اللجنة بطرح الأسئلة ومناقشة المترشحين حتى يتسنى لهم وضع التقييم النهائي للأفكار. وهنا تنتهي مرحلة الاختيار النهائي للأفكار المقبولة للاحتضان.

2. بالنسبة للحاضنات الثلاث الأخرى: تشترك كل من حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة INNOEST

تبسة، وكذا حاضنة أعمال جامعة الوادي في معايير وآليات انتقاء الأفكار في مجملها والتي تبدأ من عملية الاتصال والإعلام والترويج للحاضنة للتعريف بها من ثم فتح المجال أمام الراغبين في الدخول لمرحلة الاحتضان للتسجيل في الموقع الإلكتروني المخصص لذلك لدى كل حاضنة، من ثم تبدأ مرحلة دراسة الأفكار وتصنيفها ومن أهم الشروط الواجب توافرها في أفكار المؤسسات الناشئة هو الابتكار وجدية المشروع وقابليته للتطبيق على أرض الواقع، وبعد ذلك يتم استدعاء أصحاب الأفكار المقبولة لمقابلة لجنة الانتقاء ومناقشة الأفكار معهم، ثم تقوم اللجنة بإعداد قائمة نهائية بالأفكار المقبولة للاحتضان ليتم في الأخير الاتصال بهم لبداية العمل على مشاريعهم داخل الحاضنات.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ومن خلال هذا السؤال تم معرفة مدة الاحتضان بالنسبة للمؤسسات الناشئة المحتضنة حسب كل حاضنة من الحاضنات الأربع، وفق ما صرح به مسؤولي الحاضنات يوضحها الجدول الموالي:

الجدول رقم (04-01): مدة احتضان المؤسسات الناشئة حسب كل حاضنة

الحاضنة	مدة الاحتضان
حاضنة سيدي عبد الله	أربع سنوات ونصف كمدة إجمالية للاحتضان (مقسمة إلى ثلاثة أشهر لما قبل الاحتضان ثم تسعة أشهر كمرحلة احتضان ثم 18 شهرا لما بعد الاحتضان وأخير 24 شهرا للمؤسسات الناشئة القائمة والعمل على تسريع نجاحها ونموها)
حاضنة جامعة المسيلة	تتراوح فترة الاحتضان ما بين 06 أشهر وستين حسب كل فكرة ومدى التقدم فيها، وسرعة تنفيذها، هناك أفكار تكون متقدمة في دراستها وبالتالي يكون تخرجها من الحاضنة سريعا
حاضنة INNOEST تبسة	غير محددة المدة حسب نوع كل فكرة (هناك من يتخرج بسرعة والعكس) لكن أقصى مدة للاحتضان هي 09 أشهر أو 06 أشهر في المتوسط وذلك من خلال تجربة الحاضنة مع المؤسسات الناشئة
حاضنة جامعة الوادي	من 09 أشهر إلى سنة (لكن تبقى مدة الاحتضان مفتوحة حسب كل فكرة ومؤسسة)

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات المقدمة في المقابلات المعمقة مع مديري الحاضنات الأربع.

ثالثا: عرض ومناقشة السؤال الثالث

تمت صياغة السؤال في دليل المقابلة حتى يتم من خلاله التعرف على أهم الآليات ومختلف الإمكانيات التي تقدمها الحاضنة للمحتضنين بما يضمن نجاح أفكارهم وتجسيدها، وكان السؤال الثالث على النحو التالي: ما هي أهم الآليات والبرامج التي تقدمها الحاضنة لضمان نجاح الأفكار وتجسيدها؟.

في مجمل إجابات مسؤولي الحاضنات الأربع يلاحظ أن كل من حاضنة أعمال سيدي عبد الله وحاضنة جامعة المسيلة تمتلك كل منها برنامجا خاصا بها تقدمه للمحتضنين فيما تشترك حاضنة INNOEST تبسة وحاضنة جامعة الوادي إلى حد كبير في برنامج الاحتضان الخاص بهما، وعليه سيتم تفصيل إجابات مسؤولي الحاضنات الأربع كما يلي:

1. بالنسبة لحاضنة سيدي عبد الله: تعمل حاضنة أعمال سيدي عبد الله وفق برنامج مسطر حتى يتسنى لها الوصول بالأفكار المحتضنة إلى النجاح على أرض الواقع، وتتوفر الحاضنة على كافة الإمكانيات اللازمة لذلك على غرار قاعات التدريب، قاعات الأنترنت، مكتبة تحتوي العديد من الكتب بالإضافة إلى مكتبة رقمية عبر الأنترنت يعطى لكل محتضن في الحاضنة إذن بالدخول لها والمطالعة والبحث فيها حيث تحتوي كذلك على

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

مجموعة من الفيديوهات التدريبية وكذا كل الدورات التي قامت بها الحاضنة مسجلة وموضوعة في الموقع، كما تحتوي الحاضنة على مقهى ومطعم ومكان للاستراحة، وفي شق آخر تمتلك الحاضنة مساحات ومكاتب لكل فريق محتضن تبلغ مساحة كل مكتب حوالي 12 مترا يكون فيها أربع فرق مجهزة بعتاد الإعلام الآلي والإنترنت، أضف إلى ذلك تحوي الحاضنة على قاعات للمؤتمرات والتدريب وكذا استديو للتصوير والتسجيل المرئي...

كل هاته الآليات تساعد في توفير الجو الملائم للمحتضنين للعمل على أفكارهم وتطويرها، من جهة أخرى تعمل الحاضنة وفق برنامج ثري يساعد المحتضنين على تطوير أفكارهم والعمل عليها على أكمل وجه، ففي البداية تعمل الحاضنة على مساعدة المحتضنين في بناء شبكة العلاقات والشراكات الخاصة بهم وذلك إيماناً من مسؤولي الحاضنة أن المؤسسة الناشئة التي تمتلك أحسن شبكة علاقات ستكون قادرة على التخلص من المشاكل التي تواجهها، ومن ثم تعمل الحاضنة على تدريب المحتضنين على كيفية إجراء دراسة السوق والتي يؤكد عليها مسؤولي الحاضنة كونها العنصر الأساسي الذي يبين نجاح أو فشل المؤسسة الناشئة المحتضنة، ودراسة السوق تبين للمحتضن مكانته في السوق وما يحتاجه الزبون حتى يتسنى له التماشي مع رغباتهم وتحقيقها وإجراء التعديلات اللازمة على مشروعه بما يتوافق مع ذلك، ويؤكد مسؤولي الحاضنة أن كل من مخطط الأعمال، الاستراتيجيات، المنتج، كل هاته العوامل نجاحها مرتبط بدراسة السوق الجيدة والدقيقة. الأمر الذي يساعد على ربط المؤسسة بمحيطها داخليا وخارجيا حيث يعتبر مسؤولي الحاضنة أن أهم عامل لنجاح المؤسسة الناشئة هو الدراسة الدقيقة والشاملة للسوق كما أسلفنا وعليه توفر الحاضنة مجموعة من التدريبات والتكوينات وكذا ورشات تطبيقية للمحتضنين حول دراسة السوق وتشخيص المحيط وتطبيقها على أفكارهم، كما تعمل دائما الحاضنة على توفير تدريب للمحتضنين من طرف مؤسسات ناشئة أخرى نجحت فعليا وذلك من خلال خلق تفاعل داخل الحاضنة بين المحتضنين القدامى والجدد لتبادل الخبرات وكذلك مع مؤسسات خارج الحاضنة حققت نجاحا على أرض الواقع، أضف إلى ذلك خلق تفاعل بين المحتضنين ومختلف الفاعلين من مدربين وخبراء في المجال وهو الأمر الذي يساعد حاملي الأفكار على إنجاح أفكارهم وأخذ الخبرات اللازمة على حد قول مسؤولة الحاضنة، وهذا العنصر هو ما يعرف بنقل الخبرات والتعاون.

وما يلاحظ هنا أن هذا التفاعل الذي تحدثه الحاضنة يساهم في تخريب المؤسسات الناشئة الجديدة الفشل والوقوع في أخطاء الأعمال ويساهم في تحقيق نجاح مؤسساتهم.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

2. بالنسبة لحاضنة أعمال جامعة المسيلة: تعمل حاضنة جامعة المسيلة على تدريب وتكوين المحتضنين من طلبة وباحثين وأساتذة في العديد من المجالات التي تساعد على تنفيذ أفكارهم وتطويرها من خلال العديد من الورشات التدريبية والندوات الحضرية وكذا عن بعد، كما تمتلك الحاضنة ثلاث برامج خاصة بالطلبة كما يلي:

* برنامج طالب سفير (Programme Ambassadeur): هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة والباحثين المهتمين بريادة الأعمال، إذ يتم بموجبه اختيار بعض الطلبة والباحثين المتميزين والذين لديهم حس ريادة الأعمال (المقاولاتية)، لتوعية باقي الطلبة بضرورة التقرب من الحاضنة والخضوع لبرامجها التحسيسية حول ريادة الأعمال، كما أن الطالب السفير له حق الاحتضان إن كانت له فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد. ويهدف هذا البرنامج إلى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين (سفراء الحاضنة) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، ريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل، الخ... كما يساهم هذا البرنامج في التعريف بالحاضنة، الترويج لها، وزيادة انتشار المعرفة بالحاضنة في الوسط الجامعي والخارجي.

* برنامج اكتشاف (Programme Discover): موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناشئة (Startup)، حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية (التدريب: "هو فن مساعدة الشخص على إيجاد حلوله الخاصة" وفقاً لسقراط¹) في عدة مجالات منها إنشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، إنشاء المواقع الإلكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية، الخ... ويتم احتضان الأفكار في هذا البرنامج بعد قيام لجنة اعتماد المشاريع على مستوى الحاضنة باختيار أحسن الأفكار الريادية والابتكارية القابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة على أرض الواقع، مما يسمح للحاضنة بتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لاحتضان هاته الأفكار في مدة لا تتجاوز 24 شهرا.

بالإضافة إلى ما سبق فإن هذا البرنامج كذلك يقدم الدعم لكل رواد الأعمال والأساتذة الباحثين من خلال القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ومستشارين حول: التعريف بريادة الأعمال، كيفية تطوير الأفكار الريادية باستخدام التكنولوجيات الحديثة، دراسات الجدوى الاقتصادية، المهارات التسويقية للمشاريع الريادية، الموارد البشرية للمشاريع الريادية، مهارات الاتصال والتفاوض مع العملاء وفن الإقناع، إدارة علاقات العملاء، البيئة القانونية والتجارية للمشاريع، طرق تقديم المشروع للحصول على التمويل اللازم، تصميم وتطوير الخطة

¹ - برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة، الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-msila.dz/bicu/pour-etudiants-et-chercheurs>.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

التسويقية، ترشيح الأفكار الريادية للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية،.... إلخ من الدورات التكوينية التي تساهم في تنمية المهارات وإنجاح المؤسسات على أرض الواقع.

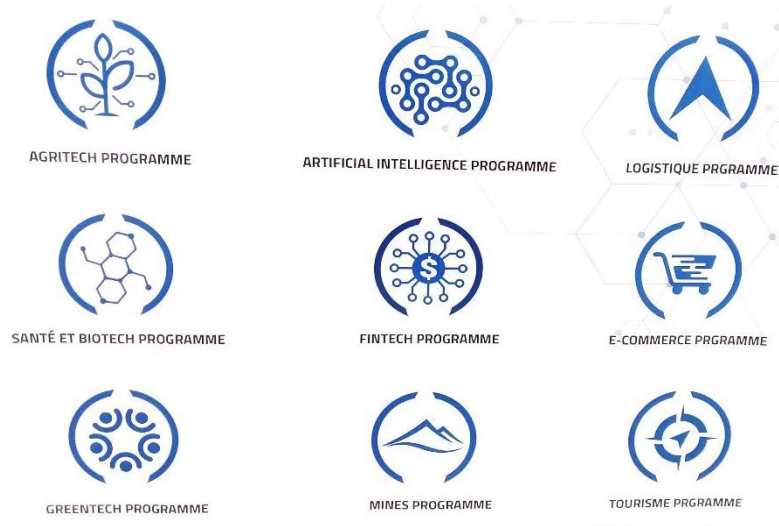
* برنامج المؤسسات المنطلقة (D-Start): يهتم هذا البرنامج بالمؤسسات الناشئة المجسدة على أرض الواقع والتي دخلت عالم المنافسة الفعلية، فيتم تخصيص دورات جد مركزة لهم في بعض المشكلات التي تعترضهم مثل تلك المشكلات المتعلقة بالتسويق والحلول الذكية وغيرها، وتعمل الحاضنة على توفير المساحات المكتبية المجانية لهاته المؤسسات وكذا الدعم الفني والتدريب والتوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى تخطيط الأعمال والمشورة القانونية للمؤسسات الناشئة.

ومن خلال هذا البرنامج تمكن الحاضنة أصحاب المؤسسات الناشئة المجسدة فعليا من اشراك الطلبة المحتضنين في تجاربهم وفي مؤسساتهم وفق اتفاقيات يتم ابرامها بين الحاضنة وهاته المؤسسات، وذلك قصد خلق التفاعل داخليا بين المحتضنين وتبادل الخبرات من جهة، وخلق التفاعل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى.

3. بالنسبة لحاضنتي تبسة والوادي: يتشابه البرنامج التي تتبعه كل من حاضنة تبسة وحاضنة الوادي في كثير من النقاط، فتعتمد الحاضنتين على 09 برامج تدريب ثرية هي برامج في الزراعة، برامج في الذكاء الاصطناعي، برامج في اللوجستيك، برامج في التكنولوجيا الصحية والحيوية، برامج في التكنولوجيا المالية، برامج في التجارة الإلكترونية، برامج في التكنولوجيا الخضراء، برامج في السياحة، برامج في المناجم، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (04-02): برامج التدريب



المصدر: ملصقات ووثائق حاضنة أعمال INNOEST تبسة.

رابعاً: عرض ومناقشة السؤال الرابع

تم صياغة السؤال من دليل المقابلة حتى يتسنى لنا معرفة الآليات المتوفرة لدى الحاضنات حتى تستطيع توفير الاحتضان الأمثل للمؤسسات الناشئة، وكان السؤال على النحو الموالي: ما مدى توفر الإمكانيات والآليات لدى الحاضنة لتوفير الاحتضان الأمثل؟

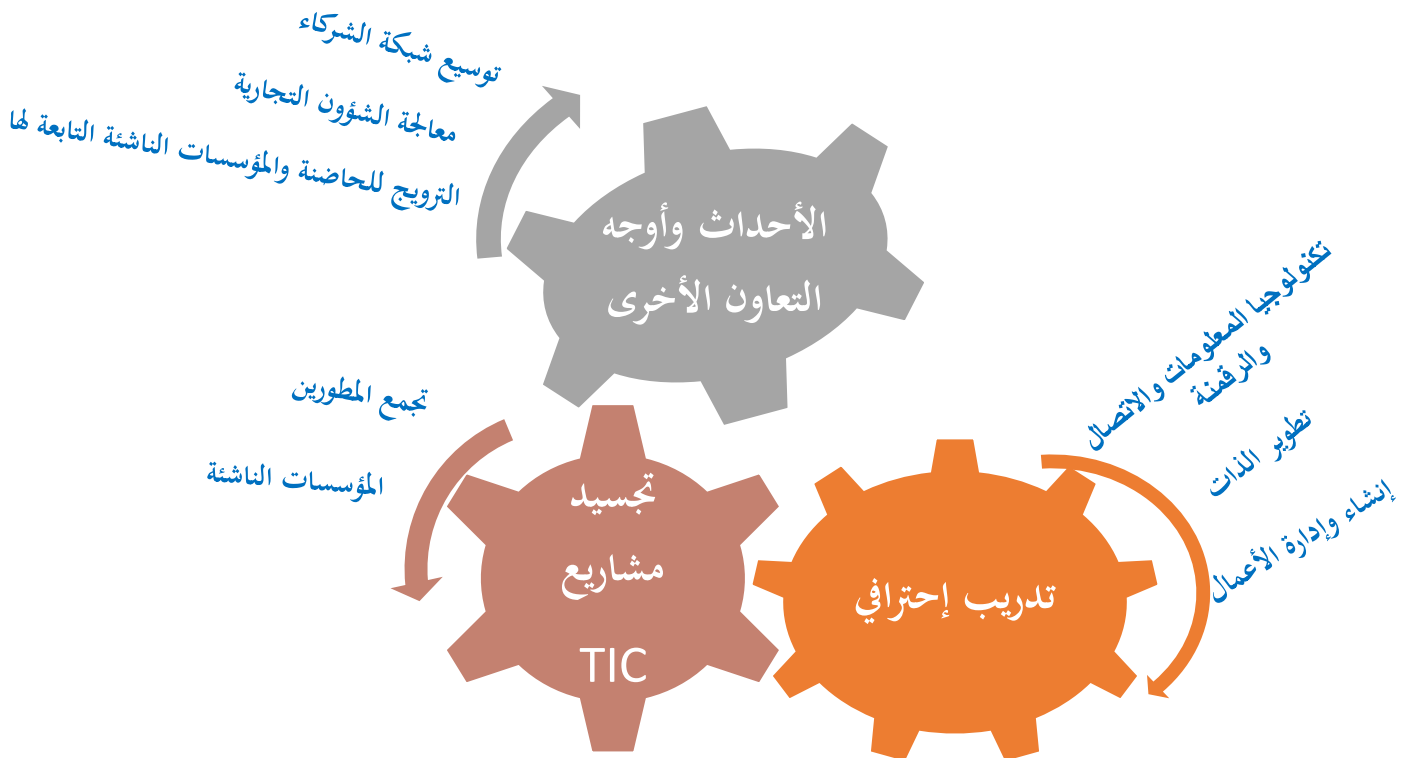
يجمع مسؤولي الحاضنات الأربع أن الحاضنات تعمل بشكل مجاني في عملية احتضان وتخرج ومتابعة المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها، لهذا يؤكد مسؤولي الحاضنات أن من العيوب التي يمكن قولها في هذا الجانب والتي تؤدي إلى وجود نقائص في الإمكانيات أنه من غير المنطقي أن تقوم الحاضنة باحتضان المشاريع وإيصالها للنجاح وتوفير كافة الوسائل اللازمة لذلك بشكل مجاني تماماً ودون تحقيق أي عوائد للحاضنة تمكنها من التطور والاستمرارية، فالملاحظ هنا أن الحاضنات تتحمل تكاليف دون تحقيق أي عوائد أو مداخيل لتغطيتها، وذلك نظراً لعدم توفر الدعم الحكومي اللازم لهاته الحاضنات، وكذا غياب المستثمرين الخواص الذين يسعون لشراء الأفكار والاستثمار فيها.

ومن هذا المنطلق فقد عمدت حاضنة سيدي عبد الله إلى خلق العديد من البدائل التي من الممكن أن تحقق لها بعض المداخيل أو ما يعرف بالأنشطة المساعدة وذلك من خلال بعض الأنشطة والبرامج نوردتها فيما يلي:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

- ✓ توفير التدريب والتكوين للمؤسسات الاقتصادية والعمومية بمقابل مادي؛
 - ✓ توفير مساحة عمل بالحضيرة التكنولوجية للمؤسسات الناشئة المتخرجة بمبلغ رمزي كل شهر والذي يقدر ب 5000 دج؛
 - ✓ أنشأت الحاضنة ما يعرف بـ بتجمع المطورين: ويعنى بتنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمؤسسات الناشئة؛
 - ✓ تحتوي الحاضنة على ما يسمى مخابر الحلول: والذي يعمل على إيجاد حلول للمؤسسات في المحيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال جذب الطلبة في المجال ليقوموا بالبحث والتطوير لإيجاد الحلول لهاته المؤسسات
- وفيما يلي شكل يوضح النموذج الاقتصادي للتمويل الذاتي والذي تعتمد عليه حاضنة أعمال سيدي عبد الله في عملية تغطية بعض النشاطات بها:

الشكل رقم (04-03): نموذج اقتصادي للتمويل الذاتي لحاضنة أعمال سيدي عبد الله



المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات المقدمة من حاضنة أعمال سيدي عبد الله.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

خامسا: عرض ومناقشة السؤال الخامس

تم صياغة السؤال الخامس من دليل المقابلة وكان السؤال على النحو التالي: هل يتم ربط المحتضنين بمختلف هيئات الدعم من أجل التمويل؟.

من خلال هذا السؤال كانت كافة الأجوبة موحدة على أن الحاضنة تقوم بتوجيه المحتضنين لديها لمختلف هيئات وآليات الدعم المتوفرة في الجزائر من أجل الحصول على التمويل، كما يؤكدون أن المحتضنين لهم كامل الحرية في الأخير في اختيار الهيئة التي يتوجه لها للحصول على الدعم، كما أن الحاضنات تقوم بدعوة الخبراء والمختصين والمكونين من هاته الهيئات وكذا من مختلف البنوك المتواجدة في الجزائر وذلك بغرض تعريفه للمحتضنين والتفاعل معهم وإرشادهم وكذا توجيههم للخطوات اللازمة لهم كراغبين في الحصول على التمويل خطوة بخطوة.

بالإضافة إلى كل ما سبق فإن الحاضنة تعمل على توجيه ومساعدة المحتضنين للحصول على علامة مؤسسة ناشئة من قبل الوزارة المكلفة بذلك الأمر الذي يساعدهم في إمكانية الحصول على التمويل من طرف صندوق دعم المؤسسات الناشئة الذي تم إنشائه مؤخرا في الجزائر، أضف إلى ذلك فالحاضنة تعمل على تسجيل براءات الاختراع المنجزة من قبل المحتضنين لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية، وفيما يخص هاته الأخيرة فإن حاضنات الأعمال داخل الجامعة تلتزم هذه الأخيرة بدفع تكاليف تسجيل براءة الاختراع لدى المعهد بالنيابة عن الطالب المحتضن صاحب البراءة.

سادسا: عرض ومناقشة السؤال السادس

تم صياغة السؤال السادس لمعرفة ما إذا كانت الحاضنات تعمل على متابعة المؤسسات الناشئة المتخرجة منها بعد التخرج، وكانت صيغة السؤال كما يلي: ما مدى متابعة الحاضنة للمؤسسات الناشئة المتخرجة؟.

يجمع مسؤولي الحاضنات على أن هذه الأخيرة تبقى في حالة متابعة دائمة للمؤسسات الناشئة المتخرجة منها، وحتى أن هناك مساحات عمل ومكاتب داخل الحاضنات تعطى لهاته المؤسسات للعمل على تطوير مؤسساتهم، كما تقدم لهم الحاضنة الاستشارات والدعم والتكوين والتدريب، بالإضافة إلى أن الحاضنات تدخل هاته المؤسسات المتخرجة منها في عمليات تفاعلية وعلاقات تشاركية مع المحتضنين حاملي الأفكار والذين لا يزالون في مراحل دراسة الأفكار وتطويرها حتى يتسنى لهم تقديم النصح والإرشاد وبالتالي تلافي الوقوع في الأخطاء المتعلقة بالأعمال مستقبلا، وكذلك مما يساهم في مساعدة هاته المؤسسات على النجاح مستقبلا، وعليه

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

فإن الارتباط بين الحاضنة والمؤسسات المتخرجة منها لا ينتهي بمجرد التخرج بل يتعداه إلى علاقات وشركات فيما بينهما.

المطلب الثاني: عرض النتائج الخاصة بالاستبيان

يعرض هذا المطلب مجمل النتائج المحصلة من طرف المستجوبين على استمارة الاستبيان بدء من القسم الأول والمتعلق بالمعلومات الشخصية والمهنية للمستجوبين، إلى القسم الثاني والمتعلق بأبعاد الدراسة.

أولاً: نتائج محور المعلومات الشخصية والمهنية

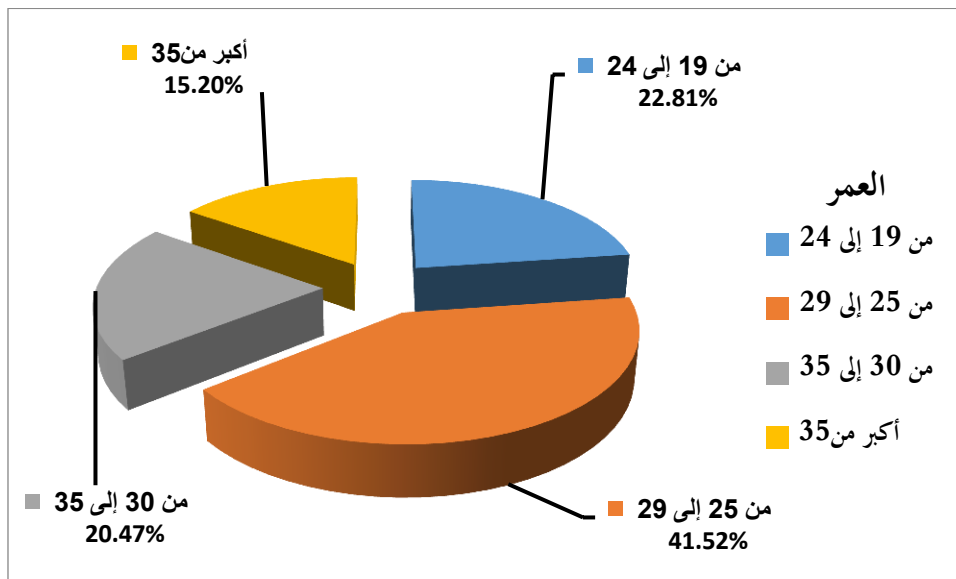
من خلال هذا العنصر سيتم عرض نتائج محور المعلومات الشخصية والمهنية للمستجوبين والمقسم إلى عنصرين أساسيين أولهما هو معلومات عن صاحب المشروع وثانيهما هو معلومات عن المشروع ودور الحاضنة.

1. معلومات عن صاحب المشروع (البيانات الشخصية)

أ. العمر

يتوزع أفراد العينة حسب متغير العمر كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-04): نسبة توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

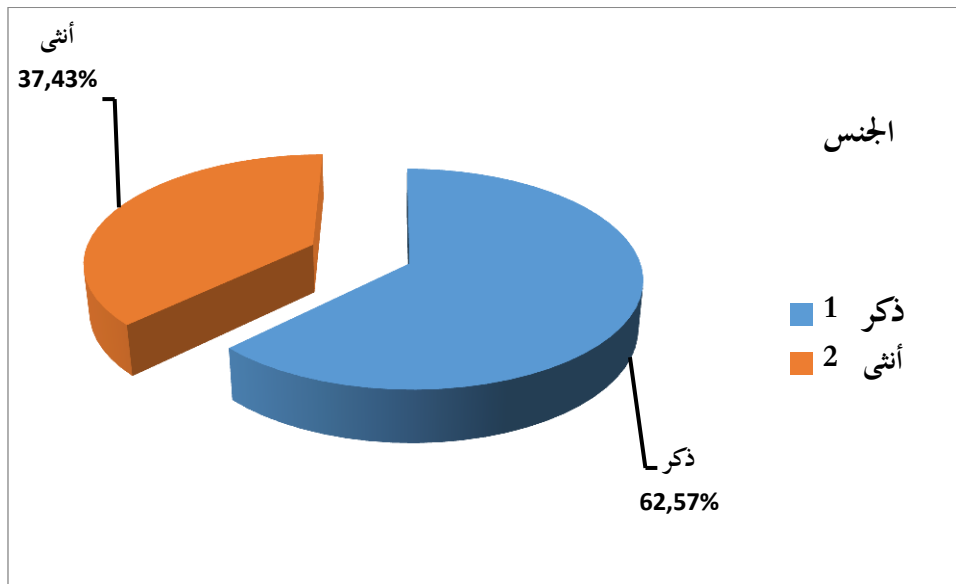
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

من خلال الشكل (04-04) يتضح أن أعلى نسبة من المستجوبين تنتمي إلى الفئة العمرية من 25 إلى 29 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 41.52%، تليها الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة بنسبة 22.81%، ثم تأتي الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة بنسبة 20.47%، وأخيرا الفئة العمرية أكبر من 35 سنة بنسبة 15.20%، وهذا يؤكد أن غالبية الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الناشئة من حاملي الأفكار والذين ينتمون للحاضنة هم من الفئة العمرية التي تمثل الشباب مما يؤكد على أن الرغبة في إنشاء المؤسسة تكون لدى هاته الفئة بدرجة أكبر من غيرها، وقد يرجع ذلك إلى كون هاته الفئة العمرية من الشباب حديثي التخرج أو الذين على أبواب التخرج فغالبا ما تجد عندهم الرغبة أكبر في البحث عن مصدر للدخل بعد التخرج أكثر من غيرهم.

ب. الجنس

يتوزع أفراد العينة من المستجوبين حسب متغير الجنس كما في الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-05): نسبة توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

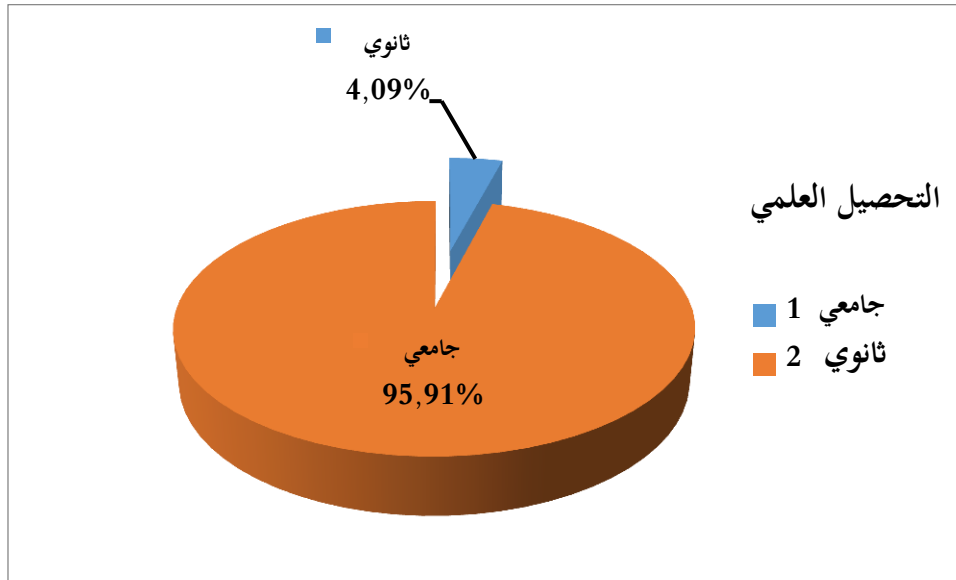
يلاحظ من الشكل (04-05) أن نسبة الذكور من المستجوبين أعلى بكثير من نسبة الإناث، حيث بلغت النسب على التوالي 62.57%، 37.43%، وترجع زيادة عدد الذكور المحتضنين الذين يسعون لإنشاء مؤسساتهم الناشئة أكثر من الإناث إلى أن الذكور يميلون أكثر إلى التوجه للعمل الحر بدل الوظائف الحكومية على عكس الإناث.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ت. التحصيل العلمي

يتوزع أفراد العينة حسب متغير التحصيل العلمي كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-06): توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

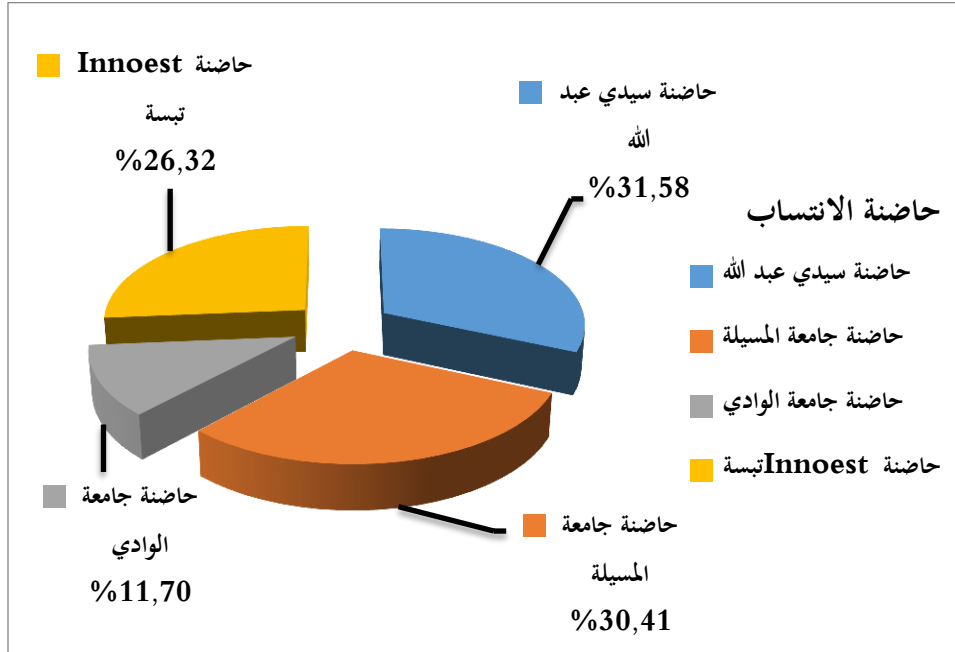
بين الشكل (04-06) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم ذوي تكوين جامعي حيث بلغت نسبتهم 95.91% من إجمالي المحتضنين، فيما بلغ الأفراد ذوي التحصيل العلمي بمستوى ثانوي ما نسبته 4.09%، في حين أنه لم يسجل أي فرد من ذوي التحصيل العلمي ابتدائي ومتوسط، ويمكن إرجاع كون أن حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنة غالبيتهم من ذوي التحصيل العلمي الجامعي إلى أن غالبية المؤسسات المنشأة في إطار الحاضنة تحتاج إلى أشخاص متخصصين ذوي تعليم جيد يمكنهم من تطوير مؤسساتهم، كما أنه يرجع ذلك لكون حاضنات الأعمال في أغلبها تستقطب النخب العلمية الجامعية بدرجة أكبر من غيرها كونها تعتبر الأرضية الخصبة لنشوء وتطور الأفكار.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ث. حاضنة الانتساب

يتوزع أفراد العينة حسب انتسابهم لحاضنات الأعمال الأربع محل الدراسة كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-07): توزيع أفراد العينة حسب حاضنة الانتساب



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

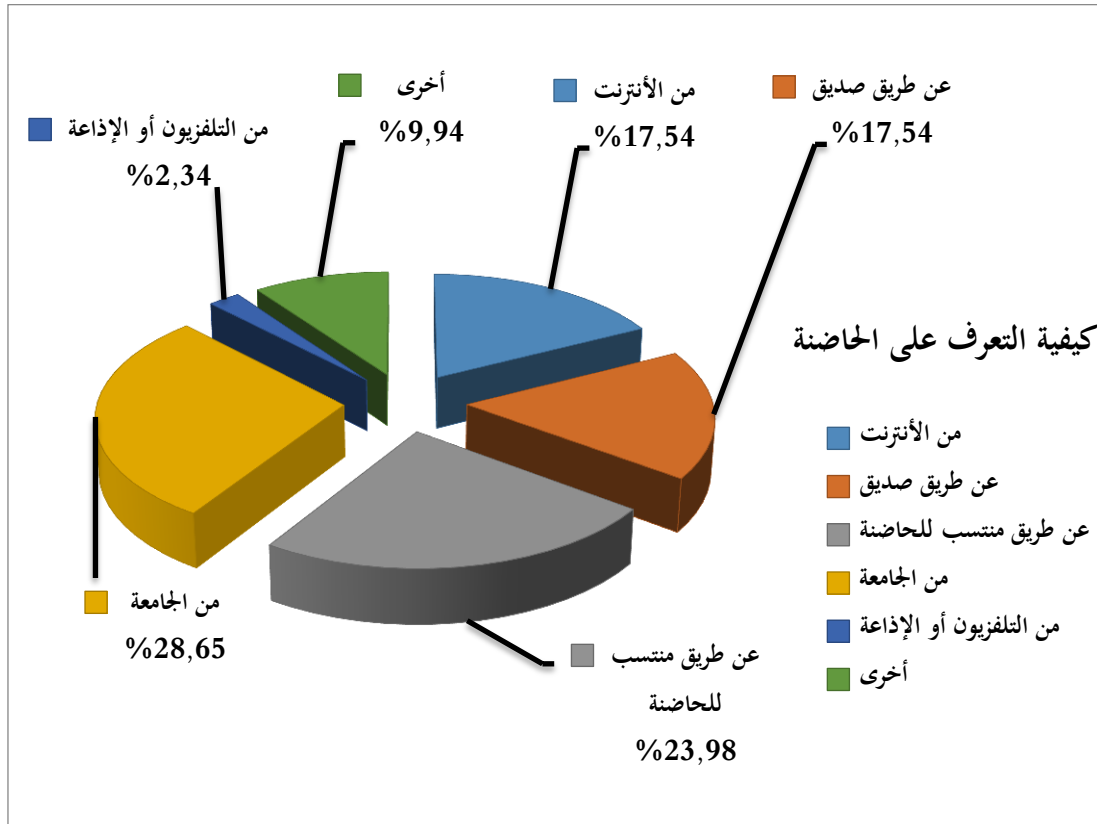
من الشكل (04-07) يتبين لنا أن أكبر فئة من المستجوبين تنتمي إلى حاضنة سيدي عبد الله وهذا راجع إلى كون الحاضنة تحتضن عددا أكبر من حاملي أفكار المؤسسات الناشئة من الحاضنات الأخرى غير أنه يلاحظ كذلك أن النسب بين كل من حاضنة سيدي عبد الله وحاضنة جامعة المسيلة وحاضنة تبسة كلها متقاربة النسب فيما تعتبر جامعة الوادي الأقل نسبة، وبلغت النسب على التوالي: حاضنة سيدي عبد الله 31.58%، حاضنة جامعة المسيلة 30.41%، حاضنة تبسة 26.32%، حاضنة جامعة الوادي 11.70%.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ج. كيفية التعرف على الحاضنة

يتوزع أفراد العينة حسب متغير كيفية التعرف على الحاضنة كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل (04-08): توزيع أفراد العينة حسب كيفية التعرف على الحاضنة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلاحظ من الشكل (04-08) أن أفراد العينة النسبة الأكبر منهم تعرفوا على الحاضنة من الجامعة والمحيط الجامعي حيث بلغت نسبتهم 28.65%، فيما تعرف ما نسبته 23.98% من أفراد العينة على الحاضنة عن طريق منتسب للحاضنة، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين تعرفوا على الحاضنة عن طريق صديق وكذا من الأنترنت بنفس النسبة والتي بلغت في الحالتين 17.54%، أما الأفراد الذين تعرفوا على الحاضنة عن طريق طرق أخرى ما نسبته 9.94%، وفي الأخير بلغت نسبة الأفراد الذين تعرفوا على الحاضنة من التلفزيون أو الإذاعة ما نسبته 2.34% وهي أدنى نسبة مسجلة من بين النسب الأخرى.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

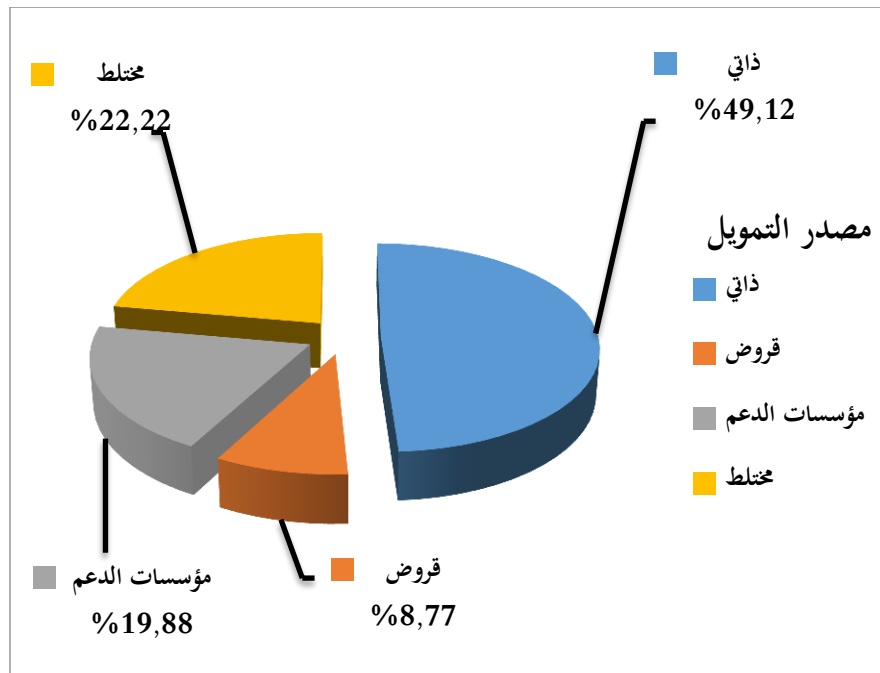
ومن خلال توزيع أفراد العينة حسب كيفية تعرفهم على الحاضنة يمكن القول أن الجامعة تعتبر المكان الأبرز للأفراد والذي من خلالها يتم الاعلان والترويج للحاضنة والتعريف بها خاصة حاضنات الأعمال الجامعية التي تنشط في الوسط الجامعي.

2. معلومات عن المشروع ودور الحاضنة

1. مصدر التمويل

تتوزع العينة حسب متغير مصدر التمويل الخاص بأفكار مؤسساتهم الناشئة كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-09): توزيع أفراد العينة حسب مصدر التمويل



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الشكل (04-09) يلاحظ أن أعلى نسبة لأفراد العينة والتي تتعلق بمصدر بتمويل أفكارهم هي نسبة التمويل الذاتي لمشاريعهم بأموالهم الخاصة حيث بلغت ما نسبته 49.12%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذي توجهوا أو يودون التوجه لصيغة التمويل المختلط 22.22%، أما نسبة الأفراد الذين يتوجهون إلى مؤسسات الدعم فقد بلغ ما نسبته 19.88%، بينما كانت في المرتبة الأخيرة الأفراد الذين يتوجهون إلى القروض والاستدانة حيث بلغت ما نسبته 8.77% من إجمالي العينة.

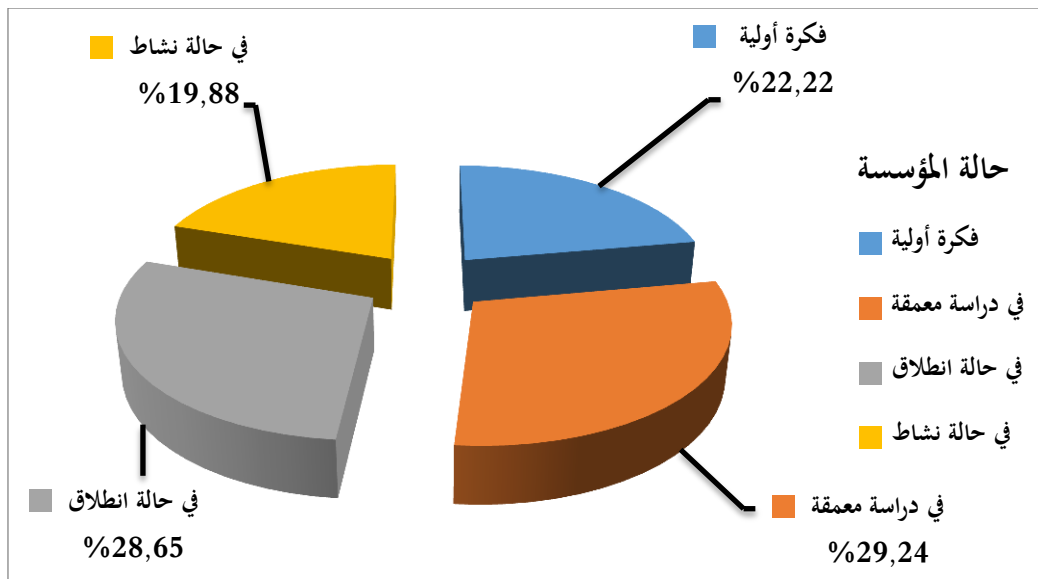
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ويرجع سبب اعتماد الأفراد المحتضنين في غالبهم على التمويل الذاتي ذلك كون أن المؤسسات الناشئة تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا والرقمنة وهو ما يجعلها مؤسسات لا تحتاج إلى مساحات كبيرة للعمل فأحيانا تكون كمؤسسة إلكترونية، فيعتمد الأفراد إلى طرح تطبيقاتهم ومواقعهم كنماذج تجريبية وهو الأمر الذي يحقق لهم مدخولا قد يغطي تكاليف الانطلاق مما يجعل تمويل المؤسسة ذاتيا بشكل كلي، وأما سبب عزوف الكثير من الأفراد عن القروض فقد يرجع ذلك إلى أن القروض ربوية كما هو حال تعامل أغلب البنوك وهو الأمر الذي يؤدي إلى النفور منها كون الدين الإسلامي الحنيف يحرم الربا ويعتبر الفرد الجزائري فردا ملتزما تجاه تعليمات الدين الإسلامي.

2. حالة المؤسسة

تختلف حالة المؤسسة داخل الحاضنة حسب مراحل تطور دراسة الفكرة، فهناك مؤسسات بدأت نشاطها فعليا في حين هناك أخرى لا تزال في مرحلة من المراحل المتعددة لدراسة الفكرة، ويوضح الشكل التالي توزيع أفراد العينة حسب حالة المؤسسة:

الشكل (04-10): توزيع أفراد العينة حسب حالة المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الشكل (04-10) أن أعلى نسبة من أفراد العينة تعتبر أفكار مؤسساتهم الناشئة في حالة دراسة معمقة حيث بلغت نسبة 29.24%، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين مؤسساتهم في حالة انطلاق أي أن دراستها

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

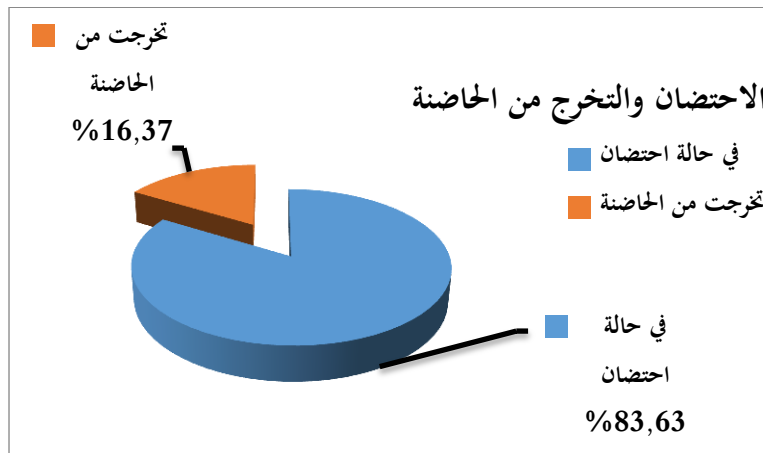
انتهت وتم تطويرها وهي في إجراءات الإنشاء ما نسبته 28.65%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين ما تزال أفكار مؤسساتهم الناشئة أفكاراً أولية وهم يعبرون عن الأفراد حديثي الاحتضان ما نسبته 22.22%، أما الأفراد الذين يمتلكون مؤسسات ناشئة فعليه تنشط في السوق فقد بلغت نسبتهم 19.88% من حجم العينة الإجمالي.

ويعبر تقارب النسب فيما بينها عن مدى العمل الكثيف للحاضنات والمقدم للمحتضنين بغرض تسريع وتيرة تطوير أفكارهم وتجسيدها والأمر الذي يؤكد ذلك هو تواجد 34 مؤسسة ناشئة ناشطة من إجمالي حجم العينة.

3. هل المؤسسة في حالة احتضان أو تخرجت من الحاضنة

يتوزع أفراد العينة حسب الاحتضان والتخرج من الحاضنة كما هو موضح في الشكل الموالي:

شكل رقم (04-11): توزيع أفراد العينة حسب الاحتضان والتخرج من الحاضنة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يوضح الشكل (04-11) أن المؤسسات الناشئة التي ما تزال في حالة احتضان من أفراد العينة بلغ نسبتهم 83.63% من الحجم الإجمالي للعينة، فيما بلغت نسبة المؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة 16.37% من الحجم الإجمالي للعينة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في السؤال المتعلق بحالة المؤسسة تبين أن هناك 34 مؤسسة ناشئة ناشطة بشكل فعلي، بينما في هذا السؤال فإن عدد المؤسسات المتخرجة من الحاضنات الأربع بلغ 28 مؤسسة ناشئة وهذا

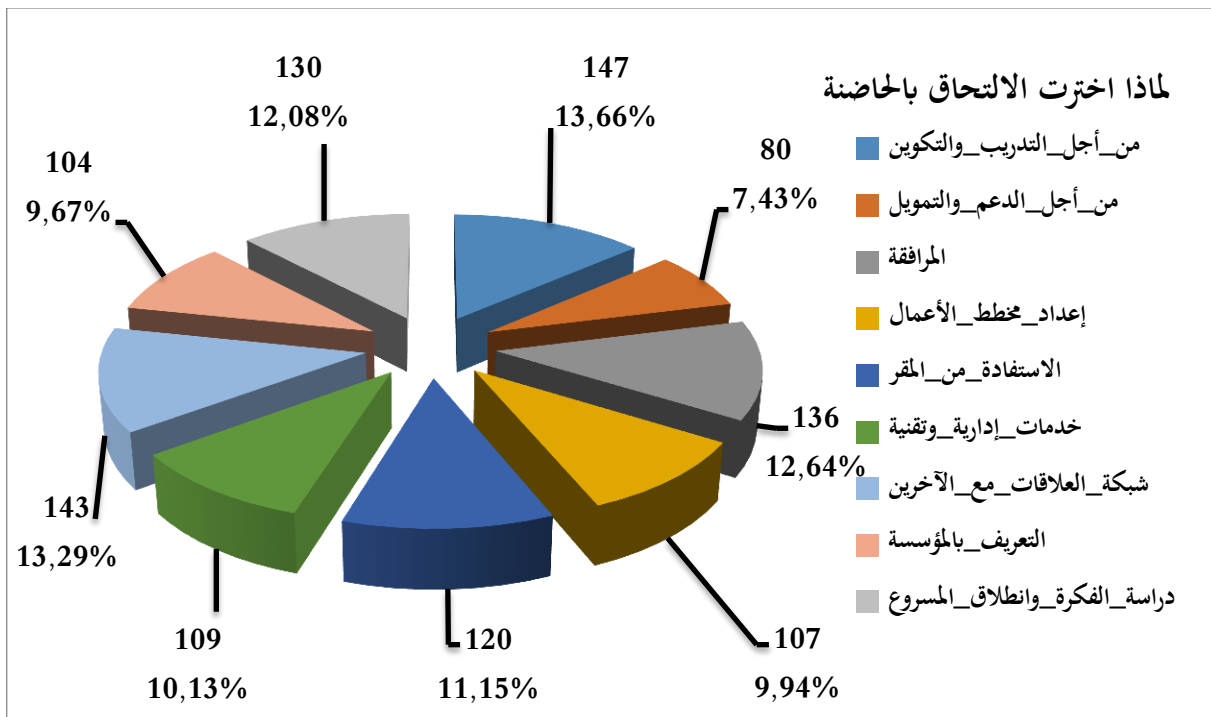
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الفرق راجع إلى كون أن هناك 06 مؤسسات ناشئة تنشط فعليا إلا أنها لا تزال في حالة احتضان لدى الحاضنة وهذا ما وقفنا عليه خلال الزيارة الميدانية للحاضنات الأربع.

4. سبب اختيار الالتحاق بالحاضنة

يتوزع أفراد العينة حسب سبب اختيارهم للحاضنة كما هو موضح في الشكل الموالي: وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا السؤال يحتمل الإجابات المتعدد:

الشكل رقم (04-12): توزيع أفراد العينة حسب سبب اختيار الالتحاق بالحاضنة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الشكل (04-12) مجمل التكرارات والنسب المئوية المصاحبة لها في اختيارات أفراد العينة لأسباب اختيارهم الالتحاق بالحاضنة، حيث تبين أن أكبر نسبة كانت الانضمام للحاضنة من أجل التدريب والتكوين حيث تم تكرارها من قبل المبحوثين 147 مرة بما نسبته 13.66%، ثم تأتي بناء شبكة العلاقات مع الآخرين في المرتبة الثانية حيث تم تكرارها من قبل المبحوثين 143 مرة بنسبة 13.29%، ثم تأتي الرغبة في المرافقة من قبل الحاضنة حيث تكررت 136 مرة بنسبة 12.64%، تليها الرغبة في دراسة الفكرة وانطلاق المشروع حيث تم تكرارها 130 مرة بنسبة 12.08%، ثم تأتي بعدها الرغبة في الاستفادة من المقر داخل الحاضنة حيث تكررت

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

120 مرة بنسبة 11.15%، في حين تم اختيار الالتحاق بالحاضنة بسبب الرغبة الخدمات الإدارة والتقنية لتأتي تالياً مكررة 109 مرة من قبل حاملي أفكار المشاريع بنسبة 10.13%، ثم تأتي الرغبة في إعداد مخطط الأعمال كرغبة من رغبات حاملي أفكار المؤسسات للالتحاق بالحاضنة حيث تكررت 107 مرة بنسبة 9.94%، وبعدها تأتي الرغبة في التعريف بالمؤسسة كأحد رغبات أصحاب أفكار المؤسسات للالتحاق بالحاضنة بتكرار 104 مرة بنسبة 9.67%، وأخير تأتي في المرتبة الأخير الرغبة في الدعم والتمويل كأحد الرغبات التي يرغب حاملي أفكار المؤسسات في الالتحاق بالحاضنة من أجلها بتكرار 80 مرة بنسبة 7.43%.

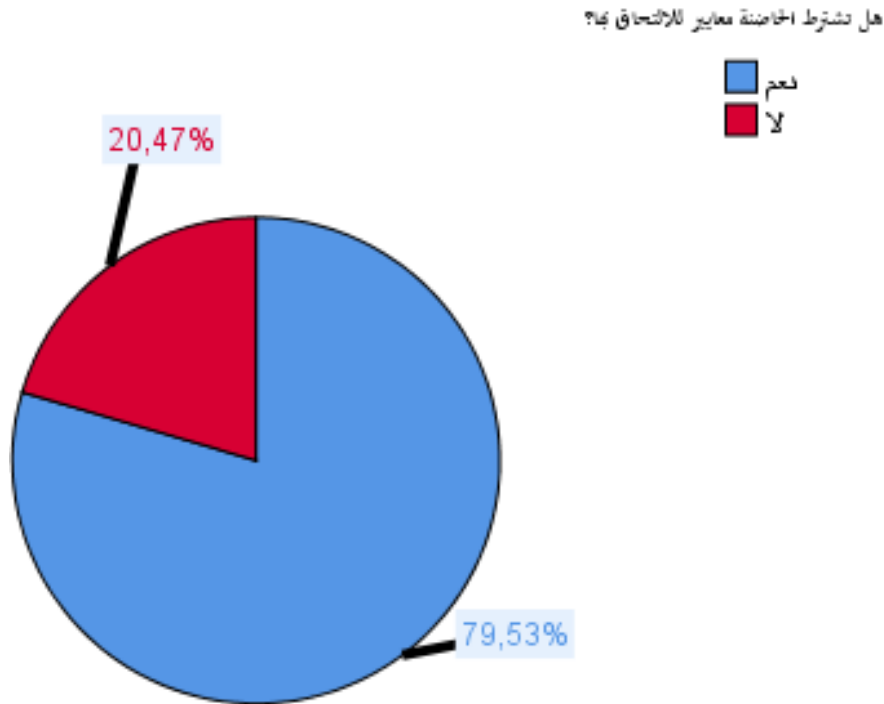
وكحوصلة لهذا السؤال يتبين لنا أن آخر اهتمامات حاملي أفكار المؤسسات الناشئة عن الرغبة للالتحاق بالحاضنة هو الحصول على الدعم والتمويل، على العكس بل تنصب أغلب اهتماماتهم في البحث عن الدعم والتكوين وبناء شبكة العلاقات مع الآخرين بالإضافة إلى الرغبة في الحصول على المرافقة من قبل الحاضنة والاستفادة كذلك من مساحة عمل داخل الحاضنة، كما ينصب اهتمامهم على الرغبة في دراسة وتطوير أفكارهم والوصول بها لمرحلة الانطلاق والنشاط في السوق.

5. شروط ومعايير الدخول للحاضنة

تتوزع اجابات أفراد العينة على هذا السؤال في شقين، حيث يتطلب السؤال في الشق الأول الإجابة عما إذا كانت هناك معايير للدخول للحاضنة أم لا، ومن ثم تحديد المعايير المطلوبة للدخول في الحاضنة في حالة الإجابة بنعم على الشق الأول وفيما يلي تفصيل لذلك:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (04-13): توزيع أفراد العينة حسب وجود معايير للدخول من عدمه

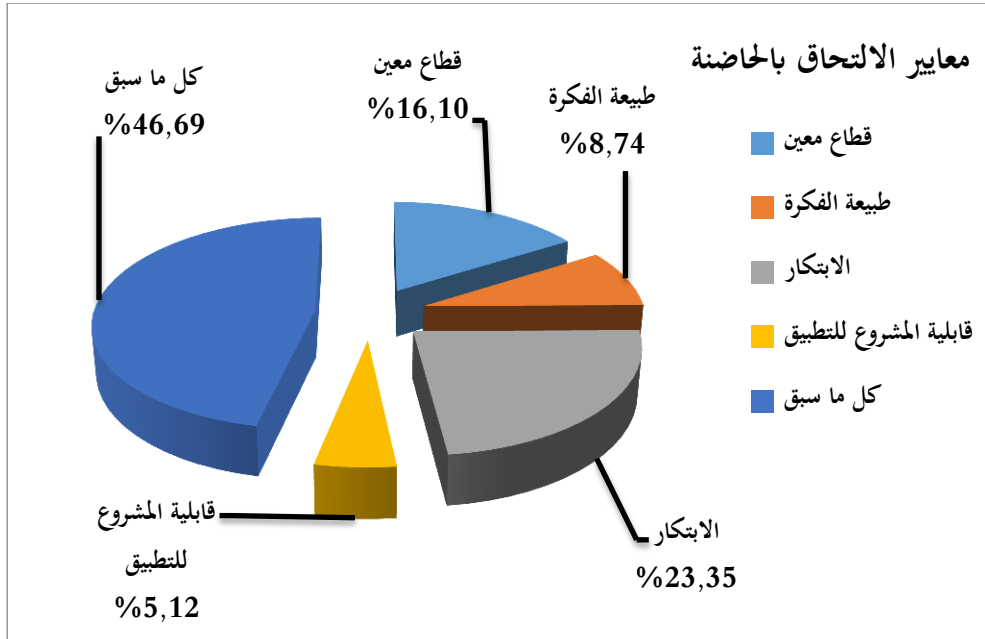


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الشكل (04-13) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن هناك معايير محددة للالتحاق بالحاضنة حيث بلغ نسبة المجيبين بنعم 79.53% من إجمالي أفراد العينة، في حين كانت إجابات المبحوثين الذين قالوا بعدم وجود معايير محددة للالتحاق بالحاضنة ما نسبته 20.47% من إجمالي أفراد العينة. ويوضح الشكل الموالي مجموعة المعايير التي تحددها الحاضنة للالتحاق بها من وجهة نظر حاملي أفكار المؤسسات كما يلي:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الشكل (04-14): توزيع أفراد العينة حسب المعايير اللازمة للالتحاق بالحاضنة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الشكل (04-14) أهم المعايير الواجب توفرها في أفكار المؤسسات حتى تقبلها الحاضنة للاحتضان من وجهة نظر حاملي أفكار المؤسسات هو (الابتكار، طبيعة الفكرة، قابلية المشروع للتطبيق، قطاع معين) والتي تشملها كلمة كل ما سبق حيث بلغت نسبته 46.69% من إجمالي العينة، ثم يليها كون الحاضنة تشترط أن تكون الأفكار المقدمة تتميز بالابتكار بنسبة 23.35% من إجمالي العينة، ويأتي بعدها شرط أن تنتمي الأفكار المقدمة إلى قطاع معين بنسبة 16.10% ونرى هنا أن هذا الشرط يخص أصحاب الأفكار الراغبين في الاحتضان لدى حاضنة سيدي عبد الله كونها تهتم بقطاع الاتصال ونظام المعلومات، ثم تأتي أخيرا طبيعة الفكرة بنسبة 8.74% من إجمال العينة.

وتجدر الإشارة هنا إلى ان الشكل (04-14) يشمل فقط أفراد العينة الذين أجابوا على الشق الأول من السؤال بنعم والمقدر عددهم ب 137 فردا، فيما تم إلغاء حسابات الأفراد الجيبين بلا في هذا السؤال والبالغ عددهم 34 فردا كونهم يرون أنه لا يوجد أي شرط محدد للالتحاق بالحاضنة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ثانيا: عرض نتائج متغيرات الدراسة

من خلال هذا العنصر سيتم عرض نتائج متغيرات الدراسة وهي تتعلق بالمحور المتعلق بأبعاد الدراسة والمقسم إلى ثلاث أساسية أولها هو مرحلة ما قبل الاحتضان، أما الثاني فهو مرحلة أثناء الاحتضان، فيما يتعلق القسم الثالث بإسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها.

1. تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لمحور ما قبل الاحتضان

يدرس هذا الجزء آراء واستجابات أفراد عينة الدراسة حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنين نحو فترة ما قبل الاحتضان، وتم ذلك باستخدام مجموعة من الأساليب تتمثل في استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لغية التعرف على آراء حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنين نحو كل فقرة من الفقرات التي يحتوي عليها هذا المحور، كما تم استخدام اختبار (t) في حالة مجموعة واحدة للتعرف على درجة استجابة حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنين وذلك عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) على كل عبارة من عبارات المحور، وكذا على المتوسط المرجح لعبارات المحور، والجدول الموالي يبين ذلك:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (04-02): تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لمحو ما قبل الاحتضان

الرقم	الفقرات	تكرار (ك)	النسبة (%)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الدرجات	انحراف معياري	الاتجاه العام والترتيب
1	تضع الحاضنة برنامج مقابلة ومرافقة	ك	84	82	03	02	0	0	4.45	0.596	موافق بشدة
		%	49.1	48	01.8	01.2	0	0			
2	تسهل الحاضنة إجراءات الانتساب لها (سهولة الملف)	ك	62	103	01	05	0	0	4.29	0.631	موافق بشدة
		%	36.3	60.2	0.6	2.9	0	0			
3	تم تعرض الفكرة للاختبار بدقة من طرف المرافق	ك	68	88	13	02	0	0	4.29	0.659	موافق بشدة
		%	39.8	51.5	07.6	01.2	0	0			
4	تم التحضير الجيد لعرض المشروع على لجنة الاعتماد بالخاضنة	ك	63	96	08	04	0	0	4.27	0.660	موافق بشدة
		%	36.8	56.1	04.7	02.3	0	0			
5	تتميز إجراءات الاعتماد بالسهولة والوضوح بالخاضنة	ك	80	80	06	03	02	0	4.36	0.742	موافق بشدة
		%	46.8	46.8	03.5	01.8	01.2	0			
	إجمالي المحور										
									4.33	0.525	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

تشير نتائج الجدول رقم: (04-02) إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً على أن الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة مقبولة لديهم، وبلغ المتوسط الموزون لدرجة الموافقة على هذا المحور (4.33)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة لمقياس درجات ليكارت الخماسي والتي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، فجميع العبارات إيجابية في تحريرها، مما يعكس إجابات الأفراد في الموافقة عليها، حيث قدر الانحراف المعياري للمحور ب (0.525) وهو أقل من الواحد وهذا ما يعكس التمرکز النسبي للبيانات وعدم تشتتها.

2. تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة حول فقرات محور أثناء الاحتضان

يتناول هذا الجزء آراء الباحثين حول الخدمات التي تقدمها لهم الحاضنة أثناء فترة احتضانهم فيها، وفي الجدول التالي حساب المؤشرات الخاصة بذلك كما يلي:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (03-04): تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لحوار أثناء الاحتضان

الرقم	الفقرات	التكرار (ك)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الاتجاه والترتيب العام
		النسبة (%)								
أولاً: الخدمات (استشارية وإدارية)										
1	يسمح بالدخول للحاضنة يوميا دون وقت محدد لذلك.	ك	115	39	08	05	04	4.5	0.897	موافق بشدة
		%	67.3	22.8	04.7	02.9	02.3			
2	توفر الحاضنة خدمات الأنترنت ومختلف التجهيزات المكتبية.	ك	84	75	05	07	0	4.38	0.737	موافق بشدة
		%	49.1	43.9	02.9	04.1	0			
3	تتوفر الحاضنة على قاعات اجتماعات ومختلف وسائل الاتصال.	ك	100	55	08	07	01	4.44	0.812	موافق بشدة
		%	58.5	32.2	04.7	04.1	0.6			
4	تقدم الحاضنة استشارات قانونية (التسجيل في السجل التجاري، حقوق الملكية).	ك	50	89	22	09	01	4.04	0.829	موافق
		%	29.2	52	12.9	05.3	0.6			
5	تقدم الحاضنة مختلف الاستشارات التسويقية (دراسة السوق، الإعلان، الترويج).	ك	55	87	22	05	02	4.1	0.816	موافق
		%	32.2	50.9	12.9	02.9	01.2			
6	تقدم الحاضنة استشارات تتعلق بالموارد البشرية (التوظيف، التدريب، علاقات العمل).	ك	56	84	22	07	02	4.08	0.850	موافق
		%	32.7	49.1	12.9	04.1	01.2			
7	توفر الحاضنة مكان استراحة (مقهى، نادي رياضي).	ك	84	24	16	36	11	3.78	1.404	موافق
		%	49.1	14	09.4	21.1	06.4			
الرقم	الفقرات	التكرار (ك)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الاتجاه والترتيب العام
		النسبة (%)								
ثانياً: التمويل										
8	تساهم الحاضنة في تمويل المشاريع المنتسبة لها.	ك	14	18	20	79	40	2.34	1.184	غير موافق
		%	08.2	10.5	11.7	46.2	23.4			
9	تعمل الحاضنة على جذب التمويل للمشاريع المختصة لديها.	ك	62	61	27	17	04	3.94	1.064	موافق
		%	36.3	35.7	15.8	09.9	02.3			

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

10	تدعوا الحاضنة مختلف ممثلي آليات الدعم وتوجيه المنتسبين لهم.	ك	58	79	16	17	01	4.03	0.942	موافق
		%	33.9	46.2	09.4	09.9	0.6			
11	تعمل الحاضنة على إقامة شراكات مع المستثمرين لدعم المحتضنين.	ك	50	60	16	40	05	3.64	1.211	موافق
		%	29.2	35.1	09.4	23.4	02.9			
12	تساعد عملية الاحتضان أثناء تمويل المشاريع على خفض الفائدة على القروض، تخفيض الضرائب.	ك	51	84	24	11	01	4.01	0.868	موافق
		%	29.8	49.1	14	06.4	0.6			
ثالثا: التكوين وبناء العلاقات										
13	تقوم الحاضنة بتنظيم دورات تكوينية للمحتضنين لديها.	ك	80	86	03	02	0	4.43	0.593	موافق بشدة
		%	46.8	50.3	01.8	01.2	0			
14	توفر الحاضنة أرضية رقمية ولوحة إعلانات تهم بعرض مختلف التظاهرات.	ك	71	77	08	12	03	4.18	0.935	موافق
		%	41.5	45	04.7	7	01.8			
15	تنسق الحاضنة مع جهات متخصصة من أجل الاستفادة من الخبرات (بنوك، مصالح الضرائب).	ك	71	76	16	07	01	4.22	0.824	موافق بشدة
		%	41.5	44.4	09.4	04.1	0.6			
16	تنظم الحاضنة معارض دورية للتعريف بما وبمشاريع المنتسبين لها.	ك	69	90	05	06	01	4.29	0.739	موافق بشدة
		%	40.4	52.6	02.9	03.5	0.6			
17	تساهم الحاضنة في فتح قنوات اتصال بين أصحاب المشاريع لديها ومختلف الفاعلين في البيئة المحيطة.	ك	77	82	08	02	02	4.35	0.730	موافق بشدة
		%	45	48	04.7	01.2	01.2			
الرقم	الفقرات	التكرار (ك) النسبة (%)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الاتجاه والترتيب العام
رابعا: الإمكانيات (مادية وبشرية)										
18	تضمن الحاضنة مراقبة جيدة بحيث تضم مرافقين ذوي خبرة وكفاءة.	ك	75	88	06	01	01	4.37	0.642	موافق بشدة
		%	43.9	51.5	03.5	0.6	0.6			
19	تتوفر الحاضنة على كافة الآليات والامكانيات اللازمة للاحتضان.	ك	82	75	12	01	01	4.38	0.696	موافق بشدة
		%	48	43.9	7	0.6	0.6			
20	تعمل الحاضنة على متابعة المشاريع المنتخجة منها بعد الاحتضان.	ك	56	87	22	04	02	4.11	0.803	موافق
		%	32.7	50.9	12.9	02.3	01.2			

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

21	مدة الاحتضان من طرف الحاضنة كافية بالنسبة للمشروع المحتضن.	ك	74	79	13	04	01	4.29	0.757	موافق بشدة
		%	43.3	46.2	07.6	02.3	0.6			
22	تعمل الحاضنة وفق برامج مسطرة وفق ما يتلاءم مع المشاريع المحتضنة.	ك	68	90	11	01	01	4.30	0.669	موافق بشدة
		%	39.8	52.6	06.4	0.6	0.6			
23	لا تشترط الحاضنة الحصول على مقابل لخدماتها.	ك	70	69	06	14	12	4.00	1.188	موافق
		%	40.9	40.4	03.5	08.2	07			
إجمالي المحور										
								4.10	0.466	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول (03-04) أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة، مما يدل على قبول أفراد العينة للخدمات المقدمة من قبل الحاضنة أثناء فترة الاحتضان في جميع الأبعاد الأربعة، وبلغ المتوسط الموزون لكل بعد على التوالي: الخدمات (04.19) وهو يعبر عن القائمة الخامسة في مقياس ليكارت الخماسي "موافق بشدة"، التمويل (3.59) ويعبر عن القائمة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، التكوين وبناء العلاقات (4.29) وهو يعبر عن القائمة الخامسة ضمن قائمة مقياس ليكارت الخماسي "موافق بشدة"، أما البعد الأخير وهو بعد الخدمات فقد بلغ المتوسط الموزون الخاص به (4.24) وهو يعبر عن القائمة الخامسة ضمن مقياس ليكارت الخماسي "موافق بشدة".

فيما بلغ المتوسط الموزون لإجمالي المحور (4.10) والذي يعبر عن القائمة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، وهذا ما يؤكد على أن جميع إجابات أفراد العينة جاءت إيجابية في تحريرها مما يؤكد الموافقة عليها، حيث قدر الانحراف المعياري لإجمالي المحور (0.466) مما يؤكد على تمركز نسبي وعدم شتات للبيانات، والملاحظ هنا أنه وعلى الرغم من شذوذ بعض القيم في الجدول أعلاه إلا أنها لم تكن مؤثرة بدرجة كبيرة على تمركز البيانات.

ومن الجدول أيضا تظهر نتائج إجابات أفراد العينة أن: التكوين وبناء العلاقات تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة لبقية الخدمات، تليها الإمكانيات (مادية وبشرية)، ثم الخدمات (استشارية وإدارية)، وأخيرا التمويل، وبالنسبة لهاته النتيجة فيؤكد عليها الشكل (04-14) المتعلق بأسباب اختيار الالتحاق بالحاضنة، فتتوافق نتيجة دراسة المحور أثناء الاحتضان مع أسباب الالتحاق بالحاضنة، مما يدل على ثبات إجابات حاملي

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

أفكار المؤسسات الناشئة في رغبتهم أثناء الإجابة على الاستبيان وهو الأمر الذي يضيف أكثر موضوعية ومصداقية لإجابات المبحوثين.

3. تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة حول فقرات محور إسهام حاضنات الأعمال

يبين هذا الجزء آراء حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المستجوبين حول مدى إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها، وتم حساب المؤشرات الإحصائية كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04-04): تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة لمحور إسهام

حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها

الرقم	الفقرات	التكرار (ك)	النسبة (%)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الاتجاه والترتيب العام
	ربط المؤسسة بالخيوط										
									4.21	0.494	موافق بشدة
2	يتيح الاحتضان بناء شبكة من العلاقات داخل الحاضنة وخارجها وتطوير المهارات.	ك		62	101	06	01	01	4.30	0.622	موافق بشدة
		%		36.3	59.1	03.5	0.6	0.6			
4	سمح الانتماء للحاضنة بربط المشروع بجهات الدعم الملائمة.	ك		39	100	23	07	02	3.98	0.797	موافق
		%		22.8	58.5	13.5	04.1	01,2			
5	الانتساب للحاضنة يسمح بربط العلاقات مع المحيط.	ك		68	96	07	0	0	4.36	0.560	موافق بشدة
		%		39.8	56.1	04.1	0	0			
	تطوير المؤسسة										
									3.77	0.656	موافق
1	الانتساب للحاضنة ساعد على تخفيض تكاليف انطلاق المشروع.	ك		37	76	45	13	0	3.80	0.865	موافق
		%		21.6	44.4	26.3	07.6	0			
7	يسمح الانتماء للحاضنة بتطوير المشروع وزيادة مداخله.	ك		29	36	70	32	04	3.32	1.037	محايد
		%		17	21,1	40.9	18.7	02.3			
9	يساهم الانتماء للحاضنة في التقليل من درجة المخاطرة.	ك		57	93	17	04	0	4.19	0.703	موافق
		%		33.3	54.4	09.9	02.3	0			

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

تطوير مهارات المسير										
موافق بشدة	0.473	4.28								
موافق بشدة	0.654	4.23	0	04	09	101	57	ك	الانتساب للحاضنة يساهم بشكل فعال في تجنب الأخطاء في مجال الأعمال.	3
			0	02.3	05.3	59.1	33.3	%		
موافق بشدة	0.551	4.22	0	01	08	114	48	ك	تساهم عملية الاحتضان في تنمية المهارات الإدارية.	6
			0	0.6	04.6	66.7	28.1	%		
موافق بشدة	0.633	4.37	0	01	11	82	77	ك	ينمي الانتماء للحاضنة روح المبادرة والقدرة على الابتكار والتعاون.	8
			0	0.6	06.4	48	45	%		
موافق	0.454	4.09	إجمالي المحور							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتبين من الجدول (04-04) أن مجتمع الدراسة يميلون بدرجة كبيرة على أن حاضنات الأعمال تساهم وبشكل فعال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها، حيث بلغ المتوسط الموزون لإجمالي المحور (4.09) والذي يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، فجميع العبارات جاءت إيجابية في تحريرها، مما يعكس إجابات الأفراد في الموافقة عليها، حيث قدر الانحراف المعياري للمحور (0.454) مما يؤكد على وجود تمركز نسبي للإجابات وعدم تشتتها.

وكذلك يتبين من الجدول أن تطوير محيط المؤسسة وتطوير مهارات المسير هي من أهم الإسهامات التي تقدمها حاضنات الأعمال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها حسب وجهة نظر حاملي أفكار المؤسسات الناشئة من أفراد العينة، ثم تأتي تطوير المؤسسة بدرجة أقل، ويلاحظ أن الفقرة السابعة من هذا الأخير والتي تنص على أن الانتماء إلى الحاضنة يساهم في تطوير المشروع وزيادة مداخله أخذت إجابات أفراد العينة فيها منحى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي "محايد" ويرجع ذلك إلى كون أغلب المحتضنين لا تزال مؤسساتهم لم تجسد على أرض الواقع بل ما تزال في مراحل متقدمة من دراستها كما تبين في المحاور السابقة، لهذا فإن حاملي أفكار المؤسسات الناشئة لا يزالون غير متأكدين من هاته النقطة، غير أن أصحاب المؤسسات الناشئة التي تنشط بشكل فعلي كانت إجاباتهم إيجابية بدرجة كبيرة على هاته الفقرة، بالإضافة إلى كون الحاضنة لا تساهم في التمويل للمؤسسات المحتضنة فإن مساهمتها في زيادة مداخل المؤسسات الناشئة بالنسبة لأفراد العينة يعتبر أمراً غير وارد وهذا ما تم تأكيده من خلال الزيادة الميدانية وكذا مجمل المقابلات مع مسؤولي الحاضنات كما تم تبينها سابقاً من أن جميع مسؤولي الحاضنات الذين أجريت معهم المقابلات يؤكدون على عدم مساهمة الحاضنة في تمويل المشاريع

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

ويقتصر دورها على التكوين والتدريب والاستشارة، وهو الأمر الذي يدعمه إجابات أفراد العينة حول هاته الجزئية.

المبحث الثاني: اختبار فرضيات ونموذج الدراسة ومناقشة النتائج

سيتم في هذا المبحث اختبار والتحقق من صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية، بالإضافة إلى أنه سيتم اختبار النموذج الافتراضي للدراسة من خلال المطابقة للحكم على جودته ومدى مطابقته للواقع، ثم لتأتي المرحلة الأخيرة من هذا المبحث والتي تبين تحليل ومناقشة مجمل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة

تعد الطرق الاحصائية المستخدمة وسيلة لقياس العلاقات التركيبية بين متغيرات الدراسة، ويتم استخدام نتائج هاته الاختبارات لاختبار صحة فرضيات ونموذج الدراسة كما يلي:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

جاء نص الفرضية الأولى على النحو التالي: "يشهد واقع كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر تطوراً ملحوظاً".

تم اختبار هاته الفرضية في الشق النظري من الدراسة من خلال التحليل الوصفي لواقع كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث تبين أن الجزائر في السنوات الأخيرة عمدت إلى وضع الأفضية القانونية لدعم وإنشاء حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وذلك من خلال التشجيع على إنشاء حاضنات الأعمال وكذا المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، كما تم استحداث وزارتين إحداهما مكلفة بالحاضنات والثانية بالمؤسسات الناشئة، أضف إلى ذلك إنشاء صندوق دعم المؤسسات الناشئة والذي يهدف إلى تمويل ودعم حاملي أفكار المؤسسات الناشئة لإنشاء مؤسساتهم عن طريق الدخول معهم كشريك ومنحهم رأس المال اللازم للانطلاق.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

كما تم اختبار هاته الفرضية من خلال المقابلات مع مسؤولي الحاضنات والذين أكدوا أن هناك انفراجا ملحوظا في البيئة القانونية للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الجزائر، غير أنهم يؤكدون أنه غير كاف ولا بد من الاهتمام النظام البيئي للمقاولاتية ككل كما أسلفنا سابقا في تحليل السؤال الأول من دليل المقابلة.

وعليه نستنتج صحة الفرضية الأولى نسبيا ونلاحظ أن: واقع كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات

الناشئة في الجزائر يشهد تطورا ملحوظا لكنه بوتيرة بطيئة تحتاج المزيد من الإجراءات.

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية

جاء نص الفرضية الثانية على النحو التالي: "تمتلك حاضنات الأعمال العديد من الآليات والبرامج التي تساعد على تكوين وتطوير أفكار المؤسسات المحتضنة بها".

تم اختبار هاته الفرضية من خلال التحليل السردى لمجمل المقابلات المعمقة مع مسؤولي الحاضنات الأربع حيث تم تبيان مختلف الآليات والإمكانيات التي تمتلكها حاضنات الأعمال والتي منها:

البرامج التدريبية: مثل التدريب على دراسة السوق، إعداد مخطط الأعمال، تسخير المقر للمحتضنين والمتخرجين من الحاضنة، المساعدة على إعداد النماذج الأولية للمؤسسات الناشئة خاصة ذات العلاقة بالتكنولوجيا والابتكار، برنامج طالب سفير، برنامج اكتشاف، برنامج المؤسسات المنطلقة، برامج في الذكاء الاصطناعي، برامج في اللوجستيك، برامج في التكنولوجيا الصحية والحيوية، برامج في التكنولوجيا المالية، برامج في التجارة الإلكترونية، برامج في التكنولوجيا الخضراء، برامج في السياحة، برامج في المناجم.

وهذا كذلك ما بينت مختلف التحليلات الوصفية والاستكشافية لاستجابات أفراد العينة خاصة السؤال المتعلق بسبب اختيار الالتحاق بالحاضنة والذي بين أن أهم الأسباب هي تلك التي بينها الشكل (04-12)، حيث تبين أن أكبر نسبة كانت الانضمام للحاضنة من أجل التدريب والتكوين ثم تأتي بناء شبكة العلاقات مع الآخرين في المرتبة الثانية ثم تأتي الرغبة في المرافقة من قبل الحاضنة تليها الرغبة في دراسة الفكرة وانطلاق المشروع ثم تأتي بعدها الرغبة في الاستفادة من المقر داخل الحاضنة في حين تم اختيار الالتحاق بالحاضنة بسبب الرغبة للخدمات الإدارية والتقنية ثم تأتي الرغبة في إعداد مخطط الأعمال كرغبة من رغبات حاملي أفكار المؤسسات للالتحاق بالحاضنة وبعدها تأتي الرغبة في التعريف بالمؤسسة كأحد رغبات أصحاب أفكار المؤسسات للالتحاق

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

بالحاضنة وأخير تأتي في المرتبة لأخير الرغبة في الحصول على الدعم والتمويل كأحد الرغبات التي يرغب حاملي أفكار المؤسسات في الالتحاق بالحاضنة من أجلها.

فكل هاته العوامل تؤكد على توفر مختلف الآليات والإمكانيات لدى حاضنات الأعمال من أجل تكوين وتطوير أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها، وعليه نستنتج صحة الفرضية وأن حاضنات الأعمال تمتلك العديد من الآليات والبرامج التي تساعد على تكوين وتطوير أفكار المؤسسات المحتضنة بها.

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة (فرضية الفروق الإحصائية)

تمت صياغة هاته الفرضية والتي تعرف بفرضية الفروق وتنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها راجع للمتغيرات الشخصية والمهنية (العمر، الجنس، التحصيل العلمي)". ولاختبار الفرضية تم تقسيمها إلى فرضيات فرعية كالتالي:

1. الفروق الإحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها يرجع إلى متغير العمر

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة وفقا لاختلاف متغير العمر تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يبين ذلك:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (04-05): نتائج التباين الأحادي لتقديرات إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	1.919	0.640	3	2.379	0.072
	داخل المجموعات	44.919	0.269	167		
	المجموع	46.838	/	170		
المحور الثاني	بين المجموعات	0.321	0.107	3	0.488	0.691
	داخل المجموعات	36.549	0.219	167		
	المجموع	36.869	/	170		
المحور الثالث	بين المجموعات	0.653	0.218	3	1.055	0.370
	داخل المجموعات	34.442	0.206	167		
	المجموع	35.094	/	170		
قيمة F عند درجة حرية (3، 167) ومستوى دلالة 0,05 تساوي 2.60						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

- قيمة مستوى الدلالة للمحور الأول تساوي (0.072) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (F) المحسوبة تساوي (2.379) وهي أقل من قيمة (F) الجدولية والتي تساوي (2.60)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول المحور الأول يرجع إلى متغير العمر؛
- قيمة مستوى الدلالة للمحور الثاني تساوي (0.691) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (F) المحسوبة تساوي (0.488) وهي أقل من قيمة (F) الدولية والتي تساوي (2.60)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول المحور الثاني يرجع إلى متغير العمر؛
- قيمة مستوى الدلالة للمحور الثالث تساوي (0.370) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (F) المحسوبة تساوي (1.055) وهي أقل من قيمة (F) الدولية والتي تساوي (2.60)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول المحور الثاني يرجع إلى متغير العمر.

2. الفروق الإحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة

المنتسبة بها يرجع إلى متغير الجنس

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً لاختلاف متغير الجنس تم استخدام اختبار (Student's t-test) Independent Samples T-test لتوضيح دلالة الفروق في متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يبين ذلك:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (04-06): نتائج اختبار Independent Samples T-test للفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
المحور الأول	ذكر	107	4.29	0.554	1.585	0.431
	أنثى	64	4.42	0.464		
المحور الثاني	ذكر	107	4.06	0.497	1.389	0.458
	أنثى	64	4.16	0.403		
المحور الثالث	ذكر	107	4.05	0.491	1.433	0.038
	أنثى	64	4.15	0.379		
قيمة t عند مستوى درجة حرية (170) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.972						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

بصفة عامة يتبين من الجدول أن القيمة المطلقة لقيمة اختبار t لجميع المحاور أصغر من قيمة t الجدولية التي تساوي (1.972) وقيمة مستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$) في استجابات أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها يرجع لمتغير الجنس.

3. الفروق الإحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها يرجع إلى متغير التحصيل العلمي

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة وفقا لاختلاف متغير التحصيل العلمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يبين ذلك:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (04-07): نتائج التباين الأحادي لتقديرات إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التحصيل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	0.009	0.009	1	0.032	0.859
	داخل المجموعات	46.829	0.277	169		
	المجموع	46.838	/	170		
المحور الثاني	بين المجموعات	0.003	0.003	1	0.015	0.902
	داخل المجموعات	36.866	0.218	169		
	المجموع	36.869	/	170		
المحور الثالث	بين المجموعات	0.003	0.003	1	0.016	0.898
	داخل المجموعات	35.091	0.208	169		
	المجموع	35.094	/	170		
قيمة F عند درجة حرية (1، 169) ومستوى دلالة 0,05 تساوي 3.841						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

- قيمة مستوى الدلالة للمحور الأول تساوي (0.859) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (F) المحسوبة تساوي (0.032) وهي أقل من قيمة (F) الجدولية والتي تساوي (3.841)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول المحور الأول يرجع إلى متغير التحصيل العلمي؛
- قيمة مستوى الدلالة للمحور الثاني تساوي (0.902) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (F) المحسوبة تساوي (0.015) وهي أقل من قيمة (F) الدولية والتي تساوي (3.841)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول المحور الثاني يرجع إلى متغير التحصيل العلمي؛
- قيمة مستوى الدلالة للمحور الثالث تساوي (0.898) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة (F) المحسوبة تساوي (0.016) وهي أقل من قيمة (F) الدولية والتي تساوي (3.841)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول المحور الثاني يرجع إلى متغير التحصيل العلمي.

وعليه مما سبق وبناء على تحليل الفروق الإحصائية والنتائج المتحصل عليها فإننا: "نفى الفرضية الثالثة حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها راجع للمتغيرات الشخصية والمهنية (العمر، الجنس، التحصيل العلمي)".

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "تساهم حاضنات الأعمال بدرجة كبيرة في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

وينتق من هاته الفرضية الرئيسية فرضيتان فرعيتان كما يلي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها؛
- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها.

1. اختبار الفرضية الأساسية

وحتى يتسنى لنا اختبار صحة هاته الفرضية من عدمه فقد القيام باختبار العلاقة بين المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل بالاعتماد على الجدول التالي:

الجدول رقم (04-08): ملخص اختبار العلاقة بين المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل للفرض

الرئيسي

ترقية المؤسسات الناشئة	تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة	تطوير المؤسسة الناشئة	ربط المؤسسة الناشئة بالحيث		
0.537	0.448	0.473	0.424	معامل الارتباط R	الخدمات (إدارية واستشارية)
0.288	0.201	0.224	0.180	معامل التحديد R ²	
2.269	2.701	1.458	2.649	قيمة الثابت	
0.433	0.376	0.551	0.373	معامل الانحدار	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.386	0.233	0.413	0.293	معامل الارتباط R	التمويل
0.149	0.054	0.171	0.086	معامل التحديد R ²	
3.256	3.755	2.487	3.527	قيمة الثابت	
0.231	0.145	0.357	0.190	معامل الانحدار	
0.000	0.002	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

0.495	0.461	0.384	0.415	معامل الارتباط R	التكوين وبناء العلاقات
0.245	0.213	0.148	0.172	معامل التحديد R ²	
2.319	2.564	1.790	2.602	قيمة الثابت	
0.412	0.399	0.461	0.375	معامل الانحدار	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.473	0.465	0.310	0.449	معامل الارتباط R	الإمكانات (مادية وبشرية)
0.224	0.216	0.096	0.201	معامل التحديد R ²	
2.312	2.464	2.090	2.382	قيمة الثابت	
0.418	0.427	0.395	0.431	معامل الانحدار	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.597	0.499	0.508	0.495	معامل الارتباط R	خدمات حاضنات الأعمال
0.357	0.249	0.258	0.245	معامل التحديد R ²	
1.595	1.992	2.737	2.132	قيمة الثابت	
0.612	0.492	0.361	0.467	معامل الانحدار	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يعطي الجدول (04-08) النتائج مجملية، وقد تم في عملية استخراجها لاختبار هذه الفرضية تجزئتها إلى

فرضيات جزئية لكل متغير على حدى وعلاقاتهم فيما بينهم، وذلك وفق التفصيل الموالي:

1-1. إسهام حاضنات الأعمال في ربط المؤسسات الناشئة المنتسبة بها بمحيطها: انطلاقاً من الجدول (04-08) يمكننا ملاحظة أنه يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين مساهمة حاضنات الأعمال وربط المؤسسة الناشئة بمحيطها فقد بلغ معامل الانحدار (0.467)، وهذا يفسر على أن مساهمة حاضنات الأعمال خلال فترة احتضانها للمؤسسات الناشئة تساهم بنسبة (46.7%) في مساعدة المؤسسة الناشئة وربطها بمحيطها - هذا وفق افتراض ثبات العوامل الأخرى-، كما يتبين أن هذا الأثر ذو دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha=0,05$) أو أقل، أما فيما يخص القيمة (2.132) فتمثل مساهمة العوامل الأخرى في ربط المؤسسة الناشئة بمحيطها، ومما سبق نستنتج أنه: " تساهم حاضنات الأعمال من خلال عملية الاحتضان في ربط المؤسسات الناشئة بمحيطها".

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

1-2. إسهام حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسة الناشئة المحتضنة بها: انطلاقاً من الجدول (04-08) يلاحظ أن هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين مساهمة حاضنات الأعمال وتطوير المؤسسة الناشئة خلال فترة الدراسة، فقد بلغ معامل الانحدار (0.361)، ويبين ذلك أن مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسة الناشئة المحتضنة بها تبلغ ما نسبته (36.1%) وذلك وفق الافتراض القائل بثبات مجمل العوامل الأخرى، ولهذا الأثر دلالة معنوية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) أو أقل، في حين أن مساهمة العوامل الأخرى في تطوير المؤسسة الناشئة فممثل في القيمة (2.737)، ووفق لهاته النتائج يتبين أنه: "تساهم حاضنات الأعمال من خلال عملية الاحتضان في عملية تطوير المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

1-3. إسهام حاضنات الأعمال في تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة المنتسبة بها: انطلاقاً من الجدول (04-08) يلاحظ أن هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين مساهمة حاضنات الأعمال وتطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة خلال فترة الدراسة، فقد بلغ معامل الانحدار (0.492)، ويبين ذلك أن مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة المحتضنة بها تبلغ ما نسبته (49.2%) وذلك وفق الافتراض القائل بثبات مجمل العوامل الأخرى، ولهذا الأثر دلالة معنوية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) أو أقل، في حين أن مساهمة العوامل الأخرى في تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة فممثل في القيمة (1.992)، ووفق لهاته النتائج يتبين أنه: "تساهم حاضنات الأعمال من خلال عملية الاحتضان في عملية تطوير مهارات صاحب المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

1-4. إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها: انطلاقاً من الجدول (04-08) يلاحظ أن هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسة الناشئة خلال فترة الدراسة، فقد بلغ معامل الانحدار (0.612)، ويبين ذلك أن مساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسة الناشئة المحتضنة بها تبلغ ما نسبته (61.2%) وذلك وفق الافتراض القائل بثبات مجمل العوامل الأخرى، ولهذا الأثر دلالة معنوية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) أو أقل، في حين أن مساهمة العوامل الأخرى في ترقية المؤسسة الناشئة فممثل في القيمة (1.595).

ومن خلال ما سبق طرحه من النتائج المتحصل عليها فإننا نستنتج صحة الفرضية وعليه فإن: "حاضنات

الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

2. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

وتنص الفرضية كما أسلفنا سابقا على أنه: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

وتم اختبار هاته الفرضية من خلال القيام باختبار المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل كما هو موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04-09): ملخص اختبار العلاقة بين المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل للفرض

الفرعي الأول

الناشئة	ترقية المؤسسات الناشئة	تطوير المهارات صاحب المؤسسة الناشئة	تطوير المؤسسة الناشئة	ربط المؤسسة الناشئة بالحيط	
0.537	0.448	0.473	0.424	معامل الارتباط R	الخدمات (إدارية واستشارية)
0.288	0.201	0.224	0.180	معامل التحديد R ²	
8.272	6.511	6.980	6.091	(t) المحسوبة	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.386	0.233	0.413	0.293	معامل الارتباط R	التمويل
0.149	0.054	0.171	0.086	معامل التحديد R ²	
5.438	3.119	5.898	3.980	(t) المحسوبة	
0.000	0.002	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.495	0.461	0.384	0.415	معامل الارتباط R	التكوين وبناء العلاقات
0.245	0.213	0.148	0.172	معامل التحديد R ²	
7.412	6.763	5.409	5.924	(t) المحسوبة	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.473	0.465	0.310	0.449	معامل الارتباط R	الإمكانيات (مادية وبشرية)
0.224	0.216	0.096	0.201	معامل التحديد R ²	
6.987	6.831	4.243	6.528	(t) المحسوبة	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
0.597	0.499	0.508	0.495	معامل الارتباط R	

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

0.357	0.249	0.258	0.245	معامل التحديد R ²	خدمات حاضنات الأعمال
9.681	7.493	7.668	7.409	(t) المحسوبة	
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة (F.Sig)	
قيمة t عند مستوى درجة حرية (170) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.972					

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول (09-04) ولأجل اختبار الفرضية الفرعية الأولى فقد تم دراسة العلاقة بين الفرضيات الجزئية

التي يتشكل منها كل متخير على حدى وذلك كما يلي:

✓ بالنسبة لربط المؤسسة الناشئة بالمحيط فيظهر من خلال الجدول (09-04) أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.495) والذي يعني أن هناك ارتباط متوسط بالنسبة لمتغير ربط المحيط، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ما قيمته (0.245) والذي يدل على أن (25.5%) من المتغيرات التي حدثت على المتغير التابع ربط المؤسسة الناشئة بالمحيط خلال فترة الدراسة يرجع سببها إلى خدمات حاضنات الأعمال أي أنها مفسرة من قبل المتغير المستقل بتلك النسبة.

كما يلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من ($\alpha=0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (7.409) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1.972). ووفقا لذلك نستنتج أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين خدمات حاضنات الأعمال وربط المؤسسة الناشئة بالمحيط.

✓ بالنسبة لتطوير المؤسسة الناشئة فيظهر من خلال الجدول (09-04) أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.508) والذي يعني أن هناك ارتباط متوسط بالنسبة لمتغير تطوير المؤسسة الناشئة، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ما قيمته (0.258) والذي يدل على أن (25.8%) من المتغيرات التي حدثت على المتغير التابع تطوير المؤسسة الناشئة خلال فترة الدراسة يرجع سببها إلى خدمات حاضنات الأعمال أي أنها مفسرة من قبل المتغير المستقل بتلك النسبة.

كما يلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من ($\alpha=0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (7.668) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1.972). ووفقا لذلك نستنتج أنه:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين خدمات حاضنات الأعمال وتطوير المؤسسة الناشئة.

✓ بالنسبة لتطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة فيظهر من خلال الجدول (04-09) أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.449) والذي يعني أن هناك ارتباط متوسط بالنسبة لمتغير تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ما قيمته (0.249) والذي يدل على أن (24.9%) من المتغيرات التي حدثت على المتغير التابع تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة خلال فترة الدراسة يرجع سببها إلى خدمات حاضنات الأعمال أي أنها مفسرة من قبل المتغير المستقل بتلك النسبة.

كما يلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من ($\alpha=0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (7.493) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1.972). ووفقا لذلك نستنتج أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين خدمات حاضنات الأعمال وتطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة.

✓ بالنسبة لترقية المؤسسات الناشئة فيظهر من خلال الجدول (04-09) أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.597) والذي يعني أن هناك ارتباط متوسط بالنسبة لمتغير ترقية المؤسسات الناشئة، كما بلغ معامل التحديد (R^2) ما قيمته (0.357) والذي يدل على أن (35.7%) من المتغيرات التي حدثت على المتغير التابع ترقية المؤسسات الناشئة خلال فترة الدراسة يرجع سببها إلى خدمات حاضنات الأعمال أي أنها مفسرة من قبل المتغير المستقل بتلك النسبة.

كما يلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من ($\alpha=0,05$)، بالإضافة إلى أن قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (9.681) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1.972).

ووفقا لهاته النتائج نستنتج صحة الفرضية الفرعية الأولى وأنه: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند

مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها"

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

وتنص الفرضية كما أسلفنا سابقا على أنه: "هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

وتم اختبار هاته الفرضية الفرعية الثانية وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم (10-04): نتائج الانحدار البسيط بين المتغير التابع والمستقل

المتغيرات	معاملات غير معيارية		معامل معياري Bêta	T الاحسوبة	F الاحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة F.sig	معامل التحديد (R ²)
	B	الخطأ المعياري Std.e						
ثابت ^(a)	1.595	0.260	0.597	9.681	93.716	3.841	0.000	0.357
	0.612	0.063						
التابع: ترقية المؤسسات الناشئة								
قيمة t عند مستوى درجة حرية (170) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.972								
قيمة F عند درجة حرية (1، 169) ومستوى دلالة 0,05 تساوي 3.841								
(a) – قيمة الثابت								
(b) – معامل الانحدار								

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

تبين النتائج والموضحة في الجدول (10-04) والمتعلقة بالانحدار البسيط إلى قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تشير إلى أنه هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها ذلك أن قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (F) بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة (0.000) هو أصغر من (0.05).

وما يؤكد وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها هو قيمة معامل التحديد الذي بلغ (0.357) مشيرا إلى أن مساهمة حاضنات الأعمال في نموذج الانحدار تفسر ما مقداره (35.7%) من التباين في متغير ترقية المؤسسات الناشئة، وبين ذلك معادلة الانحدار والتي هي من الشكل:

$$y=a+bx+e$$

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

حيث أن:

y : المتغير التابع.

x : المتغير المستقل.

a : ثابت الانحدار وهو الجزء المقطوع من المحور العمودي y الذي يعكس قيمة المتغير التابع y في حالة عدم وجود قيمة للمتغير المستقل x ، بمعنى آخر $(x = 0)$.

b : معامل الانحدار (الميل) وهو مقدار التغير في y إذا تغيرت x وحدة واحدة، ويساوي منحدر الخط المستقيم $(a + b x)$.

e : الخطأ العشوائي الذي يشير إلى الفرق بين القيمة الفعلية للمتغير التابع y والقيمة المقدرة التي يرمز لها

$$\tilde{y} = a + b x, \text{ وهذا يعني أن الخطأ العشوائي يساوي } e = y - (a + b x)$$

ومن خلال التعويض في المعادلة السابقة ينتج لنا المعادلة التالية:

$$y = 1.595 + 0.612x + 0.260$$

أي أن زيادة وحدة واحدة في الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال يؤدي ذلك إلى التأثير في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها بنسبة (61.2%).

وبما أن اختبار هاته الفرضية تم بناء على اختبار المتغيرات الفرعية للمتغير التابع والمستقل كما هو موضحة في الجدول الموالي:

الجدول (11-04): نتائج الانحدار البسيط بين المتغير المستقل وعناصر المتغير التابع

المتغيرات	معاملات غير معيارية		معامل معياري Bêta	T الحسوبة	F الحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة F.sig
	B	الخطأ المعياري Std.e					
ثابت ^(a)	2.132	0.267	0.495	7.409	54.888	3.841	0.000
	0.467	0.063					
التابع: ربط المؤسسة الناشئة بالمحيط (Y ₁)							

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

0.000	3.841	58.804	7.668	0.508	0.180	2.737	ثابت ^(a)
					0.047	0.361	خصائص ^(b)
التابع: تطوير المؤسسة الناشئة (Y ₂)							
0.000	3.841	56.151	7.493	0.499	0.282	1.992	ثابت ^(a)
					0.066	0492	خصائص ^(b)
التابع: تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة (Y ₃)							
قيمة t عند مستوى درجة حرية (170) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.972							
قيمة F عند درجة حرية (1، 169) ومستوى دلالة 0,05 تساوي 3.841							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول (04-11) نستطيع أن نبين معادلات الانحدار البسيط لكل عنصر من عناصر المتغير التابع

كما يلي:

- معادلة متغير ربط المؤسسة الناشئة بالمحيط من الشكل: $y_1 = 2.132 + 0.467x + 0.267$ ، وذا يدل على أن زيادة وحدة واحدة في الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال تؤثر بمقدار (0.467) أي بنسبة (46.7%) في ربط المؤسسة الناشئة بمحيطها، وبالتالي فهناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال في ربط المؤسسة الناشئة بالمحيط.
- معادلة متغير تطوير المؤسسة الناشئة من الشكل: $y_2 = 2.737 + 0.361x + 0.180$ ، وذا يدل على أن زيادة وحدة واحدة في الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال تؤثر بمقدار (0.361) أي بنسبة (36.1%) في تطوير المؤسسة الناشئة، وبالتالي فهناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسة الناشئة.
- معادلة متغير تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة من الشكل: $y_3 = 1.992 + 0.492x + 0.282$ ، وذا يدل على أن زيادة وحدة واحدة في الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال تؤثر بمقدار (0.492) أي بنسبة (49.2%) في تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة، وبالتالي فهناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال في تطوير مهارات صاحب المؤسسة الناشئة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

وعليه وبناء على كل ما سبق نستنتج صحة الفرضية الفرعية الثانية على أنه: "هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين مساهمة حاضنات الأعمال وترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها".

وهذا ما يؤكد في الأخير على صحة الفرضية الرئيسية الرابعة والتي تقول أن "حاضنات الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها" كما أسلفنا سابقا.

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة

بعد الانتهاء من كل اختبارات الدراسة سيتم الآن في هذا المطلب عرض النتائج الإجمالية للدراسة من خلال التعرض لمجمل النتائج النوعية والكمية مدمجة معا، وذلك بالإضافة إلى محاولة مقارنة النتائج مع بعض تلك النتائج في الدراسات السابقة والتي تم عرضها وتحليلها في الفصل الثالث من هاته الدراسة، وذلك كما يلي:

أولا: النتائج الديموغرافية والمهنية لحاملي أفكار المؤسسات الناشئة

من خلال مختلف التحليلات والبيانات الإحصائية يمكن إجمال النتائج المتعلقة بهذا الشق من الدراسة كما يلي:

✓ كشف مجمل الإحصاءات الوصفية أن أعلى نسبة من العينة المستجوبة تتراوح أعمارهم من 25 إلى 29 سنة (بنسبة 45.52%)، ويرجع ذلك إلى كون أغلبية الرغبين في إنشاء مؤسساتهم الناشئة عن طريق دخول الحاضنة هم من خرجي الجامعة أو هؤلاء الذين هم على أبواب التخرج وجعلها فرصة لهم لدخول عالم ريادة الأعمال وتحقيق الذات بعد استكمالهم لمسارهم الدراسي، وبدل تضييع الكثير من الوقت في البحث عن وظيفة فإنهم يفضلون بداية مشاريعهم الخاصة، كما أن أغلبية حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنين هم من المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغت نسبتهم (95.91%)، بالإضافة إلى أنه تبين أن غالبيتهم هم من الذكور حيث كانت نسبتهم (62.57%) وقد يرجع ذلك إلى كون الذكور أكثر توجهها لمجال المقاولاتية وريادة الأعمال وهذا ما وقفنا عليه خلال احتكاكنا بالمحتضنين في فترة الزيارات الميدانية.

✓ في حين أن أكبر فئة من المستجوبين تنتمي إلى حاضنة سيدي عبد الله وهذا راجع إلى كون الحاضنة تحتضن عددا أكبر من حاملي أفكار المؤسسات الناشئة من الحاضنات الأخرى غير أنه يلاحظ كذلك أن النسب بين كل من حاضنة سيدي عبد الله وحاضنة جامعة المسيلة وحاضنة تبسة كلها متقاربة النسب فيما تعتبر جامعة الوادي الأقل نسبة، وبلغت النسب على التوالي: حاضنة سيدي عبد الله 31.58%،

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

حاضنة جامعة المسيلة 30.41%، حاضنة تبسة 26.32%، حاضنة جامعة الوادي 11.70%، بالإضافة إلى أن أفراد العينة النسبة الأكبر منهم تعرفوا على الحاضنة من الجامعة والمحيط الجامعي حيث بلغت نسبتهم 28.65%، فيما تتوزع النسب المتبقية بين كل من عن طريق منتسب للحاضنة، عن طريق صديق، من الأنترنت، طرق أخرى، عن طريق التلفزيون أو الإذاعة بالترتيب.

✓ يلاحظ أن أعلى نسبة لأفراد العينة والتي تتعلق بمصدر بتمويل أفكارهم هي نسبة التمويل الذاتي لمشاريعهم بأموالهم الخاصة حيث بلغت ما نسبته 49.12%، في حين توزعت النسب الأخرى بين صيغ التمويل المختلط ومؤسسات الدعم وكذا القروض بالترتيب، ويعتبر توجه المحتضنين إلى التمويل الذاتي حسب ما تم الوقوف عليه خلال الزيارة الميدانية وكذا تصريحات مسؤولي الحاضنات في المقابلات معهم ذلك كون أغلب أفكار المؤسسات الناشئة هي مؤسسات تكنولوجية بحثه أو تعتمد على الابتكار والتكنولوجيا بشكل كبير مما يسمح لهم عند تجريب النموذج الأولي من منتجاتهم بتحقيق بعض المداخل التي تؤهلهم للتوجه نحو التمويل الذاتي لمؤسساتهم.

✓ يلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة تعتبر أفكار مؤسساتهم الناشئة في حالة دراسة معمقة حيث بلغت نسبة 29.24%، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين مؤسساتهم في حالة انطلاق أي أن دراستها انتهت وتم تطويرها وهي في إجراءات الإنشاء ما نسبته 28.65%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين ما تزال أفكار مؤسساتهم الناشئة أفكارا أولية وهم يعبرون عن الأفراد حديثي الاحتضان ما نسبته 22.22%، أما الأفراد الذين يمتلكون مؤسسات ناشئة فعلية تنشط في السوق فقد بلغت نسبتهم 19.88% من حجم العينة الإجمالي، ومن خلال المقابلات التي تم إجرائها مع مسؤولي الحاضنات وكذا الملاحظة والاحتكاك مع المحتضنين في الزيارة الميدانية لمقرات الحاضنات محل الدراسة فإن تقارب النسب في مدى تطور الأفكار مرده إلى العمل والبرامج المكثفة التي تقدمها الحاضنات لحاملي أفكار المؤسسات الناشئة المنتسبين بها، حيث أن هناك بين حاضنات الأعمال الأربعة محل الدراسة ما إجماله 34 مؤسسة ناشئة ناشطة بشكل فعلي من إجمالي عدد العينة.

✓ أبرزت النتائج أن المؤسسات الناشئة التي ما تزال في حالة احتضان من أفراد العينة بلغ نسبتهم 83.63% من الحجم الإجمالي للعينة، فيما بلغت نسبة المؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة 16.37% من الحجم الإجمالي للعينة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

✓ فيما يتعلق بسبب اختيار حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المبحوثين تبين النتائج أن الأسباب مرتبة وفق تكرر السبب ونسبته وهي بالترتيب: من أجل التدريب والتكوين، بناء شبكة العلاقات مع الآخرين، الرغبة في المرافقة من قبل الحاضنة، الرغبة في دراسة الفكرة وانطلاق المشروع، الرغبة في الاستفادة من المقر داخل الحاضنة، الرغبة الخدمات الإدارية والتقنية، الرغبة في إعداد مخطط الأعمال، الرغبة في التعريف بالمؤسسة، الرغبة في الدعم والتمويل كأحد الرغبات. ومن خلال المقابلات يتضح سبب هذا الترتيب من قبل المبحوثين حيث أننا وقفنا على الإمكانيات والبرامج التي تعتمد عليها الحاضنات خلال فترة الاحتضان.

✓ أغلبية المبحوثين يؤكدون أن هناك معايير محددة للالتحاق بالحاضنة حيث بلغ نسبة المجيبين بنعم 79.53% من إجمالي أفراد العينة، ومن أهم المعايير الواجب توفرها في أفكار المؤسسات حتى تقبلها الحاضنة للاحتضان من وجهة نظر حاملي أفكار المؤسسات هو (الابتكار، طبيعة الفكرة، قابلية المشروع للتطبيق، قطاع معين) والتي تشملها كلمة كل ما سبق حيث بلغت نسبته 46.69% من إجمالي العينة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإجابة هنا تشمل فقط أفراد العينة الذين أجابوا على الشق الأول من السؤال بنعم والمقدر عددهم ب 137 فردا، فيما تم إلغاء حسابات الأفراد المجيبين بلا في هذا السؤال والبالغ عددهم 34 فردا كونهم يرون أنه لا يوجد أي شرط محدد للالتحاق بالحاضنة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بفترة ما قبل الاحتضان

تشير النتائج إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جدا على أن الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة مقبولة لديهم، وبلغ المتوسط الموزون لدرجة الموافقة على هذا المحور (4.33)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة لمقياس درجات ليكارت الخماسي والتي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، فجميع العبارات إيجابية في تحريرها، مما يعكس إجابات الأفراد في الموافقة عليها، حيث قدر الانحراف المعياري للمحور ب (0.525) وهو أقل من الواحد وهذا ما يعكس التمرکز النسبي للبيانات وعدم تشتتها.

وهذه النتائج تؤكد نتائج المقابلات وكذا الزيارة الميدانية حيث تبين لنا أن حاضنات الأعمال تتوفر على مختلف الآليات والإمكانيات من أجل تكوين وتطوير أفكار المؤسسات الناشئة وهذا ما يفسر ميل أفراد العينة إلى الموافقة بدرجة كبيرة على هذا الجانب.

ثالثا: النتائج المتعلقة بفترة الاحتضان من حيث: الخدمات، التمويل، التكوين وبناء العلاقات، الإمكانيات

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

يتضح في النتائج المتوصل إليها أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة، مما يدل على قبول أفراد العينة للخدمات المقدمة من قبل الحاضنة أثناء فترة الاحتضان في جميع الأبعاد الأربعة، وبلغ المتوسط الموزون لكل بعد على التوالي: الخدمات (04.19) وهو يعبر عن القائمة الخامسة في مقياس ليكارت الخماسي "موافق بشدة"، التمويل (3.59) ويعبر عن القائمة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، التكوين وبناء العلاقات (4.29) وهو يعبر عن القائمة الخامسة ضمن قائمة مقياس ليكارت الخماسي "موافق بشدة"، أما البعد الأخير وهو بعد الخدمات فقد بلغ المتوسط الموزون الخاص به (4.24) وهو يعبر عن القائمة الخامسة ضمن مقياس ليكارت الخماسي "موافق بشدة".

فيما بلغ المتوسط الموزون لإجمالي المحور (4.10) والذي يعبر عن القائمة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، وهذا ما يؤكد على أن جميع إجابات أفراد العينة جاءت إيجابية في تحريرها مما يؤكد الموافقة عليها، حيث التكوين وبناء العلاقات تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة لبقية الخدمات، تليها الإمكانيات (مادية وبشرية)، ثم الخدمات (استشارية وإدارية)، وأخيرا التمويل، وبالنسبة لهاته النتيجة فيؤكد عليها الشق المتعلق بأسباب اختيار الالتحاق بالحاضنة، فتتوافق نتيجة دراسة المحور أثناء الاحتضان مع أسباب الالتحاق بالحاضنة، مما يدل على ثبات إجابات حاملي أفكار المؤسسات الناشئة في رغبتهم أثناء الإجابة على الاستبيان وهو الأمر الذي يضيف أكثر موضوعية ومصداقية لإجابات المبحوثين.

كما تؤكد هاته النتائج ما تم التوصل إليه من خلال المقابلات والوقوف عليه هو التنوع واختلاف برامج ومراحل ومعايير انتقاء الأفكار في الحاضنات، حيث تقدم هاته الأخيرة برامج ثرية جدا ومكثفة للتدريب والتكوين الأمر الذي جعل إجابات المستجوبين تميل لخيار التكوين وبناء العلاقات بدرجة أكبر من غيرها.

وما يدعم هاته النتائج هو ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة (زميت الخير، 2015) ودراسة (خالد مدخل، 2021) على وجه الخصوص.

ربعا: النتائج المتعلقة بإسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن مجتمع الدراسة يميلون بدرجة كبيرة على أن حاضنات الأعمال تساهم وبشكل فعال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها، حيث بلغ المتوسط الموزون لإجمالي المحور (4.09) والذي يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، فجميع العبارات جاءت إيجابية في تحريرها، مما يعكس إجابات الأفراد في الموافقة عليها، وكذلك يتبين أن تطوير محيط المؤسسة وتطوير مهارات المسير هي من أهم الإسهامات التي تقدمها حاضنات الأعمال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها حسب

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

وجهة نظر حاملي أفكار المؤسسات الناشئة من أفراد العينة، ثم تأتي تطوير المؤسسة بدرجة أقل، ويلاحظ أن الفقرة السابعة من هذا الأخير والتي تنص على أن الانتماء إلى الحاضنة يساهم في تطوير المشروع وزيادة مداخيله أخذت إجابات أفراد العينة فيها منحى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي "محايد" ويرجع ذلك إلى كون أغلب المحتضنين لا تزال مؤسساتهم لم تجسد على أرض الواقع بل ما تزال في مراحل متقدمة من دراستها كما تبين في المحاور السابقة، لهذا فإن حاملي أفكار المؤسسات الناشئة لا يزالون غير متأكدين من هاته النقطة، غير أن أصحاب المؤسسات الناشئة التي تنشط بشكل فعلي كانت إجاباتهم إيجابية بدرجة كبيرة على هاته الفقرة، بالإضافة إلى كون الحاضنة لا تساهم في التمويل للمؤسسات المحتضنة فإن مساهمتها في زيادة مداخيل المؤسسات الناشئة بالنسبة لأفراد العينة يعتبر أمراً غير وارد وهذا ما تم تأكيده من خلال الزيادة الميدانية وكذا مجمل المقابلات مع مسؤولي الحاضنات من أن جميع مسؤولي الحاضنات الذين أجريت معهم المقابلات يؤكدون على عدم مساهمة الحاضنة في تمويل المشاريع ويقتصر دورها على التكوين والتدريب والاستشارة، وهو الأمر الذي يدعمه إجابات أفراد العينة حول هاته الجزئية، بالإضافة إلى أن الحاضنات تعمل على توجيه مختلف المحتضنين لديها لهيئات الدعم المتوفرة في الجزائر، وكذا مساعدتهم في الحصول على وسم علامة "مؤسسة ناشئة" الأمر الذي يفتح لهم الفرصة في الحصول على التمويل من قبل صندوق دعم المؤسسات الناشئة الذي تم إنشائه مؤخراً في الجزائر، كما تعتمد الحاضنات إلى مساعدة حاملي الأفكار الابتكارية والإبداعية والتكفل بهم خاصة فيما يتعلق بتسجيل براءات الاختراع الأمر الذي تم الوقوف عليه خلال الزيارة الميدانية، ويدعم كل هاته النتائج دراسة كل من:

* (Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani, 2021)

* (Vinícius Figueiredo de Faria, And Others, 2021)

* (Simona Grama, Et Isabelle Royer, 2020)

* (Karl DALEX, 2020)

* (FRANCESCO Petrucci, 2018)

* (Anna Götsén, Beatrice Pettersson, 2016)

* (FRANCESCO Petrucci, ROBERTA Bocconcelli, 2014)

* (GRAMA Simona, Adela Maria, 2013)

* (KHALID Abed Dahleez, 2009)؛

كل هاته الدراسات السابقة تؤكد وتتداخل مع الدراسة الحالية في العديد من النتائج والجوانب على غرار التأكيد على أن الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات الناشئة المحتضنة وتساهم بشكل كبير وجلي في دعمها وترقيتها بما يضمن لها النجاح المستقبلي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

خامسا: مطابقة النموذج الافتراضي للدراسة مع النموذج البنائي

في الأخير تم التأكد من مطابقة النموذج الافتراضي النظري مع البيانات الميدانية مما يؤكد صحة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأن إسهامات حاضنات الأعمال تتجه اتجاهها صحيحا في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها في الجزائر، وتم التأكد من ذلك من خلال تحليل المسار في نمذجة المعادلات البنائية وفق البرنامج الإحصائي (SmartPls).

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل والذي تم تقسيمه إلى مبحثين للتحليل الكيفي والكمي للبيانات والوصول إلى النتائج، حيث بين المبحث الأول المتعلقة بكل من المقابلات المعمقة وذلك من خلال عرض وتفسير مختلف الإجابات على الأسئلة في دليل المقابلة وما تم ملاحظته من خلال الزيارات الميدانية لمقرات حاضنات الأعمال محل الدراسة، وكذا نتائج الاستبيان من خلال طرق الإحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية،...) وفق برنامج SPSS، وأيضا اختبار الأبعاد التي تم اختيارها للدراسة والتي من خلالها تم قياس دور وأثر حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها من خلال العديد من الاختبارات والإحصائيات،

فيما تم في المبحث الثاني تمكن الباحث من اختبار فرضيات ونموذج الدراسة، ليتمكن الباحث في الأخير إلى الخروج بالعديد من النتائج والتي تمكن من خلالها بصياغة عددا من التوصيات العلمية وهو ما سيأتي في خاتمة الدراسة.

خاتمة عامة

في إطار أهداف الأطروحة حول دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة، وبعد عرض مختلف الأدبيات النظرية التي سلطت الضوء على كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وصولاً لتحليل واقعها في الجزائر وبيئتها القانونية، والتي يتبين أنها لا تزال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والإجراءات ليس حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة فقط، خاصة هاته الأخيرة التي لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تبرز وتعمل في معزل عن باقي الظروف المحيطة بها وهو الأمر الذي يستدعي تظافر الجهود للنهوض بالنظام البيئي للمقاولاتية في الجزائر والذي يزخر بأرضية خصبة للأفكار والابتكارات، ومن هذا المنطلق وضع الباحث نموذجاً للدراسة والذي سعى من خلاله إلى تحليل ومعرفة أثر ودور حاضنات الأعمال من خلال دراسة أربعة حاضنات أعمال موزعة عبر أربع مناطق مختلفة في الجزائر في ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها، وبعد العمل الميداني من خلال الملاحظة والمقابلة مع مسؤولي الحاضنات الأربع وتوزيع استمارة استبيان لـ 190 محتضناً في هاته الحاضنات والتي تم استرداد منها 171 استمارة صالحة للدراسة، حيث تمكن الباحث من جمع البيانات الكافية للدراسة من خلالها. والتي بعد إجراء الاختبارات ومجمل التحليلات عليها توصل الباحث لجملة من النتائج تم مناقشتها وتحليلها في الفصل السابق وعموماً بالإمكان إجمال هاته النتائج فيما يلي.

نتائج الدراسة

بعد عملية سرد وتحليل مجموعة أسئلة المقابلات وما تم ملاحظته في الزيارة الميدانية، وكذا تحليل بيانات الاستبيان وفق البرنامج الإحصائي SPSS 26، بالإضافة إلى اختبار مطابقة النموذج الافتراضي للدراسة مع بيانات الدراسة الميدانية بمساعدة برنامج SmartPLS 3، خلص الباحث إلى العديد من النتائج المتعلقة بدور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة، وأهم هاته النتائج ما يلي:

1. أظهرت النتائج أن البيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر ما تزال فتية رغم أن واقعها يشهد تطوراً ملحوظاً خاصة في السنوات الأخيرة، إلا أنه حسب مجريات الدراسة يتبين أنه هذا ما يزال غير كافٍ ما لم الاهتمام بالنظام البيئي للمقاولاتية (Entrepreneurial Ecosystem) ككل بمختلف عناصره الأمر الذي من شأنه تهئية الأرضية الخصبة للعمل المقاولاتي في الجزائر وهذا ما تم التأكيد عليه من خلال الشكل (04-01) في هاته الدراسة؛

2. تمتلك حاضنات الأعمال معايير انتقاء للأفكار الراغبة في الاحتضان بها، كما تتوفر على العديد من البرامج التدريبية تختلف هاته المعايير من حاضنة لأخرى، إلا أن الحاضنات التي تم دراستها تمتلك مختلف الآليات والإمكانيات اللازمة من أجل تكوين وتطوير أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنة لديها؛
3. تؤكد نتائج التحليل الوصفي أن المتوسطات الحسابية لإجابات حاملي أفكار المؤسسات الناشئة المحتضنين محل الدراسة حول أبعاد خدمات حاضنات الأعمال كانت مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة وجود نسبة اتفاق كبير بين أفراد العينة على مدى استفادة المشاريع المحتضنة لخدمات حاضنات الأعمال، وأن هاته الأخيرة تقدم مجموعة من الخدمات الاستشارية والإدارية، وكذا التوجيهات المتعلقة بالدعم والتمويل، التكوين وبناء العلاقات، تسخير كافة إمكانياتها المادية والبشرية، مجمل هاته الخدمات تشهد جودة كبيرة تساهم في جذب حاملي الأفكار وتكوين الرغبة في الانخراط فيها وهذا حسب مجمل أراد عينة الدراسة؛
4. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها راجع للمتغيرات الشخصية والمهنية (العمر، الجنس، التحصيل العلمي)، الأمر الذي يعني أن عملية الاحتضان داخل الحاضنة تساهم في تطوير الأفكار دون معيار تفريقي يتعلق بالجنس أو العمل أو التحصيل العلمي، كما أن هذا الأمر يؤكد أن الحاضنات تعتمد في عملية التقييم والتكوين والاحتضان على نوعية الأفكار المقدمة وجودتها لا غيرها؛
5. تبين النتائج أن حاضنات الأعمال تساهم بدرجة كبيرة من خلال عملية الاحتضان والتكوين لحاملي الأفكار المنتسبين لها في ربط المؤسسات الناشئة بمحيطها؛
6. أظهرت النتائج أن هناك درجة مقبولة جدا من مساهمة حاضنات الأعمال من خلال عملية الاحتضان في عملية تطوير المؤسسات الناشئة المنتسبة بها؛
7. تؤكد نتائج الدراسة على أن حاضنات الأعمال تساهم من خلال عملية الاحتضان في عملية تطوير مهارات صاحب المؤسسات الناشئة المنتسبة بها؛
8. من خلال تحليل البيانات تظهر الأدلة أن حاضنات الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها، وذلك بعدما أكدت النتائج أن هناك علاقة وأثرا ذو دلالة إحصائية عند درجة معنوية مقبولة جدا يتعلق بمساهمة حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها، وذلك يظهر من خلال أن مجتمع الدراسة يميلون بدرجة كبيرة على أن حاضنات الأعمال تساهم وبشكل فعال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها، حيث بلغ المتوسط الموزون لإجمالي المحور (4.09) والذي

يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي "موافق"، فجميع العبارات جاءت إيجابية في تحريرها، مما يعكس إجابات الأفراد في الموافقة عليها، وكذلك يتبين أن تطوير محيط المؤسسة وتطوير مهارات المسير هي من أهم الإسهامات التي تقدمها حاضنات الأعمال في عملية ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بها حسب وجهة نظر حاملي أفكار المؤسسات الناشئة من أفراد العينة، ثم تأتي تطوير المؤسسة بدرجة أقل؛

9. أظهرت النتائج أن ما يتعلق بآراء المبحوثين حول أن الانتماء إلى الحاضنة يساهم في تطوير المشروع وزيادة مداخله أخذت إجابات أفراد العينة فيها منحى الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي "محايد" ويرجع ذلك إلى كون أغلب المحتضنين لا تزال مؤسساتهم لم تجسد على أرض الواقع بل ما تزال في مراحل متقدمة من دراستها، لهذا فإن حاملي أفكار المؤسسات الناشئة لا يزالون غير متأكدين من هاته النقطة، غير أن أصحاب المؤسسات الناشئة التي تنشط بشكل فعلي كانت إجاباتهم إيجابية بدرجة كبيرة على هاته الفقرة؛

10. تبين النتائج أن حاضنات الأعمال لا تساهم في عملية تمويل المشاريع ماديا، كون أن عملية الاحتضان هي عملية مجانية تماما، وهذا الأمر يعتبر من الأشياء التي ترهق حاضنات الأعمال حيث أنه ليس لها أي مداخيل حتى تغطي بها نفقاتها، وهذا ما يؤدي بحاضنات الأعمال إلى أن تبقى مجرد هياكل تساهم في تطوير المؤسسات دون أن تستطيع تحقيق مداخيل مالية تمكنها من تطوير هياكلها وبرامجها وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية.

التوصيات

بعد عملية مناقشة نتائج الدراسة بإمكان الباحث تقديم بعض التوصيات كمساهمة فكرية من أجل تجسيد فكرة احتضان المؤسسات الناشئة في الجزائر بشكل ملائم وجيد، والاستفادة منها في طريق النهضة العلمية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال بناء نظام بيئي مقاولاتي يسمح بذلك، وتم تقسيم التوصيات كما يلي:

توصيات إلى السلطات والجهات المعنية

1. إعطاء حاضنات الأعمال مزيدا من الصلاحيات خاصة فيما يتعلق بالجانب المالي، حيث أنه لا بد من تمكين حاضنات الأعمال من العمل كمؤسسة ومشروع اقتصادي مريح يقق مداخيل تساهم في تغطية نفقاتها والمساهمة في تطويرها، وذلك من خلال فتح المجال أمام الحاضنات لإقامة الشركات المالية مع

المستثمرين سواء من القطاع العام أو الخواص لشراء الأفكار المسجلة في حاضنات الأعمال، وكذا لابد أن تكون عملية الاحتضان خاصة للمؤسسات الناشئة الفعلية وفق مقابل مادي، خاصة في ما يتعلق بتقديم الاستشارة والتدريب؛

2. ضرورة جعل الثقافة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة ضمن المقررات الدراسية بداية من الأطوار المبكرة ولو بشكل بسيط، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تكوين ثقافة مجتمعية قادرة على خلق الثروة وإيجاد البدائل الاقتصادية والاجتماعية؛

3. إصدار مراسيم وقوانين تقضي بالسماح للمختصين والمكونين بفتح مكاتب دراسات الأعمال كما هو معمول به في الدول المتقدمة، وتعطى هاته المكاتب مهمة دراسة أفكار المشاريع حسب مميزات كل منطقة من مناطق الوطن، وهذا يساهم كثيرا في تجنب الفشل كالذي حصل مع مؤسسات أونساج سابقا، بل تكون هناك دراسات جدوى ومخططات عمل للأفكار وفق المعطيات السوقية الحقيقية؛

4. لابد على الجهات المعنية كل من مكانه العمل على إنشاء بنك وطني للمعلومة ورقمنة كافة القطاعات كون أن المؤسسات الناشئة تعتمد في أغلبها على التكنولوجيا والرقمنة والابتكار، هذا الأخير الذي يعتمد بشكل كبير على سرعة تلقي المعلومة وتنفيذها، لهذا من الممكن القول أن المعلومة هي النفط العالمي الجديد من يتحكم فيها يستطيع لا محالة بناء اقتصاد قوي ومتماسك؛

5. تشجيع المؤسسات العمومية والكبرى خاصة الصناعية منها على تبني فكرة إقامة حاضنات أعمال داخل هاته المؤسسات لتبني الأفكار الابتكارية سواء داخليا أو خارجيا؛

6. تعميم إنشاء التجمعات الصناعية وحاضنات الأعمال في كافة مناطق الوطن وجعلها فاعل اجتماعي في المجتمع، ولعل أكبر التجارب التي من الممكن الاستفادة منها هي تجربة السيليكون فالي بالولايات المتحدة الأمريكية، فعلى السلطات السعي لخلق مكان بارز تتجمع فيه كل الهياكل المقاولاتية من حاضنات أعمال، بنوك، مؤسسات ناشئة، مؤسسات كبرى، رجال الأعمال، الجامعة والباحثين....، حتى تكون نقطة انطلاق واقلع اقتصادي وتنموي كبرى؛

7. تبني فكرة إنشاء حاضنات أعمال إقليمية تهتم ببعض المناطق كالصحراء والهضاب العليا وغيرها من المناطق، الأمر الذي سيعطي لكل منطقة خصوصيتها وفق إمكانياتها في إنشاء مؤسسات تساهم في التنمية المحلية لهاته المناطق بالدرجة الأولى وتساهم في حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية؛

8. لابد من جعل حاضنات الأعمال تسيير وفق مجالس إدارة تتكون من خبراء ومختصين ومستثمرين ورجال أعمال الأمر الذي يساهم في نجاح دور الحاضنة وتحويل الأفكار إلى فرص استثمارية حقيقية، كما أنه لابد من إشراك الجامعة الجزائرية بكافة مخرجاتها في العملية وألا تبقى مراكز علمية نظرية بحثة بل تتحول إلى مركز لصناعة الأفكار ولما لا تحقيق العوائد المالية منها كون النخب العلمية تكون الأكثر قدرة على الإبداع والابتكار؛

9. فتح مجال التعاون الدولي بين حاضنات الأعمال الجزائرية ونظيراتها في الدول المتقدمة وهذا ما يساهم في نقل الخبرات والتكنولوجيا والتكوين ويعزز إمكانية نجاح حاضنات الأعمال بدرجة أكبر، وتبني فكرة حاضنات الأعمال الدولية بغية استقطاب وإشراك الجالية والأدمغة الجزائرية في الخارج؛

توصيات إلى إدارة حاضنات الأعمال

1. محاولة توسيع مقرات حاضنات الأعمال لتوفير مساحات استيعاب أكثر وبالتالي احتضان أفكار أكثر؛
2. العمل على الترويج والاعلان للحاضنة على كافة الوسائل الممكنة لذلك، وإقامة الندوات التعريفية خاصة في المجتمع المدني لمحاولة اكتشاف المواهب والأفكار الابتكارية واستغلالها بالشكل الأمثل؛
3. على حاضنات الأعمال أن تتجنب الجمود والركود في إجراءاتها وطرق احتضانها وألا تكون روتينية تشبه المعاملات الإدارية، بل وجب على القائمين على حاضنات الأعمال أن يكونوا هم المبادرين في الابتكار والتطور من خلال تطوير طرق وآليات الاحتضان وكذا محاولة جعل حاضنات الأعمال هياكل اقتصادية قادرة على تحقيق العوائد التي تمكنها من تغطية نفقاتها دون الحاجة إلى النفقات العمومية، ولعل تجربة حاضنة سيدي عبد الله في خلق نظام ربحي ولو أنه رمزي تعتبر لبنة أساسية لابد على حاضنات الأعمال الأخرى الاقتداء بها؛
4. على حاضنات الأعمال أن تطور آليات لجمع الرسوم وإيجارات الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة المحتضنة، لتغطية النفقات وبالتالي جعل هاته المؤسسات فاعلا في تطوير الحاضنة وتنميتها، ويتكون بالتالي لدى هاته المؤسسات ثقافة الانتماء للحاضنة كملكية عامة وجب النهوض بها؛
5. يجب أن تتكون مجالس ولجان انتقاء الأفكار داخل حاضنات الأعمال من ممثلين عن مختلف القطاعات والهيئات والمختصين كما هو معمول به عالميا حيث يبلغ عدد أعضاء المجالس الاستشارية بالحاضنات حتى 20 عضوا؛

6. سعي حاضنات الأعمال إلى خلق ما يعرف بالتجمعات الصناعية من خلال خلق مساحات عمل دائمة للمؤسسات المتخرجة منها، لتصبح لكل حاضنة منطقة أعمال خاصة بها تحتوي على عدد معتبر من المؤسسات الناشئة التي تتفاعل فيما بينها وتتبادل الخبرات وغيرها، فتصبح كأنها سيليكون فالي مصغر داخل كل حاضنة؛

7. من الملاحظ غياب برنامج تخرج للمؤسسات الناشئة من الحاضنات يتميز بالوضوح، فعلى الحاضنات الاهتمام بهذا الجانب، وألا تتخرج أي مؤسسة قبل تحقيق كافة الأهداف المرجوة وعلى رأسها نجاح وتطوير وترقية هاته المؤسسات الناشئة المحتضنة؛

8. لابد من خلق برنامج رقابي سنوي داخل الحاضنة يعنى بتقييم الحاضنة سنويا وتحديد الاختلالات وتعديلها وفق التغذية العكسية وذلك من خلال طرح الاستبيانات للمحتضنين والمتخرجين لمعرفة آرائهم، كذلك إجراء العصف الذهني مرة كل سنة على الأقل يجمع كافة الفاعلين في الحاضنة لخلق أفكار ابتكارية تساهم في تطوير الحاضنة ونجاحها.

آفاق الدراسة والبحوث المقترحة مستقبلا

نظر لحاجة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة في الجزائر، وقلة الدراسات والأبحاث العلمية الموسعة التي تعنى بذلك، مزال هناك الكثير من الاختلالات والظواهر التي تحتاج إلى دراسة وتمحيص من قبل الباحثين للوقوف على المشاكل وتقديم الحلول والتوصيات بشأنها، وفي هذا الصدد يقترح الباحث عددا من المجالات المفتوحة للباحثين لإثرائها بالدراسة والاستقصاء والبحث فيها، نذكر منها:

1. النظام البيئي للمقاولاتية في الجزائر: الواقع والمأمول؛
2. الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال ومدى نجاعتها في تحقيق الاستدامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
3. قياس أثر المؤسسات الناشئة على البنية الاقتصادية؛
4. الفشل المقاولاتي في المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
5. واقع الشراكة بين حاضنات الأعمال وهيئات الدعم في الجزائر؛
6. إشكاليات تمويل المؤسسات الناشئة: الفرص والعقبات.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أولاً: الكتب

1. المكتب الإقليمي للدول العربية، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن، 2003.
2. الحناوي، محمد صالح وآخرون، حاضنات الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
3. الشبراوي، عاطف إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، المغرب، 2005.
4. تركماني أمير، دور المؤسسات الوسيطة والداعمة، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقني، دمشق، سوريا، 24-26 أيار 2006.
5. المكتب الإقليمي للدول العربية، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 م، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن، 2003.
6. جودر وآخرون، تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الإيسكو، 2005.
7. سارة محمد هلال، إدارة المشروعات الصغيرة، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع، مصر، 2010.
8. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 5، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2011.
9. نادية عيشور وآخرين، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.

ثانياً: أطروحات الدكتوراه

10. أنور أحمد نهار العزام، تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن، أطروحة دكتوراه، قسم إدارة الأعمال، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2009.

11. ماجدة سليمان ارتيمة، حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة، أطروحة دكتوراه، قسم الإدارة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2012.

12. خالد مدخل، أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة ورقلة، 2021.

ثالثا: رسائل الماجستير

13. ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010.

14. زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -واقع التجربة الجزائرية-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة البويرة، 2015.

رابعا: مقالات علمية

15. علياء حسين ومحمد ليث، حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق، مجلة آفاق علمية، المجلد 09، العدد 02، 2017.

16. محمود حسين الوادي، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية "مع الإشارة للتجربة الأردنية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جوان 2010.

17. بن قطاف أحمد، دور برامج احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة دراسة لبعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 14، المجلد 01، 2016.

18. بن طيبة مهدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups -تجربة ماليزيا نموذجا-، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، 2022.

19. بلعيد عبد الله، دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -التجربة الصينية والتجربة الماليزية نموذجا-، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 01، 2017.

20. محمد عبد الهادي، فرص إقامة حاضنات الأعمال في العراق لدعم المشروعات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، المجلد 17، العدد 63، 2011.
21. بوسعدة سعيدة، بعوني ليلي، الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولانية - تجارب عربية رائدة-، مجلة المؤسسة، العدد 07، 2018.
22. الجوهرة ناصر عبد العزيز الهزاني، دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة: دراسة مطبقة على حاضنات الأعمال في مدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، مشروع رقم 35، دون سنة نشر.
23. رامي حريد، دور حاضنات ومسرعات الأعمال في إنشاء واستدامة المؤسسات الريادية الصغيرة - دراسة تجربة برنامج بادر السعودي وسبل الاستفادة منها في الجزائر-، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 11، العدد 01، 2021.
24. سعيدة بوسعدة، فاطمة الزهراء سكر، المرافقة التكنولوجية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة دراسات - العدد الاقتصادي، المجلد 09، العدد 02، جوان 2018.
25. ضياف علي، حمادة كمال، رأس المال المخاطر: اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة - حالة الجزائر-، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 05، جوان 2016.
26. أحمد بن قطان، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، مجلس التعاون الخليجي، مجلة الاقتصاد والتنمية (مخبر التنمية المحلية المستدامة)، جامعة المدية، العدد 05، جانفي 2016.
27. نغم حسين نعيمة، دور حاضنات الأعمال في تمويل المشاريع الصغيرة - دراسة حالة لتجارب بعض الدول-، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 40، العدد 112، 2017.
28. بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة طاهري محمد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بشار، أوت 2018.
29. وهيبه عبد الرحيم، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية - تحديات المنافسة والنمو، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 21، العدد 01، 2018.

30. علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2020.
31. فريد زكريا عبيد، مشاركة رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم وتمويل المشروعات الناشئة -دراسة حالة الشركات المختلطة الجزائرية الأوروبية FINALEP-، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 10، العدد 01، 2020.
32. فاتح مرزوق، بوشعير لويضة، مساهمة الحاضنات الصناعية في ترقية الإبداع المقاولاتي لدى حاملي المشاريع المختصنة بالجزائر دراسة قياسية للمشاريع المختصنة بكل من حاضنة (البيض - بسكرة- أم البواقي)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2020.
33. فودوا محمد، وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 04، العدد 04، 2021.
34. بارة فاطمة الزهراء، وآخرون، مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله-، حوليات جامعة الجزائر، العدد 32 (الجزء الرابع)، (ديسمبر 2018).
35. محمد تومي، علي فلاق، التآزر بين مختلف أنواع حاضنات الأعمال في الجزائر لتعزيز ريادة الأعمال، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 11 (العدد 04)، أكتوبر 2019.
36. علاء الدين بوضياف، زبير محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى تجربة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 01، المجلد 13، 2020، الجزائر.
37. هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، العدد 03، المجلد 20، 2017، الجزائر.

38. بجتي علي، بوعونية سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات وأبحاث (المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية)، العدد 04، المجلد 12، أكتوبر 2020، الجزائر.

39. عائشة بوعزم، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لترقية الاستثمار السياحي، مجلة الدراسات الحقوقية، العدد 01، المجلد 07، مارس 2020، الجزائر.

خامسا: ملتقيات ومؤتمرات

40. عبد الرؤوف خليل، نور الدين هناء، دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية. الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 17 و 18 أفريل 2006.

41. منى رضوان النخال، منى رضوان النخال، "واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة"، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر: "الشباب والتنمية في فلسطين"، تنظيم كلية التجارة بغزة، فلسطين، أيام 24 و 25 أفريل 2012.

42. رحمة بلهادف، نادية غوال، أهمية الوكالات الوطنية في تسهيل عملية استحداث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن سياق تحسين مناخ الأعمال في الجزائر، ملتقى وطني حول ريادة الأعمال، أيام 26-27-28 أفريل 2017، المركز الجامعي غليزان، الجزائر.

43. سائلة مفتاح محمد المصراقي، التجارب العربية والدولية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال: الدروس المستفادة لبناء نموذج ليبي، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، جامعة مصراتة، 21 سبتمبر 2019.

44. زايدي عبد السلام وآخرون، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة - عرض تجارب ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية-، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2011.

45. فوزي عبد الرزاق، إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، السعودية، سبتمبر 2014.

46. مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، حاضنات الأعمال التكنولوجية، ورقة مقدمة ضمن الأيام العلمية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعقبات، جامعة بسكرة، أيام 05/04/03 ماي 2011.
47. نور الدين طقطق، تجربة وكالة النهوض بالصناعة والتجديد في مجال حاضنات المؤسسات في تونس، ورقمة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول: تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في تنمية الصناعة، تونس، 13/12 أكتوبر 2015.
48. بشير عبد الحميد، صورية بوطرفة، المؤسسات الناشئة كأحد الآليات الحديثة لتشجيع التوجه المقاولاتي في الجزائر، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الافتراضي الثالث حول: المقاولاتية والعمل المقاولاتي في الجزائر وآليات تفعيلها في الوسط الجامعي، مارس 2022.
49. حكيم زايددي، مفيد عبد اللاوي، حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة بالجزائر، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الافتراضي حول: دور حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة، جامعة أدرار، 18 جوان 2022.
- سادسا: التقارير العلمية والمطبوعات البيداغوجية
50. سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، نحو مجتمع المعرفة: الإصدار الثالث حاضنات الأعمال، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006.
- 51.
52. محمد تيسير، الاستبيان في البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 8 أوت 2020 الموقع: [./https://blog.ajsrp.com](https://blog.ajsrp.com)
53. المنارة للاستشارات، كيفية تحليل بيانات البحث النوعي، بتاريخ 26 أوت 2018، على الرابط: <https://www.manaraa.com/post/3143>
54. ترغيني صباح، المؤسسات الناشئة، مطبوعة بيداغوجية لمقياس المقاولاتية المحاضرة السابعة، موجهة لطلبة سنة أولى ماستر: مالية وتجارة دولية + محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2021/2020.
55. الأنباء، التجربة الأمريكية في إقامة حاضنات المشروعات، تم نشر الموضوع بتاريخ 26 أكتوبر 2014 على الموقع الإلكتروني: www.alanba.com.kw

56. المنارة للاستشارات، كيفية تحليل بيانات البحث النوعي، بتاريخ 26 أوت 2018، على الرابط:
<https://www.manaraa.com/post/3143>

سابعاً: المراسيم والقوانين

57. قانون رقم 02-17 مؤرخ 10 جانفي 2017، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 02، 11 جانفي 2017، الجزائر.

58. مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 55، 21 سبتمبر 2020، الجزائر.

59. مرسوم تنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 30 نوفمبر 2020، يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 73، 6 ديسمبر 2020، الجزائر.

60. قانون رقم 19-14 مؤرخ في 11 ديسمبر 2019، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، المادة 131 تتضمن إنشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 81، 30 ديسمبر 2019.

61. مرسوم رئاسي رقم 20-01 مؤرخ في 02 جانفي 2020، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد الأول، 05 جانفي 2020.

62. قانون رقم 20-07 مؤرخ في 04 جوان 2020، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، المادة 68 تعدل وتتم أحكام المادة 131 من القانون رقم 19-14 مؤرخ في 11 ديسمبر 2019 والمتضمنة لقانون المالية 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 33، 04 جوان 2020.

سابعاً: المواقع والروابط الإلكترونية

63. <http://www.marefa.org/index.php>.

64. https://scbank.com.eg/Ar/SME_non_Financial_Services.aspx

65. <https://saudiincubators.sa/ar/members>

66. <https://lusailnews.net> .

67. <https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-up/>
68. <https://www.enseignementsup-recherche.gouv.fr/cid67043/les-incubateurs-publics.html>.
69. <https://www.univ-msila.dz/bicu/pour-etudiants-et-chercheurs/>
70. <https://fastercapital.com/ar/>

المراجع الأجنبية

أولاً: الكتب

71. KILCREASE Kelly, **The Batavia Industrial Center: The Hatching of the World's First Business Incubator**, New York History , Cornell University Press , Vol. 93, No. 1, 2012.
72. José Moleiro Martins and Others, **Business Incubator and Economic Development**, chapter of a book **Intellectual Property Rights – Patent**, IntechOpen, Open Access books, 2019.
73. Tornatzky, Louis & others, **A National Benchmarking Analysis of Technology Business Incubator Performance and Practices**, The National Business Incubation Association, USA, 2002.
74. Benchmarking of Business Incubators, **European Commission Enterprise Directorate General**, February 2002.
75. FABRICE Gilles et al, **ACCELERER LES ENTREPRISES! UNE EVALUATION EX POST**, rapport de recherche N° 2021-3, la fédération TEPP, France, Décembre 2020.
76. Thobekani Lose and Robertson K. Tengeh, **The Sustainability and Challenges of Business Incubators in the Western Cape Province**, South Africa, Sustainability journal, South Africa, 2015.
77. Bettina Müller, Christian Rammer, **Start-up promotion instruments in OECD countries and their application in developing countries**, Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ) Division Economic Policy; Financial Sector, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH, 2012.
78. Nunnally, Bernstein, **PSYCHOMETRIC THEORY**, 3rd ed, McGRAW-HILL-INC, New York, USA, 1994.
79. ERIC Ries, **The lean startup**, Grown Business, New York, 1st Ed, 2011.

ثانيا: أطروحات الدكتوراه

- 80.GRAMA Simona , Adela Maria, **Incidence des compétences pour l'innovation ou- verte des entrepreneurs sur la performance des start-up incubées : le cas des incubateurs roumains**, thèse doctorat, Sciences de Gestion, Université Jean Moulin Lyon 3, France, 2013.
- 81.CHAFIK Bakkali, **pour une approche configurationnelle de la performance des incubateurs**, thèse doctorat, école doctorale économie et gestion, Montpellier recherche en management, université Montpellier 1, France, 2013
- 82.Karl DALEX, **Incubateurs, start-up et partenariats**, thèse de doctorat, sciences de gestion/innovation et entrepreneuriat, université de Strasbourg, France, 2020.

ثالثا: رسائل الماجستير

- 83.STEYN, PIETER DIRK, **THE USE OF CORPORATE BUSINESS INCUBATORS IN THE KNOWLEDGE ECONOMY**, Thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Magister Artium, (Information Science), FACULTY OF ARTS ,RAND AFR IKAANS UNIVERSITY, South Africa, 2003.
- 84.Prominent Choto, **the impact of business incubators on survivalist entrepreneurs in the cape metropolitan area**, Master, the Cape Peninsula University of Technology, South Africa, 2015.
- 85.KHALID Abed Dahleez, **The role of business incubators in developing entrepreneurship and creating new business start-ups in GAZA Strip**, master's thesis, business administration department, faculty of commerce, the Islamic university, GAZA, Palestine, 2009.
- 86.Anna Götsén, Beatrice Pettersson, **Business Incubators - the savior of startups? - An exploratory study on knowledge acquisition in a business incubator from a startup perspective**, Master's Thesis, Department of Business Studies, Uppsala University, Sweden, 2016.

87. Ibrahim Adnan Al-Shamaileh And Others, **Impact of Business Incubators' Facilities on Entrepreneurial Ecosystem Creation: A Case of Business Incubator in Jordan**, Journal of Management and Sustainability, Vol. 10, No. 1, 2020.
88. TAIBI Boumedyen, **Startups d'intelligence artificielle: une tendance mondiale Artificial intelligence startups: a global destination**, Les Cahiers du MECAS, V° 17, N°1, Mars 2021.
89. KILCREASE Kelly, **The Batavia Industrial Center: The Hatching of the World's First Business Incubator**, New York History , Cornell University Press , Vol. 93, No. 1, 2012.
90. DJELTI Mohammed, CHOUAM Bouchama, **Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran**, Revue Stratégie et Développement, Vo 6, No 10, 2016.
91. FRANCESCO Petrucci, **The incubation process of mid-stage startup companies: a business network perspective**, IPM Journal, vol 12, No 3, 2018.
92. Elli Diakanastasi, and Others, **Entrepreneurial Team Dynamics and New Venture Creation Process: An Exploratory Study Within a Start-Up Incubator**, Special Collection - Entrepreneurial Teams, SAGE Open Journal, vol 1, N 17, 2018.
93. Adjali Dalel, Benmensour Lilia, **The role of innovation management to enhancing the competitive advantage in Algerian High Tech Startups**, Economic Sciences, Management and Commercial Sciences Review, Volume:11, N°:02, 2018.
94. Ibrahim Adnan Al-Shamaileh And Others, **Impact of Business Incubators' Facilities on Entrepreneurial Ecosystem Creation: A Case of Business Incubator in Jordan**, Journal of Management and Sustainability, Vol. 10, No. 1, 2020.
95. Simona Grama et Isabelle Royer, **Impact des parties prenantes et de l'innovation collaborative sur la création de valeur des start-ups incubées: le cas des incubateurs d'affaires roumains**, Journal Innovations, Volume 62, N 2, May 2020.
96. Vinícius Figueiredo de Faria And Others, **The Business Model Innovation and Lean Startup Process Supporting Startup**

Sustainability, Journal of Procedia Computer Science, Vol. 93, No. 101, 2021.

97. Maryam Elbahjaoui, Abdelaziz Elabjani, **Incubation Process: A Key Innovation Lever for Successful Start-Up Businesses**, LC International Journal Of Stem, Vol. 2, No. 3, September 2021.

خامسا: ملتقيات ومؤتمرات

98. BOUDAUD, fatima, **Compétitivité par la recherche scientifique**, Actes de la 4^{ème} Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril 2005, Sur le Thème: la formation défis du 21^{ème} Siècle, Université Abou-beker BBELKAID, Tlemcen.
99. Rouwmaat, Vincent; Reid, Alasdair & Kurik, Silja, **Business Incubation: Review of Current Situation and Guidelines for Government Intervention in Estonia**, Working Paper in Innovation Series, Ministry of Economic Affairs and Communications of the Republic of Estonia, 2003.
100. FRANCESCO Petrucci, Roberta Bocconcelli, **Business incubation process: the case of three start-ups in “The Hive” incubator**, conference paper, Italian Marketing Society, University of Modena and Reggio Emilia, Italy, september 2014.

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et
de la Recherche Scientifique

Université d'El Oued

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

Faculté des Sciences Economiques ,Commerciales

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

et des Sciences de Gestion

استبانة لدراسة علمية

في إطار إنجاز أطروحة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول موضوع: « دور حاضنات الاعمال في ترقية المؤسسات الناشئة (Start-up) -دراسة حالة-».

تهدف هاته الدراسة للتعرف على دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال اختيار أربع حاضنات للدراسة (حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة، حاضنة جامعة المسيلة، حاضنة جامعة الوادي، حاضنة خاصة بتبسة)، وكذا معرفة طبيعة الدعم الذي تقدمه هاته الحاضنات للنهوض بالمؤسسات الناشئة المحتضنة لديها وترقيتها.

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم التفضل بمساعدتنا على إنجاز هاته الدراسة من خلال قراءة فقرات الاستبيان بتمعن والإجابة عنها بدقة وموضوعية من أجل تحقيق هدف الدراسة، علما أن المعلومات التي ستدلون بها تستخدم فقط لأغراض الدراسة العلمية.

نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم وتجابوكم معنا.

ملاحظة:

- تكون الإجابة بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة.

الملاحق

- الأجوبة مرتبطة بواقع تجربتكم في الحاضنة ومن واقع خبرتكم كمحتضنين.

الباحث: حكيم زايدي.

القسم الأول: المعلومات الشخصية والمهنية

I. معلومات عن صاحب المشروع: البيانات الشخصية

1- العمر:

☐ من 19 إلى 24 ☐ من 25 إلى 29 ☐ من 30 إلى 35 ☐ أكثر من 35

2- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

3- التحصيل العلمي:

☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

4- حاضنة الانتساب:

☐ سيدي عبد الله ☐ حاضنة جامعة المسيلة ☐ حاضنة جامعة الوادي ☐ حاضنة Innoest

5- كيف تعرفت على الحاضنة؟:

☐ من الأنترنت ☐ عن طريق صديق ☐ عن طريق منتسب للحاضنة ☐ من الجامعة ☐ من التلفزيون أو الإذاعة ☐ أخرى

II. معلومات عن المشروع ودور الحاضنة

1- مصدر التمويل:

☐ ذاتي ☐ قروض ☐ مؤسسات الدعم ☐ مختلط

2- حالة المؤسسة:

☐ فكرة أولية ☐ في دراسة معمقة ☐ في حالة انطلاق ☐ في حالة نشاط

الملاحق

3- هل المؤسسة:

في حالة احتضان ☐ تخرجت من الحاضنة ☐

4- لماذا اخترت الالتحاق بالحاضنة؟: (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

من أجل التدريب والتكوين ☐ من أجل الدعم والتمويل ☐ المرافقة ☐ إعداد مخطط الأعمال ☐
الاستفادة من المقرر ☐ خدمات إدارية وتقنية ☐ شبكة العلاقات مع الآخرين ☐
التعريف بالمؤسسة ☐ دراسة الفكرة وانطلاق المشروع ☐

5- هل تشترط الحاضنة معايير للالتحاق بها؟: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هي:

قطاع معين ☐ طبيعة الفكرة ☐ الابتكار ☐
قابلية المشروع للتطبيق ☐ كل ما سبق ☐

القسم الثاني: يتعلق بأبعاد الدراسة

الرجاء وضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة حسب ما قدمته لك الحاضنة في كل فقرة.

1- ما قبل الاحتضان:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تضع الحاضنة برنامج مقابلة ومرافقة					
2	تسهل الحاضنة إجراءات الانتساب لها (سهولة الملف)					
3	تم تعرض الفكرة للاختبار بدقة من طرف المرافق					
4	تم التحضير الجيد لعرض المشروع على لجنة الاعتماد بالحاضنة					

الملاحق

5	تتميز إجراءات الاعتماد بالسهولة والوضوح بالحاضنة					
---	--	--	--	--	--	--

2- أثناء فترة الاحتضان:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
6	يسمح بالدخول للحاضنة يوميا دون وقت محدد لذلك.					
7	توفر الحاضنة خدمات الأنترنت ومختلف التجهيزات المكتبية.					
8	تتوفر الحاضنة على قاعات اجتماعات ومختلف وسائل الاتصال.					
9	تقدم الحاضنة استشارات قانونية (التسجيل في السجل التجاري، حقوق الملكية).					
10	تقدم الحاضنة مختلف الاستشارات التسويقية (دراسة السوق، الإعلان، الترويج).					
11	تقدم الحاضنة استشارات تتعلق بالموارد البشرية (التوظيف، التدريب، علاقات العمل).					
12	توفر الحاضنة مكان استراحة (مقهى، نادي رياضي).					
13	تساهم الحاضنة في تمويل المشاريع المنتسبة لها.					
14	تعمل الحاضنة على جذب التمويل للمشاريع المحتضنة لديها.					
15	تدعوا الحاضنة مختلف ممثلي آليات الدعم وتوجيه المنتسبين لهم.					
16	تعمل الحاضنة على إقامة شراكات مع المستثمرين لدعم المحتضنين.					
17	تساعد عملية الاحتضان أثناء تمويل المشاريع على خفض الفائدة على القروض، تخفيض الضرائب.					
18	تقوم الحاضنة بتنظيم دورات تكوينية للمحتضنين لديها.					
19	توفر الحاضنة أرضية رقمية ولوحة إعلانات تهم بعرض مختلف التظاهرات.					
20	تنسق الحاضنة مع جهات متخصصة من أجل الاستفادة من الخبرات (بنوك، مصالح الضرائب).					

الخدمات (إدارية واستشارية)

التمويل

الملاحق

التكوين وبناء العلاقات	21	تنظم الحاضنة معارض دورية للتعريف بما ومشروعات المنتسبين لها.				
	22	تساهم الحاضنة في فتح قنوات اتصال بين أصحاب المشاريع لديها ومختلف الفاعلين في البيئة المحيطة.				
الإمكانيات (أدبية وشرقية)	23	تضمن الحاضنة مرافقة جيدة بحيث تضم مرافقين ذوي خبرة وكفاءة.				
	24	تتوفر الحاضنة على كافة الآليات والامكانيات اللازمة للاحتضان.				
	25	تعمل الحاضنة على متابعة المشاريع المتخرجة منها بعد الاحتضان.				
	26	مدة الاحتضان من طرف الحاضنة كافية بالنسبة للمشروع المحتضن.				
	27	تعمل الحاضنة وفق برامج مسطرة وفق ما يتلاءم مع المشاريع المحتضنة.				
	28	لا تشترط الحاضنة الحصول على مقابل لخدماتها.				

3- إسهام حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة المنتسبة بما

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الانتساب للحاضنة ساعد على تخفيض تكاليف انطلاق المشروع.					
2	يتيح الاحتضان بناء شبكة من العلاقات داخل الحاضنة وخارجها وتطوير المهارات.					
3	الانتساب للحاضنة يساهم بشكل فعال في تجنب الأخطاء في مجال الأعمال.					
4	سمح الانتماء للحاضنة بربط المشروع بجهات الدعم الملائمة.					
5	الانتساب للحاضنة يسمح بربط العلاقات مع المحيط.					

الملاحق

					تساهم عملية الاحتضان في تنمية المهارات الإدارية.	6
					يسمح الانتماء للحاضنة بتطور المشروع وزيادة مداخله.	7
					ينمي الانتماء للحاضنة روح المبادرة والقدرة على الابتكار والتعاون.	8
					يساهم الانتماء للحاضنة في التقليل من درجة المخاطرة.	9

شكرا لكم على صبركم وحسن تعاونكم

الملحق رقم 02: قائمة المحكمين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et
de la Recherche Scientifique

Université d'El Oued



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير Faculté des Sciences Economiques ,Commerciales

et des Sciences de Gestion

طلب تحكيم استبانة لدراسة علمية

في إطار إنجاز أطروحة مكتملة لمتطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول موضوع: « دور حاضنات الاعمال في ترقية المؤسسات الناشئة (Start-up) - دراسة حالة- ».

تهدف هاته الدراسة للتعرف على دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال اختيار أربع حاضنات للدراسة (حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة، حاضنة جامعة المسيلة، حاضنة جامعة الوادي، حاضنة خاصة بتبسة)، وكذا معرفة طبيعة الدعم الذي تقدمه هاته الحاضنات للنهوض بالمؤسسات الناشئة المحتضنة لديها وترقيتها.

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم التفضل بمساعدتنا على تحكيم هاته الاستبانة المرفقة بغرض أن نستفيد من خبراتكم حول الموضوع والمساهمة في إضفاء الدقة والأصالة العلمية للموضوع محل الدراسة.

نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم وتجاوبكم معنا.

الباحث: حكيم زايدي.

قائمة المحكمين

الرقم	الأستاذ	الصفة	مكان العمل
01	صندرة سايبى	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة قسنطينة 02
02	أحمد مير	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة
03	الباي محمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الوادي
04	سوسن شداى	أستاذة جامعية ورئيسة مؤسسة تعليم بدون حدود	جامعة كنساس الولايات المتحدة الأمريكية
05	أمينة بوتواتة	دكتوراه ل م د	جامعة الوادي
06	الوافى حمزة	أستاذ مساعد "ب"	جامعة ميلة
07	بشير عبد الحميد	طالب دكتوراه	جامعة تبسة
08	حجازي إسماعيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة
09	بملول لطيفة	أستاذة التعليم العالي	جامعة تبسة

الملحق رقم 03: أسئلة المقابلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، تحية طيبة وبعد:

السيد مدير حاضنة:.....

أنا السيد: حكيم زايدي طالب دكتوراه، تخصص مقاولاتية، بجامعة الوادي، ورغبة منا في اتخاذ حاضنتكم كأحد أماكن الدراسة الميدانية، وخدمة لموضوع بحثي والمعنون ب: « دور حاضنات الاعمال في ترقية المؤسسات الناشئة (Start-up) -دراسة حالة-».

والتي تهدف إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال اختيار أربع حاضنات للدراسة (حاضنة سيدي عبد الله بالعاصمة، حاضنة جامعة المسيلة، حاضنة جامعة الوادي، حاضنة خاصة بتبسة)، وكذا معرفة طبيعة الدعم الذي تقدمه هاته الحاضنات للنهوض بالمؤسسات الناشئة المحتضنة لديها وترقيتها.

✓ ما هو رأيكم في البيئة القانونية لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

✓ ما هي أهم معايير ومراحل انتقاء الأفكار وقبولها للاحتضان؟

✓ : ما هي أهم الآليات والبرامج التي تقدمها الحاضنة لضمان نجاح الأفكار وتجسيدها؟

✓ ما مدى توفر الإمكانيات والآليات لدى الحاضنة لتوفير الاحتضان الأمثل؟

✓ هل يتم ربط المحتضنين بمختلف هيئات الدعم من أجل التمويل؟

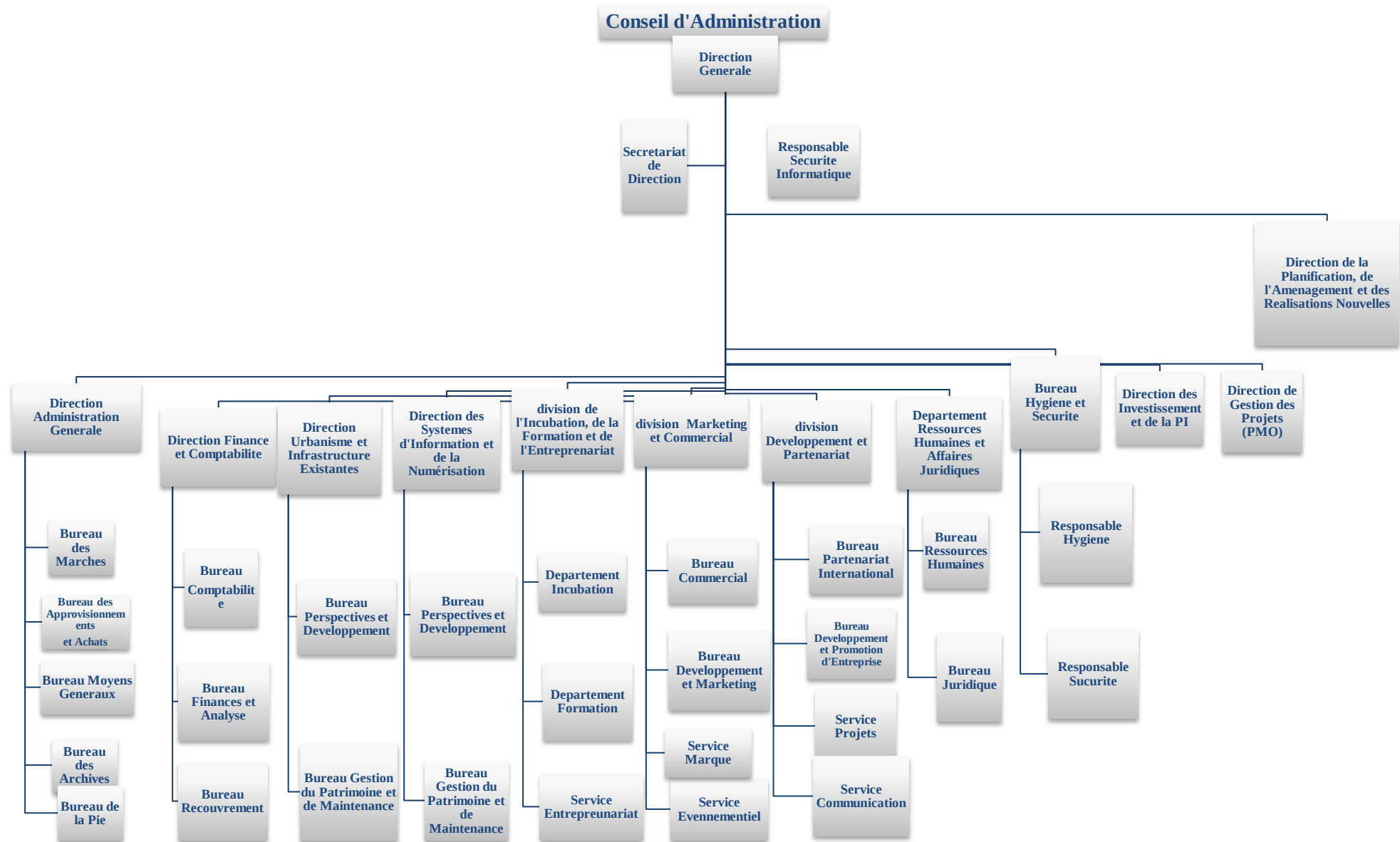
✓ ما مدى متابعة الحاضنة للمؤسسات الناشئة المتخرجة؟.

شكرا لكم على حسن تعاونكم وصبركم.

الباحث: حكيم زايدي.

الملحق رقم 04: الهيكل التنظيمي للحاضرة

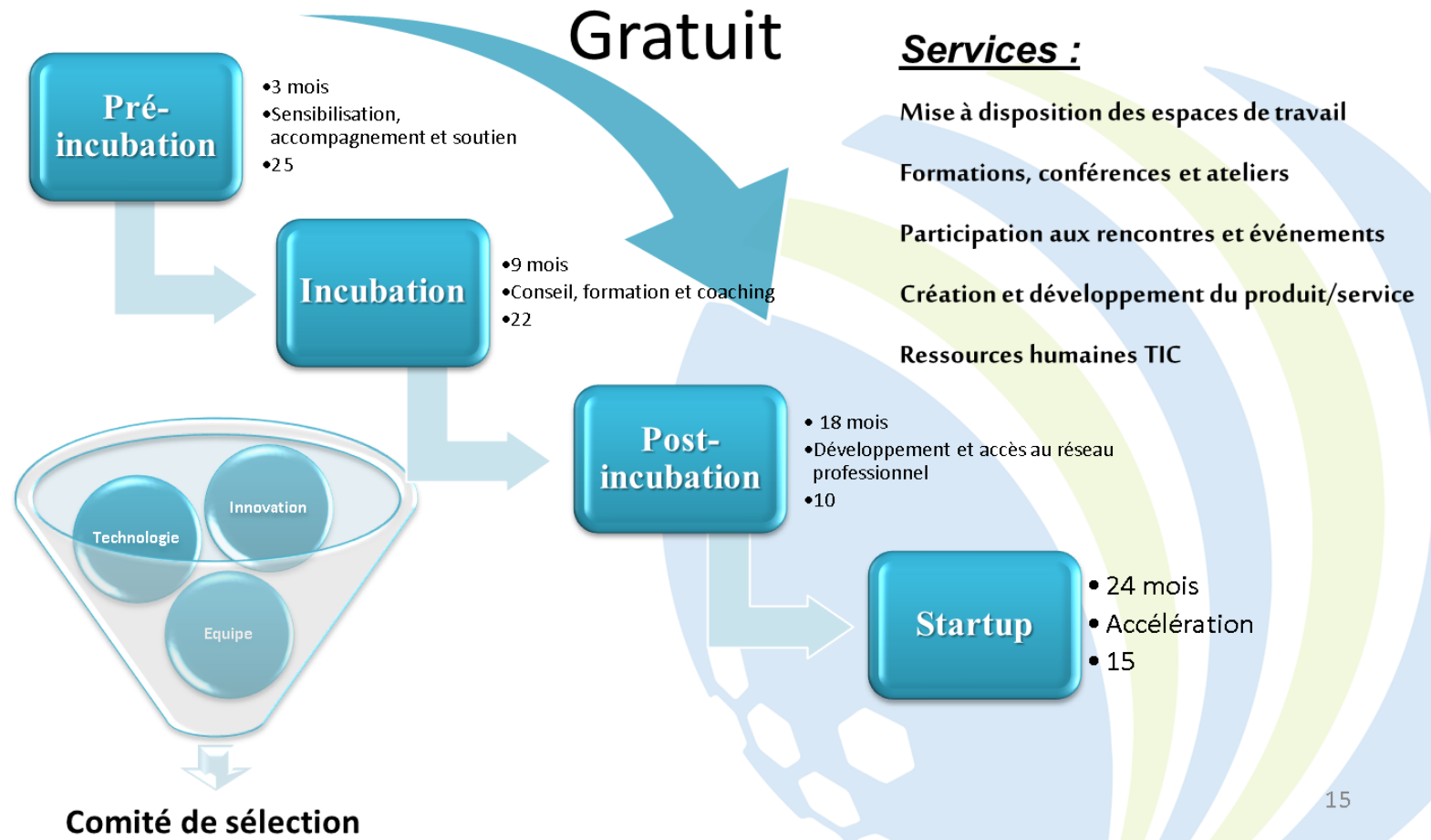
التكنولوجيا سيدي عبد الله



الملحق رقم 05:

آلية الاحتضان بحاضنة سيدي عبد الله

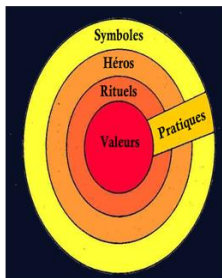
Mécanisme et processus d'incubation et d'accompagnement entrepreneurial



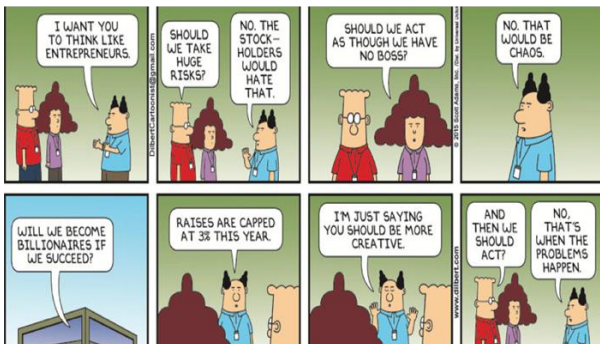
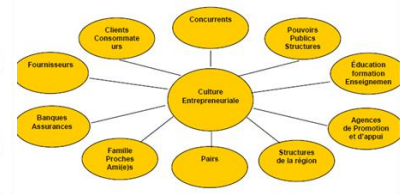
الملحق رقم 06: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة



Figure 6: Elements of a vibrant startup ecosystem



NO CULTURE NO FUTURE



CULTURE

Pilier de l'écosystème entrepreneurial



الملحق رقم 07: مساهمة الوكالة في تطوير الخطة الوطنية للشباب
2024-2020

Contribution de l'ANPT à l'élaboration du Plan National Jeunesse 2020-2024

Canevas des actions réalisées, en cours de réalisation ou futures en faveur des jeunes algériens, en matière d'entrepreneuriat, d'employabilité, de formation et d'appropriation des TIC.

1. Historique des actions réalisées et/ou entamées durant la période allant de 2010 à 2020:

Axe	Action	Objectifs	Résultats	Budget	Entraves et Difficultés	Période
<u>Accompagnement des jeunes porteurs de projet et Startups innovantes et renforcement de l'écosystème entrepreneurial TIC et numérique au niveau national :</u> Toutes les actions listées sont gratuites au profit des jeunes	Programmes d'incubation et d'accompagnement des jeunes porteurs de projet et Startups, consistants en : - Processus d'accompagnement et d'incubation réparti sur plusieurs phases. - Elaboration des programmes de formation dans les domaines de l'entrepreneuriat TIC et numérique à destination des jeunes porteurs de projet et Startups. - Développement du réseau d'incubateurs et de Technoparcs,	- Offrir une formation adéquate dans les domaines techniques mais aussi de créations et de gestion d'entreprise. - Faciliter la création d'entreprise et renforcer les capacités d'accueil des étudiants et des jeunes porteurs de projets et startups TIC. - Développer le réseau de partenaires des jeunes porteurs de projet et	- Incubation de plus de 500 jeunes porteurs de projet. - Plus de 150 événements organisés avec plus de 10 000 participants, dont : • 15 Hackatons dans le domaine du développement de solutions et d'applicatifs de numérisation • 25 workshops et séminaires de vulgarisation technologiques. • 10 workshops internationaux sur les technologies avancées (TIC) - Plus de 350 jours de formation au profit des étudiants, jeunes porteurs de	- FAUTIC 2010-2012 - Fond propre 2012-à ce jour - Financement Partenaires	- Arrêt du financement FAUTIC depuis 2012 et manque de financement. - Arrêt des activités pour cause de confinement.	2007 - 2020

porteurs de projet et Startups.	répartis sur tout le territoire national. - Evènements promotionnel sur l'apport de l'entrepreneuriat en matière d'innovation. - Réalisation de centres d'expériences technologiques en partenariat avec de grands éditeurs ou sur fonds propres tel qu'une plateforme de test Pré-5G, et un studio d'enregistrement. - Lancement d'appel d'offre pour la réalisation de Projets TIC, financés par le FAUDTICRSFR, avec allégement de la procédure pour les Startups	startups accompagnés. - Traiter les sujets majeurs de l'actualité dans le domaine de l'entrepreneuriat, des TIC et du numérique. - Appropriation technologique au profit des étudiants, des startups et porteurs de projets - Renforcement des capacités techniques des étudiants et des porteurs de projets et startups TIC - Contribution des jeunes porteurs de projets et startups TIC dans le développement des partenaires (accès à la commande)	projet et Startups. - Réalisation de 4 incubateurs et 4 Technoparcs spécialisés dans les TIC et le numérique (dont 3 en cours d'élaboration, incluant un centre d'hébergement pour les porteurs de projets et Startups). - Plus de 15 conventions de coopération et de partenariat ANPT-Universités/centres de recherche signées et appliquées. - Plus de 10 conventions de coopération et de partenariat ANPT-Secteur Socioéconomique signées et appliquées. - Lancement de 2 appels d'offre financés par le FAUTIC, avec pré-attribution à 2 Startups. - Prise de participation de l'ANPT dans le capital de 2 Startups.			
---------------------------------	---	--	---	--	--	--

<u>Accompagnement des jeunes porteurs de projet et Startups innovantes et renforcement de l'écosystème entrepreneurial TIC et numérique au niveau national :</u> Toutes les actions listées sont gratuites au profit des jeunes porteurs de projet et Startups.	Développement des programmes de coopération internationaux, exemple Algérie/Tunisie, Algérie/UE, Algérie/Allemagne, ..., consistant en : - Signature de plusieurs accords de coopération avec des entreprises et institutions technologiques étrangères. - Programme soft landing. - Organisation de plusieurs événements et workshops.	- Transfert de technologie et de compétences. - Renforcement des capacités techniques de porteurs de projets et startups TIC. - Etablissement de synergie internationale entre les startups Algériennes et leurs homologues étrangers. - Renforcement des actions de mobilité des startups avec les partenaires	- Organisation de plus de 10 déplacements des Startups Algériennes à l'étranges (Allemagne, Tunisie, France, Espagne, Asie, ...) - Signature d'un accord de coopération avec le ministère allemand de l'économie et avec des entreprises et institutions technologiques étrangères. - Organisation de plus de 25 journées d'étude, workshop et événements.	- Financement des partenaires - Fond propre	- Manque de financement. - La pandémie du Coronavirus et l'arrêt des activités pour cause de confinement.	2016 - 2020
	Programme 'e-Commerce & e-Payment' consistant en : - Convention de partenariat avec Algérie Poste et GIE Monétique. - Organisation d'événements dédiés au sujet. - Formation des Startups à l'intégration du paiement en ligne.	- Promotion du paiement en ligne et du e-Commerce - Inclusion des startups et porteurs de projets pour la prise en charge des besoins nationaux en termes de solutions adaptées.	- Signature de 2 conventions de partenariat avec Algérie Poste et GIE Monétique. - Organisation de 5 journées d'études autour du e-Payment et du Commerce Electronique. - Formation de 10 Startups à l'intégration du e-paiement. - Concrétisation de 4 projets.	- Fond propre - Financement des partenaires	- La pandémie du Coronavirus et l'arrêt des activités pour cause de confinement.	2018 - 2020

<u>Développement des programmes de formation en adéquation avec les besoins des jeunes porteurs de projet et Startups innovantes, ainsi qu'avec ceux de l'écosystème entrepreneurial TIC et numérique, et du marché du travail :</u>	Programme 'Full Stack Web Developer' consistant en : - Un cursus de formation complet en développement Web (40 jours répartis sur 6 mois) - Journées de recrutement dédiées 'Digital Job Day' - Programme recrutement/formation pour mise à niveau et constitution de pool de développeurs	- Former au développement Web et mobile les jeunes diplômés dans le domaine des TIC, et leur assurer un emploi. - Retenir cette ressource importante pour l'écosystème entrepreneuriat TIC et numérique et faciliter son employabilité par les Startup et les entreprises algériennes. - Mise à disposition des ressources formées auprès des startups et porteurs de projet.	- Réalisation de 3 sessions de formation de 40 jours réparties sur 6 mois, avec plus de 200 participants. - Organisation de 3 journées de recrutement dédiée au digital, avec la participation de plus de 1000 candidats. - 20 jeunes ingénieurs recrutés par l'ANPT dans le cadre du programme Recrutement/Formation.	Fond propre	- Manque de financement. - La pandémie du Coronavirus et l'arrêt des activités pour cause de confinement.	2018 - 2020
<u>Développement des programmes de formation en adéquation avec les besoins des jeunes porteurs de projet et</u>	Programme de formation TIC (100 jours répartis sur 6 mois) de haut niveau au bénéfice des étudiants, porteurs de projet et startups TIC au niveau du centre d'expérience TIC de l'ANPT	Appropriation technologique au profit des étudiants, startups et porteurs de projets.	- Réalisation de 100 jours de formations avec la participation de plus de 100 apprenants.	- Financement des partenaires - Fond propre	L'arrêt des activités pour cause de confinement.	2017 - 2018

<u>Startups innovantes, ainsi qu'avec ceux de l'écosystème entrepreneurial TIC et numérique, et du marché du travail :</u> Toutes les actions listées sont gratuites au profit des jeunes porteurs de projet et Startups.	Programme de formation SAP Young Professional Program.	Rétention des nouveaux diplômés, et faciliter l'employabilité des talents algériens⁰	- 2 sessions de formations organisées. - 60 consultants formés, certifiés et placés dans des entreprises algériennes	- Financement des partenaires - Fond propre		2019 - 2020
	Programme IoT/Arduino/LoraWan, consistant en : - Programme de formation Arduino - Organisation d'événements dédiés au sujet. - Développement des partenariats interinstitutionnels, nationaux et internationaux, en relation avec le domaine de l'IoT.	- Développement et promotion des projets et Startups spécialisées dans le domaine de l'IoT. - Encouragement et orientation des startups pour le développement des solutions villes intelligentes et optimisation des moyens de productions.	- Organisation d'une journée d'étude autour de la Technologie LoRaWan et ses applications dans le domaine des IoT avec plus de 300 participants. - Plus de 100 participants au programme de formation Arduino - Plus de 10 projets IoT incubés	- Financement des partenaires - Fond propre	- En attente d'autorisation relative aux fréquences concernées.	2018 - 2020
	Programme 'Transformation Digitale' consistant en : - Cours de formation dédié au sujet - Organisation d'événement et de workshop - Accompagnement et support	Appropriation technologique au profit des startups et porteurs de projets	- Plus de 30 jours de formation organisés, avec la participation de plus de 100 apprenants.	Fond propre	L'arrêt des activités pour cause de confinement.	2019 - 2020

2. Actions futures proposées pour inscription dans le Plan National Jeunesse 2020-2024 :

Additionnement aux actions énumérées dans le tableau ci-dessus, et qui se poursuivront jusqu'en 2024, d'autres actions sont programmes comme suit :

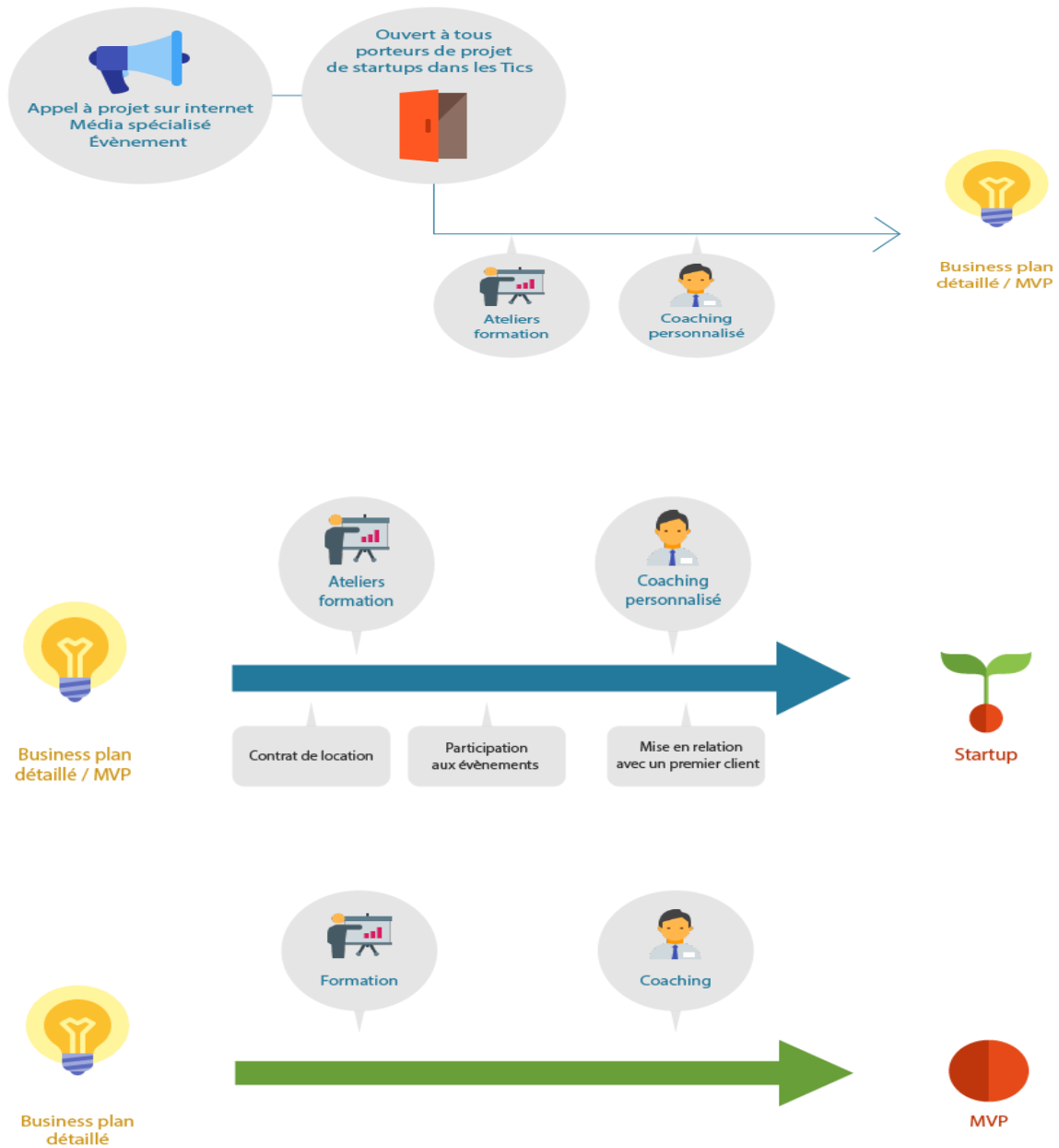
Axe	Action	Objectifs	Budget	Période
<u>Accompagnement des jeunes porteurs de projet et Startups innovantes et renforcement de l'écosystème entrepreneurial TIC et numérique au niveau national :</u> Toutes les actions listées sont gratuites au profit des jeunes porteurs de projet et	Programmes d'incubation et d'accompagnement des jeunes porteurs de projet et Startups en mode virtuel, consistants en : - Numérisation du processus d'incubation et de ses procédures. - Réalisation d'une plateforme e-learning et d'une bibliothèque numérique. - Développement de programmes de formation axés sur la création et la gestion d'entreprise, en mode virtuel. - Organisation d'événements en ligne pour promouvoir l'apport de l'entrepreneuriat en matière	- Facilitation à la création d'entreprise et renforcement des capacités d'accueil des jeunes porteurs de projets et startups TIC, sur tout le territoire national, sans la nécessité d'être à proximité d'un incubateur. - Offrir une formation adéquate dans les domaines techniques mais aussi de créations et de gestion d'entreprise, à un nombre important de jeunes porteurs de projet et Startups. - Faciliter la création d'entreprise et renforcer les capacités d'accueil des étudiants et des jeunes porteurs de projets et startups TIC. - Traiter les sujets majeurs de	Fond propre	2020-2024

Startups.	d'innovation.	l'actualité dans le domaine de l'entrepreneuriat, des TIC et du numérique, grâce aux événements en ligne.		
	Réalisation et mise en place d'un FabLab.	- Faciliter le prototypage et la réalisation des maquettes pour les étudiants et les porteurs de projets et startups TIC. - Renforcement des capacités techniques des étudiants et des porteurs de projets et startups TIC. - Appropriation technologique au profit des startups et porteurs de projets.	- FAUDTIC - Fond propre	2020-2024
	Développement des programmes de coopération internationaux avec des pays africains.	Développement de l'écosystème entrepreneurial TIC algérien pour atteindre les objectifs suivant : - Signature de plusieurs accords de	Fond propre	2020-2024

		coopération. - Programme soft landing. -Organisation de plusieurs évènements et workshops.		
	Programme 'Entrepreneuriat Féminin' consistant en : - Organisation d'évènements dédiés au sujet. - Formation des jeunes porteuses de projet et Startups gérées par des jeunes femmes.	Développer l'entrepreneuriat féminin dans le domaine des TIC et du Numérique.	Fond propre	2020-2024

➤ **Point d'attention** : toutes les actions listées ci-dessus auront un impact plus important avec une plus grande implication des opérateurs en tant que sponsor ou partenaire

الملحق رقم 08: سيرورة المؤسسة الناشئة داخل الحاضنة



الملحق رقم 09: خريطة مشاتل ومحاضن المؤسسات في الجزائر



الملحق رقم 10: مخرجات برنامج SPSS

معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,910	37

معامل ألفا كرونباخ لمجمل المحاور

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,875	23

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,856	5

معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا

للمحور الثالث
كرونباخ للمحور الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,803	9

Statistiques de groupe

	الجنس نوع الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A الاحتضان قبل	1 ذكر	107	4.2879	.55435	.05359
	2 أنثى	64	4.4188	.46424	.05803
B الاحتضان أثناء	1 ذكر	107	4.0577	.49734	.04808
	2 أنثى	64	4.1596	.40306	.05038
C الحاضنة اسهام	1 ذكر	107	4.0467	.49173	.04754
	2 أنثى	64	4.1493	.37885	.04736

Statistiques de groupe

	الجنس نوع الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A الاحتضان قبل	1 ذكر	107	4.2879	.55435	.05359
	2 أنثى	64	4.4188	.46424	.05803

الملاحق

التحصيل العلمي للمحاور

							Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne			
N			Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Borne inférieure	Borne supérieure	Minimum	Maximum	
A قبل الاحتضان	ثانوي 3	7	4.3714	.39036	.14754	4.0104	4.7325	4.00	5.00	
	جامعي 4	164	4.3354	.53074	.04144	4.2535	4.4172	2.00	5.00	
	Total	171	4.3368	.52490	.04014	4.2576	4.4161	2.00	5.00	
B اثناء الاحتضان	ثانوي 3	7	4.0745	.18052	.06823	3.9076	4.2415	3.74	4.26	
	جامعي 4	164	4.0968	.47431	.03704	4.0236	4.1699	1.61	5.00	
	Total	171	4.0959	.46570	.03561	4.0256	4.1662	1.61	5.00	
C اسهام الحاضنة	ثانوي 3	7	4.0635	.31983	.12089	3.7677	4.3593	3.67	4.56	
	جامعي 4	164	4.0860	.45991	.03591	4.0151	4.1570	2.11	5.00	
	Total	171	4.0851	.45435	.03475	4.0165	4.1537	2.11	5.00	

العمر:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1 إلى 19 من 24	39	22,8	22,8	22,8
	25 إلى 29 من 2	71	41,5	41,5	64,3
	30 إلى 35 من 3	35	20,5	20,5	84,8
	35 من أكبر 4	26	15,2	15,2	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

الجنس:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر 1	107	62,6	62,6	62,6
	أنثى 2	64	37,4	37,4	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

الملاحق

التحصيل العلمي اجمالاً:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي 3	7	4,1	4,1	4,1
	جامعي 4	164	95,9	95,9	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

حاضنة الانتساب:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الله عبد سيدي حاضنة 1	54	31,6	31,6	31,6
	المسيلة جامعة حاضنة 2	52	30,4	30,4	62,0
	الوادي جامعة حاضنة 3	20	11,7	11,7	73,7
	تبسة Innoest حاضنة 4	45	26,3	26,3	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

كيف تعرفت على الحاضنة؟:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الأنترنت من 1	30	17,5	17,5	17,5
	صديق طريق عن 2	30	17,5	17,5	35,1
	للحاضنة منتسب طريق عن 3	41	24,0	24,0	59,1
	الجامعة من 4	49	28,7	28,7	87,7
	الإذاعة أو التلفزيون من 5	4	2,3	2,3	90,1
	أخرى 6	17	9,9	9,9	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

مصدر التمويل:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذاتي 1	84	49,1	49,1	49,1
	قروض 2	15	8,8	8,8	57,9
	الدعم مؤسسات 3	34	19,9	19,9	77,8
	مختلط 4	38	22,2	22,2	100,0

الملاحق

Total	171	100,0	100,0
-------	-----	-------	-------

حالة المؤسسة:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نشاط حالة في 4	34	19,9	100,0	100,0
Manquant	أولى فكرة 1	38	22,2		
	معمقة دراسة في 2	50	29,2		
	انطلاق حالة في 3	49	28,7		
	Total	137	80,1		
Total		171	100,0		

هل المؤسسة:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	احتضان حالة في 1	143	83,6	83,6	83,6
	الحاضنة من تخرجت 2	28	16,4	16,4	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

هل تشترط الحاضنة معايير للالتحاق بها؟:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم 1,00	136	79,5	79,5	79,5
	لا 2,00	35	20,5	20,5	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم في السؤال السابق ما هي المعايير؟:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معين قطاع 1,00	22	12,9	16,1	16,1

الملاحق

	الفكرة طبيعة 2,00	12	7,0	8,8	24,8
	الابتكار 3,00	32	18,7	23,4	48,2
	للتطبيق المشروع قابلية 4,00	7	4,1	5,1	53,3
	سبق ما كل 5,00	64	37,4	46,7	100,0
	Total	137	80,1	100,0	
Manquant	Système	34	19,9		
Total		171	100,0		

الاحتضان قبل A

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير 2.00	1	,6	,6	,6
	2.60	1	,6	,6	1,2
	2.80	1	,6	,6	1,8
	محاييد 3.00	3	1,8	1,8	3,5
	3.20	1	,6	,6	4,1
	3.40	1	,6	,6	4,7
	3.60	4	2,3	2,3	7,0
	3.80	3	1,8	1,8	8,8
	موافق 4.00	46	26,9	26,9	35,7
	4.20	24	14,0	14,0	49,7
	4.40	22	12,9	12,9	62,6
	4.60	18	10,5	10,5	73,1
	4.80	8	4,7	4,7	77,8
	بشدة موافق 5.00	38	22,2	22,2	100,0
	Total	171	100,0	100,0	

الاحتضان اثناء B

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.61	1	,6	,6	,6
	2.87	1	,6	,6	1,2

3.00 محايد	1	,6	,6	1,8
3.17	2	1,2	1,2	2,9
3.26	2	1,2	1,2	4,1
3.35	1	,6	,6	4,7
3.39	2	1,2	1,2	5,8
3.43	1	,6	,6	6,4
3.52	2	1,2	1,2	7,6
3.57	1	,6	,6	8,2
3.61	6	3,5	3,5	11,7
3.65	2	1,2	1,2	12,9
3.70	1	,6	,6	13,5
3.74	10	5,8	5,8	19,3
3.78	8	4,7	4,7	24,0
3.83	4	2,3	2,3	26,3
3.87	9	5,3	5,3	31,6
3.91	9	5,3	5,3	36,8
3.96	7	4,1	4,1	40,9
4.00 موافق	4	2,3	2,3	43,3
4.04	7	4,1	4,1	47,4
4.09	9	5,3	5,3	52,6
4.13	5	2,9	2,9	55,6
4.17	6	3,5	3,5	59,1
4.22	7	4,1	4,1	63,2
4.26	8	4,7	4,7	67,8
4.30	10	5,8	5,8	73,7
4.35	6	3,5	3,5	77,2
4.39	1	,6	,6	77,8
4.43	4	2,3	2,3	80,1
4.48	5	2,9	2,9	83,0
4.52	3	1,8	1,8	84,8
4.57	1	,6	,6	85,4
4.61	3	1,8	1,8	87,1
4.65	5	2,9	2,9	90,1

الملاحق

4.70	2	1,2	1,2	91,2
4.78	1	,6	,6	91,8
4.83	3	1,8	1,8	93,6
4.87	1	,6	,6	94,2
4.91	3	1,8	1,8	95,9
5.00 بشدة موافق	7	4,1	4,1	100,0
Total	171	100,0	100,0	

الحاضنة اسهام C

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2.11	1	,6	,6	,6
	3.00 محايد	3	1,8	1,8	2,3
	3.22	1	,6	,6	2,9
	3.33	4	2,3	2,3	5,3
	3.44	1	,6	,6	5,8
	3.56	9	5,3	5,3	11,1
	3.67	10	5,8	5,8	17,0
	3.78	18	10,5	10,5	27,5
	3.89	16	9,4	9,4	36,8
	4.00 موافق	25	14,6	14,6	51,5
	4.11	1	,6	,6	52,0
	4.11	16	9,4	9,4	61,4
	4.22	11	6,4	6,4	67,8
	4.33	20	11,7	11,7	79,5
	4.44	6	3,5	3,5	83,0
	4.56	6	3,5	3,5	86,5
	4.67	6	3,5	3,5	90,1
	4.78	6	3,5	3,5	93,6
	4.89	1	,6	,6	94,2
	5.00 بشدة موافق	10	5,8	5,8	100,0
	Total	171	100,0	100,0	